



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم العلوم المالية والمصرفية

أثر استخدام المحاسبة الإبداعية على عوائد الأسهم

دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة القادسية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في
العلوم المالية والمصرفية

قدمها الطالب

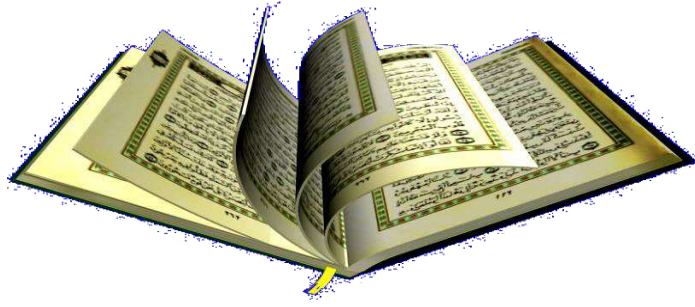
عباس جليل محيسن علي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

ضياء زامل خضير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وَأَنْ لَّيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٤٠﴾ وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ يُرَى

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

النجم/٣٩-٤٠

الاهداء

الى... من أملى رضاه وغايتي حبه ورجائي غفرانه
الله رب العالمين

الى... ذي الخلق العظيم واله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين
النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم)

الى... سندي وملهمي في الحياة الذي لولاه ما وصلت الى ما وصلت
والدي الغالي

الى... من زرع في نفسي الطموح وعلمني حب العمل والمثابرة
وأوصلني الى ما أنا عليه
والدتي الحبيبة اطلال الله في عمرها

الى... من كان لي نعم المرشد الأستاذ المساعد الدكتور
ضياء زامل خضير
اعتزازا واحتراما

الى... العطاء الدائم والقلوب الكبير
إخوتي وزوجتي وزملائي

عباس

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه المنتجبين
وبعد فلا يسعني وأنا أضع اللمسات الأخيرة على مجثي هذا الا
أن أقدم بوافر الشكر والامتنان بعد الله ﷻ إلى الدكتور ضياء زامل خضير
لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة والمتابعة العلمية الدقيقة
طيلة مدة اعدادها وابدائه الملاحظات القيمة بشأن جميع مفرداتها
لما يملكه من روح علمية مخلصه أفادت الرسالة
وأغنيتها بجزية الله عني خير الجزاء ودوام الصحة والعافية
ووقفه لما فيه خير الى الجميع وحفظه لطلبنا نبزاساً
يضيء طريقهم فله مني كل الشكر والاحترام والتقدير .
وبالغ الاعتراز أسجل شكري وتقديري لأساتذتي الأفاضل
رئيس لجنة المناقشة وأعضائها المحترمين لتفضلهم بقبول
مناقشة هذه الرسالة، كما أعبر عن اعترازي بأرائهم وملاحظاتهم
القيمة التي ستسوح هذا الجهد وتفتح له الباب إلى النور .
وأقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى أساتذتي
بكلية الإدارة والاقتصاد / جامعة القادسية - قسم العلوم المالية والمصرفية
الذين تلمذت تحت رعايتهم .

كما يسرني أن أقدم بشكري ومحبيتي إلى زملائي في الدراسة وفقهم الله جميعاً .
ويطيب لي أن أقدم بالشكر إلى كل من أسهم بالنصيحة أو المشورة
أو الكلمة أو الدعاء وفاتي ذكره راجية للجميع دوام الصحة والموقية
وأخيراً أقدم شكري واعترازي وتقديري لجميع أفراد أسرتي
لما تحلوه من مشاق في الدراسة . والله ولي التوفيق

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	شكر وامتنان
ج	المستخلص باللغة العربية
د	قائمة المحتويات
هـ - و	قائمة الجداول
ز	قائمة الاشكال
ح	قائمة المختصرات
ح	قائمة الملاحق
١	المقدمة
١٣-٢	الفصل الاول: منهجية البحث ودراسات سابقة
٢	تمهيد
٦-٣	المبحث الاول : منهجية البحث
١٣-٧	المبحث الثاني : دراسات سابقة
٥٠-١٤	الفصل الثاني: الاطار المفاهيمي للمحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم
١٤	تمهيد
٢٦-١٥	المبحث الاول : المحاسبة الإبداعية – مدخل مفاهيمي
٣٧-٢٧	المبحث الثاني: عوائد الأسهم مفهومها انواعها
٥٠-٣٨	المبحث الثالث: استخدام المحاسبة الإبداعية وتأثرها على عوائد الاسهم
١٢٢-٥١	الفصل الثالث: المحاسبة الإبداعية وانعكاساتها على عوائد الاسهم
٥١	تمهيد
٥٨-٥٢	المبحث الأول: نبذة تعريفية عن سوق العراق للأوراق المالية والمصارف التجارية عينة البحث
٨٣-٥٩	المبحث الثاني: قياس ممارسات المحاسبية الإبداعية وعوائد الأسهم في المصارف عينة البحث
١٢٢-٨٤	المبحث الثالث: قياس وتحليل نتائج اختبار الفرضيات
١٢٧-١٢٣	الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات
١٢٣	تمهيد
١٢٥-١٢٤	المبحث الأول : الاستنتاجات
١٢٧-١٢٦	المبحث الأول : التوصيات
١٣٨-١٢٨	المصادر والمراجع
١٣٩	المستخلص باللغة الإنكليزية الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	التفاصيل	الصفحة
(١-١)	المصارف التجارية الخاصة في العراق عينة البحث	٤
(٢-١)	مقاييس البحث	٥
(٣-١)	الدراسات المحلية	٨-٧
(٤-١)	الدراسات العربية	١٠-٩
(٥-١)	الدراسات الاجنبية	١٢-١١
(١-٣)	الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية حسب القطاعات	٥٣
(٢-٣)	قيمة مؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف المتحد للاستثمار	٦١
(٣-٣)	صافي الربح وعائد السهم ومؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف المتحد للاستثمار	٦١
(٤-٣)	قيمة مؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف الخليج التجاري	٦٣
(٥-٣)	صافي الربح وعائد السهم ومؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف الخليج التجاري	٦٤
(٦-٣)	قيمة مؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف بغداد التجاري	٦٦
(٧-٣)	صافي الربح وعائد السهم ومؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف بغداد التجاري	٦٦
(٨-٣)	قيمة مؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف الاستثمار	٦٨
(٩-٣)	صافي الربح وعائد السهم ومؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف الاستثمار	٦٩
(١٠-٣)	قيمة مؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف الائتمان العراقي	٧١
(١١-٣)	صافي الربح وعائد السهم ومؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف الائتمان العراقي	٧١
(١٢-٣)	قيمة مؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف المنصور التجاري	٧٣
(١٣-٣)	صافي الربح وعائد السهم ومؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف المنصور التجاري	٧٤
(١٤-٣)	قيمة مؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف سومر التجاري	٧٦
(١٥-٣)	صافي الربح وعائد السهم ومؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف سومر التجاري	٧٦
(١٦-٣)	قيمة مؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف اشور الدولي	٧٨
(١٧-٣)	صافي الربح وعائد السهم ومؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف اشور الدولي	٧٩
(١٨-٣)	قيمة مؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف التجاري العراقي	٨١
(١٩-٣)	صافي الربح وعائد السهم ومؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف التجاري العراقي	٨١
(٢٠-٣)	خلاصة نتائج تحليل قياس المحاسبة الإبداعية بموجب نموذج ميلر للمصارف عينة البحث	٨٤
(٢١-٣)	معيار قوة معامل لارتباط	٨٨
(٢٢-٣)	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصرف المتحد للاستثمار	٨٨
(٢٣-٣)	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصرف الخليج التجاري	٨٩
(٢٤-٣)	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصرف بغداد التجاري	٨٩
(٢٥-٣)	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصرف الاستثمار العراقي	٩٠
(٢٦-٣)	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصرف الائتمان العراقي	٩٠
(٢٧-٣)	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصرف المنصور التجاري	٩١
(٢٨-٣)	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصرف سومر التجاري	٩٢
(٢٩-٣)	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصرف اشور الدولي	٩٢
(٣٠-٣)	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصرف التجاري العراقي	٩٣
(٣١-٣)	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصرف اجمالي المصارف	٩٣
(٣٢-٣)	نتائج تحليل علاقة الارتباط بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف عينة البحث	٩٤
(٣٣-٣)	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الاول (0.25) للمصرف المتحد للاستثمار	٩٧

٩٨	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثاني (0.50) للمصرف المتحد للاستثمار	(٣٤-٣)
٩٩	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثالث (0.75) للمصرف المتحد للاستثمار	(٣٥-٣)
١٠٠	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الاول (0.25) للمصرف الخليج التجاري	(٣٦-٣)
١٠٠	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثاني (0.50) للمصرف الخليج التجاري	(٣٧-٣)
١٠١	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثالث (0.75) للمصرف الخليج التجاري	(٣٨-٣)
١٠٢	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الاول (0.25) للمصرف بغداد التجاري	(٣٩-٣)
١٠٣	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثاني (0.50) للمصرف بغداد التجاري	(٤٠-٣)
١٠٣	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثالث (0.75) للمصرف بغداد التجاري	(٤١-٣)
١٠٤	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الاول (0.25) للمصرف الاستثمار العراقي	(٤٢-٣)
١٠٥	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثاني (0.50) للمصرف الاستثمار العراقي	(٤٣-٣)
١٠٦	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثالث (0.75) للمصرف الاستثمار العراقي	(٤٤-٣)
١٠٧	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الاول (0.25) للمصرف الائتمان العراقي	(٤٥-٣)
١٠٧	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثاني (0.50) للمصرف الائتمان العراقي	(٤٦-٣)
١٠٨	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثالث (0.75) للمصرف الائتمان العراقي	(٤٧-٣)
١٠٩	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الاول (0.25) للمصرف المنصور التجاري	(٤٨-٣)
١١٠	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثاني (0.50) للمصرف المنصور التجاري	(٤٩-٣)
١١٠	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثالث (0.75) للمصرف المنصور التجاري	(٥٠-٣)
١١١	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الاول (0.25) للمصرف سومر التجاري	(٥١-٣)
١١٢	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثاني (0.50) للمصرف سومر التجاري	(٥٢-٣)
١١٣	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثالث (0.75) للمصرف سومر التجاري	(٥٣-٣)
١١٤	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الاول (0.25) للمصرف اشور الدولي	(٥٤-٣)
١١٤	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثاني (0.50) للمصرف اشور الدولي	(٥٥-٣)
١١٥	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثالث (0.75) للمصرف اشور الدولي	(٥٦-٣)
١١٦	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الاول (0.25) للمصرف التجاري العراقي	(٥٧-٣)
١١٧	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثاني (0.50) للمصرف التجاري العراقي	(٥٨-٣)
١١٧	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثالث (0.75) للمصرف التجاري العراقي	(٥٩-٣)
١١٨	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الاول (0.25) للمصرف اجمالي المصارف	(٦٠-٣)
١١٩	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثاني (0.50) للمصرف اجمالي المصارف	(٦١-٣)
١٢٠	نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثالث (0.75) للمصرف اجمالي المصارف	(٦٢-٣)
١٢١	خلاصة نتائج تحليل أثر المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم للمصارف عينة البحث	(٦٣-٣)

قائمة الاشكال

رقم الشكل	التفاصيل	الصفحة
(١-١)	نموذج متغيرات البحث	٦
(١-٢)	اشكال المحاسبة الابداعية	٢٤
(٢-٢)	العرض والطلب للاسهم العادية	٣٥
(٣-٢)	العوامل المؤثرة على عوائد الاسهم	٣٦
(٢-٤-أ)	الفئة التي تتجنب المخاطر	٣٦
(٢-٤-ب)	الفئة التي تغامر بالمخاطر	٣٧
(٢-٤-ج)	الفئة المحايدة	٣٧
(١-٣)	ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعائد السهم للمصرف المتحد للاستثمار للمدة (2013- 2019)	٦٢
(٢-٣)	ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعائد السهم للمصرف الخليج التجاري للمدة (2013- 2019)	٦٥
(٣-٣)	ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعائد السهم للمصرف بغداد التجاري للمدة (2013- 2019)	٦٧
(٤-٣)	ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعائد السهم للمصرف الاستثمار العراقي للمدة (2013- 2019)	٧٠
(٥-٣)	ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعائد السهم للمصرف الائتمان العراقي للمدة (2013- 2019)	٧٢
(٦-٣)	ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعائد السهم للمصرف المنصور التجاري للمدة (2013- 2019)	٧٥
(٧-٣)	ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعائد السهم للمصرف سومر التجاري للمدة (2013- 2019)	٧٧
(٨-٣)	ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعائد السهم للمصرف اشور الدولي للمدة (2013- 2019)	٨٠
(٩-٣)	ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعائد السهم للمصرف التجاري العراقي للمدة (2013- 2019)	٨٢
(١٠-٣)	مسار المحاسبة الإبداعية بالاتجاه الموجب, والسالب للمصارف	٨٥
(١١-٣)	الوسط الحسابي للمحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف عينة البحث	٨٦
(١٢-٣)	الانحراف المعياري للمحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف عينة البحث	٨٦
(١٣-٣)	قوة علاقة الارتباط بين متغيري المحاسبة الابداعية وعوائد الاسهم للمصارف عينة البحث	٩٥
(١٤-٣)	خطوط الانحدار الكمي عند ثلاث كميات (المستويات) المختلفة	٩٦
(١٥-٣)	قوة تأثير المحاسبة الابداعية على عوائد الاسهم للمصارف عينة البحث	١٢٢

قائمة المختصرات

ت	المختصر	المصطلح عربي	المصطلح انكليزي
١	GAAP	المبادئ المحاسبية المقبولة قيو لا عام	General Accepted Accounting Principles
٢	SEC	هيئة الأوراق المالية والبورصات الامريكية	U.S. Securities and Exchange Commission
٣	EM	إدارة الأرباح	Earnings Management
٤	CFO	صافي التدفق النقدي التشغيلي	Cash Flow Operating
٥	EPS	ربحية السهم	Earning Price Stock
٦	WC	صافي راس المال العامل	Working Capital

قائمة الملاحق

الملحق	التفاصيل
١	ارصدة عدد من فقرات الميزانية وحساب الأرباح والخسائر لمصرف المتحد للاستثمار للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٣)
٢	ارصدة عدد من فقرات الميزانية وحساب الأرباح والخسائر لمصرف الخليج التجاري للمدة (٢٠١ - ٢٠١٣)
٣	ارصدة عدد من فقرات الميزانية وحساب الأرباح والخسائر لمصرف بغداد التجاري للمدة (٢٠١ - ٢٠١٣)
٤	ارصدة عدد من فقرات الميزانية وحساب الأرباح والخسائر لمصرف الاستثمار العراقي للمدة (٢٠١ - ٢٠١٣)
٥	ارصدة عدد من فقرات الميزانية وحساب الأرباح والخسائر لمصرف الائتمان العراقي للمدة (٢٠١ - ٢٠١٣)
٦	ارصدة عدد من فقرات الميزانية وحساب الأرباح والخسائر لمصرف المنصور التجاري للمدة (٢٠١ - ٢٠١٣)
٧	ارصدة عدد من فقرات الميزانية وحساب الأرباح والخسائر لمصرف سومر التجاري للمدة (٢٠١ - ٢٠١٣)
٨	ارصدة عدد من فقرات الميزانية وحساب الأرباح والخسائر لمصرف اشور الدولي للمدة (٢٠١ - ٢٠١٣)
٩	ارصدة عدد من فقرات الميزانية وحساب الأرباح والخسائر لمصرف التجاري العراقي للمدة (٢٠١ - ٢٠١٣)

المستخلص:

يهدف البحث الى التحقق من مدى ممارسة المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمحاسبة الإبداعية، فضلا عن التعرف على أثر المحاسبة الإبداعية على عوائد أسهم تلك المصارف، اذ تلجأ بعض الشركات إلى ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال التدخل المقصود في عمليات القياس والافصاح المحاسبي للتأثير في الأرقام المحاسبية المعلن عنها وبما يتفق مع اهداف الادارة مستغلة بذلك الثغرات الموجودة في أساليب التدقيق او الحرية والمرونة في المبادئ والمعايير المحاسبية للاختيار بين الطرائق والسياسات المحاسبية البديلة. ولتحقيق هذه الأهداف اعتمد البحث على نموذج ميلر لقياس المحاسبة الإبداعية والعائد الرأسمالي لقياس عوائد الأسهم بالإضافة إلى العديد من النماذج القياسية وطرائق التحليل الإحصائي التي تتلاءم وطبيعة البحث لتقدير معادلات الانحدار وبشكل يتلاءم وأهداف البحث، اذ تم توظيف (Quantile Regression) الموجوده ضمن بيئة البرنامج الاحصائي (R program) لاختبار فرضيات البحث، وقد اجري البحث على (٩) مصارف تجارية مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠١٣-٢٠١٩)، وقد توصل البحث الى عدد من الاستنتاجات أهمها: ان المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عينة البحث قد مارست المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح، كما أظهرت نتائج التحليل وجود علاقة وأثر للمحاسبة الإبداعية على عوائد أسهم تلك المصارف وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: على واضعي المعايير المحاسبية الحد من قدرة الإدارة في ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية وذلك من خلال تخفيض عدد البدائل المتاحة في مجال القياس والابلاغ المالي مع وضع ضوابط لكل بديل، وعلى الهيئات المهنية والجهات المختصة وضع وتفعيل التشريعات التي تحد من قيام الشركات في ممارسة المحاسبة الإبداعية ومضاعفة العقوبات عليها، وضرورة توعية مستخدمي التقارير المالية بانعكاسات وأثار المحاسبة الإبداعية على قراراتهم ولأسيما على أسعار الاسهم وعوائدها، من خلال تكثيف الجهود بين أجهزة التدقيق وسوق العراق للأوراق المالية ومجلس المعايير والجامعات والمعاهد عن طريق أقامه الندوات وورش العمل عن تلك الممارسات.

المقدمة:

تهدف القوائم المالية إلى تقديم معلومات مفيدة تساعد مستخدميها في تقييم الأداء المالي للشركة والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، وتعد القوائم المالية من أهم المصادر التي يعتمد عليها المستخدمين في اتخاذ القرارات الاقتصادية خاصة إن تم عرضها بشكل عادل وصادق يتيح الفرصة لمستخدميها باتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة، فالمعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية تلعب دوراً مهماً في سوق الأوراق المالية وتؤثر على أسعار الأسهم وعوائدها، وبالرغم من أن القوائم المالية يتم إعدادها وعرضها وفقاً للمبادئ والمعايير المحاسبية التي تسمح للإدارة بحرية الاختيار بين البدائل المحاسبية والتقدير فيما يتعلق بالأحداث المستقبلية والتي تتطلب نوعاً من التقدير الشخصي، إلا أنه وفي ظل تفويض المساهمين للإدارة لسلطة اتخاذ القرارات، يمكن للإدارة اتخاذ بعض الإجراءات المحاسبية التي تلجأ إليها للتأثير على قرارات مستخدمي القوائم المالية سعياً وراء إحداث تأثير شكلي أو حقيقي إما في ربحية الشركة أو مركزها المالي وبالتالي التأثير على أسعار الأسهم وعوائدها، وذلك عن طريق استغلال الثغرات المتواجدة في أساليب التدقيق أو الاستفادة من الحرية والمرونة في السياسات والطرأق المحاسبية التي تتيح المعايير المحاسبية للشركة إتباعها في أساليب القياس والإفصاح المتبعة في إعداد القوائم المالية، مما يؤثر سلباً في جودة المعلومات المفصح عنها في التقارير المالية سواء بالنسبة للأرباح أو بالنسبة للمركز المالي، إذ تعطي هذه المرونة الإدارة الخيار في التأثير على النتائج المالية المرغوب التقرير عنها والتي تتفق مع تحقيق أهدافها فهي تمثل نوعاً من اغتنام الفرص لتحسين الوضع المالي للشركة وإخفاء الأداء المالي الفعلي من خلال ما يسمى بالمحاسبة الإبداعية. ونتيجةً لما تخلقه المحاسبة الإبداعية من شك لدى مستخدمي القوائم المالية للشركات، فإن مستوى ثقتهم بقوائمها المالية وبنزاهة إدارتها يتأثر سلباً وهو ما يثير تساؤل حول وجود تأثير لممارسات المحاسبة الإبداعية على عوائد أسهم الشركة.

لذلك سيتناول هذا البحث التحقق من مدى ممارسة المحاسبة الإبداعية في المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عينة البحث، فضلاً عن التعرف واختبار العلاقة والاثريين المحاسبة الإبداعية وعوائد أسهم تلك المصارف المختارة.

ولتحقيق أهداف البحث تم تقسيمه إلى أربعة فصول، خصص الفصل الأول منه للمنهجية ودراسات سابقة من خلال مبحثين، تناول الأول منهجية البحث في حين تناول الثاني أهم الدراسات السابقة والمساهمة التي قدمها البحث الحالي، وناقش الفصل الثاني الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإبداعية وعوائد الأسهم من خلال ثلاثة مباحث، تناول الأول المحاسبة الإبداعية - مدخل مفاهيمي، وتناول الثاني عوائد الأسهم مفهومها وأنواعها بينما خصص الثالث لاستخدام المحاسبة الإبداعية وتأثيرها على عوائد الأسهم، وناقش الفصل الثالث من البحث المحاسبة الإبداعية وانعكاساتها على عوائد الأسهم للمصارف عينة البحث، وفي ثلاثة مباحث تناول الأول منه نبذة مختصرة عن سوق العراق للأوراق المالية والمصارف التجارية عينة البحث، في حين تناول المبحث الثاني قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الأسهم في المصارف عينة البحث، وقد خصص المبحث الثالث لقياس وتحليل نتائج اختبار الفرضيات، وأخيراً تناول الفصل الرابع الاستنتاجات النظرية والتطبيقية التي توصل إليها الباحث والتوصيات ذات العلاقة.

تمهيد:

إن فحوى أي بحث يتجسد من خلال بيان الطريقة العلمية ومسار التطبيق العملي وأدواته المتمثلة بتحديد المنهجية التي تتضمن، مشكلة البحث وأهدافه، وأهميته، وفروضه، وحدوده، ومجتمع وعينة البحث، وانموذج البحث، فضلاً عن عرض أهم الدراسات السابقة التي رصدها الباحث والتي ترتبط بشكل مباشر بموضوع البحث أو بفقراته الرئيسة وتحليلها، لما لها من أثر كبير في إثراء كلا الجانبين النظري والتطبيقي والوقوف على المساهمة التي أضافته البحث الحالي، إذ يتناول هذا الفصل المبحثين الآتيين:

المبحث الأول: منهجية البحث

المبحث الثاني: دراسات السابقة

المبحث الأول

منهجية البحث

١- مشكلة البحث:

تعد ممارسات المحاسبة الابداعية من أخطر التحديات التي تواجه عملية إظهار الأداء المالي الحقيقي والفعلي للشركة لما تنطوي عليه من تضليل لمستخدمي القوائم المالية للشركة، وعليه يمكن ان تتحدد مشكلة البحث في عدم معرفة مدى ممارسة المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية المحاسبة الابداعية في القوائم المالية للوصول الى النتائج المالية المرغوب التقرير عنها والتي تتفق مع تحقيق أهدافها وعدم وضوح مدى تأثيرها على اسعار الاسهم وعائدتها في الفترة الزمنية للإعلان عن القوائم المالية، وعليه يمكن تلخيص مشكلة البحث من خلال الاجابة عن الأسئلة الآتية :

أ- هل تمارس المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية المحاسبة الإبداعية في قوائمها المالية؟

ب- هل توجد علاقة أثر للمحاسبة الابداعية على عوائد الاسهم للمصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية؟

٢- أهداف البحث:

يتمثل الهدف الأساس للبحث في معرفة أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية من قبل المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية على عوائد الأسهم لتلك المصارف، وبشكل تفصيلي فان هذا البحث يهدف الى ما يأتي:

أ- الوقوف على مدى ممارسة الإدارة المصرفية للمصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمحاسبة الإبداعية في قوائمها المالية.

ب- دراسة مدى أثر العلاقة بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الأسهم للمصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

ج- التعرف على المحاسبة الابداعية من حيث مفهومها ودوافعها وطرق ممارستها ووسائل قياسها والآثار المترتبة عليها، كذلك تسليط الضوء على تعريف عوائد الأسهم وانواعها وأساليب قياسها.

٣- أهمية البحث:

أ- بيان حجم ممارسة المحاسبة الابداعية في المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وتأثيرها على عوائد الاسهم، مما يفيد مستخدمي القوائم المالية لتلك المصارف لاسيما المستثمرين في ترشيد قراراتهم الاقتصادية وبشكل افضل، وكذلك يفيد سوق العراق للأوراق المالية والبنك المركزي في ترشيد قرارات وإجراءات تسجيل المصارف وتداول أسهمها، أيضاً يفيد أجهزة التدقيق في زيادة قدرتهم علي كشف الممارسات المضللة في القوائم المالية، كما يفيد إدارة المصرف في العدول عن هذا السلوك وإصدار قوائم مالية تعبر بصورة صادقة وعادلة عن الموقف المالي ونتيجة النشاط للمصرف، وبالتالي فإن ما سيكشف عنه هذا البحث سوف يقدم نتائج إيجابية تسهم في ضمان تقدم واستمرارية نجاح تلك المصارف في أدائها وكذلك يمكن لهذه النتائج أن تشكل مدخلا لمتابعة اوضاع تلك المصارف والتوقف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية.

ب- دراسة علاقة جديدة في الفكر والأدبيات المحاسبية متمثلة بالمحاسبة الإبداعية وعلاقة أثرها بعوائد الاسهم اذ لم يتم تناول تلك العلاقات في الدراسات السابقة.

٤- فرضيات البحث:

أ- الفرضية الأساسية الأولى (Ho:1) : لا تمارس المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عينة البحث المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح في قوائمها المالية.

الفرضية البديلة لها (H1:1) : تمارس المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عينة البحث المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح في قوائمها المالية.

ب- الفرضية الأساسية الثانية (Ho:2) : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث.

الفرضية البديلة لها (H1:2): توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث.

ج- الفرضية الأساسية الثالثة (Ho:3): لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث.

الفرضية البديلة لها (H1:3): توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث.

٥- حدود البحث:

أ- الحدود المكانية: تم تطبيق هذا البحث على مجموعة من الشركات المساهمة الخاصة المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية قطاع المصارف وتم اختيار هذا القطاع لأهميته الاقتصادية والمالية.

ب- الحدود الزمانية: وتتمثل بالسنوات من (٢٠١٣- ٢٠١٩) لعينة المصارف المختارة، ولم يتم تناول السنة ٢٠٢٠ لعدم نشر التقارير المالية لتلك السنة لجميع شركات القطاع المصرفي.

٦- مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث بكافة المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، أما عينة البحث فقد اقتصر على (٩) مصارف تجارية والمبينة في الجدول (١-١) أدناه خلال المدة (٢٠١٣- ٢٠١٩)، ومن أسباب اختيار المصارف عينة البحث الاتي:

١- أن المصارف عينة البحث جميعها مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ووجود تقارير مالية متكاملة ومدققة من أجهزة التدقيق الخارجي وتتوافر فيها جميع البيانات وأسعار أغلاق الاسهم السنوية.

٢- أن المصارف عينة البحث كانت من أكثر المصارف نشاطا في التداول لأسهمها خلال السنوات واقلها انقطاعا للتداول من المصارف الأخرى، ولم يتم تحويل نوعية ملكيتها أو دمجها خلال مدة البحث.

٣- قدم إدراج معظم المصارف عينة البحث في سوق العراق للأوراق المالية.

جدول (١-١) المصارف التجارية الخاصة العراقية عينة البحث

ت	المصرف	رمز المصرف	ت	اسم المصرف	رمز المصرف	ت	المصرف
١	المتحد للاستثمار	BUND	٤	الاستثمار العراقي	BIBI	٧	سومر التجاري
٢	الخليج التجاري	BGUC	٥	الائتمان العراقي	BROI	٨	اشور الدولي
٣	بغداد التجاري	BB0B	٦	المنصور للاستثمار	BMNS	٩	التجاري العراقي

المصدر: اعداد الباحث

٧- أساليب جمع البيانات والمعلومات:

اعتمد البحث في جانبه النظري على المصادر والأدبيات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث من كتب ودوريات وبحوث ورسائل واطاريح جامعية، كما تم الاعتماد في الحصول على بعض المصادر والبحوث العلمية من المواقع الخاصة بالشبكة العالمية لمعلومات الأنترنت، أما فيما يتعلق بالجانب التطبيقي للبحث، فقد تم الاعتماد في توفير البيانات اللازمة له على المصادر الآتية:

أ- التقارير المالية السنوية للمصارف عينة البحث ودليل الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وتقارير الإدارة ومراقبي الحسابات للسنوات (٢٠١٣-٢٠١٩).

ب- المقابلات الشخصية مع عدد من الأساتذة والسادة المهنيين في جهات متعددة للاستفادة من خبرتهم في مجال العمل المالي والمحاسبي. فضلا عن المقابلات مع عدد من المتخصصين في الإحصاء للاستفادة من معلوماتهم وخبراتهم في تحديد الوسائل الإحصائية التي تخدم البحث عند التحليل الإحصائي للبيانات والتوصل إلى النتائج، والاستفسار منهم عن بعض المشاكل التي واجهت البحث في الجانب الإحصائي لتحليل البيانات، والزيارات الميدانية التي تمثلت بزيارة المصارف عينة البحث والبنك المركزي العراقي وسوق العراق للأوراق المالية.

٨- وسائل التحليل المالي والإحصائي:

أ- وسائل التحليل المالي:

يوضح الجدول (٢-١) المقاييس التي استخدمت في البحث إذ اعتمد نموذج ميلر لقياس ممارسات المحاسبة الإبداعية، فضلا عن المقياس المعتمد في حساب العوائد المتحققة للأسهم المصرفية للمصارف عينة البحث وكما يأتي:

جدول (٢-١)

مقاييس مؤشرات البحث

المؤشر	المقياس المستخدم للاحتساب
١ نموذج ميلر (EM)	$EM = (\Delta WC / CFO)t-0 - (\Delta WC / CFO)t-1$
٢ عائد السهم الرأسمالي	سعر السهم في آخر المدة مطروح منه سعر السهم في أول المدة مقسوم على سعر السهم في أول المدة

المصدر: أعداد الباحث

ب- وسائل التحليل الإحصائي:

من اجل تحليل علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث الرئيسية تم الاعتماد على عدد من الأساليب والأدوات الإحصائية للتوصل إلى النتائج واختبار فرضيات البحث ومن هذه الأساليب الإحصائية: -
أولاً: استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من مقاييس المحاسبة الإبداعية "المتغير المستقل" وعوائد الأسهم "المتغير التابع".

ثانياً: توظيف الانحدار الكمي (Quantile Regression) الموجود ضمن بيئة البرنامج الإحصائي (R program) لمعرفة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع وتحديد العلاقة بينهما.

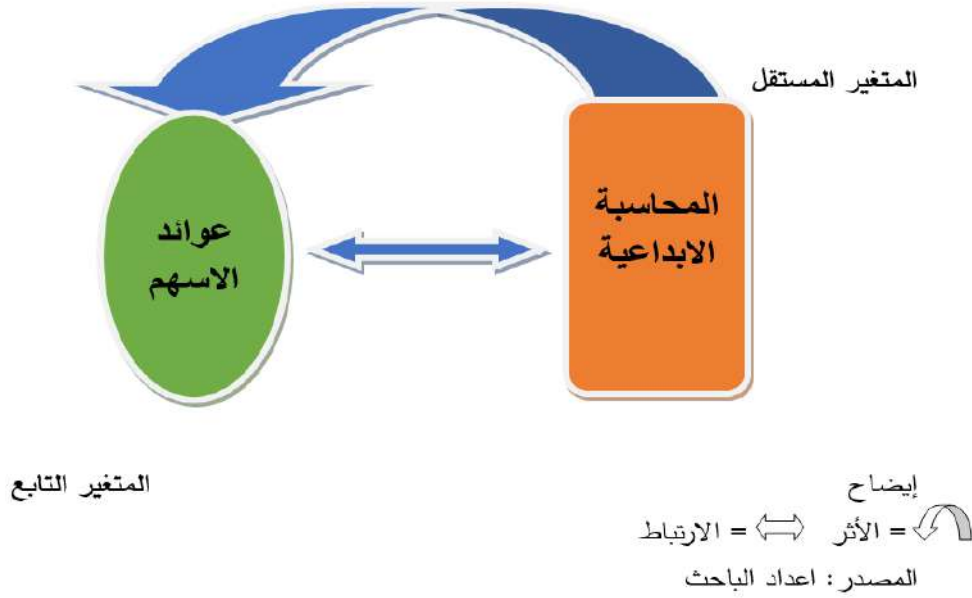
ثالثاً: اختبار F - و (p-value) واختبار T - لاختبار فرضيات البحث.

رابعاً: احتساب معامل الارتباط (R).

خامساً: احتساب معامل التحديد (R2).

٩- نموذج البحث:

يمثل نموذج البحث الفرضي متغيرات البحث الرئيسية (المستقل والتابع) وطبيعة العلاقة والتأثير بينهما، إذ يمثل الملامح الرئيسية للواقع الذي يهتم به في بناء الفرضيات



الشكل (١-١)
نموذج متغيرات البحث

المبحث الثاني دراسات سابقة

١ - الدراسات المحلية:

جدول (١-٣)
الدراسات المحلية

اسم الباحث والسنة	الكيلاني، بسمة قيس شهاب الدين، 2008
عنوان الدراسة	تأثير المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية ودور مراقب الحسابات في الحد منها- دراسة تطبيقية في عدد من شركات القطاع المختلط
اهداف الدراسة	التعريف بالمحاسبة الإبداعية وتشخيص ممارساتها واجراءاتها ودوافعها والاثار المترتبة من تلك الممارسات على صدق وعدالة القوائم المالية وتوعية ادرات الوحدات الاقتصادية الى مخاطرها فضلا عن تطبيع الفكر المحاسبي العراقي لاستيعاب تلك الاجراءات والممارسات من جانب وتوعية مستخدمي القوائم المالية لتشخيص وتحديد تلك الاجراءات والممارسات واثارها على مصداقية وعدالة القوائم المالية من جانب آخر.
مجتمع وعينة وحدود الدراسة	أجريت الدراسة في القطاع السياحي والصناعي وشملت (٧) من الشركات المساهمة في القطاع المختلط في ٢٠٠٦/١٢/٣١.
منهج وأسلوب الدراسة	الوصفي التحليلي (إعداد استمارة استبانة لغرض الحصول على المعلومات الخاصة بمتغيرات الدراسة والتحليل الاحصائي لها) .
اهم الاستنتاجات	استغلال المرونة والثغرات في القواعد والاعراف المحاسبية وتدخل عناصر غير اخلاقية فيها بغية تحسين صورة الوحدة الاقتصادية وعرض قوائمها بصورة افضل من شأنه ان يغطي تعثر تلك الوحدات وتأخر افلاسها.
اهم التوصيات	وضع معيار للتصرف المهني في تقييد المحاسبة الإبداعية وتنسيق المعايير المحاسبية والتدقيقية مع المعايير الدولية وذلك باستغلال تلك المعايير الدولية التي ستساعد المستثمرين لاتخاذ القرارات وذلك من خلال المقارنات معها خاصة.
اسم الباحث والسنة	علي، احمد ماهر محمد، ٢٠١٢
عنوان الدراسة	ممارسات المحاسبة الإبداعية وتأثيراتها في جودة الإبلاغ المالي- دراسة تطبيقية واستطلاعية في عينة من الشركات المساهمة الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
اهداف الدراسة	تشخيص ممارسات المحاسبة الإبداعية من الواقع الفعلي لعينة الدراسة ومدى تأثيرها في جودة الإبلاغ المالي .
مجتمع وعينة وحدود الدراسة	جميع المصارف المساهمة الخاصة وشركات الاستثمار المالي المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية اما عينة الدراسة فقد شملت (٤) مصارف و(٤) شركات استثمار للمدة ٢٠٠٧-٢٠١٠.
منهج وأسلوب الدراسة	الوصفي التحليلي (تشخيص ممارسات المحاسبة الإبداعية من واقعها الفعلي في شركات العينة فضلا عن الاستبانة والتحليل الاحصائي لبيان الأثر) .
اهم الاستنتاجات	هناك أنواع من ممارسات المحاسبة الإبداعية تم أتباعها لأكثر من شركة وعلى مدد زمنية متعددة وهناك علاقة تأثير سالبة لممارسات المحاسبة الإبداعية في جودة الإبلاغ المالي .
اهم التوصيات	تفعيل نشاط الجهات الرقابية لممارسة دورها بشكل أوسع على المجالات التي تتوافر فيها المرونة في الاختيار والمعالجة للسياسات و التقديرات المحاسبية و تركيز اهتمام الأطراف المنظمة للمهنة والمسؤولة عن إصدار المعايير على توضيح الهدف من عملية القياس والإبلاغ المالي لما يجعل الاهتمام مبتعدا عن حدود الجانب الفني للعمل المحاسبي ليمتد الى الجوانب المستقبلية للعملية لما لها من تأثير مباشر على الخصائص النوعية لجودة الإبلاغ المالي.

اسم الباحث والسنة	الربيعي، بشار سلمان مطرود، ٢٠١٥
عنوان الدراسة	دور التدقيق الضريبي في الحد من اثار المحاسبة الابداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات.
اهداف الدراسة	التعريف بمفهوم المحاسبة الإبداعية ودوافع تبنيها وأساليبها وبيان أثرها على موثوقية البيانات المالية وعلى عملية التحاسب الضريبي وهل أن الإدارة الضريبية المتمثلة بالتدقيق الضريبي قادرة على اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية والحد منها عن طريق فرض العقوبات القانونية الرادعة بحق الشركات التي ثبت تلاعبها بنتائج نشاطها
مجتمع وعينة وحدود الدراسة	يتألف مجتمع الدراسة من الشركات المحدودة والمساهمة المختلطة والمساهمة الخاصة وتم اختيار عينة قصدية قوامها (١٤) شركة للسنوات (٢٠٠٨- ٢٠١٣) التي مارست أساليب المحاسبة الإبداعية عن طريق تخفيض صافي الربح لغرض تقليل مبلغ الضريبة وكانت المعلومات عنها متوفرة، كذلك تضمن الجانب العملي من الدراسة جداول يوضح التحاسب الضريبي طبقا لحسابات الشركات وضوابط الهيئة العامة للضرائب وإجراءات المحاسبة الإبداعية.
منهج وأسلوب الدراسة	الوصفي التحليلي (تشخيص ممارسات المحاسبة الإبداعية من واقعها الفعلي في شركات العينة)
اهم الاستنتاجات	تمارس الشركات العراقية أساليب المحاسبة الإبداعية عند إعداد القوائم المالية لغرض تقليل مبلغ الضريبة المفروضة عليها وبدوافع داخلية وخارجية أخرى والتي تم اكتشافها بوساطة التدقيق الضريبي .
اهم التوصيات	ضرورة قيام الهيئة العامة للضرائب بتطوير نظام الفحص الضريبي إذ يضمن شمول نسب كافية من المكلفين بهذا الفحص وتشخيص واكتشاف المخالفات المرتكبة والمسائلة عنها بهدف دفع المكلفين للتصريح بالمعلومات الكاملة والصحيحة عن الدخول التي يحقونها.
اسم الباحث والسنة	المطوقي، علي حامد نعيمة، ٢٠١٧
عنوان الدراسة	ممارسات المحاسبة الإبداعية ودور مراقب الحسابات في الحد من أثارها - بحث تطبيقي في عينة من مكاتب مراقبي الحسابات
اهداف الدراسة	بيان ممارسات المحاسبة الإبداعية المستخدمة في الوحدات الاقتصادية ودور مراقب الحسابات ومجلس معايير المحاسبة الدولية ومجلس المعايير المحاسبية والرقابية في العراق في مكافحة تلك الممارسات والحد من اثارها على القوائم المالية.
مجتمع وعينة وحدود الدراسة	مكاتب وشركات التدقيق العراقية اما عينة الدراسة فتتمثل بدراسة عينة من تقارير مراقبي الحسابات والبالغ عددهم (١٢) تقرير والقوائم المالية للوحدات الاقتصادية للمدة ٢٠١٠-٢٠١٥.
منهج وأسلوب الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي (تشخيص ممارسات المحاسبة الإبداعية من واقعها الفعلي في شركات العينة فضلا عن الاستبانة والتحليل الاحصائي للاستبانة).
اهم الاستنتاجات	ان وجود ممارسات المحاسبة الابداعية في الوحدات الاقتصادية العراقية كان سببا " رئيسيا" لفقدان الموثوقية بالقوائم المالية لدى مستخدميها.
اهم التوصيات	إن تطبيق المدقق لمبادئ وقواعد ومعايير المحاسبة والمراجعة عند تدقيق البيانات المالية ومن خلال تنفيذ إجراءات المراجعة له تأثير أكبر في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

٢-الدراسات العربية

جدول (٤-١)

الدراسات العربية

اسم الباحث والسنة	الاغا ، عماد سليم ، ٢٠١٢
عنوان الدراسة	دور حوكمة الشركات في الحد من التأثير السلبي للمحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات- دراسة تطبيقية في البنوك الفلسطينية
اهداف الدراسة	التعرف دور حوكمة الشركات في الحد من التأثير السلبي للمحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات- دراسة تطبيقية في البنوك الفلسطينية وذلك من خلال دراسة تطبيقية
مجتمع وعينة وحدود الدراسة	المدققين الداخليين والخارجيين في البنوك الفلسطينية ومفتشي سلطة النقد على تلك البنوك اما عينة البحث فقد تم توزيع ٨٩ استبانة على افراد من مجتمع الدراسة في سنة ٢٠١٢
منهج وأسلوب الدراسة	الوصفي التحليلي (تم اختيار الاستبانة بوصفها اداة لجمع البيانات واستخدام الاساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الاستبانة).
اهم الاستنتاجات	وجود دور لحوكمة الشركات ذو دلالة إحصائية في الحد من التأثير السلبي للمحاسبة الإبداعية في الحد من التأثير السلبي للمحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات- دراسة تطبيقية في البنوك الفلسطينية من خلال وجود دور للمبادئ المختلفة لحوكمة الشركات في الحد من التأثير السلبي للمحاسبة الإبداعية
اهم التوصيات	ضرورة متابعة أسباب حدوث الانهيارات المالية السريعة للبنوك العالمية والعمل على تطوير مبادئ الحوكمة بحيث تتلاءم مع متطلبات الحد من حدوث الازمات المالية ، وضرورة تركيز الجهات المختلفة على إيجاد الاليات الكفيلة بتعزيز ورفع السلوك المهني لما لذلك من دور في تخفيض المخاطر التي قد تتعرض لها القوائم المالية نتيجة استخدام المحاسبة الإبداعية .
اسم الباحث والسنة	أبو الخير ، عمار أحمد حسن ، ٢٠١٨
عنوان الدراسة	دور معايير المراجعة الدولية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية - دراسة ميدانية على عينة من مكاتب المراجعة الخارجية في الجمهورية اليمنية
اهداف الدراسة	الوقوف على مدى التزام مكاتب المراجعة في اليمن ومدى اطلاعهم على معايير المراجعة الدولية. والتعرف على إمكانية الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية عن طريق الالتزام بتطبيق معايير المراجعة الدولية .
مجتمع وعينة وحدود الدراسة	يتكون مجتمع وعينة الدراسة من المراجعين الخارجيين من أصحاب مكاتب وشركات المراجعة في محافظتي صنعاء والحديد باليمن البالغ عددهم ٣١٦ ، اما عينة الدراسة فقد قام الباحث بتوزيع ٣٢٠ استبانة عن طريق العينة العشوائية لسنة ٢٠١٨ .
منهج وأسلوب الدراسة	الوصفي التحليلي (تم اختيار الاستبانة بوصفها لجمع البيانات واستخدام الاساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الاستبانة).
اهم الاستنتاجات	تقوم الشركات عينة الدراسة بالمحاسبة الإبداعية في قوائمها المالية من خلال بأساليب مختلفة وهناك علاقة بين طردية وذات دلالة إحصائية عالية بين معايير المراجعة الدولية ٥٠٠ و ٥٦٠ وممارسات المحاسبة الإبداعية بالقوائم المالية، وإن المعلومات المحاسبية الناتجة وفق متطلبات معيار المراجعة رقم ٥٠٠ لأدلة الإثبات ومعيار المراجعة رقم ٥٦٠ للأحداث اللاحقة ينتج عنها قوائم مالية معدة ومبوبة بصورة عادلة وتتميز بدرجة عالية من الملائمة .
اهم التوصيات	ممارسات المحاسبة الإبداعية تلحق الضرر بالآخرين لتحقيق مصالح شخصية أو مصالح أطراف أخرى ويجب على المراجع مراعاة الأحداث اللاحقة قبل صدور تقريره ومراعاة الأحداث التي لها أثر وتتطلب تعديل وتسوية والأحداث التي تتطلب إفصاح، للمراجع الحق بالحصول على أدلة الإثبات الكافية والملائمة لتشكل أساسا وتبريرا لريه وعلى صدق وعدالة تعبير القوائم المالية.

اسم الباحث والسنة	الجعبري، الاء عبد المنعم محمد، ٢٠١٨
عنوان الدراسة	دور المحاسبة القضائية في مواجهة ممارسات المحاسبة الإبداعية للشركات المدرجة في سوق فلسطين.
اهداف الدراسة	عرض واقع المحاسبة القضائية ومدى الحاجة إليها في فلسطين والتعرف على المؤهلات والخبرات التي يجب ان يتمتع بها المحاسب القضائي، والتعرف ايضا على الاجراءات والأنشطة وعمليات التحري وعمليات التقييم التي يمكن أن تساعد المحاسب القضائي في مواجهة ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية.
مجتمع وعينة وحدود الدراسة	محاكم البداية في فلسطين، مكاتب تدقيق الحسابات في فلسطين، شركات المساهمة العامة والمدرجة في بورصة فلسطين اما عينة الدراسة والبالغ عددها (١١٩) مفردة فهي العاملون في السلك القضائي، ومدققو الحسابات الداخليون والخارجيون للشركات المساهمة (٢٠١٧-٢٠١٨)
منهج وأسلوب الدراسة	الوصفي التحليلي (تم اختيار الاستبانة كأداة لجمع البيانات واستخدام الاساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الاستبانة).
اهم الاستنتاجات	أن ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية كانت ضعيفة بشكل عام والحاجة الى المحاسبة القضائية لفض القضايا ذات الطبيعة المالية بصورة عادلة كانت متوسطة، وأن المحاكم تعتمد على مدققي الحسابات الخارجيين و المحكمين الماليين في فض النزاعات المالية
اهم التوصيات	على الجهات المسؤولة أن تنظم تشريعات وقوانين لمهنة المحاسبة القضائية وضرورة أن تولى شركات التدقيق الخارجية عند تنفيذ عملية تدقيق الحسابات للشركات المساهمة العامة جميع عناصر ومكونات القوائم المالية الاهتمام الكافي للتعرف على كافة ممارسات المحاسبة أساليب المحاسبة الإبداعية المحتمل تطبيقها.
اسم الباحث والسنة	الرفيع، محمود تيسير عبد الله، ٢٠١٨
عنوان الدراسة	دوافع وأساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية في البيانات المالية في الشركات غير المساهمة العامة في فلسطين.
اهداف الدراسة	التعرف الى مدى وجود دوافع لدى الشركات غير المساهمة العامة في فلسطين لاستخدام المحاسبة الإبداعية ومدى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية في هذه الشركات.
مجتمع وعينة وحدود الدراسة	الشركات غير المساهمة العامة في فلسطين وكانت العينة مدققي الحسابات القانونيين (98) الاكاديميين أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الفلسطينية ومسؤولي الانتماء (42) لسنة 2017.
منهج وأسلوب الدراسة	الوصفي التحليلي (تم اختيار الاستبانة كأداة لجمع البيانات واستخدام الاساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الاستبانة).
اهم الاستنتاجات	اتفاق اراء فئات عينة الدراسة على وجود دوافع لدى الشركات غير المساهمة العامة في فلسطين لاستخدام المحاسبة الإبداعية بالإضافة إلى اتفاق آرائهم على استخدام تلك الشركات لممارسات المحاسبة الإبداعية ، وأن هذه الدوافع تؤثر على الأساليب المستخدمة في ممارسة المحاسبة الإبداعية مع وجود دوافع أقوى من دوافع أخرى تدفع الشركات لممارسة المحاسبة الإبداعية، حيث كان التخفيف من الأعباء الضريبية أو التهرب منها هما أقوى هذه الدوافع.
اهم التوصيات	العمل على اجراء تعديلات على القوانين والتشريعات المحلية من أجل تضيق الفجوات الناجمة عن المرونة في الأنظمة والمبادئ المحاسبية والتي تتيح الفرصة لممارسة المحاسبة الإبداعية، كما أوصت كذلك بزيادة الاهتمام بالتأهيل المهني والعلمي للعاملين في مجال تدقيق الحسابات من أجل تسليحهم بالقدرات اللازمة لمواجهة التلاعب بالحسابات وبالعمل على توعيتهم بأهمية أعمال التدقيق وبكيفية التنبه لاستخدام ممارسات المحاسبة الإبداعية.

٣- الدراسات الأجنبية

جدول (٥-١)

الدراسات الاجنبية

اسم الباحث والسنة	اسم الباحث والسنة
Rabin, CE, 2014	اسم الباحث والسنة
Determinates of Auditors Attitudes Toward Creative Accounting	عنوان الدراسة
قياس اتجاه المدققين بشأن ممارسات المحاسبة الإبداعية	عنوان الدراسة
قياس اتجاهات المدققين نحو ممارسات المحاسبة الإبداعية، والعوامل التي تؤثر في ممارسات المحاسبة الإبداعية في بريطانيا.	اهداف الدراسة
المحاسبين القانونيين في بريطانيا اختيرت عينة منهم وطبقت في بريطانيا سنة ٢٠٠٤	مجتمع وعينة وحدود الدراسة
المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك من خلال تصميم استمارة استبيان وتحليلها احصائيا	منهج وأسلوب الدراسة
أن اتجاهات المدققين نحو ممارسات المحاسبة الإبداعية تعتمد على طبيعة الأسلوب المستخدم، وموقف الإدارة من هذه الممارسات وأشارت كذلك إلى أن ممارسة المحاسبة الإبداعية تتأثر بعدد من العوامل الداخلية والخارجية، تتمثل العوامل الداخلية منها بنتائج مالية غير متوقعة، والرغبة في الحصول على تمويل وقروض خارجية وضعف السيطرة على المنشأة الناجم عن ضعف الإدارة وأخلاق المديرين والنظام الإداري المستخدم، فيما إذا كان هناك تركيز للصلاحيات بأيدي أفراد محددين أم لا، أما العوامل الخارجية فتتمثل في تركيبة ملكية المنشأة (ملكية فردية أم مؤسسية).	اهم الاستنتاجات
يجب على مدققي الحسابات اتباع أساليب التدقيق النوعية بهدف اكتشاف أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية .	اهم التوصيات
Ijeoma , 2014	اسم الباحث والسنة
The Effect of Creative Accounting on the Nigerian Banking Industry"	عنوان الدراسة
"أثر المحاسبة الإبداعية على الصناعة المصرفية النيجيرية "	عنوان الدراسة
دراسة تأثير المحاسبة الإبداعية على الصناعة المصرفية النيجيرية بهدف تحديد الدافع وراء ممارسة المحاسبة الإبداعية في الصناعة المصرفية النيجيرية للتأكد مما إذا كانت المحاسبة الإبداعية أسهمت في اضطراب البنوك في نيجيريا واتخاذ التدابير اللازمة للحد من استخدامها في الصناعة المصرفية النيجيرية.	اهداف الدراسة
مديري البنوك والمحاسبين من خمسة بنوك تجارية في اغرومي في ولاية لاغوس في نيجيريا حيث تم توزيع الاستمارة على ٥٠ مستجيب مناسب لسنة ٢٠١٤	مجتمع وعينة وحدود الدراسة
المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك من خلال تصميم استمارة استبيان وتحليلها احصائيا	منهج وأسلوب الدراسة
أن السبب الرئيس لممارسات المحاسبة الإبداعية في الصناعة المصرفية النيجيرية هو تضخم تكاليف التشغيل لتقليل دفع الضرائب على المصارف والحفاظ على سعر السهم، أو تعزيزه عن طريق الحد من المستويات الواضحة للاقتراض مما يجعل الشركة تبدو خاضعة لخطر أقل وتعطي مؤشرا جيدا تجاه الربح، وأظهرت النتيجة أن المحاسبة الإبداعية لها تأثير كبير على ضائقة البنوك في نيجيريا ، والكشف عن التدابير اللازمة للحد منها في المصارف.	اهم الاستنتاجات
بوجوب تدقيق التقرير المالي من قبل جهة مستقلة لتقليل مخاطر المعلومات وتعزيز النزاهة والموثوقية للبيانات المالية.	اهم التوصيات

Lal bhasin , 2015	اسم الباحث والسنة
Creative Accounting Practices in the Indian Corporate Sector: An Empirical Study" "ممارسات المحاسبة الإبداعية في قطاع الشركات الهندية" دراسة تجريبية "	عنوان الدراسة
التعرف على الثغرات المحاسبية، والتي تعطي بدورها مساحة كافية لاستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية في التلاعب بالبيانات المالية، وذلك بسبب استخدام المحاسبة الإبداعية ولما لها من أهمية كونها قضية مثيرة للجدل	اهداف الدراسة
مدرس المحاسبة في الجامعات ومعدي ومستخدم البيانات المالية في الشركات اما عينة البحث فقد تم توزيع ١٢٠ استبانة على مدرسي المحاسبة ومعدي ومستخدمي البيانات المالية خلال ٢٠١٣ - ٢٠١٤ .	مجتمع وعينة وحدود الدراسة
الاستقصائي التجريبي والقائم على الاستبيان وتحليلها احصائيا.	منهج وأسلوب الدراسة
أن ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية تكون غالبا متعمدة للحصول على ضرورة للمديرين والشركات وأن المعايير المحاسبية الحالية خلقت فجوة يمكن ان تسمح وتشجع ممارسة المحاسبة الإبداعية وأظهرت هذه الدراسة أن واحدة من أفضل الطرق لمنع ممارسة المحاسبة الإبداعية هي إنفاذ كل من التدابير العقابية والوقائية بما فيه الكفاية وأنه ينبغي أن يكون لدى مدقق الحسابات القدرة في تحديد الأساليب غي الصحيحة	اهم الاستنتاجات
بضرورة اتخاذ إجراءات قانونية رادعة وصارمة في حق الذين يحتمل ان يكونوا متورطين بتهم التلاعب وتشديد العقوبات عليهم ووضع قواعد فعالة لضبط العملية المحاسبية.	اهم التوصيات
Karim and islam ,2017	اسم الباحث والسنة
Creative Accounting: Techniques of Application-An Empirical " Study among Auditors and Accountants of Listed Companies in Bangladesh" المحاسبة الإبداعية: تقنيات التطبيق - دراسة تجريبية بين مدقق الحسابات والمحاسبين - للشركات المدرجة في بنغلادش "	عنوان الدراسة
تحليل الفجوة بين إدراك المحاسبين والمدققين فيما يتعلق بتقنية المحاسبة الإبداعية وتطبيقها في جميع عمليات التدقيق المالي والتي يقوم بها المدققون الخارجيون والذين يمثلون شركات تدقيق الحسابات.	اهداف الدراسة
المحاسبين القانونيين والمحاسبين في بنغلادش اما عينة البحث تتكون من (٥٠ محاسباً قانونياً و ١٠٠ محاسب عادي) لسنة ٢٠١٦ .	مجتمع وعينة وحدود الدراسة
الوصفي التحليلي وذلك من خلال تصميم استمارة استبيان وتحليلها احصائيا	منهج وأسلوب الدراسة
أن هنالك فجوة كبيرة بين إدراك المحاسبين الذين أجابوا على الاستبيان و يرى ٩٣ من المحاسبين أن الهدف من المحاسبة الإبداعية ؛ هو التلاعب بالبيانات المالية ، إذ تستخدم لإظهار أرباح غير حقيقية	اهم الاستنتاجات
أن هنالك حاجة ملحة لتنوعية المحاسبين ورفع مستوى الإدراك المحاسب عند مدقق الحسابات والمحاسبين على وجه الخصوص لمحاولة تقليل استخدام المحاسبة الإبداعية بالسبل المتاحة	اهم التوصيات

٤- أوجه الاستفادة من دراسات السابقة:

يمكن تلخيص أوجه الاستفادة من دراسات سابقة من خلال التعرف على بعض المصادر المستخدمة في الجانب النظري والاطلاع على آراء الكتاب والباحثين التي تم الاعتماد عليها في إغناء الجانب النظري لدراستنا الحالية ، فضلاً عن الاطلاع على منهجية الدراسات ومحاولة الاستفادة منها في صياغة منهجية الدراسة ، كذلك الاطلاع على الجانب التطبيقي لتلك الدراسات من أجل تحديد نوع العينة المناسبة وحجمها للدراسة الحالية، والتعرف على الوسائل الإحصائية المستخدمة فيها وتحديد أفضل الوسائل الأكثر ملائمة لاختبار فرضيات دراستنا الحالية ، ومعرفة ما توصلت إليه تلك الدراسات وما التوصيات بشأن ذلك والانطلاق من حيث انتهت تلك الدراسات.

٥- ما يميز الدراسة الحالية عن دراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات المحلية والعربية والأجنبية نذكر في أدناه أهم ما تميزت به الدراسة الحالية عن دراسات سابقة وكالاتي:

أ- تعد هذه الدراسة أول دراسة جمعت وربطت بين متغيرين لم يسبق لهما أن جمعا وربطاً معاً في دراسة من قبل، بحسب علم واطلاع الباحث، إذ تناولت أثر المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) على المتغير التابع (عوائد الأسهم).

ب- تعد الدراسة الحالية امتداداً للدراسات السابقة في مجال الكشف عن استخدام المحاسبة الإبداعية باستخدام الأساليب الحديثة في قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية ومنها نموذج ميلر ، إذ تمحورت معظم الدراسات السابقة التي تناولت قياس تلك الممارسات باستخدام نماذج مختلفة، فضلاً عن اخذ مصارف من بيئات مختلفة، في حين أن هذه الدراسة هي إضافة جديدة ومهمة لكونها من الدراسات الأولى التي اعتمدت على قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح لعينة من المصارف التجارية الخاصة فضلاً عن معرفة علاقة واثر المحاسبة الإبداعية على عوائد الأسهم في المصارف التجارية الخاصة ، وبالتالي محاولة الوصول أو الخروج بنتائج وحلول يمكنها أن تخدم المصارف العراقية ، ولمدة سبع سنوات، ولذا تتسم دراستنا بالشمولية والعمق ويمكننا تعميم النتائج.

ج- أنها جمعت بين أسلوبين في تحليل البيانات في الجانب التطبيقي للدراسة، إذ جمعت بين التحليل المالي والتحليل الإحصائي من خلال استخدام منهجية علمية تعتمد على تحليل بيانات التقارير المالية من خلال استخدام أنموذج رياضي والمعادلات المالية بدلاً من استمارة الاستبيان أو تشخيص الممارسات من واقعها الفعلي وذلك لمعرفة مدى ممارسة المصارف عينة الدراسة لممارسات المحاسبة الإبداعية وقياس عوائد الأسهم ومن ثم استخدام النماذج الإحصائية لمعرفة تأثير تلك الممارسات على عوائد الأسهم من خلال توظيف (Quantile Regression) الموجود ضمن بيئة البرنامج الإحصائي (R program) الذي يعد حديث الاستخدام في الدراسات والبحوث العلمية، والذي لم يسبق أن تم استخدامه من الباحثين، في حين أن بعض الدراسات السابقة اقتصرت على الاستبانة أو تشخيص الممارسات من واقعها الفعلي أو النماذج الرياضية فقط من غير أنموذج ميلر.

د- قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الأسهم للمصارف التجارية المحلية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ولعدة سنوات، وبذلك اختلفت عينة ومدة الدراسة.

تمهيد:

تعتمد العديد من القرارات الاقتصادية بشكل كبير على القوائم المالية التي تصدرها الشركات وذلك لأنها تعتبر المصدر الرئيس للمعلومات المالية حول نتائج الأحداث الاقتصادية والتي تعكس المركز المالي ونتيجة النشاط للشركة خاصة إن تم عرضها بشكل عادل وصادق يتيح الفرصة لمستخدميها باتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة، فالمعلومات المحاسبية التي تتضمنها هذه القوائم تعتبر ذات قيمة نظرا لارتباطها الكبير بقيمة الأسهم في السوق ، كما أن رقم صافي الربح يعد من أكثر هذه العناصر أهمية، إذ أن تغيير شكل ومحتوى القوائم المالية باستخدام أساليب إدارة البيانات المحاسبية من خلال التدخل المقصود في عمليات القياس المحاسبي والابلاغ المالي من شأنه التأثير على قرارات مستخدمي القوائم المالية وبالشكل الذي يخدم مصالحها ، وبالتالي التأثير على أسعار الأسهم وعوائدها من خلال ما يسمى بالمحاسبة الإبداعية ، وعلى وفق ذلك سوف يتناول هذا الفصل ممارسات المحاسبة الإبداعية وتأثيراتها على عوائد الأسهم من خلال ثلاث مباحث وعلى وفق ما يأتي:

المبحث الأول: المحاسبة الإبداعية – مدخل مفاهيمي

المبحث الثاني: عوائد الأسهم مفهومها وانواعها

المبحث الثالث: استخدام المحاسبة الإبداعية وتأثيرها على عوائد الأسهم

المبحث الأول

المحاسبة الإبداعية- مدخلاً مفهوماً

١- تعريف المحاسبة الإبداعية:

أوردت الأدبيات المحاسبية العديد من التعاريف للمحاسبة الإبداعية والسبب في هذا الاختلاف يعود الى اختلاف وجهات نظر الباحثين والكتاب فكل منهم ينظر إليها من منظار مختلف، وسيتم التعرف على مفهوم المحاسبة الإبداعية من خلال التسلسل الزمني للتعريف وكما يأتي:

- " العمل الذي تقوم به الإدارة للتأثير في البيانات المالية المعلن عنها الذي لن يضيف أية ميزة اقتصادية حقيقية للوحدة الاقتصادية، وقد يكون تأثيره ضاراً عليها في الأمد البعيد" (Merchant & Rockness, 1994:79) .

- "إمكانية بعض المديرين من اختيار السياسات المحاسبية من المبادئ المقبولة عموماً لذلك من الطبيعي ان نتوقع بأنه سيتم اختيار السياسات لتعظيم المنفعة الشخصية أو لتعظيم قيمة الوحدة" (Scott, 1997:295) .

- "استعمال المدراء أحكامهم وتقديراتهم الشخصية في الإبلاغ المالي وفي هيكل الصفقات (المعاملات) لتغيير التقارير المالية، أما بهدف تضليل بعض المساهمين حول الأداء الاقتصادي الأساسي للوحدة الاقتصادية، أو للتأثير في النتائج التعاقدية التي تعتمد على الأرقام المحاسبية المعلن عنها" (Healy & Wahlen ,1999:6) - "تأثير الإدارة وقدرتها في الوصول إلى قياس معين لأداء الوحدة الاقتصادية (بلقوي ،2009:242).

- "تلاعب في القوائم باتجاه هدف محدد مسبقاً، قد يكون موضوعاً من قبل أو متنبأ به من قبل المحللين الماليين، أو هي تلك المبالغ التي تحقق تدفقاً سلساً ومستداماً للأرباح (31: 2002 Mulford & Comiskey).

- " استغلال الإدارة للمستحقات بشكل مقصود للحصول على بعض المنافع الخاصة (Belkaoui,2002: 456).

- " الاختيار المدروس من بين الطرائق والسياسات المحاسبية التي تكون من ضمن المبادئ المحاسبية المتعارف عليها من اجل تعظيم المنفعة الشخصية للإدارة أو لتعظيم قيمة الشركة " (Ronser , 2003: 362).

- " محاولات الإدارة المقصودة للتلاعب أو التأثير في الأرباح المعلن عنها، من خلال استخدام المرونة في الاختيار من بين الطرائق المحاسبية أو تأجيل أو تعجيل الاعتراف بعمليات الإيراد أو المصروف، واستخدام أي طرائق أخرى للتأثير في الأرباح المفصح عنها في المدى القصير" . (2: 2007 Michael et al).

- " التغيير المتعمد للمعلومات المالية للوصول إلى نتائج محددة من قبل الإدارة من خلال التدخل في عملية إعداد التقارير المالية للوصول إلى هذه النتائج " (Gaa & Dunmore , 2007: 62).

- " ممارسات تقوم بها إدارة الشركة من خلال اتخاذ قرارات محاسبية تؤدي إلى تغيير الربح الذي سيتم الإفصاح عنه ، عندما تتوفر لديها الفرص لاستغلال ذلك " (3: 2009 Roman) .

- " نشاط يهدف الى تظليل المستثمرين او خلق انطباعات جديدة عن الشركات من خلال قيامها باستخدام ممارسات هذا الأسلوب عن طريق عرض جوانب ترغب في عرضها للمستثمرين او تغيير انطباعاتهم عن صورة محددة الى صورة اخرى يرغبون بها مثل عرض نموذج الارباح متصاعدة او مستقرة" (الاعا،2011:79).

- "تحويل الإجراءات المحاسبية من الواقع الفعلي الى ما ينسجم مع رغبات الإدارة من خلال الاستفادة من المعايير المحاسبية الحالية او تجاهل بعضها او جميعها" (Qatawneh and ALqtisH,2017:104)

- " عملية تغيير الأرقام المحاسبية من الشكل الحقيقي الى الشكل المطلوب لتحقيق مزايا للشركة واداراتها من خلال الإفصاح عن هذه المعلومات وذلك بالاختيار بين بدائل السياسات المحاسبية او بعضها " (Al.natsheh and Al.okdeh,2020:832).

من كل ما سبق فإن المحاسبة الإبداعية تدور في إطار الجانب الفني للمحاسبة بأبعاد مختلفة ومتعددة هي اختيار السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية وجانب الإفصاح والمستحقات لتحقيق منافع شخصية أو لتعظيم قيمة الشركة، وذلك حسب ارتباطها بالهدف المحدد المرغوب تحقيقه من هذه الممارسات المحاسبية سواء أكانت ضمن حدود المبادئ المقبولة أم خارجها، للتأثير في الأرقام المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية، وهي ممارسة محاسبية غير مرغوبة من عدة جوانب هي:

1. اختيار المديرين للسياسات المحاسبية التي تحقق منافعهم الشخصية تلبى أو توافق توقعات المحللين الماليين وأصحاب المصالح الآخرين.

2. استغلال الثغرات في المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عموماً (GAAP) واستعمال أحكامهم وتقديراتهم الشخصية لبعض المقاييس المحاسبية بشكل تعسفي.

3. تضليل أصحاب المصالح حول الأداء الاقتصادي الأساس للوحدة، ولا سيما عندما يكون لدى المديرين معلومات غير متوافرة لأصحاب المصالح الآخرين (عدم تماثل المعلومات) ، وهي بذلك تبتعد عن الإفصاح والشفافية في إيصال المعلومات وتكون محتكره لها.

4. حتى وان كانت المحاسبة الإبداعية لا تنتهك المعايير المحاسبية بشكل واضح، فهي ممارسة غير مقبولة من الناحية الأخلاقية.

مما سبق يمكن أن يعرف الباحث المحاسبة الإبداعية بأنها " تدخل الإدارة باستخدام المرونة في السياسات والطرائق المحاسبية وتوظيف الأحكام الشخصية والتقديرات والإفصاح للتأثير (بالزيادة أو بالنقصان) في الأرقام المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية في الاجل القصير لتحقيق أهداف معينة " .

٢- دوافع استخدام المحاسبة الإبداعية

أ- دوافع تعاقدية

قدمت نظرية الوكالة تعريفاً للدوافع التعاقدية بانها علاقة بين طرفين (الوكيل والاصيل) من خلال العمل الذي يوفره الطرف الأول الى الطرف الثاني مقابل حصوله على المكافأة ويتم وضع هذا العقد بما يسمح ان يحقق الوكيل أكبر فائدة للشركة (5: padilla,2006). وفي ضوء هذه النظرية فسر عمل الشركات بانها مجموعة من العقود بين أطراف مختلفة تمتلك مصلحة بالشركة بما يسهم في إدارة العلاقة بين هذه الأطراف وهناك أنواع مختلفة من العقود منها رسمية وغير رسمية او ضمنية والغرض من وضع هذه العقود من اجل منع او تقليل التعارض بين مصالح الجهات المختلفة ذات العلاقة(شتيوي,2009:10). وقد يكون هناك تعارض في المصالح نشأ بسبب رغبة كل جه من الجهات صاحبة العلاقة في تعظيم منافعها الشخصية، وتعد المحاسبة الإبداعية رد فعل او وسيلة إدارية يتم استخدامها في العلاقات التعاقدية من اجل التهرب من الالتزامات المحدد في العقد او تخفيف الاثار السلبية لتضارب المصالح (المؤمنى, 2006: 15). وبهدف معرفة دور هذه العقود في تفسير سلوك الإدارة ودافعها في استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية يتم توضيح اهم الدوافع من خلال الاتي:

أولاً: حوافز الإدارة:

ظهرت الحوافز الإدارية من أجل معالجة التعارض أو التضارب بين مصالح واهداف الإدارة والجهات الأخرى اذ توفيق الحوافز الإدارية بين مصالح الجهات المختلفة بما يسهم في تعزيز قيمة الشركة وتحسين أدائها من خلال ربط الحوافز الإدارية في بالإنجازات التي تحقّقها الشركة على الرغم من ان الهدف الرئيس هو تحقيق اكبر عوائد للشركة الا انه قد تكون هناك دوافع شخصية لبعض الأطراف تتعارض مع الهدف الأساس للشركة من خلال دفعها الى القيام بإجراءات واتخاذ قرارات يكون لها تأثير سلبي على قيمة الشركة وعلى مصالح الجهات الأخرى (العبيدي,2008:85,84). وفي ضوء ما سبق يعتبر وجود خطة للحوافز يمكن ان يساعد في تحقيق توافق بين مصالح الاطراف المشتركة في العقد بما انه وجود هذه الخطة وما تتضمنه من تحقيق للأرباح يجعل الإدارة تسعى الى اتخاذ قرارات تسهم في زيادة دخل الشركة بهدف تحسين مقاييس الأداء والذي يعطي صورة جيدة عن أداء الشركة وزيادة حوافزها (Emanule et al,2003: 155).

ثانياً: تغيير الإدارة:

الغرض من أي تغيير في الإدارة العليا لأجل ان يكون لدى الإدارة الجديدة دافع الى العمل على تقليل الداخل في لحظة استلامه وزيادته في الفترة القادمة فمن المتوقع ان تسعى أي إدارة جديده الى العمل على اكتساب رضا المساهمين والأطراف الأخرى وانشاء علاقة جيدة معهم (حماد,2005:52). وأيضاً فان الإدارة تسعى الى اعطاء صورة جيدة عن أدائها وتأتي هذه الرغبة من كون الإدارة الجديدة ترغب في ضمان بقائها وتعزيز مكانتها في الشركة اذ يعد هذا هدفاً أساسياً لها لذا فان سلوكها في التعامل مع الدخل من الأمور البديهية في ذلك (Vanpraag,2001: 19).

ثالثاً: الاقتراض:

تعد عقود المديونية "تعهدات تلتزم الإدارة بموجبها للمحافظة على شروط العقد والحد من إجراءات المديرين التي تعود بالفائدة على حملة أسهم الشركة على حساب دائئها (Wahlen & Healy,1999: 375) وتتضمن فرض قيود على تصرفات الإدارة كتحديد حد اعلى لنسبة السيولة او تحديد حد اعلى للتوزيعات او نسبة المديونية و الحد من اصدار ديون جديدة , وكذلك قد تفرض على الشركة قيود عند الاندماج او الانضمام الى شركات اخرى وقد تزيد هذه القيود تبعاً لكل حالة على حدة حسب العوامل و الظروف السائدة (عالم واخرون,2016: 42), لذا فمن المحتمل ان يميل المديرين الى اختيار الطرق والسياسات المحاسبية التي تساعدهم في التخفيف من حدة الشروط المقيدة لحريتها (Ahmed & Saleh,2005:69), قد يكون دافعا لإدارة تلك الشركات والتي تمتلك نسبة عالية من الديون الى حق الملكية لممارسة المحاسبة الإبداعية (خالد,2016: 260), وذلك من خلال زيادة توزيعات الأرباح للحد من الشروط المفروضة على القيود المحاسبية القائمة في اتفاقات الديون ولتخفيض احتمال عدم الوفاء او مخالفة شروط الدين (Beneish,2001:7), وكما يجد بعضهم ان اغلب المدراء في الشركات يلجأون الى زيادة ارباحهم بعد تعرضهم لأي تعثر مالي بغرض تحسين نسب المديونية من اجل تحسين قدراتهم في الحصول على القروض (الهندي, 2015: 34), ذلك يشير الى ان المديرين قد يمارسون المحاسبة الإبداعية لتلبية متطلبات عقود الاقتراض والمحافظة على شروط العقد او للحصول على المكافآت ولمزيد من الحوافز لاسيما عندما يرتبط ذلك مع الارباح المتحققة.

ب- دوافع سوق رأس المال:

تمثل أسواق رأس المال مصدر اهتمام كبير لدى الشركات التي تسعى الى زيادة راس مالها ولا يتحقق ذلك الا من خلال إعطاء المستثمرين صورة جيدة عن أدائها والذي ينعكس على أسعار أسهمها بما ان القوائم المالية

التي تقدمها الشركة تمثل الأساس الذي يستند اليه المستثمرين والمحللون الماليون في تقييم أداء الشركات واتخاذ القرارات الخاصة في الاستثمار بها او عدمه فقد تسعى الإدارة الى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية لغرض التأثير على أسهمها على المدى القصير لغرض الحصول على راس مال إضافي لها ويمكن تحديد سببين في استخدام هذه الممارسات الأول هو تشجيع المستثمرين على شراء اسهم الشركة والسبب الثاني تحسين أسعار الأسهم وتضم هذه الدوافع الاتي:(الصرصور,2011:32)

أولاً: التأثير على أسعار الأسهم:

إنّ انفصال الملكية عن الإدارة وعرض أسهم الوحدات للتداول العام أدى إلى تعرض الوحدات إلى مشاكل الوكالة الإدارية، وان دوافع سوق رأس المال المعتمدة على حقوق المساهمين هي إحدى الآليات المستخدمة للتوافق بين مصالح الإدارة ومصالح حملة الأسهم على المدى البعيد، أن الدوافع المعتمدة على حقوق المساهمين يشجع المديرين لتعظيم قيمة أسهمهم (الساكني، 2016: 39). وان المعلومات المحاسبية تستعمل بشكل كبير من قبل المستثمرين والمحللين للمساعدة في تقييم الأسهم وخلق دافع للمدراء من اجل التلاعب بالأرباح ومحاولة التأثير في سعر وتقييم الأسهم في المدى القصير (Healy & Wahlen, 1999: 370). أما الدراسات التي أجريت أخيراً على دوافع سوق رأس المال الشديدة للأرباح المدارة ركزت على سلوك المستحقات غير المتوقعة خلال الفترة المحاسبية عندما تكون احتمالية ارتفاع دوافع سوق رأس المال لممارسات المحاسبة الإبداعية ، تتضمن هذه الدراسات عن المحاسبة الإبداعية في الفترات التي تحيط بتعاملات سوق رأس المال، عندما تكون هناك فجوة بين اداء الوحدة وتوقعات المستثمرين والمحللين، منها دراسة (De Angelo) عن المحاسبة الإبداعية قبل استحواد الإدارة، وأكد بان معلومات الأرباح مهمة لتقييم استحواد الإدارة وبافتراض أن مدراء وحدات الاستحواذ لديهم حافز لتخفيض الأرباح (Healy & Wahlen, 1999: 371).

ثانياً: مقابلة توقعات المحللين الماليين:

ان الهدف الرئيس في إدارة أي شركة هو الحفاظ على مستوى ربح في فترات متتالية لغرض زيادة أسعار أسهمها في الأسواق المالية اذ يعد تلبية توقعات المحللين الماليين عن الشركة وادائها في الأسواق المالية من اهم الدوافع في إدارة أي شركة في استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية (Caylor and Brown,2005: 425). ويعود استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية في بعض الأحيان لغرض زيادة القيمة المالية المتعلقة بأداء المؤسسات التي لا يتوفر لها الطرف المناسب سواء في الاستثمار او التشغيل من تحقيق أي زيادة في القيمة المالية بصورة طبيعية بدون تدخل من الإدارة في المؤسسة اذا لم تتدخل الإدارة سوف تظهر صورة سلبية في السوق ولاسيما امام المساهمين ولهذا يكون من الدوافع الأساسية لاستخدام المحاسبة الإبداعية هو التأثير بشكل إيجابي على سمعة المؤسسة ومقابلة توقعات المحللين الماليين(ساره وعبد القادر, 2009:76) (shah et al, 2011:532).

ج- الدوافع التشريعية او التنظيمية

يكون قطاع الاعمال خاضعاً للتشريعات والقوانين التي تنظم عمله مثل تعليمات الأسواق المالية والبنك المركزي او الجهات ذات العلاقة يمكن ان يؤدي انتهاك هذه التعليمات او التشريعات الى عقوبات تؤدي الى إيقاف عمل الشركة في الأسواق المالية ونذكر من هذه الدوافع ما يأتي:

أولاً: التكاليف السياسية

هي تكاليف التي تتحملها الشركة بسبب تدخل خارجي أي الضغوطات السياسية المختلفة التي قد تمارس من قبل الدولة و المجتمع بصورة عامة و نقابات العمال ومن هذه التدخلات زيادة الضريبة ومنع الشركات من الاحتكار و هذا التكاليف تعد إضافية على الشركة (الداعور, 2009: 829) . وبالتالي ان تعرض الشركات الى الضغوطات في عملها من قبل الحكومات والهيئة من الدوافع الرئيسية في استخدام الطرائق والأساليب المحاسبية التي تعمل على تقليل الأرباح لكي لا تكون محط انظار لفرض سياسات معينة (حماد, 2005: 412).

ثانياً: التهرب الضريبي

يعد التهرب الضريبي من اهم دوافع استخدام المحاسبة الابداعية اذ ان ملاك الشركات يعملون على تخفيض الارباح والضرائب على شركاتهم التي يمتلكونها، وتعد الضرائب هي التزامات اجبارية ودائمية يجب على الشركات دفع هذه الالتزامات او بشكل مستمر ويعمل ملاك الشركة من اجل تقليل الضرائب لذلك يلجؤون الى ممارسات المحاسبة الإبداعية لغرض التهرب او التجنب الضريبي. (الرفيع, 2018: 41),

(Firesc, V. and popescuj, 2014: 62)

٣- وسائل المحاسبة الإبداعية

لقد ذكرت الأدبيات المحاسبية أن هنالك تبايناً في الادوات المستخدمة من قبل الإدارة لممارسة المحاسبة الابداعية ومن أهمها ما يأتي: -

أ- ممارسة المحاسبة الابداعية من خلال القرارات المحاسبية:

تعتمد هذه الممارسات بشكل اساس على قرارات الإدارة والتي تخص تطبيق مجموعة من الوسائل والإجراءات المحاسبية بما يخص القياس والتبويب والتقدير والتي تعمل على نقل بعض عناصر المصروفات والإيرادات بشكل يؤثر على المالية في للشركة (يوسف, 2005: 54). إن هذه الممارسات لا تؤثر بصورة مباشرة على التدفقات النقدية ، هي عملية لأعاده التوزيع لبعض البنود للمصروفات والإيرادات على الفترات المختلفة، إذ يتوفر لإدارة الشركة أن تستغل الثغرات أو المرونة في المعايير المحاسبية واللجوء إلى التقديرات الشخصية ومن ثم فهي لا تأخذ بعداً حقيقياً في تأثيرها على الدخل وإنما يكون تأثيرها صورياً عليه لكونها لا تتضمن الالتزام بالمعاملات الفعلية مع الآخرين (قرعان, 2005: 10) وتتعدد وسائل الإدارة في ممارسات المحاسبة الابداعية من خلال القرارات المحاسبية على النحو الآتي: (البارودي, 2002: 76)

أولاً: التغييرات المحاسبية

ان تغيير السياسات، التقديرات، وحدات الابلاغ، من الوسائل التي استغلتها الإدارة للتأثير في أرباح الفترة التي حدث فيها التغيير وقد يمتد أثر ذلك إلى الفترات السابقة لفترة التغيير، اذ أن كثرة البدائل المحاسبية اعطى الإدارة حرية الاختيار من بين هذه البدائل لغرض تحقيق هدف معين به (Belkaoui , 2000: 47). يمكن تصنيف التغييرات المحاسبية إلى ثلاثة أنواع هي:

(١) التغيير في السياسة المحاسبية

تعد عملية تغيير الوسائل والأساليب جزءاً من سياسات الوحدات الاقتصادية اذ ان هذه التغييرات المحاسبية تبين رغبة الإدارة في تحقيق الأهداف التي ترغب بها من خلال تمهيد الدخل او ادارة الارباح بشكل خاص والمحاسبة الإبداعية بشكل عام لغرض تخفيض تكاليف الوكالة و عقود الدين (بلقاوي, 2009: 110) ومن الأمثلة التي تعبر عن تأثير هذه السياسات على دخل الشركة المعلن من خلال التغيير في السياسات الخاصة بطرق

اندثار الموجودات الثابتة مثل التحول من طريقة القسط المتناقص الى القسط الثابت او بالعكس وغيرها من الأمثلة (حبيب, 2003:29).

(٢) التغيير في التقديرات المحاسبية

نتيجة عمل الشركة في بيئة غير مستقرة ومحاطة بمخاطر وحالة من عدم التأكد يجعلها غير قادرة على حساب قوائمها المالية بشكل دقيق وهذا يتطلب وجود عملية تقدير دقيقة نظراً لوجود أهمية كبيرة لهذه العملية في الكثير من الدراسات اذ يتطلب توفير أحدث المعلومات ويمكن اجراء التقديرات المحاسبية للتدفقات النقدية المستقبلية والقيمة العادلة لأصول الوحدة الاقتصادية بشكل دقيق ومن الأمثلة التي يمكن اجراء التقديرات المحاسبية لها: (محمد, 2000:155)

- **موجودات طويلة الاجل:** يتم حساب العمر الإنتاجي الى الأصل وقيمة اندثاره في نهاية الفترة،

- **المدينين:** وذلك من خلال حساب مقدار الديون المشكوك في الحصول عليها نظر لعدم قدرة بعض المدينين على الوفاء بالتزاماتهم

- **الموارد الطبيعية:** ويتم حساب مقدار الاحتياطي للشركة من هذه الموارد من اجل معرفة معدل نفاذها، وهناك تقديرات يتم حسابها من اجل الوفاء ببعض الالتزامات المتوقعة وهناك امثلة كثيرة منها تكاليف الضمان للمنتجات او الخسائر الناتجة من بعض الدعاوي القضائية التي ترفعا بعض الجهات ضد الشركة وغيرها.

(٣) التغيير في تكوين الوحدة المحاسبية:

جميع التغييرات التي تحدث في الوحدات المحاسبية يتم الإبلاغ عنها بشكل معلن في القوائم المالية اذ يتطلب اجراء عملية إعادة اعداد القوائم المالية بعد اجراء تغييرات محاسبية وهذا يجعل هناك عملية تحديث مستمر في القوائم المالية بعد أي تغيير وايضاً يجب ان يكون هناك توضيح لمستخدمي القوائم المالية عن طبيعة وسبب أي تغير في الوحدة المحاسبية وذلك لمساعدتهم على فهم هذه التغييرات عند رغبتهم في شراء شركة معينة او الاستحواذ عليها وهذا يتطلب ان يتم اعداد كشوفات مالية موحدة ولا تؤثر هذه العملية على قياس الأرباح بقدر تأثيرها على عملية الإبلاغ عن تلك الأرباح (الفتلاوي, 2011:134) ومن الأمثلة على التغييرات في الوحدة المحاسبية حسب ما بينها (كيسو وويجانت, 2009:188) ما يأتي:

- التلاعب بتقييم الموجودات للشركات المندمجة:
- دمج نتائج العمل في القوائم المالية قبل الاندماج الحقيقي
- التخلص من الشركة التابعة: عند تراجع الأرباح بسبب انخفاض أداء الشركة تابعة، وهناك توقعات بأن التراجع سيتفاقم في الفترة المقبلة، لتخلص من هذه الشركة التابعة توجد هناك وسائل منها الآتي:
(الفار, 2011: 42).

- بيع الشركة التابعة: إذ يسجل الربح أو الخسارة الناتجة من البيع في قائمة الدخل خلال الفترة الحالية
- تغيير الشركة التابعة إلى شركة مستقلة: وفيها يتم توزيع حصة الشركة التابعة على المساهمين الحاليين، أو يتم التبادل معهم، اذ يتم التخلص من أي نتائج سلبية للشركة التابعة من كل البيانات المالية، إذ أن المعايير المحاسبية تطلب إعادة اعداد بيانات الفترة السابقة، لكونها تعكس نتائج الشركة الباقية.

ثانياً: التصنيفات

هناك مجموعة من التصنيفات المحاسبية تلجأ الشركات اليها لغرض التأثير على دخلها المعلن ومن هذه التصنيفات المحاسبية ما يأتي:

(١) البنود غير العادية (الاستثنائية)

عرفت بانها البنود التي تتميز بمجموعة من الخصائص المميزة التي تختلف عن الأنشطة الاعتيادية الأخرى التي يتم حدوثها في الشركة بصورة اعتيادية ومتكررة هذه البنود لا تحدث بشكل متكرر ولا تعتبر عامل حاكم في عملية تقويم لعمليات التشغيل في الشركة وأيضاً يجب ان تكون هناك أهمية كبيرة للبيئة التي تعمل بها الشركة لغرض معرفة ما اذا كان البند عادياً او غير عادي وهناك عوامل كثيرة للحكم على نوع البند منها(الموقع الجغرافي ,خصائص الصناعة ,طبيعة ومدى خضوع الشركة للتنظيم المحاسبي) ويعد الحكم الشخصي دوراً كبيراً في تحديد نوع البند (كيسو وويجانت,2009: 182,183) ومن الأمثلة على هذه البنود الاستثنائية(انخفاض عملة الباد الأجنبي الذي تعمل به الشركة ، المكاسب والخسائر الناتجة عن بيع الموجودات الثابتة ،الأرباح والخسائر الناتجة عن الاستثمارات التي لم يحتفظ بها لغرض إعادة بيعها)

(٢) الكلف المحاسبية

تعد هذه التكاليف وأساليب تبويبها من الوسائل التي تلجأ لها الإدارة لغرض التأثير على أرباحها المتحققة وذلك من خلال التحكم في تبويبها ومنها ما يأتي:(علي,2019:45)

- كلف قابلة للتخزين، كلف الفترة
- كلف رسالية، كلف إيرادية

ثالثاً: تكوين التخصيصات

تعد المخصصات إحدى المفردات الموجودة في الميزانية وتخضع لتقدير إدارة الشركة الشخصي، وهي إحدى أهم الطرق المستخدمة في المحاسبة الإبداعية للمناورة لتحديد مستوى الأرباح المطلوبة إذ تلجأ إدارة الشركة إلى تخفيض قيمة المخصصات في السنة التي أداءها ضعيف، وتقوم بالعمل على زيادتها في السنوات التي يكون أدائها جيداً (Lybaert et al, 2005: 85). ومن أمثلة هذه المخصصات، مخصص الديون المشكوك في تحصيلها التي تقوم الإدارة بتقديره تبعاً لخبرتها السابقة، فعندما ترغب التأثير في مستوى الأرباح فإنها تقوم بتعديل سياستها الخاصة بالذمم المدينة، من خلال تغيير شروط ومدة الائتمان بما يضمن لها تقليل مخصص الديون المشكوك في تحصيلها وزيادة الأرباح. (حجير، 2003: 37,39)، أي أن الإدارة تعمل على استغلال المخصصات (بزيادتها أو نقصانها) للوصول الى الربح المستهدف، وهذا يعد مخالفاً للهدف الذي استخدمت من اجله هذه المخصصات في مواجهة الخسارة المحتملة التي لها تأثير في المركز المالي ونتيجة عمل الشركات لتطبيق قاعدة مبدأ الحيطة والحذر في المحاسبة والذي تقتضي بالاعتراف بالخسارة المحتمل حدوثها إذا وجدت القدرة على تقدير الخسارة بدرجة معقولة، فالمخصصات تعد من وسائل المحاسبة الإبداعية التي تستخدم من قبل الإدارات لتحقيق أهدافها.

ب - ممارسة المحاسبة الإبداعية من خلال القرارات التشغيلية

يأخذ هذا النوع من الوسائل بعداً حقيقياً في تأثيره على الدخل والتدفقات النقدية، ذلك لأنه يتضمن الالتزام بالمعاملات الفعلية مع الآخرين من خلال التركيز على القرارات التشغيلية المتعلقة بفترات حصول المعاملات الفعلية (يوسف,2005:53) ووفق هذه الممارسات فإنه يمكن القيام بممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال ثلاث وسائل هي كما يأتي:(علي,2009: 621-623) .

أولاً: إدارة الإيرادات:

الاعتراف بالإيرادات يمثل الجانب الاساس في عملية قياس نتيجة نشاط الشركة، ووقد نصت المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً بعدم تسجيل الإيرادات الا بعد تحقيقها، وهناك شرطان لتسجيل الإيرادات بالدفاتر وبعدها يظهر في قائمة الدخل، ان يتم إثبات الإيرادات إذا توفر الشرطان الآتيان:

١- أن يكون الإيراد تحقق أو قابلاً للتحقق:

يلجأ مدراء الشركات إلى أسلوب التأجيل أو التعجيل بالاعتراف بالإيرادات عندما تكون أرباح الفترة الحالية غير متوافقة مع الأرباح المتوقع لها من قبل المحللين الماليين، في الأسواق المالية أو مع الأرباح المستهدفة من قبل إدارة الشركة، وتقوم الإدارة بالاعتراف بإيراد المبيعات التي لم ينطبق عليها شرط الاعتراف بهذه الإيرادات والغرض منه لزيادة الأرباح في السنة الحالية. (Bala , 2003 : 5)

٢- أن يكون الإيراد مكتسباً:

يكون الإيراد مكتسب عند قيام الشركة بتسليم السلع أو عند اكتمال انتاجها أو عندما تقدم الخدمة أو عند قيامها بأي نشاطات اخرى تمثل أحد النشاطات الرئيسية، ويبين (Bala , 2003: 5) مدراء الشركات يذهبون الى أساليب تأجيل أو تعجيل الاعترافات بالإيرادات عند عدم توافق أرباح المدة الحالية مع الربح المستهدف من قبل الإدارة، إذ يقوم المدراء بعملية الاعتراف بإيراد مبيعات لم تستوف شروط الاعتراف بها وذلك لزيادة ربح السنة الحالية. كما ذكر(علي) إن إدارة الشركة تتعمد القيام ببعض الممارسات التي تؤدي إلى الاعتراف بالإيرادات في فترة مالية معينة على الرغم من عدم توفر شرط الاعتراف بها ومن أمثلة ذلك (علي،2009:622).

- التعجيل بتوقيت الاعتراف بالمبيعات من خلال نقل مبيعات الفترة اللاحقة على الفترة الحالية وبالتالي الزيادة في الارباح للفترة الحالية.

- عرض خصم تجاري مبالغ فيه للزبائن وهذا يؤدي لزيادة المبيعات ومن ثم الارباح
- تسجيل إيراد أعلى أو أقل من قيمته.

ثانياً: إدارة المصاريف:

تتحمل الشركة في كل فترة محاسبية مصاريف للحصول على السلع والخدمات من الآخرين ، فإذا تم استخدام هذه السلع والخدمات خلال الفترة لأنشطة الشركة فأنها تسجل بوصفها مصاريف، اما إذا لم يتم استخدامها خلال الفترة تسجل بوصفها موجودات(حماد، 2005 : 486)، إن التعرف على توقيت الاعتراف بالمصاريف مهم جداً لتحديد الفترة الزمنية التي يتم فيها تحقيق المصروف ويثبت في السجلات، المتعارف عليها اذ يتحقق المصروف عندما يتم تستخدم موارد الوحدة الاقتصادية لغرض الحصول على الايراد او تستنفذ (حنان،2005: 190)، ويمكن تقسيم المصروفات لأغراض المعالجة المحاسبية السليمة على الاتي: (جمعة، 2009 : 29).

١- **المصاريف الإيرادية:** هي المصاريف التي تعد من الاعباء على الإيرادات والتي تنفق لغرض تسيير عمل الشركة أو لغرض الحفاظ على الطاقة الإنتاجية للموجودات الثابتة، ولذلك ان يتم خصمها من الإيرادات قبل ان تصل إلى صافي ربح الفترة المحاسبية.

٢- **المصاريف الرأسمالية:** وهي مبالغ تنفق لغرض الحصول على الموجودات الثابتة أو لغرض زيادة الطاقة الإنتاجية للموجودات الثابتة القديمة، ويمكن ملاحظة ان هذه المبالغ تضاف الى قيمة الموجود الثابت.

اذ تقوم الإدارة بممارسات المحاسبة الإبداعية على ارباحها لغرض الزيادة / تخفيض الدخل عن طريق تخفيض / الزيادة لبعض المصاريف حتى تحقق الأرباح المستهدفة (علي، مصدر سابق: 622). وقد يؤدي قيام الإدارة بالاعتراف ببعض المصاريف مره واحدة في القوائم المالية وذلك لتخفيض أرباح الفترة الحالية وتحسين أدائها المالي في الفترات اللاحقة ومن هذه، مصاريف البحث والتطوير (شرويدر وآخرون , 2006: 205). اذ ان قيام الإدارة في الاعتراف بالمصاريف بوصفها موجوداً في الميزانية في بعض الاحيان وقيامها بالإطفاء على عدة فترات مالية ويسمى (برسمة المصاريف) وهو شكل من اشكال التخصيص للأحداث المالية بين الفترات المحاسبية ومن هذه المصاريف هي مصاريف تطوير الحواسيب وكذلك رسمة مصروف الفائدة (33: 2007, Wild et al).

ثالثاً: إدارة الإنتاج:

تقوم الإدارة بممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال زيادة حجم الإنتاج بشكل مبالغ فيه، وهذا يؤدي إلى تخفيض التكاليف الثابتة، وبعدها لتخفيض متوسط تكلفة الوحدة الواحدة. وفي الوقت ذاته يترتب على زيادة الإنتاج زيادة في المخزون، ومن ثم تخفيض تكاليف المبيعات وهذا يؤدي الى زيادة الأرباح اذ ان الزيادة في المخزون بشكل مبالغ فيه سوف يحمل الشركة تكاليف تخزين عالية، وقد يؤدي تلف المخزون خاصة إذا لم تستطع الشركة تصريفه (علي، 2009: 623,622).

جـ الممارسات الأخرى للمحاسبة الإبداعية

أولاً: الاحتياطات السرية:

هي الاحتياطات التي لا يتم الإفصاح عنها اوظهارها في الميزانية العامة، ولا يفتح لها حساب بالدفاتر بالرغم من وجودها، وتنشأ بسبب إتباع الطرائق والأساليب التي لا تكون على وفق المبادئ المحاسبية والمقبولة قبولاً عاماً (عبد الله , 2004: 84)، وتنشأ هذه الاحتياطات للأسباب الآتية: (لطفي , 2009: 124)

- تسجيل موجودات الشركة بالدفاتر بقيمة اقل من قيمتها الحقيقية نتيجة لما يأتي:-
- المبالغة باحتساب نسب الاندثار.
- احتساب بعض المصاريف الرأسمالية مصاريف إيراديه.
- التقدير غير الصحيح لمخزون اخر المدة بأقل من الواقع.
- إن هذا النوع من الاحتياطات يترك أثراً سلبياً في القوائم المالية للشركة مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة من قبل مستخدميها، وأهم السلبيات التي يتركها هذا الاحتياطي هي ما يأتي: (جمعة, 2009: 144).
- الميزانية العامة لا تعبر عن حقيقة الوضع المالي لان الموجودات ظهرت اقل من قيمتها، وكذلك التزامات الشركة للاخرين ظهرت أكثر من قيمتها.
- قائمة الأرباح والخسائر(الدخل) لم تعبر تعبيراً صحيحاً عن نتيجة نشاط الشركة من الربح أو الخسارة، نتيجة تحمل أعباء كثير أكثر من الواقع مثل الاندثار أو المصروفات الرأسمالية التي حملت على هذا الحساب. وعدم تعبير حسابات التكاليف تعبيراً صحيحاً عن التكلفة الحقيقية للمنتجات وذلك لتحميل تكاليف الاندثار بأكثر من الواقع.

ثانياً: المغطس الكبير

تعمل الاغلب من الشركات على إعادة الهيكلة وذلك لغرض المنافسة وبالإضافة الى إعادة هيكلة شطب الفروع، وفي هذه الحالة تسمح المعايير المحاسبية الى الإدارة بتسجيل الخسائر لديها مصاريف غير مكررة في قائمة الدخل (الفار, 2011: 39)، وان الغرض من إعادة الهيكلة وجود مصاريف كبيرة مرتبطة فيه. تستغل

الشركة وجود هذه المصاريف وتحمل وتعظم خسارتها في الفترة الحالية وكذلك عدم تحقيق الهدف أو الوصول الى الأرباح المستهدفة ومنها هذه القرارات المخفضة للأرباح قرار تأجيل الاعتراف ببعض الإيرادات، وتحميل الفترة بمصروفات لاحقة، أو الإسراع في إعدام الديون، وهذا ما يعرف بالمغطس الكبير وتستخدم الشركات هذه الوسيلة عند تغيير الإدارة تقوم الإدارة الجيدة بالقاء الخسارة على الإدارة السابقة (حماد , 2008 : 67).

ثالثاً: استخدام وسائل المشتقات المالية:

المشتقات المالية هي أدوات مالية أو عقود، تشتق قيمتها من الموجودات مثل الأسهم والسندات أو البضاعة، أو لها علاقة بمؤشرات محددة من قبل الاسواق المالية مثل سوق الأسهم. ويتم استخدام المشتقات لغرض الحماية أو التحوط من مخاطر الأعمال مثل التغييرات التي تحصل في معدل الفائدة أو التغيير في سعر البضاعة أو أسعار النفط وأسعار تحويل العملات الأجنبية ولديها القدرة على تحويل تأثير خطر مالي واحد أو أكثر فان الأداة المالية الأصلية بين اطراف الأداة المشتقة يكون حق التعاقد لمبادلة الأصول أو الالتزامات مع اطراف أخرى وفق شروط تكون لصالح هذا الطرف، ولا تعمل لتحويل الأداة المالية الأصلية عند نشوء العقد (الطائي, 2008:12) (أبو نصار، حميدات, 2008: 527,532).

٤- اشكال المحاسبة الإبداعية:

أ- تمهيد الدخل:

- "هو التخفيض المتذبذب في مستويات الدخل التي تم الإعلان عنها خلال المدة المحاسبية ويكون هذا التذبذب نتج عن طبيعة عملية توليد الدخل نفسها او يكون نتج عن الإجراءات الإدارية المتعمدة ضمن المبادئ المحاسبية (الفار, 2011: 31).

- "هو التسوية المقصودة للدخل المعلن يكون الهدف منه الوصول الى الاتجاه او المستوى المرغوب (المستهدف) ويعبر عن رغبة الإدارة في تقليل الانحرافات غير طبيعية في الدخل الى الحد الممكن ما يمكن او ما مسموح به تبعاً للمبادئ المحاسبية المقبولة (Belkaoui , 2001 : p48).

ب- إدارة الأرباح:

تعرف إدارة الأرباح بأنها "عملية التلاعب المتعمدة في الأرباح عن طريق تحريف الأرقام المحاسبية عن الشكل الحقيقي من خلال قيام المدراء بأخذ القرارات غير الاستراتيجية ولكن اتخاذ قرار لغرض التعديل في الأرباح فقط". (إبراهيم و هارون , 2016: 235)، وذكر أيضاً "انها تدخل مقصود من قبل الإدارة لتوصيل إشارة معينة لمستخدمي القوائم المالية ، وذلك بحدود ما تسمح به المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً أو خارجها في عملية القياس والإفصاح المحاسبي للتأثير على الأرباح المفصح عنها في المدى القصير من خلال استعمال المرونة في السياسات المحاسبية والتشغيلية وتوظيف التقديرات المحاسبية لتحقيق مكاسب خاصة للمديرين أو للشركة" (الهاللي , 2013 : 3) . ولتوضيح اشكال المحاسبة الإبداعية تم وضعها في مخطط يبين هذه الأنواع وكما في الشكل (1-2) :



شكل (1-2) اشكال المحاسبة الإبداعية

المصدر: اعداد الباحث.

٥- استراتيجيات المحاسبة الإبداعية:

أ- استراتيجية زيادة الأرباح:

يتم استخدام هذه الاستراتيجية لغرض زيادة الأرباح الوصول الى الرقم المستهدف وكذلك تجنب الخسائر التي تظهر في الكشوفات المالية وتعمل على مقابلة تنبؤات وتوقعات المحللين الماليين لكي يتم الحصول على الزيادة في قيمة الأسهم في الأسواق او الحصول على منافع وقد تحاول الإدارة السعي الى تجاوز خط الأرباح الذي تهدف اليه. (Beneish,1999:425)، وفي ضوء ذلك تسعى الى استخدام ممارسات المحاسبة الإبداعية من أجل تحقيق أرباح أعلى من المستوى الحقيقي (الصائع,2019:93).

ب- استراتيجية تخفيض الأرباح:

تستخدم هذه الاستراتيجية عندما يكون هناك غرض لتحقيق المكاسب الضريبية او لتجنب تكاليف سياسية التي تقرر من قبل الحكومة او هناك ضغط من قبل العمال لزيادة اجورهم أي تتخذ الإدارة سياسات معينة تتمثل في خفض نسبة معينة من الأرباح والاحتفاظ بجزء من أرباحها الحالية لغرض زيادة الأرباح في المستقبل ويمكن بيان اهم هذه السياسات في الآتي:

أولاً: سياسة الادخار: -

لتحقيق الأرباح تحتفظ بجزء من الأرباح الحالية لغرض تحسين الأرباح في المستقبل عندما تكون الأرباح المتوقع تحقيقها في المستقبل اقل مما ترغب به وقد تعمل على تخفيض الأرباح المتحققة في حال تجاوزها ما كان مستهدفاً وفي الشركات التي تتخطى ما توقعه المحللون الماليون بخصوص أرباحها لا تستطيع تحقيق فوائد عالية لأسعار أسهما وكذلك توقعات الاسوق المالية بشأن الأرباح المالية تبنى في ضوء السنوات السابقة.

ثانياً: التخلص من الخسائر في السنة السيئة: -

وتظهر هذه الاستراتيجية عند تغيير الرئيس التنفيذي برمي أي خسائر على الإدارة في السابق او عند نزول الأرباح الى حد ما الامر الذي يمكن الإدارة من الحصول على الحوافز ويكون الأفضل النزول الى قدر المستطاع لغرض الزيادة في المستقبل وقد تستخدم هذه الاستراتيجية في فترات الكساد عندما تعلن الشركات أرباح غير جيدة فتقوم الشركة اخذ هذه الفرصة لتخلص من المصاريف بتحمل وتعظيم الخسارة في الفترة الحالية عندما يكون وضعها في المستقبل سيئاً حسب توقعات المحللين ومنها تخفيض الأرباح وعدم اعترافها بالإيرادات والإسراع في اعدام الديون وتحميل مصاريف السنوات اللاحقة على هذه الفترة بما يعرف بالتخلص من الخسائر(الفتلاوي, 2011:128).

ج- استراتيجية تخفيف التقلبات (تمهيد الدخل):

هي عملية تخفيض الأرباح المعلن عنها في الشركة في الفترة الجيدة وتأجله الى الفترة التي تحدث فيها خسارة واطهار صورة تمتاز بالاستقرار عند تدفق الدخل خلال الفترات الزمنية (التميمي والساعدي, 2015:53).

٦- نتائج استخدام المحاسبة الإبداعية:

هناك نتائج لاستخدام المحاسبة الإبداعية المستوى القصير او الطويل منها ما يأتي: (عيسى, 2008: 19-18)

أ- تخفيض قيمة الشركة:

هناك الكثير من القرارات التي تتخذها الشركة لاسيما في الجانب التشغيلي بهدف التأثير على الأرباح بالمدى القصير وقد تكون لها اثار سلبية على الكفاءة الاقتصادية للشركة وأيضا تأخير المصروفات الاختيارية يؤدي بالمدى الطويل الى اثار سلبية على أداء الشركة مثال على ذلك تأخر الصيانة او البحث والتطوير او عملية تدريب العاملين فهذا يؤدي الى استهلاك المعدات وانخفاض في مستوى الإنتاج وبالتالي خسارة الحصة السوقية للشركة.

ب- تلاشي المعايير الأخلاقية:

حتى وان كانت ممارسات المحاسبة الإبداعية لاتعد تجاوزاً على المعايير المحاسبية لكن في الحقيقة تعد ممارسات مظلمة من الناحية الأخلاقية وذلك من خلال إعطاء مستخدمي القوائم المالية في الشركة صورة بان هذه الممارسات مقبولة وذلك من خلال الأجواء التي يخلقها المدبرون التي تسمح بوجود مثل هكذا أنشطة مظلمة مثل طلب المدراء من موظفي المبيعات تعجيل المبيعات في يوم معين يجعله يفقد الوظيفة الأخلاقية التي تسمح له بانتقاد أساليب البيع في يوم اخر وهذا يخلق عملية تراكمية من التحايل يؤدي في النتيجة الى عمل تحريفات كبيرة في القوائم المالية في المستقبل.

ج- إخفاء مشاكل الإدارة التشغيلية:

لا تحدث ممارسات المحاسبة الإبداعية فقط في الإدارة العليا وانما تحدث ايضا في الإدارات التشغيلية لكون المدراء في هذه الإدارة يعملون على معالجة البيانات المالية لغرض الحصول على مكافأة او ترقيات او لغرض تجنب الانتقاد الأداء السيئ لا داراتهم ومن اهم المشاكل في الإدارة الدنيا هو إخفاء المشاكل التي تحدث بجوانب التشغيلية عن الإدارة العليا وهذا يجعل المشاكل تتراكم لفترة طويلة بدون علاج.

د- العقوبات الاقتصادية وإعادة القوائم المالية:

ومن هذه العقوبات ما تم فرضه من قبل سوق الأوراق المالية الأمريكي على الشركات التي استخدمت ممارسات المحاسبة الإبداعية مثال على ذلك الغرامات التي تم فرضها على شركة (W.R. Grace&Co) والتي قدرت بمبلغ (مليون دولار) وطلب منها إعادة احتساب أرباحها واعلانها بشكل صحيح.

مما سبق نجد ان استخدام المحاسبة الإبداعية يهدف الى توصيل إشارة معينة الى مستخدمي القوائم المالية من خلال تدخل الإدارة المقصود في عملية القياس والافصاح المحاسبي للتأثير في الأرقام المحاسبية في المدى القصير وبالشكل الذي لا يعكس الواقع الحقيقي وبالتالي يكون تأثيرها ممتداً الى جودة المعلومات المحاسبية وملابستها لاتخاذ القرارات اذ ان القرارات التي تعلن على أساس معلومات غير صحيحة ومضللة تضر او تسبب الارباك لمستخدمي القوائم المالية, بالإضافة الى تدهور قيم و عوائد الأسهم, وكذلك يفقد المستخدمين ثقتهم بالشركات المدرجة في السوق المالي بسبب انعدام مصداقية القوائم المالية, وهذا ما سوف يتم تناوله في المبحث الثاني الذي يتضمن مفهوم عوائد الأسهم وانواعها والعوامل المؤثرة فيها.

المبحث الثاني

عوائد الأسهم مفهومها، أنواعها

١- تعريف الأسهم:

" هي عبارة عن صكوك تدل ملكية حاملها على حصة في راس مال الشركة المساهمة ويحصل مالك السهم على حقوق مثل الحق في التصويت في الجمعية العامة وحق المتابعة لتدقيق عمل الشركة ويحصل على حصة في توزيعات الأرباح التي تقررها الشركة وله الأفضلية في الاكتتاب عند اصدار أسهم جديدة وله الحق في التنازل او البيع عن ملكية أسهمه بالإضافة الى حقة في الاحتياطي وكذلك في موجودات الشركة واصولها عند تصفيته (ابو النصر 2006: 55).

" تمثل حقوق ملكية لحق مالي أوصل ويحصل مالك السهم على ورقة مثبت فيها ان ملكية هذا السهم تعود له وتصدر هذه الورقة من قبل الشركة المالك للسهم (الانصاري, 2006:63,64).

" هي أداة ملكية تمتاز بدرجة من الأمان من حيث طبيعة الدخل اذ ان الأسهم عوائدها غير ثابتة تتغير بتغير الإنتاج والربح الذي تحققه الشركة وتمتاز بدرجة من مخاطرة اعلى من السندات (آل شبيب, 2009:48).

" انها نصيب المساهم في احدى الشركات في الأسواق المالية وتعتبر الأسهم الأجزاء التي تتوزع عليها قيمة رأس مال الشركة ومجموعها يمثل رأس مال الشركة بالكامل لكونها ذات قيمة متساوية(الجريش, 2018:45).

٢- أنواع الأسهم:

على الرغم من معظم الشركات تمتلك نوعاً واحداً فقط من الأسهم وهي الأسهم العادية ولكن في بعض الأحيان تستخدم الشركات تصنيفاً للأسهم لتلبية احتياجاتها الخاصة بشكل عام، وقد وردت عدة تصنيفات يمكن اجمالها بالآتي:

أ- من حيث الحق الذي يتمتع به صاحبها: تصنف الى :

أولاً: الأسهم العادية:-

" هي نوع من الأوراق المالية التي تصدرها الشركات للمستثمرين مقابل استثماراتهم اذ يمنح المساهمين حقوق ملكية يجب ان يكون لكل مساهم سهم واحد على الأقل وبشكل عام لا توجد قيود فيما يتعلق بالحد الأقصى لعدد المساهمين في الكيان وكذلك في تحديد العدد الإجمالي للأسهم التي قد تصدرها جهة ما (parameswararm,2011:97).

" تعرف الأسهم العادية بالأسهم الإضافية او الأسهم الجديدة الإصدار وهي جزء من التمويل بالملكية ويكون على شكلين، الشكل الداخلي (الذاتي) من خلال الأرباح المحتجزة، والشكل الخارجي يكون عن طريق اصدار أسهم جديدة عادية وعرضها في الأسواق المالية لغرض جذب المساهمين (شاكر, 2006:370,371).

وتعد الأسهم العادية من المصادر الرئيسية للشركة لاسيما في بداية التأسيس وذلك لكونها لا تحمل الشركة اية تكاليف واعباء او تكلفة للآخرين كما في الأسهم الممتازة والسندات ويكون مفهوم السهم هو أداة ملكية يمكن تداولها ويحصل حاملها على عائد غير ثابت بالإضافة الى نصيبه من ارباح الشركة (عباس, 2018: 77).

اذ هناك علاقة بين تكاليف الأسهم واسعارها إذ تم التعرف على أسعار الأسهم ونصيبها من توزيع الأرباح يتم من خلال ذلك معرفة تكاليفها لكن عدم اهمال نصيبها من الأرباح المحتجزة يمكن ان تكون بشكل معدلات نمو تحقق من الشركة وهذا ينعكس على القيمة السوقية والدفترية للأسهم. (اليوسف والحموي , 2017: 274).

ثانياً: الأسهم الممتازة: -

"- هي حقوق ملكية لأنها عبارة عن أوراق مالية تمنح حقوق الملكية للمساهمين كما هو الحال في الأسهم العادية لكنها تختلف عنها بان مالكيها يمتلكون بعض الامتيازات التي لا يتمتع بها أصحاب الأسهم العادية منها استرجاع قيمة أسهمه في حال تمت تصفية الشركة قبل المساهمين العاديين وأيضا تكون لهم الاولوية في الحصول على توزيعات الأرباح قبل المساهمين العاديين اذ ترتيب توزيعات عائدات بيع الأصول حسب الترتيب الاتي (الدائون وحملة السندات, حملة الأسهم الممتازة, حملة الأسهم العادية): (Glavan,2014: 10,11) (Brigham and Daves,2016: 297)

ويمكن ان تكون عبارة عن صك تصدره الشركة يكون لمالكه نصيب في الشركة لا يختلف عن الأسهم العادية لكنه الفرق الذي يميز الأسهم الممتازة يكون لحاملة الحق في الحصول على نسبة معينة من قيمة السهم على شكل ربح في ظروف تحقق الشركة ربحاً يسمح لها بتوزيع الأرباح وايضاً يكون له الاولوية في الحصول على حقه عند التصفية افضل من الأسهم العادية ويمكن عد الأسهم الممتازة مصدراً للتمويل يكون قد مزج الدين والأسهم العادية حيث يكون شبيهاً بالدين من حيث التزام الشركة بسداده عند الحصول على الأرباح وعند دفع الفائدة الى أصحاب الدين تعد مصروفات تحمليه تخصم لغرض تحقيق وفورات ضريبية لكن التي تدفع الى أصحاب الأسهم الممتازة من توزيعات الأرباح لاتعد مصروفات لكن لا تخصم قبل معرفة الوعاء الضريبي أي لا تتولد عنها وفورات ضريبية وبالتالي تعتبر قصوراً تعاني منه الأسهم الممتازة كونها مصدر تمويل ونشأة الأسهم العادية لأنها مكونة لراس المال أي جزء منه(شاكر, 2006:85,85).

ثالثاً: أسهم التمتع:

هي الأسهم التي تعطى للمساهمين الأصليين في الشركة دون مقابل تعويضاً لهم عن اسهمهم الاصلية تم استهلاكها خلال حياة الشركة ويجب ان يكون هناك قانون في الشركة يسمح بهذا الاجراء وتمنح هذه الأسهم عن طريق اجراء قرعة للمساهمين والغرض من إعطاء هذه الأسهم هو من اجل إبقاء العلاقة مع المساهمين الذين استهلكت اسهمهم في الشركة وتظهر الأسهم نتيجة الاحتياطات التي جرى تحويلها الى رأس مال ويكون صاحب هذه الأسهم حق التصويت وغير ذلك من الحقوق (22: 2001, Salah).

ب- من حيث الحصة المدفوعة من قبل المساهم: تصنف الى:

أولاً: أسهم عينية: -

هي عبارة عن حصة عينية (أراضي، مباني، الآلات، اجهزه معدات) في راس مال الشركة تقوم الشركة بإصدار هذه الأسهم مقابل الأصول التي تمتلكها (بلقط ونحال, 2016: 10).

ثانياً: أسهم نقدية: -

هي عبارة عن حصة نقدية في راس مال الشركة ولا يكون هذا النوع من الأسهم قابلاً للتداول في الأسواق المالية الا بعد تأسيس الشركة بصورة نهائية ويجب على المكتتب ان يكون قادراً على سداد قيمتها نقداً (حفيف, 2015: 22).

ثالثاً: أسهم مختلطة: -

هي الأسهم التي يتم الوفاء بقيمتها عند الاكتتاب على شكلين الاولى نقدية والثانية عينية ولهذا تسمى بالمختلطة (هميسي وبلغربي, 2016: 8).

ج- تصنيف الأسهم من حيث الشكل: تصنف الى:

أولاً: أسهم اسمية: -

هي ذكر اسم المساهم في السجلات التي تحتفظ بها الشركة التي أصدرت تلك الأسهم وعندما يجري تداول لا هذه الأسهم في السوق المالية يتم نقل ملكيتها الى اسم المساهم الجديد (عبد العال, 2007:20).

ثانياً: أسهم لحاملها: -

وهذه الأسهم ليست مسجلة باسم شخص معين وتقل ملكيتها من شخص الى اخر ويكون مالکها هو الشخص الذي يحصل عليها في حينها (شواور, 2008: 81).

ثالثاً: أسهم الامر: -

تمتلك الشركة حق اصدار أسهمها وهذا الامر يشترط ان تكون كاملة الوفاء أي دفعت كل قيمتها الاسمية ويتم عملية انتقال ملكيتها عن طريق أسلوب التطهير وفي هذا النوع من الأسهم لا يمكن التعرف على المساهم الأخير ولا يتم إدراجها في سجلاتها (شمعون, 2017: 23)

٣- أنواع الأسهم العادية:

هناك تصنيفات كثيرة لأنواع الأسهم العادية حسب وجهة نظر الجهة المصدرة او المتعاملة بها والزاوية التي تركز عليها سواء كانت الحقوق التي يتمتع فيها حاملوها او الامتيازات التي يمكن ان تتضمنها ومن هذه التصنيفات الاتي: (محمد وحنوش, 2017:156),

(Gitman and Zutter, 2015: 257) (Faerber, 2007:24)

أولاً: أسهم القيمة: هي الأسهم التي لا يرغبها المستثمرون لان الاستثمار بها يتطلب الصبر لمدة طويلة لتحقيق الأرباح تتسم بكونها قليلة في توزيعات الأرباح وهذا يؤدي الى ارتفاع قيمة الأسهم ومن ثم يتصف المستثمرون بها بكونهم أكثر صبراً في الحصول على الأرباح لغرض تجنب الضرائب العالية.

ثانياً: أسهم الدخل: "هي الأسهم التي تقوم بأصدارها الشركات التي تمتلك سجلاً اعلى مقسوم أرباح وتكون هذه الشركات ذات مخاطر قليلة اذ لا تحجز الأرباح وانما تقوم بتوزيعها على المساهمين.

ثالثاً: الأسهم المقيدة: "وهي الأسهم التي يمكن الغاؤها في حال ترك الموظف عمله في الشركة قبل الوقت المتعاقد عليه وهذه الأسهم يتم منحها على شكل مكافأة للموظفين او العاملين مقابل نسبة كلف منخفضة وتعد القيود التي تفرض على تلك الأسهم التي تتمثل بعدم السماح لحاملها ببيعها خلال مدة من الزمن 3-5 سنوات.

رابعاً: أسهم المضاربة: "وهي الأسهم التي تتصف بدرجة عالية من المخاطرة فهي اما تحقق عوائد رأسمالية عالية او العكس وتتصف هذه الشركات المصدرة لها بعدم الاستقرار في أسعار أسهمها ما يجعل المستثمرون يتحملون تلك المخاطر.

خامساً: الأسهم الدورية: وهي أسهم الشركات التي تتأثر بالتقلبات الدورية خلال فترات الانكماش والانتعاش الاقتصادي.

سادساً: الأسهم المضمونة الربح: "هي الأسهم التي تتمتع بنشاط تجاري كبير وفعال وقوة في السيولة النقدية لكون الشركات المصدرة لها كبيرة الحجم وقد امتلكت جدارة في المجالات التي تعمل بها وتحقق عوائد مستقرة ويصفها حاملوها بانها مخزن للثروة مضمون في استلام أرباح منظمة.

سابعاً: الأسهم الدفاعية: هي الأسهم التي تكون أسعارها مستقرة ولا تتأثر بالتغيرات الاقتصادية.

٤- حقوق الاسهم العادية:

تعد هذه الأسهم من افضل الاستثمارات لجذب المستثمرين وهي من أدوات الملكية تعطي حامها حقاً في الإدارة وتمتاز بعوائد متنوعة ولهذا تلائم المستثمرين لكن من يتعامل بماعليه تحمل مخاطرة تكون اكبر بالمقارنة مع الاستثمارات الأخرى ومن هذه الخصائص الاتي:(عدنان, 2014: 48) (keown et al , 2017 : 301)

أولاً: المطالبة بالربح: من حق المساهمين حملة الأسهم العادية ان يحصل على الأرباح بعد تسديد مستحقات حملة الأسهم الممتازة والسندات اذ بالإمكان ان يستلموا بصورة مباشرة او يحتجز او يستثمر من قبل الشركة.
ثانياً: المطالبة بالموجودات: يكون لأصحاب الأسهم العادية حقوق في الموجودات إذا تمت عملية تصفية بعد إعطاء حقوق أصحاب الاسهم الممتازة والسندات.

ثالثاً: التصويت: يكون لمالكي الأسهم العادية حق الدخول بتصويت لغرض ان ينتخبوا مجلس إدارة أي أعضاء مجلس الإدارة وأيضا لهم حق في تعديل قانون الشركة وهذا التعديل هو الرخصة لإصدار أسهم للشركة جديدة او الموافقة على الاندماج.

رابعاً: نمو قيمة الشركة: الاستفادة من ارتفاع قيمة الشركة من خلال ارتفاع الأسعار او توزيع الأرباح.
خامساً: عدم الالتزام بدفع الأرباح: الشركات غير ملتزمة بدفع أرباح الى ملاك الأسهم العادية لكن تدفع الديون والفائدة وفي بعض الأحيان تأخذ الحصول على موافقة من الدائنين بما يخص مرفوعاتهم خلال فترة

٥- خصائص الاسهم هي:(الزبيدي والعايدي, 2019: 385)

أولاً: تعد الأسهم العادية من اكثر الأوراق المالية معرضة للمخاطرة ويكون للشائعات بالأسواق أيضا تأثير عليها مثل ارتفاع معدلات التضخم والتذبذب في أسعار العملات الأجنبية والتي لها دور كبير ان تغير بشكل سريع من قيمة السهم المحددة علاوة على ذلك فأن عدم إمكانية الشركة على تحقيق الأرباح لسنوات عدة، ولهذا لا يمكنها دفع مقسوم الأرباح في اغلب الأوقات وبناء على ذلك ينخفض سعر السهم وكذلك دخل حملة الأسهم
ثانياً: يملك حملة الأسهم العادية حقوق الملكية غير محدودة في الربح المتبقي للشركة بعد ان يتم تسليم حاملي الأسهم الممتازة وكذلك السندات حقهم من هذه الأرباح
ثالثاً: تتغير أسعار الأسهم العادية بصورة كبيرة وهذا يؤثر على مسألة الشراء والبيع لتلك الأسهم وهذا يعد من المشاكل الرئيسة للاستثمار.

رابعاً: ان الاستثمار في الأسهم العادية غير مرغوب فيه بالنسبة للمستثمرين الذين يبحثون عن الأرباح الحالية بسبب انخفاض مقسوم الأرباح لهذه الأسهم.

٦- تعريف عوائد الأسهم العادية:

تعد الأسواق المالية مركز استقطاب رؤوس الأموال غير المستخدمة وادخالها في العمل الاقتصادي من اجل المساهمة في زيادة الاستثمارات وكذلك توفر هذه الأسواق أدوات استثمارية للمستثمرين في الأسهم العادية لتحقيق عوائد تحقق رغباتهم ومن المفاهيم لهذه العوائد الاتي: -

-"المكافأة التي يكون المستثمر بانتظارها نتيجة تخليه عن منفعة في الوقت الحالي والحصول على منفعة أكثر في المستقبل من خلال الاستثمار بالأسهم العادية (التميمي, 2005: 46) .

- " كل ما تحصل عليه من أموال في المستقبل عوضاً عن الأموال التي استثمرها أي مقابل أنفقه" (Brgham, 2011: 565).

- " هي مكافأة متوقعة يحصل عليها المستثمرون نتيجة تخليهم عن منفعة مالية في الوقت الحالي لديهم امل ان يحصل على منفعة مالية عالية في المستقبل (Corso,2012: 142).
- "هو مقدار الزيادة الذي يحصل عليها صاحب راس المال من خلال منح أمواله للأخرين لفترة زمنية محددة دون الاحتفاظ به ويصاحب هذه العملية تحمل مخاطرة كونها تنطوي على توقعات مستقبلية غير معلومة ومن ثم فان مقدار الربح الذي يحصل صاحب راس المال يتناسب طردياً مع درجة المخاطرة المصاحبة لهذا الاستثمار" (العيساوي, 2013: 25).
- "هو المبلغ المتوقع اضافته الى ثروة المستثمر او عوائد خلال فترة زمنية مستقبلية وطالما هذا العائد مرتبط بالمستقبل فهو غير موكد انه يحمل عدداً من المخاطر يتم قياسها كمياً من خلال التباين او الانحراف المعياري للعوائد المحتملة" (Ansa and Laham,2013:136).
- "العائد هو زيادة المكاسب الى الحد الأقصى من خلال جمع الأرباح وإعادة بيع الأصل بسعر اعلى مما اشتراه هذا من الناحية المثالية ويجب ان تكون هذه القيمة المتزايدة قادرة على تغطية أي تكاليف تخص المعاملات التي تكبدها خلال تنفيذ هذه التجارة ومن ثم التحدي الحقيقي هو تحديد الطريقة المثلى للاستثمار رأس المال الخاص بك في السوق من اجل تعظيم العوائد مع مراعاة مخاطر مقبولة (1: 2015, Pastor).
- "هو تضحية في الوقت الحالي بقيمة مالية وذلك بالمقابل ان يحصل على قيمة في المستقبل غير موكدة اذ يقوم المستثمر تجميد أمواله ثم توجيهها للاستثمار لغرض الحصول على زيادة في أمواله من خلال الاستثمار اما يولد عائداً موكداً او عائداً غير موكد نتيجة التقلبات (الغانمي, 2015:34).
- "هو مقدار نسبة الربح التي تتحقق من الاستثمار او هو القوة المحفزة او المكافئة من كل عملية استثمار وهو الدافع الذي يرغب به كل مستثمر ويعد من الأهداف الرئيسية التي تحرك رؤوس الأموال من منطقة استثمارية الى أخرى سواء على المستوى المحلي والدولي وذلك من اجل تحقيق الأرباح الأعلى (العارضة, 2016: 249).
- "هو اهم هدف بالنسبة الى الاستثمار سواء كان المستثمر فرداً او شركة لغرض تحقيق عائد في الفترة المقبلة أي التضحية بأمواله في هذه الفترة من اجل الحصول على أرباح في المستقبل (حنتوش, 2017: 75).
- "هو عملية إنفاق أموال في الوقت الحاضر لغرض اكتساب أرباح في المستقبل (الزبيدي والعبادي, 2019: 383).
- "هو المبلغ الذي من المتوقع الحصول عليه من قبل المستثمر مقابل ما يدفعه من أموال من اجل الحصول على هذه الفرصة الاستثمارية ويمكن التعبير عنه بأنه هو الفرق بين ثروة المستثمر بداية حصوله على الفرصة الاستثمارية ونهاية اكمال هذا الاستثمار (فرحات, 2019: 383).
- ويمكن لحملة الأسهم العادية الاستفادة من الاستثمار بطريقتين : الطريقة الأولى من خلال توزيعات التي يحصل عليها صاحب السهم من الأرباح السنوية التي تحققها الشركة وتقرر توزيعها على المساهمين وهو ما يعرف (بالعائد الايرادي), اذ تقوم الشركة بتوزيع الأرباح بصورة نقدية الى أصحاب الأسهم العادية عن طريق اعلان إدارات الشركات توزيع أرباحها في فترة محدد (Fabozzi and Peterson,2003: 546) وهذه المبلغ الموزعة يمكن من خلالها تقييم معدل العائد على الاستثمار وهو ما يطلق عليه العائد الايرادي وتعد زيادته من اهم العوامل التي تساعد المستثمر في اتخاذ قراره حول عملية الشراء وعملية البيع للأسهم العادية في الأسواق المالية وهذا يؤدي الى زيادة أسعار الأسهم في الأسواق بسبب معرفة معلوماتهم حول نجاح الشركة (Sheeba,2011: 206) ويتجه التدفق النقدي المحتمل للأسهم العادية الى الغموض أي ان توزيع

الأرباح لحملة الأسهم العادية مرتبط بربح الشركة ولهذا يصعب التنبؤ الطويل الأمد بالعائد المتوقع (Moyer 248: 2012, et al). ويقصد بالعائد الأرباح الموزعة من أرباح الشركات بموافقة مجلس الإدارة في الشركة خلال فترة معينة وان المبالغ الموزعة يمكن عدّها معدل عائد على الاستثمار وبالتالي هذه الزيادة في العائد الايرادي تعد عاملاً مهماً يساعد المستثمر في قرار يتخذه سواء بيع او شراء الأسهم العادية في الأسواق المالية وهذا يؤدي الى ارتفاع أسعار الأسهم بسبب اعتياد المستثمر على نجاح الشركة . (عمير, 2018: 129) ، وذكر أيضا ان التدفقات النقدية المتوقعة للأسهم العادية تميل الى عدم الوضوح لان الأرباح الموزعة الى أصحاب الأسهم العادية مرتبطة بأي أرباح تحققها الشركة ولهذا يكون من الصعوبة التنبؤ بالعائد المتوقع في المستقبل (Morey et al, 2012: 248) ويمكن احتساب العائد من خلال قسمة صافي الربح بعد الضرائب على عدد الأسهم المكتتب بها (Fabozzi and Peterson, 2003: 232).

اما الطريقة الثانية وهي الأكثر أهمية فتتم من خلال الأرباح الرأسمالية الناتجة عن الفرق بين قيمة شراء السهم وقيمة بيعه في تاريخ لاحق وهو ما يعرف (بالعائد الرأسمالي) اذ يعرف بأنه الزيادة في القيمة الرأسمالية للأسهم وهناك ارتباط بين العائد الرأسمالي وقيمة السهم العادي اذ ان عملية بيع وشراء الأسهم العادية في الأسواق المالية يكون وفق القيمة السوقية للسهم الواحد وتتأثر هذه القيمة في العرض والطلب وقد تكون هناك مؤثرات أخرى منها توزيع الأرباح وتوقيت هذه الأرباح والتضخم والتوقعات الاقتصادية وأسعار الفائدة وتغيير تفضيلات المستثمرين وكذلك يعتمد المستثمر على اراء المختصين لتحديد قيمة الأسهم (Ehrhardt 274: 2011, and brigham) وعندما تحقق الشركة أرباحاً قد تعطي جزءاً للمساهمين بشكل توزيع او احتجاز ومن ثم استثماره (Fabozzi and Peterson, 2003: 558). وذكر ان العائد الرأسمالي لا يعتمد على الفترة الطويلة فقط وانما أيضا على الفترة القصيرة عند ما يقبل المستثمر معدل العائد الحالي بشكل يعوض رأس المال وهناك يعتقد المستثمرون ان ارتفاع في قيمة السهم السوقية تؤدي الى تحقيق عائد رأسمالي (Berle and Means, 2009: 248) ويتم احتسابه من خلال قسمة (الفرق بين سعر السهم في نهاية الفترة وسعر السهم في بداية الفترة) على سعر السهم في بداية الفترة. مما سبق يمكن ان يعرف الباحث عوائد الأسهم هي " الأموال التي يحصل عليها المستثمر نتيجة استثماره في مشروع معين وتمثل هذه الأموال الزيادة في أموال المستثمر بعد عملية الاستثمار اذ تعد هذه الزيادة حافزاً لكي يستثمر في مشاريع أخرى والحصول على الارباح.

٧- أنواع عوائد الأسهم العادية:

هناك أنواع من العوائد قسمت حسب فترة استحقاقها للمستثمرين أي فترة الحصول عليها ومن هذه الأنواع ما يأتي:

أ- **العائد الفعلي (المتحقق):** هو عائد حقه المستثمر من خلال امتلاك او بيع لأداة من الأدوات الاستثمارية وهو عبارة عن عائد ايرادي وعائد رأسمالي او الاثنين معاً اذ ان العائد الايرادي هو الزيادة في ثروة المستثمر بسبب الاحتفاظ بالسهم، اما العائد الرأسمالي فينتج من خلال البيع للأداة الاستثمارية وتكون العوائد الرأسمالية محل اهتمام للمستثمرين وذلك لكونها مصدر دخل جارٍ عكس الدخل الناتج من الاستثمارات وغير خاضعة للضريبة الا عند تحقيقها والمستثمر لا يدفع ضريبة على الاستثمار الذي زادت قيمته في حالة بيعه (جبر والشمرى, 2017: 121) .

ب- **العائد المتوقع:** "هو عائد يتوقع المستثمر ان يحصل عليه لكنه غير مؤكد خلال مدة زمنية معينة من خلال استثمار معين ويجب ان يحدد هذا العائد بموضوعية لكي ينسجم مع العوائد المحققة ولكن في الواقع صعوبة التطابق بين العائدين الا في بعض الأحيان (هميس وبلغربي, 2016: 18).

- "هو المعدل الموزون بالاحتمالية، لجميع معدلات العائد في كل سيناريو متوقع وهو العائد الذي يتوقع الحصول عليه في المستقبل بعد تحليل الموجودات (Hirschey and Nofsinger, 2010: 12).

ج- **العائد المطلوب:** هو الحد الأدنى لمعدل العائد الذي يطلبه المساهمون نتيجة المخاطر المرتبطة في الاستثمار بأسهم الشركة وكذلك تم تعويضهم الفرق تغيير القيمة الزمنية للنقود وهو ضروري للمساهمين لكونه يعوضهم عن ما تحملوه من مخاطر في ذلك الاستثمار في الأسهم العادية ويمكن ان يكون هذا العائد هو بمثابة الفرصة البديلة التي يشترطها المساهم على الاستثمار حيث تكون علاقة طردية بين العائد المطلوب والمخاطر كلما زادت المخاطر زاد العائد (محمد وحتوش, 2017: 158).

د- **عائد السهم من الأرباح الموزعة:** هو كل ما يحصل عليه المساهمون من الأرباح الموزعة نتيجة الاستثمار في سهم معين (هميس وبلغربي, 2016: 18).

هـ- **عائد السهم من الأرباح المحققة:** هو مقياس مهم كونه يعطي مؤشراً لعوائد الأسهم بصورة عامة وتقوم المؤسسات بعمل وجهد لغرض زيادته وذلك لأنه من اهم العوامل التي يعتمد عليها حملة الأسهم عند شراء وما يحصل عليه المساهمين او صاحب السهم عند تحقيق الأرباح الفعلية (زهرا, 2016: 20).

و- **العائد الجاري للسهم:** هو رأي المستثمر عند تقييم الأسهم لكونه مقياس قدرة ما يدفعه المستثمر لتوليد الربح وهو يعكس تكلفة الفرصة البديلة من خلال الاحتفاظ بالسهم او البيع والاتجاه الى أداة استثمار أخرى (هميس وبلغربي, مصدر سابق: 19).

ز- **العائد على فترة الاقتناء:** تعبر قيمة الأسهم العادية عن القيمة الحالية لتدفقات النقدية التي يحصل عليها المستثمر وما يتوقعه في المستقبل وتشمل كلاً من العائد الرأسمالي والعائد الايرادي الذي يستند الى السعر المستقبلي للسهم العادي ويعتمد قياس العائد على الاستثمار للسهم الواحد على قيمة السهم في بداية المدة وقيمة السهم في نهاية المدة (هميس وبلغربي, مصدر سابق: 19).

ح- **العائد غير العادي:** هو مجموع العوائد غير الاعتيادية في الفترة المقبلة عندما يكون السوق يتمتع بكفاءة عالية يعني لا وجود للعوائد غير الاعتيادية او توجد عوائد غير اعتيادية مخفضة وفي حالة وجود العائد غير الاعتيادي ونوعه هذا يدل على ان هناك احتمالاً ان المستثمرين حصلوا على معلومات أسرع من غيرهم ويعد مهم قبل ان يعلن عنه وذلك لان السوق التي تمتاز بالكفاءة لا يوجد فيها عائد غير اعتيادي سواء كان قبل الاعلان او بعده (Quir and Others, 2005: 279).

٨-العوامل المؤثرة على عوائد الأسهم:

هناك الكثير من العوامل التي تؤثر على عوائد الأسهم سواء بالزيادة او النقصان وهذه العوامل تختلف في اختلاف طبيعة عمل الشركة والبيئة التي توجد فيها ويمكن تحديد نوعين رئيسيين من العوامل المؤثرة على عوائد الأسهم بصفة عامة منها عوامل داخلية والتي تتعلق بالبيئة الداخلية للشركة وعوامل خارجية تتعلق في البيئة المحيطة بالشركة وما لها من انعكاس على الوضع الداخلي للشركة وكما يأتي:-

أ- **العوامل الداخلية:** يقصد بها مجموعة الظروف والمؤثرات التي تتكون نتيجة قرارات او اعمال تقرر الشركة القيام بها وما له من أثر على عوائد الأسهم أي انها تتعلق فقط بالبيئة الداخلية للشركة ومنها ما يأتي:

أولاً: راس المال: يعد رأس المال العامل الأساس والمهم في أي شركة إذ يحدد مقدار حجم رأس المال وتنوعه مقدار القوة الاقتصادية للشركة من حيث العمل على زيادة الإنتاجية وهل له من اثار على عوائد الأسهم كلما كان حجم راس المال كبيراً انعكس ذلك إيجابياً على عوائد الاسهم اما إذا كان رأس المال صغير الحجم يكون تأثيره اقل أثراً على عوائد الأسهم وهذا يعني انه هناك علاقة طردية بين حجم رأس المال والعوائد (هادي, 2018: 250).

ثانياً: عدد العاملين: يمثل عدد العاملين أحد اهم العوامل المؤثرة على عوائد الأسهم لكونه من الأصول المتغيرة في الشركة ويعني حجم العاملين مقدار قوة الشركة ونتاجيتها وهذا له اثر على العائد الاستثماري للشركة ويحدد موقعها التنافسي في سوق العمل فعدد العاملين في الشركة هو محدد لكمية الإنتاج للشركة ومن ثم مقدار قوتها الاقتصادية مما يؤدي الى التأثير على اقبال المستثمرين على شراء اسهم الشركة وبالتالي التأثير على عوائد الأسهم. ان امتلاك الشركة العدد الكافي من العاملين يبين قدرة الشركة في انجاز الاعمال بكفاءة وسرعة مما يؤدي الى زيادة الطلب على ما تقدمه الشركة من المنتجات وهذا ينعكس على تحقيق عوائد مالية للشركة (يوسف, 2008: 63).

ب- العوامل الخارجية: هي مجموعة العوامل التي تؤثر على عوائد الأسهم وتكون خارج نطاق سيطرة الشركة أي غير قادرة على التحكم بهذه العوامل او الظروف وهذه العوامل هي: -

أولاً: سعر الفائدة : يمثل سعر الفائدة مقدار المبلغ الذي يقدمه المقترض بوصفها تعويضاً مقابل استخدامه الأموال التي اقترضها او حصل عليها من المودعين او هو المبلغ الذي يحصل عليه الأشخاص الذين يقومون بإيداع أموالهم في المصارف او غيرها من المؤسسات المالية ويكون هذا المبلغ محدداً بشكل نسبة مئوية من المبلغ الأصلي يحدد على أساس سنوي وكلما كان سعر الفائدة مرتفعاً انعكس ذلك بشكل سلبي على الاستهلاك في القطاعات الاقتصادية لما له من اثر على تخفيض حجم الطلب على السلع وغيرها من المنتجات والعكس صحيح أي هناك علاقة عكسية (خلف, 2006: 168, 169).

ثانياً: الشائعات في الأسواق المالية: تعد الاخبار التي يتم تداولها في الأسواق المالية أحد اهم العوامل التي لها التأثير في عوائد الأسهم سواء بالزيادة او النقصان ويظهر ذلك بشكل كبير في الأسواق المالية الموجودة في الدولة النامية نظراً لوجود ما يسمى احتكار المعلومات ينتج ذلك عن مجموعة من الأسباب هي: (العمراني, 2013: 47): -

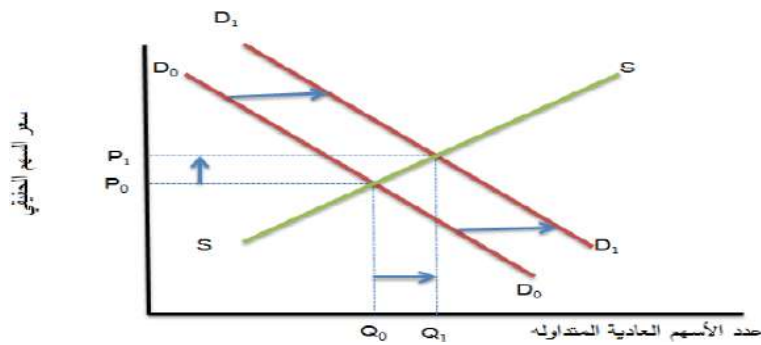
(1): عدم وجود قوانين ولوائح تنظم العمل في الأسواق المالية.

(2): غياب الوعي الاستثماري لدى المتعاملين في هذه الأسواق.

(3): ضعف المنافسة في الأسواق المالية.

(4): عدم استقرار أسعار الأوراق المالية بسبب البيئة المضطربة.

ثالثاً: الطلب والعرض على السهم: يعد هذا العامل هو نتيجة محصلة لمجموعة من العوامل التي تؤثر على الشركة ومنها الشائعات في الأسواق وسعر الفائدة وغيرها تؤدي الى التأثير على مقدار الطلب او العرض في السوق المالي و كلما كانت هناك زيادة في الطلب قابله ارتفاع قيمة السهم وأي الزيادة في العرض يقابله انخفاض في قيمة الأسهم (الجرجاوي, 2008: 54) ولتوضيح العرض والطلب للأسهم العادية في الشكل (٢-٢) الاتي:



الشكل رقم (2-2)

العرض والطلب للأسهم العادية

المصدر: محمد، اياد طاهر واحمد، ميادة محمود، " تداول شركات الوساطة المالية وتأثيرها في عوائد الأسهم العادية: بحث تطبيقي في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 57، 2018.

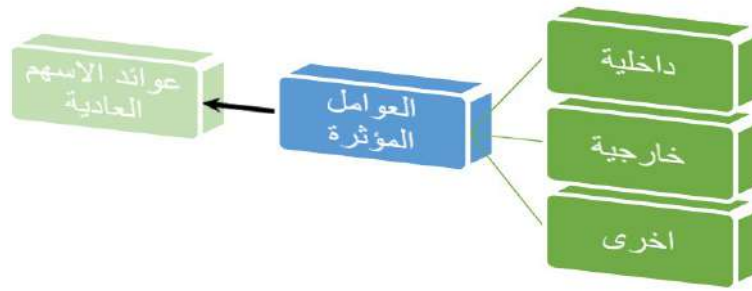
رابعاً: الحالة الاقتصادية للبلد: يسهم هذا العامل في تحديد قيمة اسعار الأسهم فاذا كان الوضع الاقتصادي للبلد منتعشاً أدى ذلك الى زيادة النمو الاقتصادي للبلد وهذا يؤدي بدوره الى حصول زيادة في أسعار الأسهم نتيجة ارتفاع الطلب اما في حالة الانكماش والتدهور الاقتصادي فيكون هنالك ركود في النشاط الاقتصادي مما يؤدي الى انخفاض التداول وهذا يؤدي الى ضعف بالطلب على الأسهم وبالتالي انخفاض أسعار الأسهم في الأسواق المالية (خلف، 2006:208).

وهناك عوامل أخرى نتيجة لتحصيل نوعين من العوامل الداخلية والخارجية وكما موضح في ادناه: (العمراني، 2013: 48)

أولاً: المركز المالي : يعد المركز المالي عاملاً أساساً في تحديد سعر السهم ويتم ذلك من خلال تحليل القوائم المالية التي تحدد المرز المالي للشركة من خلال عملية المقارنة بين هذه القوائم وأيضا ما تمتلك الشركة من موارد واستخدامات لهذه الموارد ويتم تحليل القوائم المالية باستخدام النسب او المؤشرات المالية المستخدمة في التحليل المالي ويجب ان تكون هناك دقة في التعامل مع النتائج التي تم الحصول عليها من القوائم المالية لكي تحدد المركز المالي بشكل دقيق وهذا يؤدي الى مساعدة المستثمرين اتخاذ القرارات الاستثمارية بصورة دقيقة.

ثانياً: سياسة توزيع الأرباح : تختلف سياسة توزيع الأرباح من شركة الى أخرى حسب نوع الشركة سواء عامة او خاصة وأيضا حسب طبيعة اعمال الشركة الإنتاجية والخدمية وكذلك تختلف باختلاف الفترات الزمنية التي يتم فيها توزيع الأرباح فقد تحقق الشركة في فترة معينة أرباحاً أكثر من فترة أخرى هذا سبب الاختلاف بتوزيع الأرباح وهناك سياسات متبعة في الشركات تقوم على أساسها احتجاز جزء من الأرباح لغرض النمو الاقتصادي وزيادة عملها في المستقبل وهذا بدوره على أسعار الأسهم ومن ثم على قيمة الأسهم السوقية وهذا يؤثر أيضا على قرارات المستثمرين في البيع والشراء.

ثالثاً: القيمة الدفترية : تؤثر القيمة الدفترية اثرأ كبيراً على سعر السهم مما يؤدي الى التأثير على عوائد تلك الأسهم اذ يشير المحللون الماليون الى وجود علاقة بين سعر تداول السهم وقيمة الدفترية اذ كانت القيمة الدفترية اكبر يقدم أصحاب الأسهم الى بيعها ومن ثم شرائها من قبل المستثمرين يساعد في تحقيق أرباح عالية اما شراء الأسهم التي تكون قيمتها السوقية اقل من الدفترية يرى المحللون تحقق معدلات عوائد اعلى من التي تكون قيمتها السوقية اكبر من للقيمة الدفترية .ولتوضيح العوامل المؤثرة على عوائد الأسهم العادية تم اعداد الشكل الاتي:



الشكل رقم (2-3)
العوامل المؤثرة على عوائد الأسهم

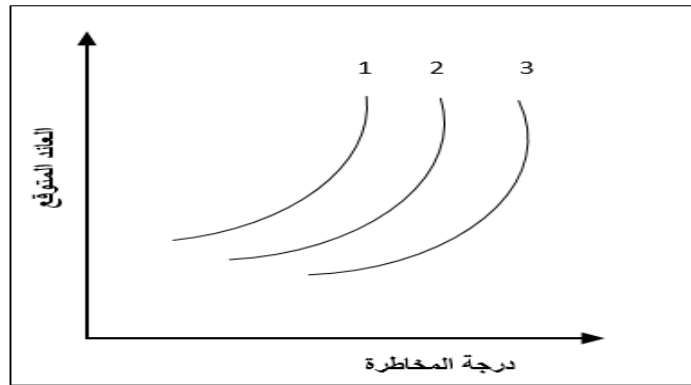
المصدر: اعداد الباحث.

٩- العلاقة بين العائد والمخاطرة

هناك الكثير من الأدوات الاستثمارية لكل واحدة منها تتحمل مخاطرة معينة وعلية فان المستثمر الذي يكون على درجة كبيرة من الوعي والخبرة في السوق هو الذي يتخذ قرارة الاستثماري على أساس فهم هذه المخاطر ومن ثم كيفية التعامل معها من خلال الموازنة بين درجة المخاطرة والعائد وبالتالي أي زيادة في المخاطر تقابلها زيادة في العوائد أي علاقة طردية. (بلقط ونحال, 2016: 23) وقد صنف (العيساوي) المستثمرين على أساس التحمل للمخاطرة الى ثلاث أصناف هي: (العيساوي, 2013: 26)

أ- الفئة التي تتجنب المخاطر

هي الفئة التي تكون لديها درجة كبيرة من التخوف في تحمل المخاطر كبيرة حيث يرغبون ان تكون درجة المخاطرة يقابلها عائد مماثل وهم (المستثمرون الجدد) وكما موضح في الشكل (أ)



شكل (٢-٤-أ)

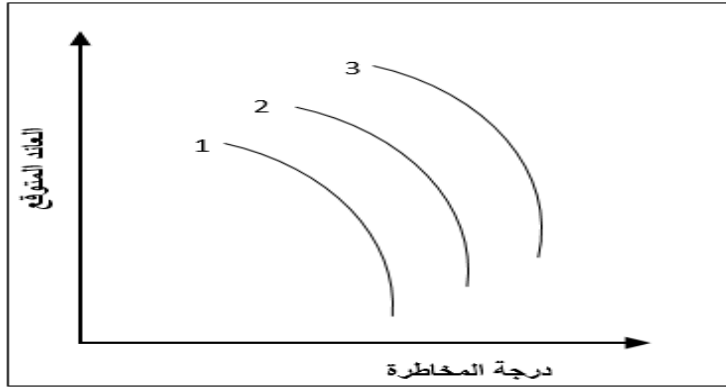
الفئة التي تتجنب المخاطر

المصدر: اعداد الباحث

اذ يلاحظ من الشكل (٢-٤-أ) أعلاه ان منحنى السواء محدب نحو نقطة الأصل أي ان المستثمر غير مستعد لتقبل المخاطرة.

ب- الفئة التي تغامر في المخاطر

وهم المستثمرون القدامى الذين يبحثون عن المخاطرة العالية وكما موضح في الشكل (٢-٤-ب)



شكل (٢-٤-ب)

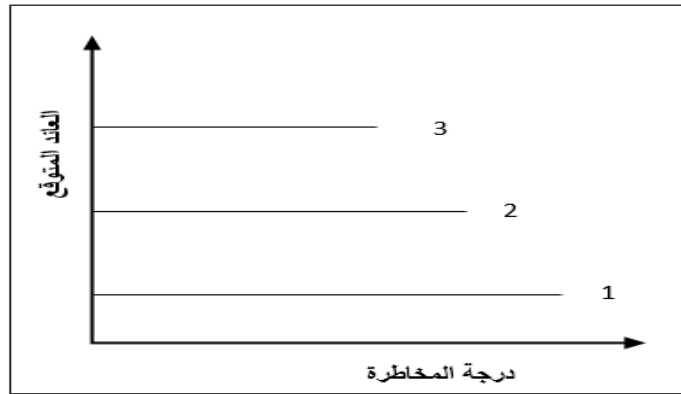
الفئة التي تغامر بالمخاطر

المصدر: اعداد الباحث

اذ يلاحظ من الشكل (٢-٤-ب) ان منحنى السواء يكون مقعراً نحو نقطة الأصل أي ان المستثمر مستعد لتقبل المخاطرة

ج- الفئة المحايدة

وتشمل هذه الفئة المستثمرين في الفئتين أي حالة الوسط بينهم كما في الشكل (ج)



(٢-٤-ج)

الفئة المحايدة

المصدر: اعداد الباحث

اذ يلاحظ من الشكل (٢-٤-ج) أعلاه ان منحنى السواء يكون عبارة عن خط مستقيم موازي المحور الافقي أي ان المستثمر غير مستعد تحمل مخاطر أكثر حتى مع ثبات العائد (العيساوي, 2013: 27).

-على سبيل المثال اذا كان لدينا سهمان (أ) و(ب) فان السهم (أ) يتوقع ان يكون معدل عائد في السنة القادمة 25% ناتجة عن الزيادة في سعر السهم يضاف اليها توزيع الأرباح السنوي مقسوماً على سعر السهم في هذه السنة اما السهم (ب) فمن المتوقع ان يكون عائده 20% خلال نفس الفترة بمعنى انه تتوقع ان تحقيق السهم (أ) 25% غير مؤكد فقط يحقق اعلى او ادنى اعتماد على درجة المخاطرة التي يتعرض لها لكون مخاطرة اكبر من السهم (ب) الذي يتوقع يحقق عائداً هو 20% (العلي, 2019: 211).

المبحث الثالث

استخدام المحاسبة الإبداعية وتأثيرها على عوائد الأسهم

١- قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية

لقياس ممارسات المحاسبة الإبداعية للشركات المستخدمة لهذه الممارسات توجد عدة مداخل لقياس ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح منها الآتي:
أ- المدخل لبنود قائمة الدخل:

اهتم عدد من الباحثين بأسلوب تصنيف الفقرات الاعتيادية وغير الاعتيادية بوصفها وسيلة لقياس محاولات الإدارة للتلاعب وإدارة أرباح شركاتها، من خلال تغيير تصنيف بعض الفقرات الاعتيادية وجعلها فقرات غير اعتيادية وبالعكس، بهدف تغيير رقم الربح المعلن عنه وفيما يأتي النماذج التي استخدمت في ظل هذا المدخل (Van praag, 2001: 20 – 25).

أولاً: نموذج Sadan & Ronen , 1975 :-

يفترض النموذج في حال عدم تدخل الإدارة وممارستها للمحاسبة الإبداعية، يكون الانحراف في البنود غير الاعتيادية شبه ثابت، إذ تظهر في قائمة الدخل تلك البنود مستقلة عن بنود النشاط الاعتيادي، إذ ان البنود الاعتيادية تتبع مؤشر الوسط الحسابي لأجمالي البنود غير الاعتيادية لكافة الشركات التي تنتمي للقطاع نفسه. وتحديد خطوات هذا النموذج بما يأتي: -

١- ايجاد المستوى المتوقع للدخل الناتج عن النشاط الاعتيادي للشركة من خلال المعادلة الآتية: -

$$Y_t = a + bMt + U_t \quad (1)$$

اذ أن :

Y_t الدخل الفعلي للنشاط الاعتيادي.

Mt متوسط دخل النشاط الاعتيادي لكافة عينة الشركات المأخوذة في المدة t .

U_t الدخل الاعتيادي المتوقع.

a, b معاملات النموذج.

ويتم بعدها ايجاد الانحراف للدخل الفعلي عن المستوى المتوقع له U_t .

٢- ايجاد الانحراف المتوقع في دخل البنود غير الاعتيادية للشركة وذلك من المعادلة الآتية: -

$$e_t = a + bEt + W_t \quad (2)$$

اذ أن: -

e_t الدخل الفعلي للفقرات غير الاعتيادية للمدة t

Et متوسط دخل الفقرات غير الاعتيادية لكافة شركات العينة في المدة t

W_t الانحراف المتوقع في دخل الفقرات غير الاعتيادية للمدة t

a, b معاملات النموذج.

٣- تحليل الانحدار ما بين u_t و w_t وفق المعادلة الآتية:-

$$W_t = \delta_{ij} + \theta U_t + e_t \quad (3)$$

واختبار علاقة الارتباط ما بين انحراف الدخل الاعتيادي الفعلي عن مستواه المتوقع ut ، وانحراف الدخل الناتج عن الفقرات غير الاعتيادية الفعلية عن مستواه المتوقع W_t ، لبيان مدى ممارسات الشركة للمحاسبة الإبداعية من خلال التلاعب بتصنيف الفقرات غير الاعتيادية وإظهارها ضمن النشاط الاعتيادي للشركة أو اعتبارها فقرات مستقلة عن ذلك النشاط الاعتيادي للشركة. أن وجود الارتباط السالب يبين استخدام الفقرات غير الاعتيادية في ممارسة المحاسبة الإبداعية لتخفيف الانحرافات في دخل النشاط الاعتيادي للشركة على حساب زيادة الانحرافات في فقرات الدخل غير الاعتيادية، لان دخل النشاط الاعتيادي مؤشر مهم لعدة أطراف ولاسيما الإدارة لأنه يعتمد لتقييم ادائها، بالإضافة الى انه عامل مهم ومقياس أساس لنجاح الشركة واستمرارها.

ثانياً: نموذج Barnea, et al, 1976

لقد اهتم الباحثون في هذا النموذج على تحديد الشركات التي تقوم بممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال استخدام ومتابعة أرباح الشركة والمقارنة مع أرباح الشركة التي تكون مبيعاتها أكبر حصة في الاسواق أو ما يسمى (بالشركة القائدة Leader Company) وقد استند النموذج إلى الفرضيات الآتية: -

١- حصلت الشركة على معلومات عن أرباح الشركة القائدة قبل ان يتم الإعلان عن كشوفاتها المالية وقيامها بممارسات المحاسبة الإبداعية.

٢- الثبات لانحراف فقرات غير الاعتيادية سنوياً لكن لا يساوي صفراً، كذلك انسيابها ايضاً ثابتاً. ويتم إتباع الخطوات الآتية عند تطبيق النموذج: -

أ- ايجاد الانحراف المتوقع لدخل الشركة الاعتيادي حسب المعادلة الآتية: -

$$Et = a + bvt + ut \quad (4)$$

اذ أن :

Et التغير في دخل النشاط الاعتيادي للشركة في السنة t .

vt التغير في دخل النشاط الاعتيادي للشركة القائدة.

ut الانحراف المتوقع.

ب- ايجاد الانحراف الفعلي لدخل الفقرات غير الاعتيادية عن اتجاهها الثابت كما في المعادلة الآتية: -

$$dt = et - \frac{1}{n} \sum et \quad (5)$$

اذ أن :

dt الانحراف الفعلي لدخل الفقرات الاعتيادية عن الفقرات غير الاعتيادية.

et : دخل الفقرات غير الاعتيادية للفترة t .

n : عدد مرات القياس.

ج- ايجاد العلاقة بين ut و dt حسب معادلة الانحدار الآتية:-

$$dt = a + but + wt \quad (6)$$

ومن ثم إيجاد علاقة الارتباط بينها وتحليلها، اذ تشير نتيجة علاقة الارتباط الى إذا ما كانت الشركة تمارس المحاسبة الإبداعية أم لا. فإذا كانت نتيجة علاقة الارتباط سالبة بين الانحرافات غير المتوقعة للدخل الاعتيادي (ut) والانحرافات الناتجة عن الفقرات غير الاعتيادية (dt)، كان ذلك دليلاً على ممارسة الإدارة أسلوب تصنيف الفقرات غير الاعتيادية عن طريق المحاسبة الإبداعية وتغيير رقم الربح المتحقق.

ب- مدخل التباين:

يعتمد هذا المدخل على قياس التغير في أرباح الشركات ومقارنته مع التغير في إيرادات المبيعات من دون الحاجة إلى تقدير المستحقات غير الاختيارية أو التنبؤ بالأرباح وفحص المصروفات، إذ يتم تحليل نمط سلوك الأرباح والمبيعات خلال فترة معينة واحتساب التباين لمتغيرات القياس. (Eckel, 1981: 30 – 31) ومن النماذج التي استخدمت في هذا المدخل ما يأتي: -

أولاً: نموذج Imhoff, 1977 :-

يعتمد هذا النموذج على افتراض أن الأرباح دالة للمبيعات وهنا تتم مقارنة تغير الأرباح مع تغير المبيعات من خلال تحديد معامل (R^2)، الذي اعتمد مقياساً للتغير في الأرباح وفي المبيعات، إذ أن القيمة المرتفعة لهذا المعامل تدل على أن التغير منخفض والعكس صحيح، ويحسب معامل التحديد (R^2) من خلال المعادلات الآتية:-

$$\text{Income} = a + b (\text{time}) \quad (7)$$

$$\text{Sales} = a + b (\text{time}) \quad (8)$$

اذ أن:

a, b معاملات النموذج

Time التغير في الأرباح أو المبيعات خلال فترة زمنية معينة.

وبعد ذلك يتم مقارنة ناتج المعادلة (٧) مع ناتج المعادلة (٨) والحكم فيما إذا كانت الشركة قد أجرت تلاعباً بأرباحها أم لا، وذلك عندما يكون تغير الأرباح أقل من تغير المبيعات، فأن الشركة قد مارست المحاسبة الإبداعية والعكس صحيح. وقد يكون هذا النموذج هو اول نموذج لمحاولة فصل تمهيد الدخل الحقيقي عن تمهيد الدخل الصوري عن طريق الربط بين تغير الأرباح وتغير المبيعات.

ثانياً: نموذج Eckel, 1981 :-

اعتمد Eckel في بناء نموده على استخدام معامل التباين لقياس مدى تدخل الإدارة في التلاعب عن طرق المحاسبة الإبداعية من خلال مجموعة من الافتراضات الآتية:-

١- أن الدخل دالة خطية للمبيعات.

٢- نسبة التكاليف المتغيرة إلى المبيعات تكون ثابتة مع الزمن.

٣- التكاليف الثابتة مع الزمن تبقى ثابتة أو تزداد من فترة إلى أخرى ولا تنخفض.

٤- تتدخل الإدارة في المبيعات لتمهيد دخلها والمحاسبة الإبداعية.

ويتم تقرير فيما إذا كانت الشركة تدير أرباحها من خلال تمهيد دخلها من خلال قياس معامل التباين للتغير في الدخل ومعامل التباين للتغير في المبيعات من خلال المعادلة الآتية:-

$$SB = \frac{CV \Delta I}{CV \Delta S} \quad (9)$$

اذ أن:

SB مؤشر إدارة الأرباح من خلال تمهيد الدخل.

CV ΔI معامل التباين للتغير في الدخل.

CV ΔS معامل التباين للتغير في المبيعات.

وبالنتيجة، إذا كانت قيمة SB أكبر من الواحد، فإن الشركة تعدّ من الشركات التي لا تمارس المحاسبة الإبداعية، أما إذا كانت قيمة SB أقل من الواحد فهذا دليل على ممارسة الشركة المحاسبة الإبداعية.

ثالثاً: نموذج Lewis & Chaney 2001 :-

قام الباحثان في هذا النموذج باستبدال التدفقات النقدية التشغيلية بدلاً من المبيعات في النموذج السابق، إذ أصبح الدخل دالة خطية للتدفقات النقدية التشغيلية، وأي تغيير يحصل في هذه التدفقات النقدية ينتج عنه تغيير مماثل في الدخل، وبهذا فقد اعتمد النموذج على قياس معامل تباين تغيير الدخل ومعامل تباين تغيير التدفقات النقدية التشغيلية وذلك حسب المعادلة الآتية: -

$$SB = \frac{CV \Delta I}{CV \Delta cash} \quad (10)$$

اذ أن:

$CV \Delta cash$ معامل تباين التغيير في التدفقات النقدية التشغيلية.

فإذا كانت نتيجة المؤشر SB هي أقل من الواحد، كان ذلك دليلاً على ممارسة الإدارة التلاعب وإدارة أرباحها وبالعكس إذا كانت قيمة المؤشر SB أكبر من الواحد، فهو دليل على عدم ممارسات المحاسبة الإبداعية.

ج- مدخل التغييرات المحاسبية :

تستخدم إدارة الشركات مدخل التغييرات المحاسبية لتغيير رقم الأرباح المتحققة أو لتقليل الانحرافات غير المتوقعة في مستويات الأرباح، باستغلال المرونة المتاحة في تطبيق المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً (GAAP) وامكانية التحول من طريقة إلى أخرى للتأثير في رقم الربح ويتم وفق هذا المدخل تقدير مستوى متوقع للأرباح قبل وبعد إجراء التغييرات المحاسبية لتحديد أثر هذه التغييرات في تقليل الانحرافات غير المتوقعة في الأرباح (Herman & Inoue, 1996:160) ومن النماذج الذي استخدمت في المدخل :-

أولاً: نموذج Moses, 1987 :-

ويتم وفق هذا النموذج قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال المعادلة الآتية:-

$$SB = \frac{|PE-EE| - |RE-EE|}{sales} \quad (11)$$

اذ أن:

SB مؤشر سلوك المحاسبة الإبداعية من خلال استراتيجية تمهيد الدخل.

PE الأرباح قبل إجراء التغيير المحاسبي.

EE الأرباح المتوقعة.

RE الأرباح بعد إجراء التغيير المحاسبي.

$Sales$ المبيعات.

إذا كانت النتيجة المؤشر SB أكبر من الصفر، هذا يعني أن الشركة تمارس المحاسبة الإبداعية وأن التغييرات المحاسبية قد أدت لتقليل الانحرافات غير المتوقعة في الأرباح، وإذا كانت النتيجة أقل من الصفر هذا يعني أن الشركة لا تمارس المحاسبة الإبداعية.

ثانياً: نموذج Herman & Inoue, 1996 :-

يستخدم هذا النموذج على الشركات التي تستغل بدائل طرق احتساب الاندثار للمناورة في رقم الربح المقرر في القوائم المالية، إذ يختبر هذا النموذج مدى تدخل الإدارة في تخفيف الانحرافات غير المتوقعة في الأرباح من خلال ممارستها لأساليب المحاسبة الإبداعية، وقد طبق الباحثان النموذج في الشركات اليابانية، وذلك لأن

التشريعات اليابانية لا تطلب الإفصاح عن أثر التغير في طرق الاندثار كبنء مستقل في قائمة الدخل، ويتم إثبات وجود ممارسات المحاسبة الإبداعية من عدمها من خلال المعادلة الآتية:-

$$SB = \frac{|EBD_t| - |EBD_{t-1}| - |E_t - E_{t-1}|}{sales} \quad (12)$$

اذ أن:

SB مؤشر سلوك المحاسبة الإبداعية.

EBDt الأرباح قبل الاندثار في الفترة t.

EBDt-1 الأرباح قبل الاندثار في الفترة السابقة t-1.

Et الأرباح بعد الاندثار في الفترة t.

Et-1 الأرباح بعد الاندثار في الفترة السابقة t-1.

Sales المبيعات.

إذا كانت النتيجة المؤشر SB أكبر من الصفر، هذا يعني ان الشركة تستخدم التغير في طرق الاندثار لتمهيد دخلها وبالعكس في حالة كون النتيجة سالبة أي قيمة SB أقل من الصفر.

د-مدخل المستحقات Accruals Approach :-

ان هذا المدخل يستخدم كثيراً من قبل الباحثين لقياس ممارسات المحاسبة الإبداعية التي تقوم بها إدارة الشركات، كونه الاساس المستخدم في المحاسبة المالية ومعتمد بشكل أساس هو أساس الاستحقاق المحاسبي الذي يقوم على مبدأ مقابلة الإيرادات والمصروفات التي تخص الفترة الحالية ومبدأ تحقق الإيراد (دهمش 1995: 42)، وبسبب الانتقادات الموجهة لذلك الأساس الذي يتطلب من المحاسب الكثير الجهد من التقدير الشخصي ولاسيما في مجال احتساب الاندثار وتقدير المخصصات والاختيار بين طرق تقويم المخزون فإنه يوفر فرصة للإدارة في الاختيار والتقدير والحكم الشخصي واستغلال هذه الفرصة لممارسة المحاسبة الإبداعية والتأثير في رقم الربح المتحقق. وتعرف المستحقات الإجمالية بأنها جزء غير نقدي من الدخل، ويقاس بالفرق بين الدخل على أساس الاستحقاق، والدخل على الأساس النقدي،

(Qiao&Zhou, 2007: 88) ويوجد أسلوبان لقياس المستحقات الإجمالية: (Syed,et al, 2009:631)

✓ أسلوب التدفقات النقدية: يتم من خلاله قياس المستحقات الإجمالية عن طرق المعادلة الآتية:-

$$Total\ Accruals = Net\ Income\ from\ operation - cash\ flow\ from\ operation \quad (13)$$

✓ أسلوب الميزانية: يتم من خلاله قياس المستحقات الإجمالية عن طريق المعادلة الآتية:-

$$TAt = \frac{\Delta CA_t - \Delta Casht - \Delta CL_t + \Delta DCL_t - DEPt}{A_{t-1}} \quad (14)$$

اذ أن:

TAt المستحقات الإجمالية في سنة t.

ΔCA_t التغير في الأصول المتداولة.

ΔCasht التغير في النقد ومكافئات النقد.

ΔCL_t التغير في المطلوبات المتداولة.

ΔDCL_t التغير في الديون قصيرة الأجل الداخلة ضمن المطلوبات المتداولة.

DEPt مصاريف الاندثار وإطفاء الأصول غير الملموسة.

A_{t-1} اجمالي الأصول للسنة التي تسبق السنة t.

اذ تتكون المستحقات الإجمالية من جزأين هما:- (Zhang & wang, 2006:32)
 ✓ **المستحقات الاختيارية** : هي جزء من المستحقات الذي تستطيع الإدارة التدخل فيها وتأثر في الأرقام المحاسبية من خلالها زيادةً أو نقصاناً.
 ✓ **المستحقات غير الاختيارية** : هي جزء من المستحقات الذي لا تستطيع الإدارة القدرة على التأثير فيه ولا التأثير من خلاله في الأرقام المحاسبية بزيادتها أو تخفيضها أي أنه ناتج عن النشاط الطبيعي للشركة. وتتم عملية فصل المستحقات الاختيارية عن المستحقات غير الاختيارية من خلال احتساب المستحقات غير الاختيارية المقدره وبعدها يتم معرفة المستحقات الاختيارية اذ أن:

$$\text{Total Accruals} = \text{Non discretionary Accruals} + \text{Discretionary Accruals} \quad (15)$$

ومن النماذج الإحصائية التي طورها الباحثون لاحتساب المستحقات الاختيارية والمستحقات غير الاختيارية، اذ أن كل الدراسات الخاصة بقياس ممارسات المحاسبة الإبداعية تشترك في كيفية احتساب المستحقات الإجمالية حسب أحد الأسلوبين المذكورين آنفاً: (Belkaoui, 2005; 457 – 460)

أولاً: نموذج Healy1985 :-

ينظر الى الاستحقاق الاختياري المقدر في هذه النموذج خلال مدة معينه على انه اجمالي الاستحقاقات مقسوما على اجمالي الاصول اول الفترة، هذا يعني ان الاستحقاق غير الاختياري من المتوقع ان يكون صفراً، وقد حاول (Healy) تقدير الاستحقاق الاختياري في سنة الحدث (الذي يتمثل بتدخل الإدارة) بوصفه الفرق بين الاستحقاق الاجمالي ومتوسط الاستحقاق غير الاختياري (والذي يتمثل بالنتائج عن نشاط الشركة) ويتمثل النموذج بالمعادلة الآتية:

١- احتساب المستحقات الكلية وفقاً لمنهج الميزانية العمومية بالمعادلة الآتية :

$$\text{Tat} = \Delta \text{Cat} - \Delta \text{Clit} - \Delta \text{Casht} + \Delta \text{Dclt} - \text{Dept} \quad (16)$$

اذ ان :

Tait المستحقات الكلية

ΔCait التغير في الاصول المتداولة للشركة i في السنة t.

ΔCashit التغير في النقود للشركة i في السنة t.

ΔClit التغير في المطلوبات المتداولة للشركة i في السنة t.

ΔDclit التغير في الدائنين للشركة i في السنة t..

Dept اندثار السنة الحالية.

٢- تقدير الاستحقاق غير الاختياري

$$\text{NDCi,t} = \text{TAi,t} - \text{NDAi,t} \quad (17)$$

اذ ان :

NDCi,t الاستحقاق غير الاختياري

TAi,t اجمالي الاستحقاق

N عدد السنوات

٣- احتساب الاستحقاق الاختياري

يمكن تعريف المستحقات الاختيارية بأنها المستحقات الناتجة من المعاملات او المعالجات المحاسبية التي يتم اختيارها لغرض المحاسبة الإبداعية.

$$\text{Dat} = \text{Tat} - \text{NDA} \quad (18)$$

يعد هذا النموذج من أبسط النماذج الذي استخدمت لتقدير المحاسبة الإبداعية لهذا يتوقع أن يتضمن هذا النموذج أكبر قدر من أخطاء القياس لكونه لا يأخذ بالاعتبار طبيعة العمليات العادية التي تتطلب مستوى معيناً من الاستحقاق

ثانياً: نموذج De Angelo, 1986 :-

وفق هذا النموذج تم اكتشاف المحاسبة الإبداعية من خلال حساب الاختلافات في إجمالي المستحقات بين مدتين مقسوماً على مجموع الأصول أول المدة بوصفه مقياساً للاستحقاقات غير الاختيارية، وهذا النموذج يفترض عدم وجود إدارة ارباح في الفترة الحالية إذا كان الاختلاف بين إجمالي الاستحقاق في الفترة السابقة والحالية يساوي صفراً، يعني عدم وجود المحاسبة الإبداعية وكلما ابتعدت قيمة الناتج عن الصفر فإن ذلك يعني وجود المحاسبة الإبداعية ويمكن التعبير بالمعادلة الآتية عن النموذج :-

$$\text{EDACit} = \text{Tacit} - \frac{\text{Tacit}-1}{\text{Ait}-1} \quad (19)$$

اذ ان :

EDACit المستحقات الاختيارية المقدره للشركة I لسنة t

Tacit إجمالي المستحقات للشركة i في السنة t

Ai t-1 إجمالي الأصول الشركة i في بداية السنة t

ومصدر خطأ القياس في هذا النموذج يأتي من اهمال المتغيرات التي تؤثر على الاستحقاقات في السنة الحالية، وهذا النموذج يفترض ان الاستحقاقات غير الاختيارية تتأثر استجابة للتغيرات في الظروف الاقتصادية ولا يراعي نموذج (Deangelo) التأثير في الظروف الاقتصادية (Miller, 2009: 81).

ثالثاً: نموذج Jones, 1991 :-

يقترح (Jones, 1991) نموذجاً خفف من حدة افتراضات نموذج (Healy, 1985) وكذلك نموذج (Deangelo, 1986) بان الاستحقاقات غير الاختيارية ثابتة مع الاخذ بالاعتبار عند تقدير الاستحقاقات غير الاختيارية الظروف التشغيلية الخاصة بكل شركة بهدف تحسين القدرة على التنبؤ بالمستحقات الاختيارية ويفترض هذا النموذج وجود متغيرين يعبران عن مستوى المستحقات الكلية فالمتغير الاول : الملكية الكلية للمصانع والمتغير الثاني : التغير في حساب راس المال العامل مثل التغير في الايرادات وقد استند Chinedu في ذلك الى فكرة مفادها انه يحاول السيطرة على اثار التغيرات في الظروف الاقتصادية للشركة على المستحقات غير الاختيارية في سنة الحدث (أي السنة التي يتم فيها افتراض المحاسبة الإبداعية).

(Chinedu et al, 2015: 40) ويتمثل نموذجاً بالصيغة الآتية:- (Jones, 1991: 211)

$$\text{NDAit} = a_1 \left(\frac{1}{\text{Ait}-1} \right) + a_2 \left(\frac{\Delta \text{REVit}}{\text{Ait}-1} \right) + a_3 \left(\frac{\text{PPEit}}{\text{Ait}-1} \right) \quad (20)$$

اذ ان :

NDAit المستحقات غير الاختيارية لشركة (i) خلال فترة t

Ait-1 إجمالي أصول الشركة (i) في نهاية الفترة t-1

ΔREVit التغير في إيرادات الشركة (i) خلال فترة t

PPEit قيمة الآلات والعقارات والممتلكات للشركة (i) في نهاية الفترة (t)

وأكد (Mohanram) انه للحصول على المعاملات (a3, a2, a1) لا بد من اعتماد معادلة الميل للمدة المقدره :

(Mohanram, 2003: 7)

$$\frac{TA}{At-1} = a1\left(\frac{1}{At-1}\right) + a2\left(\frac{\Delta REVit}{At-1}\right) + a3\left(\frac{PPEit}{At-1}\right) + e1 \quad (21)$$

يعتمد هذا النموذج على افتراض أن الإيرادات غير اختيارية بمعنى إذا كانت الإيرادات تدار من خلال الإيرادات غير الاختيارية، فإن نموذج (Jones) سيزيل جزءاً من الإيرادات التي تمت إدارتها من المستحقات الاختيارية (Krishnan et al :102007) فمثلاً في حالة عدم توفر النقدية في نهاية السنة سيكون هناك تساؤل حول ما إذا تم اكتساب الإيرادات فعلاً، فنتيجة للسلطة التقدير الإدارية ستكون هناك زيادة في الربح والمستحقات الإجمالية وزيادة الذمم المدينة و هذا النموذج يعمل على فصل المستحقات الإجمالية من جهة الإيرادات ما يجعل المحاسبة الإبداعية تنحرف نحو الصفر " (Dechow et al, 1995 :199).

رابعاً: نموذج Modified Jones 1995 :-

قدم (dechow, et al,1995) نموذجاً معدلاً يستند فيه هذا التعديل إلى الحد الذي يرغب فيه المديرون إلى التلاعب بالأرباح من خلال الاعتراف بالإيرادات على المبيعات النقدية وقد جاء انموذج (Modified Jones) أكثر قوة في اكتشاف المحاسبة الإبداعية مقارنة بالأنموذج الاصلي (Jones) (Zhang,2002:12) ويعتمد اساساً هذا النموذج على احتساب المستحقات الكلية وفق الآتي: (Llukani & Karapici ,2013:82)

$$TAit = \Delta CAit - \Delta Cash it - \Delta CL it + \Delta DCL it - DEP i \quad (22)$$

اذ ان :

TAit المستحقات الكلية

$\Delta CAit$ التغيير في الاصول المتداولة للشركة i في السنة t

$\Delta Cash it$ التغيير في النقدية للشركة i في السنة t

$\Delta CL it$ التغيير في المطلوبات المتداولة للشركة i في السنة t

$\Delta DCL it$ التغيير في الدائون للشركة i في السنة t

DEP i اندثار السنة الحالية

بينما المستحقات غير الاختيارية يتم احتسابها بمايأتي:- (Butt et al, 2009:634).

$$NDA_t = a1\left(\frac{1}{At-1}\right) + a2\left(\frac{\Delta Rev_t - \Delta Rect_t}{At-1}\right) + a3\left(\frac{PPE_t}{At-1}\right) \quad (23)$$

اذ ان :

NDA_t المستحقات غير الاختيارية لسنة t

1/(At-1) نسبة 1 إلى إجمالي الاصول لسنة سابقة

ΔREV_t التغيير في إيرادات السنة t

$\Delta Rect_t$ التغيير في حسابات المدينين في سنة t

PPE_t المصانع و الأبنية والمعدات في سنة t

بينما المستحقات الاختيارية يتم احتسابها بالفرق بين المستحقات الكلية والمستحقات غير الاختيارية

$$NDA_t - TAit = \text{المستحقات الاختيارية} \quad (Al-Attar et al ,2012:220)$$

توصلت الدراسة التي أجراها Dechow إلى أن نموذج جونز المعدل يقدم الاختبار الأقوى لممارسات المحاسبة الإبداعية مقارنة ب (Industrial , De Angelo, Healy Model) (Ali et al,2011 :120).

خامساً: النموذج الصناعي

تم تطوير هذا النموذج الصناعي من قبل Dechow اذ يعتمد في قياس الاستحقاقات غير الاختيارية التي تكون ثابتة على مر الزمن (NDA) على ما ذكر في نموذج جونز. فبدلاً من محاولة تحديد محددات الاستحقاقات غير النقدية بشكل مباشر (Bartov et al, 2000:427), يفترض نموذج الصناعة أن التباين في محددات الاستحقاقات غير الاختيارية شائع عبر الشركات في نفس الصناعة وهي تعد ذات دالة خطية أي أن المستحقات غير الاختيارية يمكن ان ترتبط بعلاقات خطية مع وسيط الصناعة (Median Industry) لمجموع الاستحقاقات مع محددات أخرى وفق الاتي: (Dechow et al, 1995: 201)

$$NDA_t = Y_1 + Y_2 \text{median} \left(\frac{Tat}{at-1} \right) \quad (24)$$

اذ ان :

NDA_t المستحقات غير الاختيارية

Tat إجمالي المستحقات في السنة

At-1 إجمالي الاصول لسنة سابقة (t-1)

Y₁, Y₂ المعاملات الخاصة بالنموذج التي يتم تقديرها من خلال تحليل معادلة الانحدار لملاحظات مدة التقدير

سادساً: نموذج Kothari, 2005 :-

(Kothari) ذكر طريقة و ربطها بأداء الشركة في الفترة الماضية والحالية لتقدير المستحقات ولذلك استطاع تقديم نموذج متطور يعتمد على الربط بين العائد على الأصول (ROA) و المستحقات بوصفها مقياساً لأداء الشركة وقيمة المستحقات غير الاختيارية تم تقديرها وفق لنموذج Kothari "كالاتي: (2005:168), (Kothari et al

$$NDA_{i,t} = a_1 \left[\frac{1}{A_{it-1}} \right] + a_2 \Delta REV_{it} + a_3 PPE_{it} + a_4 ROA_{ijt} \quad (25)$$

اذ ان :

ROA_{ijt} " العائد على اصول الشركة (i) "الذي ينتمي إلى القطاع (j) " خلال المدة (t-1) الذي يساوي

النسبة بين الربح لصادفي وإجمالي الاصول في بداية المدة.

ثامناً: انموذج نسبة "Miller" 2007 :-

"استحدث ميلر عام 2007 نسبة العلاقة بين التغير في راس المال العامل (بوصفها عنصراً معرضاً للتلاعب والتدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية (بوصفها عنصراً غير معرض للتلاعب) اذ اطلق على هذه النسبة (نسبة ميلر) فاذا لم تكن الشركة ممارسة للمحاسبة الإبداعية فتتصف تلك العلاقة بالثبات. ويمكن استخدام هذه النسبة للكشف عن التلاعب في الأرباح اذ تكون قيمتها صفراً في حالة عدم وجود تلاعب اما اذا لم تساوي قيمتها الصفر فإن ذلك يكون مؤشراً على وجود تلاعب في رقم الأرباح . مما يعني انه كلما اختلفت نسبة ميلر عن الصفر سواء سلبي او إيجابا كان ذلك مؤشراً على وجود تلاعب في رقم الأرباح المعدة وفق اساس الاستحقاق" وتحسب على وفق المعادلة الاتية. (James, 2009:84), (Miller, 2009: 81).

$$EM = \left(\frac{\Delta WC}{CFO} \right) t-0 - \left(\frac{\Delta WC}{CFO} \right) t-1 \quad (26)$$

اذ ان :-

EM إدارة الأرباح (بوصفها معبراً عن المحاسبة الإبداعية)

ΔWC التغير في صافي راس المال العامل

CFO صافي التدفق النقدي التشغيلي

t-0 السنة الحالية

t-1 السنة السابقة

وسوف يتم استخدام هذا النموذج لقياس ممارسات المحاسبة الإبداعية في المصارف عينة البحث لأسباب سيتم ذكرها لاحقاً في الجانب العملي للبحث.

٢-مقاييس عوائد الأسهم العادية:-

لقياس عوائد الأسهم العادية في الشركات توجد عدة مقاييس منها الآتي:

أ- العائد المتحقق

هي العوائد يحققها المستثمرون فعلياً من خلال استثماره (الافتناء او التداول بيعا و شراء) لهذه الأداة الاستثمارية وقد تكون هذه العوائد اما عوائد ايرادية او عوائد رأسمالية او مزيج من العائدين اذ يمكن (الخطيب,2010: 78) ان يعرف العائد الرأسمالي هو العائد الناتج من ارتفاع وانخفاض في أسعار الأسهم العادية في الأسواق المالية بالمستقبل (العلي,2010: 230) ويمكن احتساب العائد الرأسمالي من خلال المعادلة الآتية: (Ehrhardt and Brigham,2011:274):

$$R_i = \frac{P_1 - P_0}{P_0} \quad (27)$$

اذ ان:-

R_i العائد الرأسمالي

P_1 سعر السهم في نهاية المدة

P_0 سعر السهم في بداية المدة

اما العائد الايرادي هي الأرباح التي يحصل عليها المستثمرون عندما تقوم الشركة بتوزيع جزء من أرباح الأسهم العادية (النعمي, 2005: 32). ويمكن احتسابها من المعادلة الآتية: (Fabozzi and Pereson,2003:323):

$$\text{عائد السهم} = \text{صافي الربح بعد الضرائب} / \text{عدد الأسهم} \quad (28)$$

ب- العائد المطلوب

هو اقل شيء يتوقع المستثمر الحصول عليه من شراء الأوراق المالية ذات المخاطرة المعلومة وهو المقابل الذي يحصل عليه المستثمر تعويضاً عن المخاطر التي تحملها وهناك نوعان من المخاطر هي النظامية التي يمكن تجنبها من خلال التنويع في الاستثمار ويكون لهذه المخاطرة عملية طردية مع العائد المطلوب كلما زادت المخاطرة النظامية قابلها زيادة في العائد المطلوب على الأموال المستثمرة اما المخاطر غير النظامية فلا يمكن تجنبها والمعادلة الآتية توضح كيفية احتساب العائد المطلوب (جعفر,2016: 20,21).

$$RR = R_f + (ER_m - R_f)\beta \quad (29)$$

اذ ان: -

RR معدل العائد المطلوب

Rf اسعار الفائدة

(ERm – Rf) علاوة المخاطرة

β بيتا

ج- العائد المتوقع

هو العائد الذي يتوقعه المستثمر في الأسواق ويعتمد بشكل أساس على ما يمتلكه المستثمرون من المعلومات في السوق او يمكن القول بانة المعدل الموزون للعوائد المتوقعة للأوراق المالية هو ما يمكن ان يتحقق حسب التنبؤات لمتخذي القرارات لطبيعة الحالي الاقتصادية التي يمكن التنبؤ بها بسبب المخاطرة المرافقة للاستثمار (الجنابي, 2015:36,37)، ويسمى العائد العادي هو عبارة عن جزء من العائد الكلي الذي يتوقعه المستثمرون ويعتمد على المعلومات التي لديهم عن ذلك السهم فيما يخص العوامل المؤثرة على السهم خلال الفترات المستقبلية اما الجزء الثاني فهو غير مؤكد بسبب نسبة المخاطر العالية وهذا يكون بسبب الاستثمار بالأخذ بمعلومات متداولة خلال الفترة (العلي, 2010: 214). ويمكن احتسابه من المعادلة الاتي (Jones,2000:160):

$$ER = \sum_{i=1}^m Ri Pri \quad (30)$$

اذ ان: -

ER العائد المتوقع

Pri مجموع احتمالية العائد

Ri العائد الممكن تحقيقه

د- عائد السهم من الأرباح المحققة

تعد نسبة العائد من الأرباح المحققة من اهم النسب الأكثر انتشاراً وتكرر استخدامها في الحياة العلمية لقياس أداء الشركة من وجه نظر بالنسبة للمستثمرين و يأخذ بعين الاعتبار بالنسبة للمستثمرين عندما يقررون شراء السهم لغرض الاستثمار ويقاس من خلال قسمة صافي الربح بعد الضريبة على عدد الأسهم المكتتب بها ويمكن احساب عائد السهم من الأرباح المحققة وفق المعادلة الاتية: (هميسي وبلغربي, 2016: 19)

$$\text{عائد السهم من الأرباح المحققة} = \frac{\text{الأرباح الموزعة}}{\text{عدد الأسهم العادية}} \quad (31)$$

ه- عائد السهم من الأرباح الموزعة

هو مقياس من مقاييس السوق الغرض منه قياس ما يحصل عليه المستثمرون من أرباح موزعة لكل سهم خلال وجود السهم في محفظته وتعد هذه الأرباح الموزعة تدفقاً نقدياً يحصل عليه المستثمرون ويعد هذا المقياس من العوامل المؤثرة على أسعار الأسهم اذ انه لا يكون ضرورياً ان تتساوى حصة السهم من الأرباح الموزعة مع حصة السهم من الأرباح المحققة وذلك لأنه ما يوزع من الأرباح هو جزء من الأرباح التي تحققها واما الباقي فيحتفظ به كاحتياطي او ارباح مدورة وهذا السبب جعل الاختلاف بالنسبة بين حصة السهم من الأرباح الموزعة والمحققة ويمكن حسابه وفق المعادلة الاتية: (الخطيب, 2010: 79)

$$\text{ربحية السهم (EPS)} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضرائب/اجمالي عدد الأسهم}}{\text{عدد الأسهم}} \quad (32)$$

و-الربح الجاري للسهم

هو احد مقاييس تقييم الأسهم وهو مهم جدا لكونه يقيس قدرة الدينار الواحد الذي دفعة المستثمر ثمننا لتوليد الربح اذ هناك علاقة عكسية بين ربح السهم والقيمة السوقية أي عند زيادة القيمة السوقية ينقص ربح السهم ولكن المعتاد عليه ربح السهم يسير مع معدلات الفائدة على السندات فاذا ارتفع معدل الفائدة على السندات يقوم الناس ببيع الأسهم ويشتررون السندات هذا يؤدي الى انخفاض القيمة السوقية بسبب زيادة العرض فيرتفع الربح لان نصيب السهم من الأرباح الموزعة يبقى ثابتاً خلال السنة ويمكن حسابه وفق المعادلة الآتية: (الخطيب, 2010: 80).

العائد الجاري للسهم = حصة السهم العادي من الربح/القيمة السوقية للسهم (٣٣)

ز-عائد فترة الاقتناء :

هو من اكثر المقاييس دقة وواقعية لانه يأخذ بالحسبان الأرباح الموزعة والارباح الرأسمالية وكذلك قياس اقتناء المستثمر لسهم قد اشتراه بمبلغ معين وبيعه ويحسب من المعادلة الآتية :

$$R_i = \frac{P_t - P_{t-1} + Dt}{P_{t-1}} \quad (34)$$

اذ ان:-

R_i عائد السهم

P_t سعر السهم في الفترة t

P_{t-1} سعر السهم في الفترة $t-1$

Dt التوزيعات النقدية

ح-العائد غير العادي

هو الفرق بين العائد المتحقق للسهم خلال فترة زمنية والعائد المطلوب في الفترة نفسها وهو احد المقاييس التي يعتمد عليها المستثمر في تقييم أداء الأسهم العادية (محمد وحتنوش, 2017: 159). ويمكن حسابه من المعادلة الآتية: (Menike, 2014: 115)

$$AR_{it} = R_{it} - E(R_{it}) \quad (35)$$

اذ ان:-

AR_{it} العائد غير العادي للسهم i خلال المدة t

R_{it} العائد المتحقق للسهم i خلال المدة t

$E(R_{it})$ العائد المطلوب للسهم i خلال المدة t والذي يستند الى معدل العائد المتوقع للسوق $E(R_m)$ ومقدار المخاطرة النظامية بيتا β

٣- أثر استخدام المحاسبة الإبداعية على عوائد الأسهم

تعطي الأسهم الحق لحاملها ان يحصل بموجبها على تدفقات محددة من الدخل متمثلاً بمقسوم ارباح سنوي موزعاً على المساهمين ، أن انخفاض المخاطرة المرتبطة بالتدفقات تؤثر على تحديد عوائد الاسهم بشكل واضح يقوم المستثمرون قبل اتخاذ القرار الاستثماري إلى تقدير عوائد الاستثمار ومنها مقسوم الأرباح السنوي الموزع وتحديد المخاطرة المتعلقة بالعوائد بالاستناد الى الأرقام المحاسبية التي تم الإعلان عنها في القوائم المالية ، لذلك تكون عوائد الأسهم السوقية من العوامل التي لها تأثير في اختيار الإدارة للوسائل والسياسات المحاسبية المستخدمة لتأثير في رقم الربح الذي اعلن عنه ، ورقم الربح الذي تم اعلانه له تأثير في القيمة السوقية للشركة (Jackson & Pitman , 2007 : 2) , تستطيع الادارة التأثير في عوائد الأسهم من خلال الزيادة في الأرباح الحالية وتجنب الخسائر والحفاظ على الأرباح بالفترات اللاحقة وعدم تخفيضها لذا فإن انخفاض الأرباح للشركات يؤثر بشكل سلبي في عوائد الاسهم، وان بقاءها على هذه الحال سيؤدي إلى انخفاض قيمة الشركة بالضرورة (4 : 2002 , Multford & Comiskey) ، كذلك تعمل الشركات عند تحولها من شركة عامة إلى شركة مساهمة لخلق انطباعات جيدة عن أدائها المالي واغراء العملاء بالاستثمار في أسهمها ، إذ تقوم الشركات الجديدة بعرض الأسهم الخاصة بها للاكتتاب لأول مرة لزيادة راس المال ، وبسبب عدم وجود اسعار سوق لاسهم الشركة وتقلبات السوق فهي تحاول تأسيس اسعار مرتفعة للسهم بما يولد لدى الشركة الدافع لاستخدام ممارسات المحاسبة الإبداعية في شركاتها اثناء فترة الإصدار الجديد لأسهم الشركة (Ball & Shivakumar, 2005: 83) . وذكر (193 : 2000 , Dechow et al) ان العقوبات التي فرضت (SEC) على الشركات كان اغلبها على الشركات التي تلاعبت بالتقارير المالية في سنوات إصدار الأسهم .

ويمكن للاستعمال الواسع للمعلومات المحاسبية من قبل المستثمرين والمحللين المساعدة في تقييم الأسهم وخلق دافع للمديرين من اجل التلاعب بالأرباح ومحاولة لتأثير في عوائد الأسهم في الأمد القصير (1998:01 , Healy & Wahlen) أن دراسات متعددة بينت ان هناك ارتباطاً معنوياً ما بين التغييرات في العوائد المحاسبية وبين تغييرات عوائد أسعار الأسهم. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا فيما إذا كان هذا الارتباط هو في ظل آلية محددة ، تقوم من خلالها الإدارات بخداع سوق الأسهم عن طريق المناورة في السياسات المحاسبية ، على سبيل المثال (التحول من طريقة الاندثار المعجل إلى طريقة القسط الثابت) بهدف زيادة الأرباح الا أن الدراسات أخرى في العقد السبعيني بينت أن علاقة السياسات المحاسبية وأسعار الأسهم لا تأخذ الية واحدة ، إذ ان هناك دليلاً على أن حركة الأسهم تتأثر بنظر المستثمرين إلى الطرق المحاسبية بشكل مختلف ، وان الفحوى العامة لهذه الدراسات بينت أن المناورة بالعوائد تثير رغبات المستثمرين إلا ان الأرباح التي تظهرها القوائم المالية تثير شكوكهم. وأكدت نتائج الدراسات السابقة (الخاصة بتغير السياسات المحاسبية) أن المنهجية المستعملة لتلك الدراسات برزت التحسينات الجوهرية للرقابة ونشر تماثل المعلومات وركزت على العروض العامة الأولية لأغراض التغييرات المحاسبية (239 : 1981 , Leftwich) . وفيما ذكر يمكن القول إن الإدارة تميل لخداع سوق الأسهم عن طريق استخدام الوسائل والسياسات المحاسبية لغرض الأثير في رقم الربح الذي أعلن عنه، لغرض ضمان استقرار مقسوم الأرباح الموزع للمساهمين ومواجهة السوق والبيئة التنظيمية ومن ثم تحسن عوائد أسهم الشركة في السوق المالية.

تمهيد

يهدف هذا الفصل الى قياس ممارسات المحاسبة الابداعية في المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عينة البحث فضلا عن بيان علاقة وأثر تلك الممارسات على عوائد الأسهم فيها، وعليه فقد خصص هذا الفصل لتناول المباحث الآتية:

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن سوق العراق للأوراق المالية والمصارف التجارية عينة البحث
المبحث الثاني: قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم في المصارف التجارية عينة البحث
المبحث الثالث قياس وتحليل نتائج اختبار الفرضيات

المبحث الأول

نبذة تعريفية عن سوق العراق للأوراق المالية والمصارف التجارية عينة البحث

يختص هذا المبحث بعرض الخلفية التاريخية لنشوء سوق العراق للأوراق المالية الذي تدار فيه وتداول الأوراق المالية بالبيع والشراء في العراق وأيضا نبذة تعريفية مختصرة عن المصارف عينة البحث والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وكما يأتي:

١- نبذة مختصرة عن سوق العراق للأوراق المالية:-

ظهرت أقدم المعاملات التجارية في بلاد وادي الرافدين قبل حوالي أربعة الاف سنة إذ ظهر فيه عهد حمورابي في العهد البابلي ما يعرف بعقد المضاربة (الإقراض) وقد تضمنت تلك الفترة أيضا مواداً قانونية لتنظيم التجارة مثل تأسيس (بيوت المال التمويل، الإقراض، تسوية المدفوعات) بينما اعتمد العراق على احكام الشريعة الإسلامية بعد ظهور الإسلام وصولاً الى فترة العثمانيين إذ قاموا بإصدار قانون التجارة البرية العثماني عام (1850) الذي يعد نقلاً عن القانون الفرنسي حتى صدر قانون الشركات المساهمة في عام (1882). وبعد الاحتلال البريطاني للعراق صدر قانون اخر للشركات وهو القانون الهندي رقم (7) لسنة (1913) الذي يعد نقلاً عن قانون الشركات الإنكليزي للشركات سنة (1908) اذ يعد اول قانون تم تطبيقه في العراق لتنظيم عمل الشركات وبعد تعديل بيان رقم (26) لسنة (1919) من قبل قائد القوات البريطانية الذي بموجبه تم تأسيس دائرة لتسجيل الشركات التي تتحمل مسؤولية تنفيذ هذا القانون بعد ربطها بوزارة المالية وفي عام (1935) شهد فيه ظهور حدث مهم تمثل في تشكيل غرفة تجارة بغداد لدراسة انشاء بورصة تجارية وقد تضمنت جلسات اللجنة تقارير تفيد بأن الأوساط التجارية لم تكن في تلك الفترة على استعداد لقبول إقامة البورصة العراقية وقد صدر اول قانون في إقامة البورصة التجارية العراقية وهو (65) لسنة 1936 واستمر العمل به لمدة سنتين ثم وقف العمل به عام (1938) وصدر القانون رقم(3) لسنة 1939 لبيع وشراء الأوراق المالية إذ بين جواز التعامل بالبيع والشراء أسهم وسندات القروض بمختلف أنواعها الا من قبل مخولين بأعمال الصيرفة والزام المتعاملين الاعلان عن مكاتبهم بصفة رسمية ويكون التعامل وفق الأسعار المعلنة مع عمولة لا تتجاوز 1% وبرأس مال قدرة (15) الف دينار وبأسهم عادية وتظم شهادات الأسهم كافة المعلومات التي يحتاج اليها المتعاملون وبعد ذلك صدر قانون التجارة رقم (60) لسنة 1943 الذي يعد اول قانون تجاري عراقي إذ إشارة الى امكانية تأسيس بورصة مالية وأعطى قبولاً لتداول جميع أنواع الأوراق المالية .

وفي عام 1970 صدر قانون التجارة رقم (149) اذ اشارت في المادة 8 الفقرة الأولى الى اعمال سوق المضاربة (البورصة) وقد اجريت تعديل لهذا القانون في عام 1973 بواسطة القانون رقم (70) إذ تم فيه اختيار تسمية سوق المضاربة لتعبر عن البورصة وبعدها صدر قانون الشركات رقم(36) لسنة 1983 وتعديلاته إذ تضمن فيه تنظيم لسوق الأسهم في القطر وبعد ذلك صدر قانون تأسيس سوق بغداد للأوراق المالية رقم (24) لسنة 1991 ، استمر العمل به حتى تاريخ تأسيس سوق العراق لأوراق المالية في 18/4/2004 بعد صدور قانون (74) الذي تم بموجبه تأسيس مؤسستين في قطاع إدارة راس المال وهما (سوق العراق للأوراق المالية – هيئة الأوراق المالية العراقية) اذ يعد السوق ذو استقلال مالي واداري يدار من قبل مجلس مكون من تسعة أعضاء يمثلون مختلف الشرائح الاقتصادية في القطاع الاستثماري وسمية هذ المجلس (بمجلس المحافظين) وبحسب موقع سوق العراق للأوراق المالية لسنة 2020 بتاريخ (2020/1/21) يوجد في السوق قطاعات متنوعة وكما موضح بالجدول الاتي :

الجدول (1-3)

الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية حسب القطاعات

ت	القطاع	التفاصيل
1	المصرفي	تعمل المصارف هذا القطاع بمزاولة مختلف الأنشطة المصرفية و يضم هذا القطاع (44) مصرفاً منها (23) تجارياً و(21) إسلامياً .
2	التأمين	تؤدي الشركات في هذا القطاع خدمات التأمين وذلك لغرض تنمية اقتصاد البلد ضمن ما يسمى مفهوم السياسة العامة للدولة وتقديم المشورة لها بالأمور التي تخص التأمين في ظل القوانين والأنظمة المعمول بها و يضم هذا القطاع (5) شركات.
3	الاستثمار	تعمل الشركات في هذا القطاع في الأنشطة الاستثمارية بما يهدف الى رفع معدلات التنمية في البلد و يضم (9) شركات
4	الخدمات	يعمل هذا القطاع بممارسة الأنشطة الخدمية مثل الاستثمارات العقارية المقاولات العامة النقل العام داخل وخارج العراق و يضم (11) شركة
5	الصناعي	ويشمل جميع الشركات التي تقوم بالأنشطة الصناعية و يضم (25) شركة
6	الفندقة والسياحة	ويضم مجموعة الشركات التي تقدم الخدمات الفندقية بمختلف أنواعها و يضم (10) شركات
7	الزراعي	تقوم الشركات التي تعمل في هذا القطاع بمزاولة كافة الاعمال التي تتعلق بالأنشطة الزراعية منها الإنتاج الزراعي والحيواني والتسويق وتضم (7) شركات
8	الاتصالات	تؤدي الشركات التي تعمل في هذا القطاع بتقديم خدمات الاتصالات وخدمات الانترنت و يضم (2) شركة
9	التحويل المالي	يتمثل هذا القطاع بمجموعة من الشركات التي تقدم الخدمات المالية للمتعاملين وذلك من خلال عملية التحويل المالي داخل وخارج القطر و يضم هذا القطاع (17) شركة

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على (<http://www.isx-iq.net/isxportal/portal/companyGuideList.html>)

ويتضمن سوق العراق للأوراق المالية العديد من الاستثمارات ويمكن تحديدها في ثلاثة أنواع رئيسية هي: (الاستثمار في السلع والخدمات، الاستثمار في الأصول الثابتة ومنها العقارات، الآلات والمعدات، الاستثمار في الموجودات المالية وتشمل الأسهم، السندات، صناديق الاستثمار).

ويهدف سوق العراق للأوراق المالية الى: تنظيم عمل الشركات وفق المعايير المعترف بها بما يتناسب مع اهداف المستثمرين وتعزيز ثقتهم في السوق, العمل على تعزيز مصالح المستثمرين من خلال أسواق كفوءة وموثوق بها وذات تنافس من خلال الشفافية والدقة في عملها , وتسهيل التعامل العادل والكفوء , المنظم في السندات ومن ضمنها تصفية وتسوية مثل هذه المعاملات , وتنظيم تعامل الاعضاء في الخدمات التي تخص السندات وكذلك المعاملات الإجرائية وتحديد الحقوق والالتزامات للجهات المعنية وكذلك الوسائل لحماية مصالحهم القانونية , وايضاً المساعدة في زيادة رأس مال الشركات المدرجة أو التي تنوي أن تدرج نفسها في قائمة السوق ,المشاركة في برامج تعليمية استثمارية لاطلاع المستثمرين الكفوئين على فرص الاستثمار في سوق الأوراق المالية , وبقوم السوق بجمع وتحليل ونشر إحصاءات ومعلومات ضرورية لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في هذا القانون, وكذلك يهدف الى إنشاء ودعم الاتصالات مع الأسواق الأوراق المالية في الأسواق العربية والعالمية والمقيدة في تنمية أسواق الأوراق المالية وغيرها من الأسواق المجازة.

٢- نبذه تعريفية للمصارف التجارية عينة البحث :-

أ- مصرف المتحد للاستثمار (BUND):

أسس مصرف المتحد للاستثمار في العراق بوصفه شركة مساهمة خاصة بموجب شهادة التأسيس المرقمة (م. ش/5762 المؤرخة في 1994/8/20) الصادرة عن دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة وفقاً لأحكام المادة (21) من قانون الشركات (36) لسنة 1983 المعدل وبرأسمال مقداره (1000) مليون دينار وحصل على اجازة ممارسة الصيرفة وفق احكام الفقرة (1) من المادة الحادية والاربعين من قانون البنك المركزي العراقي رقم (64) لسنة 1976 المعدل، وبأشر نشاطه في العمليات المصرفية والاستثمارية في مطلع عام 1995. ويعد مصرف المتحد للاستثمار من المصارف العراقية الرائدة في مجال العمل المصرفي ضمن الحدود التي يسمح بها القانون في مجال تقديم الخدمات المصرفية المتنوعة التي تعتمد أساساً الثقة المتبادلة بما يعود بالفائدة على الطرفين إذ الخبرة والالتزام التام بكافة التعليمات وباستخدام التقنية المصرفية المتطورة قد تمت زيادة رأس المال بنسبة 300 % استناداً لقرار الهيئة العامة لمصرف المتحد للاستثمار المتخذ باجتماعها المنعقد يوم الاثنين الموافق 2009/5/4 وفق احكام المادة (55/اولاً) من قانون الشركات رقم 21 لسنة 1997 النافذ ليصبح رأسمال الشركة (100) مليار دينار ، أي ما يعادل (85) مليون دولار أميركي . ايضاً تم زيادة رأسمال المصرف خلال سنة 2010 ليصبح (150) مليار دينار أي ما يعادل (5.127) مليون دولار اميركي. ومن ثم تم زيادة رأسمال المصرف خلال النصف الاول من سنة 2011 ليصبح (200) مليار دينار وبعدها تم زيادة رأس المال خلال سنة (2012) الى (250) مليار دينار وقد تمت زيادة رأس المال خلال سنة (2013) الى (300) مليار دينار بموافقة الهيئة العامة لإدارة المصرف.

يهدف المصرف الى المساهمة في التنمية الاقتصادية وتنشيط فعاليتها بممارسة اعمال المصارف الشاملة الذي اقرته الهيئة العامة في اطار السياسة العامة للدولة عن طريق ممارسة اعمال الصيرفة التجارية والتخصيصية اضافة الى اعمال الصيرفة الاستثمارية وتمويل عمليات ذات جدوى اقتصادية متوسطة وطويلة الاجل لمشاريع القطاعين الخاص والمختلط الزراعي والصناعية والتجارية والسياحية والانشائية والخدمية بأشراف ورقابة البنك المركزي العراقي بموجب احكام قانونه المرقم (56) لسنة 2004 والتعليمات الصادرة بموجبه وكذلك لأحكام قانون الشركات رقم (21) لسنة 1997 النافذ .

ب- مصرف الخليج التجاري (BGUC):

اسس المصرف بوصفه شركه مساهمه خاصه بموجب شهادة التأسيس المرقمة م.ش/7002 المؤرخة في 1999/10/20 الصادرة من دائرة تسجيل الشركات وفق قانون الشركات رقم (21) لسنة 1997 المعدل برأسمال قدره (600) مليون دينار مدفوعاً بالكامل، بأشر المصرف ممارسة اعماله عن طريق الفرع الرئيس بتاريخ 2000/4/1 بعد حصوله على اجازة ممارسة الصيرفة الصادرة من البنك المركزي العراقي المرقمة ص. أ / 115/3/9 والمؤرخة في 2000/2/7 وفقاً لأحكام قانون البنك المركزي رقم (64) لسنة 1976 الملغي ليمارس المصرف اعمال الصيرفة الشاملة، وقد تم تعديل عقد تأسيسه بزيادة رأسماله عدة مرات الى أن وصل (300000) مليون دينار عراقي بعد أن اكتملت الإجراءات القانونية بتاريخ 2014/11/7 من قبل دائرة تسجيل الشركات بموجب كتابهم ذي العدد / 26790 والمؤرخ في 2014/11/7 وقد تم اجراء القيود الحسابية في سجلاتنا بتاريخ 12 / 12 / 2014، بعد إطلاق الوديعة من قبل البنك المركزي العراقي .

يهدف المصرف الى تعبئة الاموال الوطنية للمواطنين وتوظيفها في مختلف النشاطات الاستثمارية والاعمال المصرفية التجارية وفق القوانين والتعليمات النافذة بما يحقق اهداف المصرف في تعزيز مسيرة التنمية

الاقتصادية والاعمار للبلاد وتوسيع السوق النقدية وشبكة فروع المصرف لتغطية كافة محافظات العراق، تحقيق اعلى ارباح للمساهمين، تطوير وتأهيل وتنمية المهارات المصرفية للعاملين، المساهمة في دعم تطبيقات السياسة النقدية للبنك المركزي العراقي. يمتلك المصرف رؤية تتمثل في انه يطمح الى ان يكون الرائد في السوق المصرفية العراقية من خلال تقديم أفضل الخدمات المصرفية الحديثة المتكاملة بأيسر السبل وبزمن قياسي وبشفافية ومصداقية واداء عالٍ الى شرائح واسعة من المجتمع بهدف المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

ج- مصرف بغداد التجاري(BB0B):

أسس مصرف بغداد الذي يعد واحداً من أكبر المصارف التجارية الخاصة في العراق. واول مصرف عراقي خاص سمح تعديل قانون البنك المركزي العراقي رقم (12) 1999 بتأسيس المصارف الخاصة، اذ تم تأسيسه عام 1992/2/18 براس مال قدرة (100) مليون دينار وفق شهادة التأسيس المرقمة (م.ش.4512) 1992/2/18 ووفق قانون الشركات الصادر (36) 1983, ويعد مصرف بغداد عضواً في مجموعة شركة مشاريع الكويت (القابضة) ولديه حضور في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تتكون المجموعة من سبعة بنوك شركاء: مصرف بغداد في العراق، بنك سورية والخليج في سورية، بنك الخليج الجزائر في الجزائر، بنك الأردن الكويتي في الأردن، بنك تونس العالمي في تونس، بنك برقان في الكويت وبنك الخليج المتحد في البحرين، تقدم كافة الخدمات المالية والمصرفية للمتعاملين مع هذه المجموعة. تتمثل رؤية المصرف في دمج التقنية مع خدمة العملاء. هذا ما جعل مصرف بغداد أحد أكبر المصارف في المنطقة التي تقدم الخدمات المالية بجودة وثقة تامة. يقدم مصرف بغداد خدماته التجارية والعالمية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وتشمل خدمات العقارات التجارية وقروض البناء، خدمات الائتمان، والاعتمادات والتمويل التجاري. بالإضافة إلى خدمت عملاء المصرف من الأفراد التي تضم مجموعة متكاملة من حسابات التوفير والقروض السكنية والقروض الشخصية وقروض السيارات. سواء كنت في الشرق الأوسط أو شمال أفريقيا. ويهدف المصرف الى تقديم أفضل الخدمات المصرفية في ضوء القوانين والأنظمة والتشريعات وكذلك يعمل على تجنب المشاريع التي تحمل مخاطر عالية، وعمل المصرف على فتح شبكة من الفروع في جميع المحافظات، ادخال النظم المصرفية الحديثة في لتعاملات المصرف، منها الصراف الآلي والخدمات المصرفية الالكترونية لتسهيل التعامل بالنسبة للزبائن وتعد التطورات من الأدوات الرئيسية التي أعطت المصرف القوة للمنافسة مع المصارف الأخرى سواء المحلية او بعض المصارف الأجنبية.

د- مصرف الاستثمار العراقي التجاري(BIBI):

أسس مصرف الاستثمار العراقي وأدرج في سجل الشركات تحت رقم م.ش/ 5236 في 13/7/1993 من قبل دائرة مسجل الشركات في وزارة التجارة برأسمال قدره (100) مليون دينار وفقاً لأحكام قانون الشركات رقم 36 لسنة 1983 المعدل وعلى اثر ذلك اصدر البنك المركزي العراقي ترخيصه للمصرف للعمل بوصفه مؤسسة مصرفية مجازة بموجب اجازة الصيرفة رقم ص.5/10/3/942 بتاريخ 1993/9/28 وفقاً لأحكام البنك المركزي العراقي المرقم (64) لسنة 1967 المعدل , وباشر عمله المصرفي في 1993/9/29 من خلال فرعه الرئيس ويمتلك المصرف عشرين فرعاً في بغداد وباقي محافظات القطر، إضافة لمكاتب متخصصة أخرى، منها مكاتب الوساطة لبيع وشراء الأسهم المالية، ومكتب لبيع وشراء العملات الأجنبية، وجميع المكاتب قد تخصصت في تقديم الخدمات المصرفية, وخلال مسيرة المصرف المتميزة تطور رأسماله حتى اصبح (250) مليار دينار عراقي. ويسعى المصرف الى تحقيق مجموعة من الأهداف منها المساهمة في

دعم الاقتصاد الوطني من خلال حشد المدخرات الوطنية واستثمارها بطرق مباشرة او غير مباشرة في مشاريع تعود بالنفع على العراق وعلى حملة الاسهم وذلك من خلال تقديم خدمات متميزة باستخدام أحدث أساليب العمل المصرفي ولتشمل شريحة كبيرة من المتعاملين واصحاب الاعمال المتواجدين في مناطق فروع المصرف المنتشرة في انحاء البلاد. ويتطلع مصرف الاستثمار العراقي الى تقديم أفضل مستوى من الحلول المصرفية التي تناسب تطلعات العملاء الى جانب توفير الاستشارات والخدمات المالية المبنية على خبرات التعامل المالي من خلال الحلول المالية والمصرفية لعملائه من المصدرين، لما لها من دور في زيادة التنمية الاقتصادية للبلاد.

هـ مصرف الائتمان العراقي التجاري (BROI):

أسس مصرف الائتمان العراقي سنة 1998 برأس مال قدرة (200) مليون دينار عراقي بموجب شهادة التأسيس المرقمة (م /ش/ 6615 بتاريخ 1998/7/25) واجازة ممارسة الصيرفة في (1998/10/6) وبدأ نشاطه في العمل المصرفي بتاريخ (1998/10/14) من خلال المشاركة مع بنك الكويت الوطني بنسبة 75% ومؤسسة التمويل الدولي بنسبة 10% من رأس مال المصرف في عام 2005 قام المصرف بسياسة تتمثل في تعزيز موارد المالية وتطوير خدماته لغرض تطوير الاقتصاد العراقي من خلال تقديم الخدمات المتميزة ولمختلف الأنشطة الاستثمارية والتجارية التي تدخل ضمن احكام قانون البنك المركزي رقم (94) لعام 2004 وكما استمر المصرف في سياسته التوسعية في جميع أقسامه وانشطة بما يتفق مع السياسات والإجراءات والقوانين والتعليمات النافذة وخلال سنة 2014 زادت نسبة مساهمة بنك الكويت الوطني فأصبحت (3.84%) من رأس المال في حين انخفضت نسبة التمويل الدولي الى (6.7%)، وقد تم انتخاب مجلس إدارة جديد اذ حصل على موافقة الهيئة العامة بتاريخ 2012/6/29 على زيادة رأس المال للمصرف ليصبح (150) مليار دينار وقد اكتملت إجراءات الزيادة بموجب كتاب دائرة تسجيل الشركات رقم 22735 في 2013/9/8. ومن اهداف المصرف هي السعي لتحقيق أكبر ربح ممكن من خلال الفوائد الدائنة على التسهيلات الائتمانية والعمولات التي ينقاضيها نتيجة الخدمات التي يقدمها إضافة الى ما يحققه من عوائد العملة الأجنبية والاستثمار وأيضا اتباع إجراءات تضمن عدم المخاطرة غير المحسوبة وتوفير السيولة للمودعين والوفاء بكل التزاماته تجاههم ببسر وسهولة، ويحرص المصرف على توفير أكبر قدر ممكن من الأمان وذلك من خلال تجنب الدخول في المشروعات والاستثمارات ذات المخاطر المرتفعة.

و- مصرف المنصور للاستثمار التجاري (BMNS):

أسس المصرف بوصفه شركة مساهمة خاصة برأس مال قدره (55) مليار دينار عراقي بموجب شهادة التأسيس المرقمة (م.ش/ 27520 في 2005/9/13) والصادرة عن وزارة التجارة/ دائرة تسجيل الشركات، بموجب قانون الشركات المرقم (21) لسنة 1997 المعدل، وقد حصلت موافقة البنك المركزي العراقي/ المديرية العامة لمراقبة الصيرفة والائتمان، بكتابه ذي العدد (368/3/9 في 2006/2/20) على منح مصرف المنصور للاستثمار اجازة ممارسة الصيرفة استنادا لقانون المصارف النافذ بعد ان استكمال المصرف لنظامه الداخلي، وقد باشر المصرف عمله بتقديم خدماته المصرفية للجمهور بتاريخ (2006/4/17) من خلال الفرع الرئيس في بغداد ومن ثم توسع عملة ليشمل عددا من محافظات العراق وقد حصل المصرف على موافقة البنك المركزي العراقي/ المديرية العامة للمراقبة على اجازة ممارسة اعمال التوسط ببيع وشراء العملات الاجنبية وذلك بموجب كتابهم المرقم (3496/1/8 في 2006/3/23). ويهدف المصرف الى تقديم مختلف الخدمات المصرفية في ضوء القوانين والأنظمة السائدة وخلق أوسع مجالات التعاون مع المصارف الحكومية

والأهلية في إطار السياسة الاقتصادية والمالية للدولة العراقية وان يكون مساهما فعالا في دعم المسيرة التنموية لبناء اقتصاد عراقي حر ومستقر ومتقدم، وأيضا السعي الى استقطاب ودائع الجمهور سواء في الحسابات الجارية او التوفير وغيرها وتوظيفها في مختلف الانشطة المصرفية من خلال منح التسهيلات المصرفية (النقدية والتعهدية) لزيائنه في الحساب المكشوف وخصم الكمبيالات أو منح القروض واصدار خطابات الضمان واجراء الحوالات من والى العراق وتعد مسألة حماية اموال المودعين والمساهمين من خلال بناء افضل العلاقات معهم ومع الزبائن عموما في مقدمة الاهداف الرئيسية للمصرف.

هناك عدة تطورات حصلت في رأس مال المصرف منذ بداية التأسيس إذ كان برأس مال قدره (55) مليار دينار وقد اقر في اجتماع الهيئة العامة للمصرف المنعقد بتاريخ (2008/11/10) زيادة رأس ماله بنسبة 10% منه ليصبح (5,60) مليار دينار من خلال رسملة جزء من الارباح الصافية المتحققة عام (2007) وقد تمت المصادقة على محضر الهيئة العامة من قبل دائرة تسجيل الشركات /وزارة التجارة بكتابها ذي العدد (954 في 2009/1/19) كما تمت زيادة رأس مال المصرف الى (75) مليار دينار بقرار الهيئة العامة للمصرف في اجتماعها المنعقد بتاريخ (2009/5/11) وموافقة دائرة تسجيل الشركات بكتابها ذي العدد (18941 في 2009/7/21) وذلك من خلال رسملة الارباح الصافية المتحققة خلال عام 2008 وجزء من الاحتياطات.

ز- مصرف سومر التجاري (BSUC):

أسس مصرف سومر التجاري برأس مال قدره (400) مليون دينار بموجب احكام قانون البنك المركزي العراقي رقم (64) لسنة 1969 المعدل واحكام قانون الشركات رقم (21) لسنة 1997 المعدل وبموجب شهادة التأسيس المرقمة (م/ش/6931) في (26/5/1999) الصادرة من دائرة تسجيل الشركات وعد مصرف سومر شركة مساهمة ومجازا لممارسة الصيرفة في جمهورية العراق بموجب كتاب البنك المركزي العراقي المرقم (ص 1124/9/10 في 1999/11/4) وبأشر المصرف عمله بشكل رسمي بتاريخ 2000/1/3. ومن اهداف المصرف هي المساهمة في التنمية الاقتصادية في العراق وتنشيط فعاليتها في اطار السياسة العامة لدولة في مختلف الأنشطة الاقتصادية ولاسيما تشغيل المشاريع الزراعية والصناعية والسياحة عن طريق ممارسة الصيرفة وتقديم الخدمات المصرفية في ضوء القوانين والأنظمة النافذة، وقد سعى للحفاظ على الموقع الريادي للمصرف بين المصارف الخاصة الأخرى العاملة في العراق في تقديم افضل الخدمات للزبائن وتطويرها وتحسينها لكي تلبي احتياجات الزبون، وتحقيق انتشار واسع في كافة مناطق العراق من خلال فتح شبكة من الفروع لتغطية كافة المحافظات، ادخال النظم المصرفية الحديثة في مجالات غسل الأموال وإدارة المخاطر، انشاء علاقات مع البنوك المرادولة في الخارج بغية تحسين الخدمات المقدمة للزبائن.

ح- مصرف اشور الدولي للاستثمار التجاري (BASH):

أسس مصرف اشور الدولي في عام 2005 إذ حصل على إجازة البنك المركزي العراقي في 2005/9/22، وقد باشر مزاولة الأعمال في 2006/1/18، وذلك برأس مال قدره (25) مليار دينار عمل المصرف في تعزيز مكانته بين المصارف العراقية الرائدة، والسير قدماً في تعزيز دوره على الساحة المصرفية في العراق، و السعي الى تحقيق أهدافه النوعية والكمية المنبثقة عن خطته الاستراتيجية، وذلك من خلال تركيزه على تنفيذ مجموعة من المشاريع وبرامج العمل التي أثمرت عن تحقيق العديد من النتائج الإيجابية في الاقتصاد العراقي، ومنذ فترة التأسيس هناك تركيز متواصل في تحسين الأداء إلى جانب التطوير المتقدم في تطبيق أفضل الممارسات المصرفية العالمية لتحقيق أعلى معدلات الإنجاز النوعي منها والكمي، في بيئة تمتاز بالتحدي والمثابرة على التنفيذ، وذلك عبر تحويل التهديدات القائمة إلى فرص للأعمال المستقبلية. هذا، وقد أدت النتائج

المالية إلى تعزيز النسب المالية الرئيسية والمتعلقة في رأس المال والعائد على حقوق المساهمين، إذ تم العمل ومنذ فترة التأسيس على تعزيز القاعدة الرأسمالية للمصرف، وذلك بزيادة رأس ماله ليصل إلى (210) مليارات دينار في نهاية عام 2013 على أن يرتفع هذا المبلغ إلى 250 مليار دينار في سنة 2019. وفي جانب الأرباح، فقد استطاع البنك في ظل حالة عدم التأكد التي عاشتها وتعيشها المنطقة والعراق بشكل خاص، من تحقيق نتائج إيجابية أدت إلى زيادة العائد لمساهمي المصرف، وعلى صعيد الأعمال، فقد أسهم منذ فترة تأسيسه في دعم العجلة الاقتصادية للعديد من القطاعات وذلك عبر التسهيلات الائتمانية المباشرة وعلى النطاق نفسه أسهم المصرف في تسيير أمور التجارة الخارجية من خلال تقديمه خدمات الاعتمادات والحوالات وخطابات الضمان، وأما على صعيد الأموال، فقد ارتفعت ودائع العملاء، مدعوماً بتوسع المصرف في شبكة فروع ونشر أجهزة الصراف الآلي لديه، إذ وصل عدد الفروع إلى سبعة تغطي كلاً من محافظات (بغداد، نينوى، أربيل، السليمانية وصلاح الدين)، يسعى المصرف إلى تعزيز مسيرة التنمية في الاقتصاد الوطني وتدعيم عجلته وخلق منافع اجتماعية واقتصادية وتقديم منتجات وخدمات مصرفية جديدة ومتجددة. ويطمح أن يغزو المصرف الأكثر نشاطاً وابتكاراً في العراق والذي يقدم حلولاً مالية مبتكرة وفريدة لتكون الأقرب إلى المستقبل.

ط- المصرف التجاري العراقي (BCOI):

أسس المصرف التجاري العراقي في عام 1992 بعد تعديل القوانين المحلية للسماح بتأسيس المصارف الخاصة في العراق، ورأس مال قدره 250 مليار دينار، وشهدت أعمال المصرف التجاري العراقي تطورات هائلة بعد افتتاحه لشبكة من الفروع في جميع أنحاء العاصمة والمناطق المجاورة لها، وتم ادراج أسهمه بشكل رسمي في بورصة العراق للأوراق المالية في العام 2004.

وفي عام 2005 دخل المصرف التجاري العراقي في شراكة مع مجموعة البنك الأهلي المتحد، الذي فاز مؤخراً، وللمرة الثانية، بجائزة أفضل بنك في الشرق الأوسط في عام 2016 من قبل مجلة "ذي بانكر" البريطانية المرموقة. وكانت المجموعة قد فازت للمرة الأولى بهذه الجائزة في عام 2006. كما فازت مجموعة البنك الأهلي المتحد، ولمرتتين، بجائزة يورموني الإقليمية المرموقة كأفضل مصرف في الشرق الأوسط في العامين 2007 و2012.

ويعد المصرف التجاري العراقي من المصارف الرائدة في تقديم مجموعة واسعة من الخدمات الإلكترونية، ومنها الخدمات المصرفية عبر الانترنت: إذ يمكن للعملاء إجراء معاملاتهم المصرفية من أي مكان في العالم دون الحاجة لمراجعة المصرف، وكذلك معرفة أرصدهم وغيرها من خدمات ذات صلة. وإدارة النقد والمدفوعات للمؤسسات والشركات: وهي خدمات يقوم المصرف من خلالها بدفع وتحويل رواتب موظفي الشركات وإدارة مدفوعات المؤسسات والشركات للمتعاملين معهم.

ويهدف المصرف إلى إرساء سمعة ريادية متميزة بوصفه المزود المفضل والأمثل للمنتجات والخدمات المصرفية في العراق، وإنماء قاعدة العملاء العراقيين والدوليين عبر توفير الحلول المصرفية التي تستجيب لاحتياجاتهم، وإيضاً رفع مستويات الأداء والخدمة المقدمة عبر توظيف أحدث النظم والتقنيات. ويطمح المصرف التجاري العراقي إلى المساهمة في دفع عجلة الاقتصاد العراقي عبر انجاز المعاملات المصرفية بموثوقية ومساعدة الأفراد والمؤسسات على تحقيق معدلات نمو متميزة وأداء قوي، ليظل التعامل المصرفي مع المصرف التجاري العراقي عنواناً للثقة والتميز.

المبحث الثاني

قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الأسهم في المصارف عينة البحث

نتناول في هذا المبحث عرض لإجراءات البحث ونتائج قياس وتحليل ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الأسهم للمصارف المختارة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة 2013-2019 من خلال الآتي: -
١- إجراءات البحث:

سيتم في هذا الفقرة وصف لإجراءات البحث من حيث وصف لعينة البحث واداة البحث المستخدمة لاختبار الفرضيات وبالشكل الآتي:

أ- عينة البحث:

يعتمد الجانب الميداني للبحث على البيانات الفعلية لعينة مكونة من (23) مصرفاً تجارياً مدرجاً في سوق العراق للأوراق المالية لمدة زمنية مقدارها سبع سنوات خلال المدة (2013-2019)، إذ تم الاعتماد على دليل الشركات والتقارير المالية الأخيرة للمصارف التجارية الصادر عن سوق العراق للأوراق المالية حتى نهاية سنة 2019 بوصفه مجتمع لعينة البحث ، وقد شملت عينة البحث (9) مصارف تجارية والتي أمكن الحصول على بياناتها المالية لمدى زمني لا يقل عن سبع سنوات من بين (23) مصرف تجاري مسجل في سوق العراق للأوراق المالية حتى نهاية سنة 2019، بعد استبعاد المصارف التجارية تحت التصفية والمصارف غير المتوفر بياناتها ، وبما يشكل ما نسبته 39% من المصارف التجارية المدرجة في السوق وبواقع (63) مشاهدة ، حتى يمكن قياس المؤشرات الاحصائية التي تطلبها طبيعة هذا البحث ، وبما يعطي دقة لأنموذج القياس المستخدم وامكانية تعميم النتائج .

ب- أداة البحث:

بعد أن تم اختيار العينة تم تفرغ البيانات اللازمة من التقارير السنوية للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، ودليل الشركات المساهمة الصادر عن السوق. وقد تم الاعتماد في الجانب الميداني لهذا البحث على الأساليب المبينة في ادناه لتحليل البيانات للمصارف عينة البحث كأداة للبحث ووسيلة لاختبار فرضياته: -
أولاً: اعتمد الباحث لقياس ممارسات المحاسبة على تطبيق إدارة الأرباح، إذ تم استخدام انموذج ميلر لقياس إدارة الأرباح والذي يتم حسابه على وفق المعادلة الآتية: -

$$EM = (\Delta WC / CFO) t-0 - (\Delta WC / CFO) t-1$$

إذ أن:

EM: إدارة الأرباح.

ΔWC : التغير في صافي رأس المال العامل.

CFO: صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية

t-1: السنة السابقة. t-0: السنة الحالية .

وفي ضوء نتائج مؤشر إدارة الأرباح (EM) فانه يمكن تصنيف الشركة على أنها تدير أرباحها أو لا ، فإذا كانت قيمة (EM) تساوي صفراً، فإن الشركة تصنف من الشركات التي لا تدير أرباحها ، أما إذا اختلفت قيمة (EM) عن الصفر (سواء بالسالب أو الموجب) فتصنف الشركة على أنها ممارسة لإدارة الأرباح . ومما تجدر الإشارة إليه انه كلما كانت مؤشر المحاسبة الإبداعية بموجب أنموذج ميلر منخفضة وأقرب إلى

الصفحة كلما دل ذلك على مستوى ممارسات منخفضة والعكس صحيح. ويود الباحث الإشارة إلى أن اختيار هذا النموذج جاء للأسباب الآتية: -

١- يُعد هذا النموذج من أحدث النماذج وأكثرها قدرة على كشف ممارسات إدارة الأرباح وذلك لتلافيه المأخذ والعيوب في النماذج الأخرى.

٢- يتسم بالموضوعية لاعتماده على أساس احصائي يوفر مقياساً واضحاً لإدارة الأرباح، كونه لا يتضمن وضع تقديرات للدخل المتوقع أو لبعض المتغيرات الأخرى اللازمة للقياس، بل يعتمد على بيانات فعلية تجنّباً لاحتمالات الخطأ والحكم الشخصي التي قد تصاحب وضع التقديرات. وسوف يتم احتساب نموذج ميلر وفقاً للخطوات الآتية: -

١- النسبة للسنة الحالية:

أ- احتساب راس المال العامل (الموجودات المتداولة - المطلوبات المتداولة).

ب- احتساب التغير في راس المال العامل (راس المال العامل للسنة الحالية - راس المال العامل للسنة السابقة).

ج- إيجاد ناتج قسمة التغير في راس المال العامل على صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للسنة الحالية.

٢- النسبة للسنة السابقة

د - احتساب راس المال العامل (الموجودات المتداولة - المطلوبات المتداولة)

هـ احتساب التغير في راس المال العامل (راس المال العامل للسنة الحالية - راس المال العامل للسنة السابقة).
و- إيجاد ناتج قسمة التغير في راس المال العامل على صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للسنة الحالية.

ز- استخراج مؤشر المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح (مؤشر ميلر) من خلال طرح ناتج الخطوة (و) من الخطوة (ج).

ثانياً: أعتد الباحث لقياس عائد السهم على العائد الرأسمالي، والذي يمكن حسابه على وفق المعادلة الآتية:

$$R = P1 - P0 / P0$$

إذ أن:

R: العائد الرأسمالي للسهم.

P1: سعر السهم في نهاية المدة.

P0 : سعر السهم في بداية المدة .

ومن أسباب اختيار العائد الرأسمالي دون العائد الإيرادي الآتي:

١- ارتباط العائد الرأسمالي بالقيمة السوقية للسهم العادي والتي تتأثر تبعاً للعرض والطلب.

٢- تأثره بالعديد من العوامل منها: تحقيق الأرباح، الإعلان عن توزيعات الأرباح، توزيعات الأرباح، توقيتات الأرباح، أسعار الفائدة، التضخم، تفضيلات المستثمرين، التوقعات الاقتصادية، الخ.

٣- يعتمد على الأمد الطويل والامد القصير.

٤- صعوبة الحصول على توزيعات الأرباح في كافة المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

٥- تأكيد الدراسات التطبيقية على اهتمام اغلب المستثمرين بالعائد الرأسمالي أكثر من العائد الإيرادي.

٢- قياس وتحليل المحاسبة الإبداعية وعائد السهم للمصارف عينة البحث:

لأجل قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الأسهم في المصارف عينة البحث تم تحديد الوسط الحسابي (M) والانحراف المعياري (S.D) لكل من التغير براس المال العامل (WC) والتدفق النقدي التشغيلي (CFO) والضروريين لتحديد قيمة مؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) ، كذلك العائد الرأسمالي ونسبة الأرباح السنوية ولجميع مصارف العينة ، وكما مبين في الجداول ادناه التي توضح التحليل الاحصائي لبيانات العينة للمدة 2013-2019 وكما موضح في ادناه :

أولاً: المصرف المتحد للاستثمار (BUND):

الجدول (2-3) (3-3) تظهر نتائج قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية وصافي الأرباح السنوية ونسبتها وعائد أسهم المصرف خلال سنوات البحث وكما مبين في ادناه: -

جدول (2-3) قيمة مؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف المتحد للاستثمار

المحاسبة الإبداعية EM (6-3)7	السنة السابقة			السنة الحالية			السنة
	($\Delta WC / CFO$) t-1 (5/4)6	التدفق النقدي التشغيلي CFO (5)	التغير براس المال العامل ΔWC (4)	($\Delta WC / CFO$) t-0 (2/1)3	التدفق النقدي التشغيلي CFO (2)	التغير براس المال العامل ΔWC (1)	
-0.5460	0.3100	94606560000	29334191000	-0.2360	-102461153000	24184258000	2013
0.5839	-0.2360	-102461153000	24184258000	0.3478	-71834413792	-24990642141	2014
-0.3321	0.3478	-71834413792	-24990642141	0.0156	75172459863	1180125753	2015
0.2982	0.0156	75172459863	1180125753	0.3139	-61836031902	-19411862307	2016
-0.6164	0.3139	-61836031902	-19411862307	-0.3025	9639433178	-2915947694	2017
0.1469	-0.3025	9639433178	-2915947694	-0.1555	-49700818870	7730143289	2018
-0.6882	-0.1555	-49700818870	7730143289	-0.8438	-1246498760	1051834400	2019
-0.16481	0.0419	-15201994931	2158609414	-0.12	-28895289040	-1881727242	Mean
0.5038	0.2813	7.6407734290	6433971156	0.4123	6.035056499	1.649344094	S.D

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة للتقارير المالية للمصرف للمدة (2013-2019).

جدول (3-3)

صافي الربح وعائد السهم ومؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف المتحد للاستثمار

نوع الممارسة	تمارس او لا تمارس	المحاسبة الإبداعية (EM)	العائد الرأسمالي (فلس/ دينار)	نسبة صافي ربح السنوي	صافي الربح (دينار)	السنة
سالبة	تمارس	-0.5460	-0.359	59.47	30139437000	2013
موجبة	تمارس	0.5839	-0.398	42.69	21636184749	2014
سالبة	تمارس	-0.3321	-0.479	39.13	19831113680	2015
موجبة	تمارس	0.2982	-0.162	2.08	1058973403	2016
سالبة	تمارس	-0.6164	-0.258	-6.17	-3130871887	2017
موجبة	تمارس	0.1469	-0.609	-33.14	-16798612899	2018
سالبة	تمارس	-0.6882	-0.222	-4.06	-2057722269	2019
سالبة	تمارس	-0.1648	-0.3552	14.285	7239785968	Mean
		0.5038	0.1560	33.21	1.683366229	S.D

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف للمدة (2013-2019).

يتبين من الجداول (2-3) (3-3) اعلاه ما يأتي: -

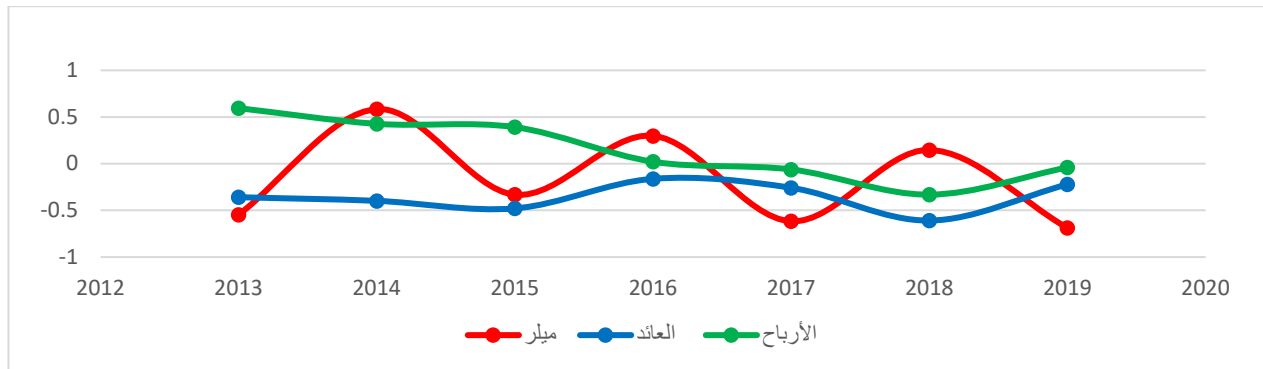
1- قيام المصرف بممارسة المحاسبة الإبداعية خلال سنوات البحث عند إعداد القوائم المالية وعرضها من خلال التدخل المقصود في عمليات القياس المحاسبي والافصاح والإبلاغ المالي للتأثير في الأرقام المحاسبية من خلال تخفيض الأرباح المعلنة بالقوائم المالية، إذ بلغ الوسط الحسابي بموجب أنموذج ميلر (-0.1648) وبانحراف معياري (0.5038).

2- هناك اختلاف في مدى ممارسة المصرف للمحاسبة الإبداعية خلال سنوات البحث، إذ تراوحت قيمة مؤشر المحاسبة الإبداعية بموجب أنموذج ميلر بين اعلى ممارسة موجبة في سنة 2014، إذ بلغت (0.5839) بسبب بعدها عن الصفر، بينما سجل أدنى ممارسة في الاتجاه السالب في سنة 2019، إذ بلغت (-0.6882) بسبب قربها من الصفر.

3- انخفاض صافي الربح بعد الضرائب بشكل متصاعد خلال سنوات البحث، إذ حقق المصرف أدنى صافي ربح في نتيجة نشاطه في سنة 2016 بمبلغ مقداره (1058973403) دينار وبنسبة انخفاض مقدارها (-94.66) عن السنة السابقة، فيما حقق المصرف خسارة في نتيجة نشاطه للسنوات (2017، 2018، 2019) إذ بلغت (3130871887، 16798612899، 2057722269) دينار على التوالي، نتيجة انخفاض الإيرادات عن سنة 2016، في حين سجل المصرف اعلى صافي ربح في نتيجة نشاطه في سنة 2013 بمبلغ مقداره (30139437000) دينار وبنسبة ارتفاع مقدارها (59.47) عن السنة السابقة، نتيجة لزيادة الإيرادات بمبلغ مقداره (72196365000) وانخفاض المصروفات بمبلغ مقداره (27535751000) عن السنة السابقة.

4- انخفاض عائد السهم العادي للمصرف خلال سنوات البحث، إذ حقق المصرف أدنى عائد رأسمالي للسهم في سنة 2018 بمبلغ مقداره (-0.609) فلس، في حين سجل المصرف اعلى عائد رأسمالي للسهم في سنة 2016 بمبلغ مقداره (-0.162) فلس. وبعد مقارنة النتائج مع الوسط الحسابي للمصرف البالغ (-0.3552) فلس، نلاحظ أنها لم تتجاوز الوسط الحسابي في السنوات (2013، 2014، 2015، 2018)، إذ بلغت (-0.359) (-0.398) (-0.479) (-0.609) على التوالي، بينما تجاوزت قيمة الوسط الحسابي في السنوات (2016، 2017، 2019) إذ بلغت (-0.162) (-0.258) (-0.222) على التوالي.

ويوضح الشكل (1-3) رسماً بيانياً لمسار ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعوائد أسهم المصرف خلال سنوات البحث وكما يأتي:



الشكل (1-3)

ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعائد السهم للمصرف للمدة (2013- 2019)

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (2-3)(3-3).

اذ نلاحظ من الشكل (3-1) ان قيم المحاسبة الابداعية المبينة بالخط الاحمر وعوائد الاسهم المبين باللون الازرق ونسبة الأرباح السنوية المبينة باللون الأخضر، انها تتزايد وتتناقص بوقت واحد وبنفس الاتجاه سواء في الارتفاع أو الانخفاض بعلاقة طردية. وبالاعتماد على النتائج السابقة ، يمكن القول ان المصرف مارس المحاسبة الإبداعية بشكل عام خلال سنوات البحث ، للتأثير على الأرباح المعلنة في القوائم المالية من خلال تخفيضها ، بسبب رغبة الإدارة بالوصول إلى مستوى مستهدف منها ، من خلال التدخل المقصود في عمليات القياس والافصاح المحاسبي ، وأن هناك اختلافات في مدى الممارسات من سنة إلى أخرى، ولأسباب عديدة منها: التهرب الضريبي أو التجنب الضريبي او تخفيض قيمة المدفوعات الضريبية، أو لتجنب التكاليف السياسية او لتجنب ضغط الموظفين لزيادة حوافزهم ، او عند نزول الأرباح الى حد الامر الذي يمكن الإدارة من الحصول على الحوافز من خلال النزول الى قدر المستطاع لغرض الزيادة في المستقبل وبالتالي تحقيق منافع شخصية من خلال زيادة حوافزهم وخلق انطباع جيد أمام الأطراف المختلفة عن كفاءة أدائها ، مما انعكس سلبا على أسعار اسهم المصرف في السوق وأدى إلى انخفاض عوائده خلال سنوات البحث .

ثانيا: مصرف الخليج التجاري (BGUC):

الجدول (3-4) (3-5) تظهر نتائج قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية وصافي الأرباح السنوية ونسبتها وعائد أسهم المصرف خلال سنوات البحث وكما مبين في ادناه:

جدول (3-4)

نتائج تطبيق نموذج ميلر لمصرف الخليج للمدة (2013- 2019)

المحاسبة الإبداعية EM (6-3)7	السنة السابقة			السنة الحالية			السنة
	$(\Delta WC / CFO) t-1$ (5/4)6	التدفق النقدي التشغيلي CFO (5)	التغير براس المال العامل ΔWC (4)	$(\Delta WC / CFO) t-0$ (2/1)3	التدفق النقدي التشغيلي CFO (2)	التغير براس المال العامل ΔWC (1)	
0.5203	0.2652	104878306939	27824196480	0.7856	173656234608	136434901480	2013
1.5775	0.7856	173656234608	136434901480	2.3631	13302978000	31437388987	2014
0.3642	2.3631	13302978000	31437388987	2.7273	-8056138000	-21972201025	2015
-2.6857	2.7273	-8056138000	-21972201025	0.0416	42072056712	1752235678	2016
-0.0451	0.0416	42072056712	1752235678	-0.0034	-133181980591	461457420	2017
-4.5748	-0.0034	-133181980591	461457420	-4.5783	1810025906	-8286913759	2018
3.6110	-4.5783	1810025906	-8286913759	-0.9673	6287320440	-6081763749	2019
-0.1760	0.23	27783069082	23950152180	0.05	13698642439	19106443576	Mean
2.7036	2.391	9.61815118	5.309809002	2.433	9.003248791	5.422041458	S.D

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة للتقارير المالية للمصرف للمدة (2013- 2019)

جدول (3-5)

صافي الربح وعائد السهم ومؤشر المحاسبة الإبداعية (EM) للمصرف الخليج

السنة	صافي الربح (دينار)	نسبة صافي لربح السنوي	العائد الرأسمالي (فلس/ دينار)	المحاسبة الإبداعية (EM)	تمارس او لا تمارس	نوع الممارسة
2013	47451841795	47.34	0.055	0.5203	تمارس	موجبة
2014	36146585353	36.06	-0.217	1.5775	تمارس	موجبة
2015	9859903430	9.83	-0.433	0.3642	تمارس	موجبة
2016	5870759034	5.85	-0.118	-2.6857	تمارس	سالبة
2017	4230107006	4.22	-0.133	-0.0451	تمارس	سالبة
2018	591789500	0.59	-0.513	-4.5748	تمارس	سالبة
2019	-3931357837	-3.92	-0.263	3.6110	تمارس	موجبة
Mean	15440334850	14.281	-0.2317	-0.1760	تمارس	سالبة
S.D	1.850589294	17.122	0.1939	2.7036		

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف للمدة (2013-2019)

يتبين من الجداول (3-4) (3-5) اعلاه ما يأتي:

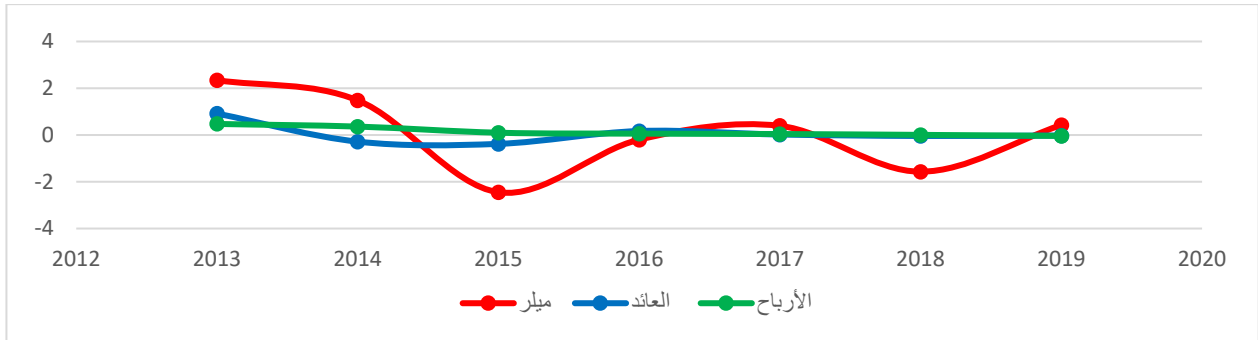
1- قيام المصرف بممارسة المحاسبة الإبداعية خلال سنوات البحث عند إعداد القوائم المالية وعرضها من خلال التدخل المقصود في عمليات القياس المحاسبي والافصاح والإبلاغ المالي للتأثير في الأرقام المحاسبية من خلال تخفيض الأرباح المعلنة بالقوائم المالية، إذ بلغ الوسط الحسابي بموجب أنموذج ميلر (-0.1760) وبانحراف معياري (2.7036).

2- هناك اختلاف في مدى ممارسة المصرف للمحاسبة الإبداعية خلال سنوات البحث، إذ تراوحت قيمة مؤشر المحاسبة الإبداعية بموجب أنموذج ميلر بين اعلى ممارسة موجبة في سنة 2019، إذ بلغت (3.6110)، بسبب بعدها عن الصفر بينما سجل أدنى ممارسة في الاتجاه السالب في سنة 2018، إذ بلغت (-4.5748) بسبب قربها عن الصفر.

3- انخفاض صافي الارباح بشكل متصاعد خلال سنوات البحث، إذ حقق المصرف أدنى صافي ربح في نتيجة نشاطه في سنة 2018 بمبلغ مقداره (591789500) دينار وبنسبة انخفاض مقدارها (-86.01) عن السنة السابقة، فيما حقق المصرف خسارة في نتيجة نشاطه للسنة (2019) إذ بلغت (-3931357837) دينار، نتيجة انخفاض الإيرادات عن سنة 2018، في حين سجل المصرف اعلى صافي ربح في نتيجة نشاطه في سنة 2013 بمبلغ مقداره (47451841795) دينار وبنسبة ارتفاع مقدارها (47.34) عن السنة السابقة، نتيجة لزيادة الإيرادات بمبلغ مقداره (87494815267) وانخفاض المصروفات بمبلغ مقداره (30511947863) عن السنة السابقة.

4- انخفاض عائد السهم العادي للمصرف خلال سنوات البحث، إذ حقق المصرف أدنى عائد رأسمالي للسهم في سنة 2018 بمبلغ مقداره (-0.513) فلس، في حين سجل المصرف اعلى عائد رأسمالي للسهم في سنة 2013 بمبلغ مقداره (0.055) فلس. وبعد مقارنة النتائج مع الوسط الحسابي للمصرف البالغ (-0.2317) فلس، نلاحظ أنها لم تتجاوز الوسط الحسابي في السنوات (2019، 2015، 2018)، إذ بلغت (-0.263) (-) (0.433) (-0.513) على التوالي، بينما تجاوزت قيمة الوسط الحسابي في السنوات (2013، 2016، 2017، 2014) إذ بلغت (0.055) (-0.118) (-0.133) (-0.217) على التوالي.

ويوضح الشكل (2-3) رسماً بيانياً لمسار ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعوائد أسهم المصرف خلال سنوات البحث وكما يأتي:



الشكل (2-3)

ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعائد السهم للمصرف للمدة (2013- 2019)

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (3-4)(5-3).

اذ نلاحظ من الشكل (2-3) ان قيم المحاسبة الابداعية المبينة بالخط الاحمر وعوائد الاسهم المبين باللون الازرق ونسبة الأرباح السنوية المبينة باللون الأخضر، انها تتزايد وتتناقص بوقت واحد وبنفس الاتجاه سواء في الارتفاع أو الانخفاض بعلاقة طردية. وبالاعتماد على النتائج السابقة ، يمكن القول ان المصرف مارس المحاسبة الإبداعية بشكل عام خلال سنوات البحث ، للتأثير على الأرباح المعلنة في القوائم المالية من خلال تخفيضها ، بسبب رغبة الإدارة بالوصول إلى مستوى مستهدف منها ، من خلال التدخل المقصود في عمليات القياس والافصاح المحاسبي ، وأن هناك اختلافات في مدى الممارسات من سنة إلى أخرى، ولأسباب عديدة منها: التهرب الضريبي أو التجنب الضريبي او تخفيض قيمة المدفوعات الضريبية، أو لتجنب التكاليف السياسية او لتجنب ضغط الموظفين لزيادة حوافزهم ، او عند نزول الأرباح الى حد الامر الذي يمكن الإدارة من الحصول على الحوافز من خلال النزول الى قدر المستطاع لغرض الزيادة في المستقبل وبالتالي تحقيق منافع شخصية من خلال زيادة حوافزهم وخلق انطباع جيد أمام الأطراف المختلفة عن كفاءة أدائها ، مما انعكس سلباً على أسعار اسهم المصرف في السوق وأدى إلى انخفاض عوائده خلال سنوات البحث .

ثالثاً: مصرف بغداد التجاري (BB0B):

الجدول (6-3) (7-3) تظهر نتائج قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية وصافي الأرباح السنوية ونسبتها وعائد أسهم المصرف خلال سنوات البحث وكما مبين في ادناه:

جدول (6-3)

نتائج تطبيق نموذج ميلر لمصرف بغداد للمدة (2013- 2019)

المحاسبة الإبداعية EM (6-3)7	السنة السابقة			السنة الحالية			السنة
	($\Delta WC / CFO$) t-1 (5/4)6	التدفق النقدي التشغيلي CFO (5)	التغير براس المال العامل ΔWC (4)	($\Delta WC / CFO$) t-0 (2/1)3	التدفق النقدي التشغيلي CFO (2)	التغير براس المال العامل ΔWC (1)	
0.0166	0.1536	380046727000	58398904000	0.1702	413709825000	70445882000	2013
-0.1622	0.1702	413709825000	70445882000	0.0079	68914159000	549980000	2014
0.0672	0.0079	68914159000	549980000	0.0752	-303640110000	-22857409000	2015
0.2708	0.0752	-303640110000	-22857409000	0.3461	-250900641000	-86842242000	2016
-0.4143	0.3461	-250900641000	-86842242000	-0.0682	-20031307000	1366824000	2017
0.2050	-0.0682	-20031307000	1366824000	0.1368	73170765000	10013218000	2018
-2.2654	0.1368	73170765000	10013218000	-2.1285	-40755556000	86751211000	2019
-0.3260	0.12	51609916857	4439308142	-0.21	-8504695000	8489637714	Mean
0.8831	0.1414	2.77668593	5.228379839	0.8544	2.37333573	5.795163015	S.D

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة للتقارير المالية للمصرف للمدة (2013- 2019)

جدول (7-3)

صافي الربح والعائد المتحقق (الرأسمالي) للسهم لمصرف بغداد (2013- 2019)

السنة	صافي الربح (دينار)	نسبة صافي لربح السنوي	العائد الرأسمالي (فلس/ دينار)	المحاسبة الإبداعية (EM)	تمارس او لا تمارس	نوع الممارسة
2013	32066680000	30.79	0.144	0.0166	تمارس	موجب
2014	27780658000	26.68	-0.223	-0.1622	تمارس	سالبة
2015	20245029000	19.44	-0.269	0.0672	تمارس	موجب
2016	6448486000	6.19	-0.222	0.2708	تمارس	موجب
2017	6122480000	5.88	-0.330	-0.4143	تمارس	سالبة
2018	4152102000	3.98	-0.525	0.2050	تمارس	موجب
2019	7298604000	7.01	0.034	-2.2654	تمارس	سالبة
Mean	14873434143	14.2814	-0.1987	-0.3260	تمارس	سالبة
S.D	1.162570519	11.1647	0.2236	0.8831		

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف للمدة (2013- 2019)

يتبين من الجداول (3-6) (3-7) اعلاه ما يأتي:

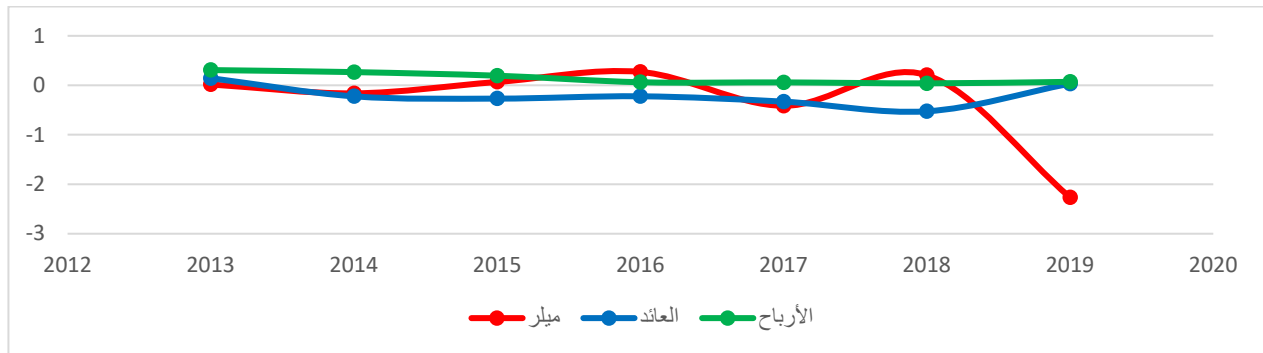
1- قيام المصرف بممارسة المحاسبة الإبداعية خلال سنوات البحث عند إعداد القوائم المالية وعرضها من خلال التدخل المقصود في عمليات القياس المحاسبي والافصاح والإبلاغ المالي للتأثير في الأرقام المحاسبية من خلال تخفيض الأرباح المعلنة بالقوائم المالية، إذ بلغ الوسط الحسابي بموجب أنموذج ميلر (-0.3260) وبانحراف معياري (0.8831).

2- هناك اختلاف في مدى ممارسة المصرف للمحاسبة الإبداعية خلال سنوات البحث، إذ تراوحت قيمة مؤشر المحاسبة الإبداعية بموجب أنموذج ميلر بين اعلى ممارسة موجبة في سنة 2016، إذ بلغت (0.2708)، بسبب بعدها عن الصفر بينما سجل أدنى ممارسة في الاتجاه السالب في سنة 2019، إذ بلغت (-2.2654) بسبب قربها عن الصفر.

3- انخفاض في الأرباح بشكل متصاعد خلال سنوات البحث، إذ حقق المصرف أدنى صافي ربح في نتيجة نشاطه في سنة 2018 بمبلغ مقداره (4152102000) دينار وبنسبة انخفاض مقدارها (-32.18) عن السنة السابقة، نتيجة انخفاض الإيرادات بمبلغ مقداره (16906085000) دينار عن السنة السابقة، في حين سجل المصرف اعلى صافي ربح في نتيجة نشاطه في سنة 2013 بمبلغ مقداره (32066680000) دينار وبنسبة ارتفاع مقدارها (30.79) عن السنة السابقة، نتيجة لزيادة الإيرادات بمبلغ مقداره (84520056000) وانخفاض المصروفات بمبلغ مقداره (38458163000) عن السنة السابقة.

4- انخفاض عائد السهم العادي للمصرف خلال سنوات البحث، إذ حقق المصرف أدنى عائد رأسمالي للسهم في سنة 2018 بمبلغ مقداره (-0.525) فلس، في حين سجل المصرف اعلى عائد رأسمالي للسهم في سنة 2013 بمبلغ مقداره (0.144) فلس. وبعد مقارنة النتائج مع الوسط الحسابي للمصرف البالغ (-0.1987) فلس، نلاحظ أنها لم تتجاوز الوسط الحسابي في السنوات (2016، 2014، 2015، 2017، 2018)، إذ بلغت (-0.222) (0.223) (-0.269) (-0.330) (-0.525) على التوالي، بينما تجاوزت قيمة الوسط الحسابي في السنوات (2013، 2019) إذ بلغت (0.144) (0.034) على التوالي.

ويوضح الشكل (3-3) رسماً بيانياً لمسار ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعوائد أسهم المصرف خلال سنوات البحث وكما يأتي:



الشكل (3-3)

ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعائد السهم للمصرف للمدة (2013- 2019)

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (3-6)(3-7).

اذ نلاحظ من الشكل (3-3) ان قيم المحاسبة الإبداعية المبينة بالخط الاحمر وعوائد الاسهم المبين باللون الازرق ونسبة الأرباح السنوية المبينة باللون الأخضر، انها تتزايد وتتناقص بوقت واحد وبنفس الاتجاه سواء في الارتفاع أو الانخفاض بعلاقة طردية. وبالاعتماد على النتائج السابقة ، يمكن القول ان المصرف مارس المحاسبة الإبداعية بشكل عام خلال سنوات البحث ، للتأثير على الأرباح المعلنة في القوائم المالية من خلال تخفيضها ، بسبب رغبة الإدارة بالوصول إلى مستوى مستهدف منها ، من خلال التدخل المقصود في عمليات القياس والافصاح المحاسبي ، وأن هناك اختلافات في مدى الممارسات من سنة إلى أخرى، ولأسباب عديدة منها: التهرب الضريبي أو التجنب الضريبي او تخفيض قيمة المدفوعات الضريبية، أو لتجنب التكاليف السياسية او لتجنب ضغط الموظفين لزيادة حوافزهم ، او عند نزول الأرباح الى حد الامر الذي يمكن الإدارة من الحصول على الحوافز من خلال النزول الى قدر المستطاع لغرض الزيادة في المستقبل وبالتالي تحقيق منافع شخصية من خلال زيادة حوافزهم وخلق انطباع جيد أمام الأطراف المختلفة عن كفاءة أدائها ، مما انعكس سلبا على أسعار اسهم المصرف في السوق وأدى إلى انخفاض عوائده خلال سنوات البحث .

رابعا: مصرف الاستثمار العراقي التجاري (BIBI):

الجداول (8-3) (3-9) تظهر نتائج قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية وصافي الأرباح السنوية ونسبتها وعائد أسهم المصرف خلال سنوات البحث وكما مبين في ادناه:

جدول (8-3)

نتائج تطبيق انموذج ميلر لمصرف الاستثمار للمدة (2013- 2019)

المحاسبة الإبداعية EM (6-3)7	السنة السابقة			السنة الحالية			السنة
	($\Delta WC / CFO$) t-1 (5/4)6	التدفق النقدي التشغيلي CFO (5)	التغير براس المال العامل ΔWC (4)	($\Delta WC / CFO$) t-0 (2/1)3	التدفق النقدي التشغيلي CFO (2)	التغير براس المال العامل ΔWC (1)	
-0.6348	2.6719	2172007050	5803600000	2.0371	33534149000	68315163000	2013
-0.3848	2.0371	33534149000	68315163000	1.6523	57581891000	95143683000	2014
-1.6815	1.6523	57581891000	95143683000	-0.0292	58712888000	-1715508000	2015
0.2457	-0.0292	58712888000	-1715508000	0.2165	44619346000	9662400000	2016
0.4503	0.2165	44619346000	9662400000	0.6668	-18071152618	-12051259000	2017
-0.7940	0.6668	-18071152618	-12051259000	-0.1271	-28832567889	3665802813	2018
0.4436	-0.1271	-28832567889	3665802813	0.3165	-74614857049	-23617449113	2019
-0.3365	1.01	21388080077	24117697401	0.68	10418528063	19914690385	Mean
0.7810	1.104	3.614497183	4.069458662	0.8426	5.138700047	4.426412666	S.D

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة للتقارير المالية للمصرف للمدة (2013- 2019)

جدول (3-9)

صافي الربح والعائد المتوقع (الرأسمالي) للسهم لمصرف الاستثمار (2013-2019)

السنة	صافي الربح (دينار)	نسبة صافي ربح السنوي	العائد الرأسمالي (فلس/ دينار)	المحاسبة الإبداعية (EM)	تمارس او لا تمارس	نوع الممارسة
2013	26802265000	30.55	-0.040	-0.6348	تمارس	سالبة
2014	28877485000	32.92	-0.103	-0.3848	تمارس	سالبة
2015	17498695000	19.95	-0.218	-1.6815	تمارس	سالبة
2016	10179137000	11.60	-0.118	0.2457	تمارس	موجبة
2017	3995916000	4.555	-0.300	0.4503	تمارس	موجبة
2018	338964573	0.386	-0.333	-0.7940	تمارس	سالبة
2019	17216299	0.019	-0.036	0.4436	تمارس	موجبة
Mean	12529954125	14.282	-0.164	-0.3365	تمارس	سالبة
S.D	1.21049163	13.798	0.1	0.7810		

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف للمدة (2013-2019)

يتبين من الجداول (3-8) (3-9) اعلاه ما يأتي:

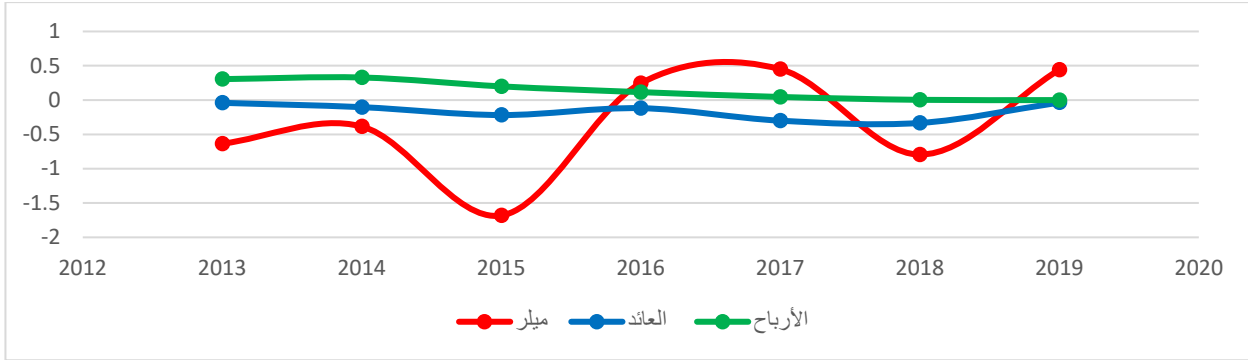
1- قيام المصرف بممارسة المحاسبة الإبداعية خلال سنوات البحث عند إعداد القوائم المالية وعرضها من خلال التدخل المقصود في عمليات القياس المحاسبي والافصاح والإبلاغ المالي للتأثير في الأرقام المحاسبية من خلال تخفيض الأرباح المعلنة بالقوائم المالية، إذ بلغ الوسط الحسابي بموجب أنموذج ميلر (-0.3365) وبانحراف معياري (0.7810).

2- هناك اختلاف في مدى ممارسة المصرف للمحاسبة الإبداعية خلال سنوات البحث، إذ تراوحت قيمة مؤشر المحاسبة الإبداعية بموجب أنموذج ميلر بين اعلى ممارسة موجبة في سنة 2017، إذ بلغت (0.4503) بسبب بعدها عن الصفر بينما سجل أدنى ممارسة في الاتجاه السالب في سنة 2015، إذ بلغ الوسط الحسابي (-1.6815)، بسبب قربها عن الصفر.

3- انخفاض لصافي الارباح بعد الضرائب بشكل متصاعد خلال سنوات البحث، إذ حقق المصرف ادنى صافي ربح في نتيجة نشاطه في سنة 2019 بمبلغ مقداره (17216299) مليون دينار وبنسبة انخفاض مقدارها (-94.92) عن السنة السابقة، نتيجة انخفاض الإيرادات بمبلغ مقداره (2028792118) عن السنة السابقة، في حين سجل المصرف اعلى صافي ربح في نتيجة نشاطه في سنة 2014 بمبلغ مقداره (28877485000) دينار وبنسبة ارتفاع مقدارها (7.74) عن السنة السابقة، نتيجة لزيادة الإيرادات بمبلغ مقداره (9546207000) عن السنة السابقة.

4- انخفاض عائد السهم العادي للمصرف خلال سنوات البحث، إذ حقق المصرف أدنى عائد رأسمالي للسهم في سنة 2018 بمبلغ مقداره (-0.333) فلس، في حين سجل المصرف اعلى عائد رأسمالي للسهم في سنة 2019 بمبلغ مقداره (-0.036) فلس. وبعد مقارنة النتائج مع الوسط الحسابي للمصرف البالغ (-0.164) فلس، نلاحظ أنها لم تتجاوز الوسط الحسابي في السنوات (2015، 2017، 2018)، إذ بلغت (-0.218) (-0.300) (-0.333) على التوالي، بينما تجاوزت قيمة الوسط من الوسط الحسابي في السنوات (2019، 2013، 2014، 2016) إذ بلغت (-0.036) (-0.040) (-0.103) (-0.118) على التوالي.

ويوضح الشكل (3-4) رسماً بيانياً لمسار ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعوائد أسهم المصرف خلال سنوات البحث وكما يأتي:



الشكل (4-3)

ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعائد السهم للمصرف للمدة (2019- 2013)

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (8-3)(9-3).

اذ نلاحظ من الشكل (4-3) ان قيم المحاسبة الابداعية المبينة بالخط الاحمر وعوائد الاسهم المبين باللون الازرق ونسبة الأرباح السنوية المبينة باللون الأخضر، انها تتزايد وتتناقص بوقت واحد وبنفس الاتجاه سواء في الارتفاع أو الانخفاض بعلاقة طردية. وبالاعتماد على النتائج السابقة ، يمكن القول ان المصرف مارس المحاسبة الإبداعية بشكل عام خلال سنوات البحث ، للتأثير على الأرباح المعلنة في القوائم المالية من خلال تخفيضها ، بسبب رغبة الإدارة بالوصول إلى مستوى مستهدف منها ، من خلال التدخل المقصود في عمليات القياس والافصاح المحاسبي ، وأن هناك اختلافات في مدى الممارسات من سنة إلى أخرى، ولأسباب عديدة منها: التهرب الضريبي أو التجنب الضريبي او تخفيض قيمة المدفوعات الضريبية، أو لتجنب التكاليف السياسية او لتجنب ضغط الموظفين لزيادة حوافزهم ، او عند نزول الأرباح الى حد الامر الذي يمكن الإدارة من الحصول على الحوافز من خلال النزول الى قدر المستطاع لغرض الزيادة في المستقبل وبالتالي تحقيق منافع شخصية من خلال زيادة حوافزهم وخلق انطباع جيد أمام الأطراف المختلفة عن كفاءة أدائها ، مما انعكس سلبا على أسعار اسهم المصرف في السوق وأدى إلى انخفاض عوائده خلال سنوات البحث .

خامسا: مصرف الائتمان العراقي التجاري (BROI):

الجدول (10-3) (11-3) تظهر نتائج قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية وصافي الأرباح السنوية ونسبتها وعائد أسهم المصرف خلال سنوات البحث وكما مبين في ادناه:

جدول (10-3)

نتائج تطبيق انموذج ميلر لمصرف الائتمان للمدة (2019- 2013)

المحاسبة الإبداعية EM (6-3)7	السنة السابقة			السنة الحالية			السنة
	($\Delta WC / CFO$) t-1 (5/4)6	التدفق النقدي التشغيلي CFO (5)	التغير براس المال العامل ΔWC (4)	($\Delta WC / CFO$) t-0 (2/1)3	التدفق النقدي التشغيلي CFO (2)	التغير براس المال العامل ΔWC (1)	
0.7132	-0.1540	-142026505000	21881990000	0.5592	38485947000	21521607000	2013
-2.2289	0.5592	38485947000	21521607000	-1.6697	-55777861000	93133277000	2014
0.4143	-1.6697	-55777861000	93133277000	-1.2554	-9301961000	11677685000	2015
1.2032	-1.2554	-9301961000	11677685000	-0.0521	-95780028000	4991863000	2016
-0.2367	-0.0521	-95780028000	4991863000	-0.2888	-29632353000	8558379000	2017
0.1737	-0.2888	-29632353000	8558379000	-0.1150	28967983000	-3332556000	2018
-0.4410	-0.1150	28967983000	-3332556000	-0.5561	37283724000	-20733942000	2019
-0.0574	-0.43	-37866396857	22633177857	-0.48	-12250649857	16545187571	Mean
1.1070	0.7681	6.545275467	3.234094918	0.761	5.149340677	3.627744796	S.D

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة للتقارير المالية للمصرف للمدة (2019- 2013)

جدول (11-3)

صافي الربح والعائد المتحقق (الرأسمالي) للسهم لمصرف الائتمان (2019- 2013)

نوع الممارسة	تمارس او لا تمارس	المحاسبة الإبداعية (EM)	العائد الرأسمالي (فلس/ دينار)	نسبة صافي لربح السنوي	صافي الربح (دينار)	السنة
موجبة	تمارس	0.7132	0.026	23.64	11531884000	2013
سالبة	تمارس	-2.2289	-0.581	27.56	13443102000	2014
موجبة	تمارس	0.4143	-0.416	23.86	11638708000	2015
موجبة	تمارس	1.2032	0.271	13.75	6707465000	2016
سالبة	تمارس	-0.2367	-0.093	11.47	5597616000	2017
موجبة	تمارس	0.1737	-0.412	10.20	4976342000	2018
سالبة	تمارس	-0.4410	0.075	-10.50	5121655000-	2019
سالبة	تمارس	-0.0574	-0.1614	14.282	6967637429	Mean
		1.1070	0.3126	12.875	6280177622	S.D

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف للمدة (2019- 2013)

يتبين من الجداول (10-3) (11-3) اعلاه ما يأتي:

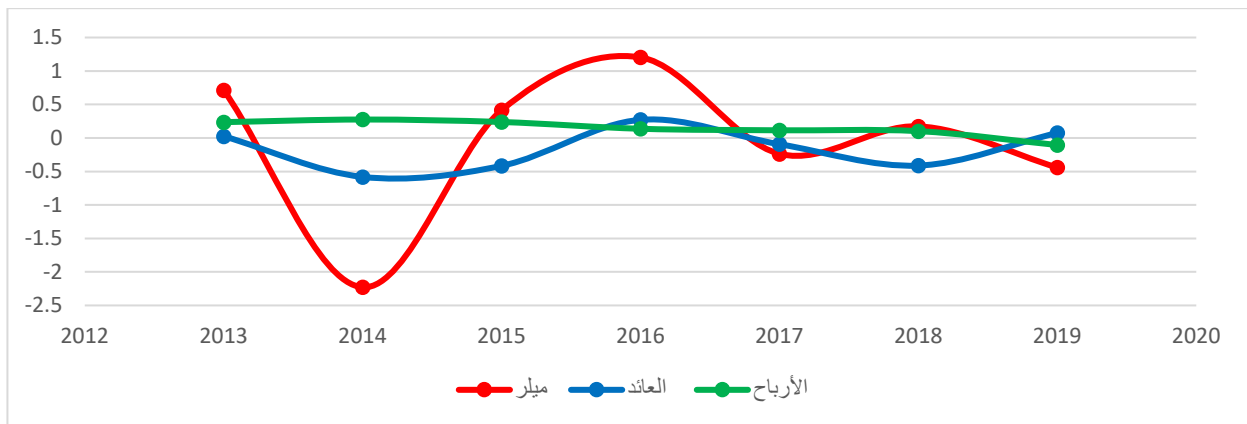
1- قيام المصرف بممارسة المحاسبة الإبداعية خلال سنوات البحث عند إعداد القوائم المالية وعرضها من خلال التدخل المقصود في عمليات القياس المحاسبي والافصاح والإبلاغ المالي للتأثير في الأرقام المحاسبية من خلال تخفيض الأرباح المعلنة بالقوائم المالية، إذ بلغ الوسط الحسابي بموجب أنموذج ميلر (-0.0574) وبانحراف معياري (1.1070).

2- هناك اختلاف في مدى ممارسة المصرف للمحاسبة الإبداعية خلال سنوات البحث، إذ تراوحت قيمة مؤشر المحاسبة الإبداعية بموجب أنموذج ميلر بين اعلى ممارسة موجبة في سنة 2016، إذ بلغت (1.2032) ، بسبب بعدها عن الصفر بينما سجل أدنى ممارسة في الاتجاه السالب في سنة 2014، إذ بلغت (-2.2289) بسبب قربها عن الصفر.

3- انخفاض صافي الربح بعد الضرائب بشكل متصاعد خلال سنوات البحث، إذ حقق المصرف أدنى صافي ربح في نتيجة نشاطه في سنة 2018 بمبلغ مقداره (4976342000) دينار وبنسبة انخفاض مقدارها (-11.09) عن السنة السابقة. إذ حقق المصرف خسارة نتيجة نشاطه في سنة 2019 بلغت (-5121655000) نتيجة انخفاض الإيرادات بمبلغ مقداره (9362887000) وزيادة المصروفات بمبلغ مقداره (2524611000) عن السنة 2018، في حين سجل المصرف اعلى صافي ربح في نتيجة نشاطه في سنة 2014 بمبلغ مقداره (13443102000) دينار وبنسبة ارتفاع مقدارها (16.57) عن السنة السابقة، نتيجة انخفاض المصروفات بمبلغ مقداره (6981861000) عن السنة السابقة.

4- انخفاض عائد السهم العادي للمصرف خلال سنوات البحث، إذ حقق المصرف أدنى عائد رأسمالي للسهم في سنة 2014 بمبلغ مقداره (-0.581) فلس، في حين سجل المصرف اعلى عائد رأسمالي للسهم في سنة 2016 بمبلغ مقداره (0.271) فلس. وبعد مقارنة النتائج مع الوسط الحسابي للمصرف البالغ (-0.1614) فلس، نلاحظ أنها لم تتجاوز الوسط الحسابي في السنوات (2018، 2015، 2014)، إذ بلغت (-0.412) (-0.416) (0.416) (-0.581) على التوالي، بينما تجاوزت قيمة الوسط الحسابي في السنوات (2016، 2019، 2013، 2017) إذ بلغت (0.271) (0.075) (0.026) (-0.093) على التوالي.

ويوضح الشكل (3-5) رسماً بيانياً لمسار ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعوائد أسهم المصرف خلال سنوات البحث وكما يأتي:



الشكل (3-5)

ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعائد السهم للمصرف للمدة (2013-2019)

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (10-3)(11-3).

اذ نلاحظ من الشكل (3-5) ان قيم المحاسبة الإبداعية المبينة بالخط الاحمر وعوائد الاسهم المبين باللون الازرق ونسبة الأرباح السنوية المبينة باللون الأخضر، انها تتزايد وتتناقص بوقت واحد وبنفس الاتجاه سواء في الارتفاع أو الانخفاض بعلاقة طردية. وبالاعتماد على النتائج السابقة ، يمكن القول ان المصرف مارس المحاسبة الإبداعية بشكل عام خلال سنوات البحث ، للتأثير على الأرباح المعلنة في القوائم المالية من خلال تخفيضها ، بسبب رغبة الإدارة بالوصول إلى مستوى مستهدف منها ، من خلال التدخل المقصود في عمليات القياس والافصاح المحاسبي ، وأن هناك اختلافات في مدى الممارسات من سنة إلى أخرى، ولأسباب عديدة منها: التهرب الضريبي أو التجنب الضريبي أو تخفيض قيمة المدفوعات الضريبية، أو لتجنب التكاليف السياسية أو لتجنب ضغط الموظفين لزيادة حوافزهم ، أو عند نزول الأرباح الى حد الامر الذي يمكن الإدارة من الحصول على الحوافز من خلال النزول الى قدر المستطاع لغرض الزيادة في المستقبل وبالتالي تحقيق منافع شخصية من خلال زيادة حوافزهم وخلق انطباع جيد أمام الأطراف المختلفة عن كفاءة أدائها ، مما انعكس سلبا على أسعار اسهم المصرف في السوق وأدى إلى انخفاض عوائده خلال سنوات البحث .

سادسا: مصرف المنصور للاستثمار التجاري (BMNS):

الجدول (3-12) (3-13) تظهر نتائج قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية وصافي الأرباح السنوية ونسبتها وعائد أسهم المصرف خلال سنوات البحث وكما مبين في ادناه:

جدول (3-12)

نتائج تطبيق نموذج ميلر لمصرف المنصور للمدة (2013- 2019)

المحاسبة الإبداعية EM (3-6)7	السنة السابقة			السنة الحالية			السنة
	($\Delta WC / CFO$) t-1 (5/4)6	التدفق النقدي التشغيلي CFO (5)	التغير براس المال العامل ΔWC (4)	($\Delta WC / CFO$) t-0 (2/1)3	التدفق النقدي التشغيلي CFO (2)	التغير براس المال العامل ΔWC (1)	
1.4402	-1.1066	1256842865000	139088385836	0.3335	85297116918	28451248410	2013
-0.3291	0.3335	85297116918	28451248410	0.0043	55443920779	242927358	2014
-0.0577	0.00438	55443920779	242927358	-0.0533	-54586846590	2913824686	2015
-0.2092	0.0153	-54586846590	2913824686	-0.1939	40250076603	-7807257454	2016
0.1858	-0.1939	40250076603	-7807257454	-0.0081	218923520698	-1775537237	2017
0.0234	-0.0081	218923520698	-1775537237	0.0153	261593695459	4024328959	2018
0.3778	0.0153	261593695459	4024328959	0.3932	-43045709395	-16928133390	2019
0.2044	-0.13	266252049838	23591131508	0.07	80553682067	1303057333	Mean
0.5936	0.4582	4.499502005	5.219851949	0.2236	1.209261839	1.39821311	S.D

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة للتقارير المالية للمصرف للمدة (2013- 2019)

جدول (3-13)

صافي الربح والعائد المتحقق (الرأسمالي) للسهم لمصرف المنصور (2013-2019)

السنة	صافي الربح (دينار)	نسبة صافي الربح السنوي	العائد الرأسمالي (فلس/ دينار)	المحاسبة الإبداعية (EM)	تمارس او لا تمارس	نوع الممارسة
2013	8278258676	6.86	0.415	1.4402	تمارس	موجبة
2014	16908831578	14.01	-0.517	-0.3291	تمارس	سالبة
2015	19760368633	16.38	0.036	-0.0577	تمارس	سالبة
2016	14390836687	11.93	0.138	-0.2092	تمارس	سالبة
2017	14833791486	12.29	-0.263	0.1858	تمارس	موجبة
2018	21164144077	17.54	-0.137	0.0234	تمارس	موجبة
2019	25278350272	20.95	0.381	0.3778	تمارس	موجبة
Mean	17230654487	14.28	0.0075	0.2044	تمارس	موجبة
S.D	5487799796	4.5485	0.3397	0.5936		

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف للمدة (2013-2019)

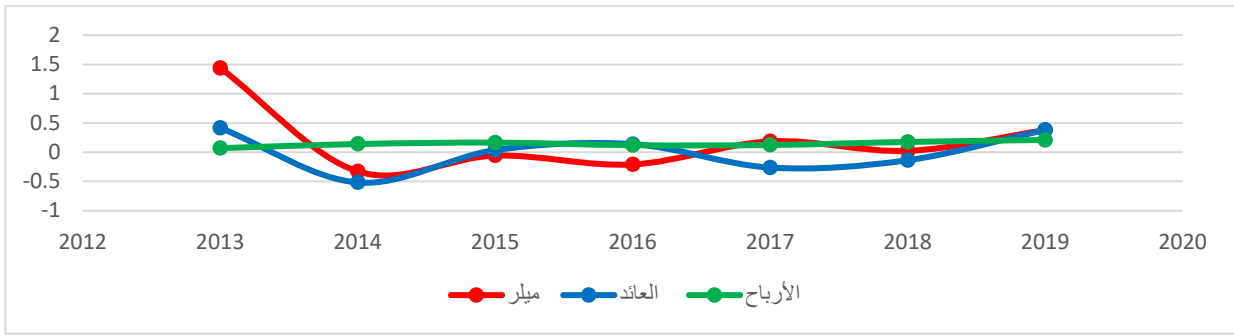
يتبين من الجداول (3-12) (3-13) اعلاه ما يأتي:

1- قيام المصرف بممارسة المحاسبة الإبداعية خلال سنوات البحث عند إعداد القوائم المالية وعرضها من خلال التدخل المقصود في عمليات القياس المحاسبي والافصاح والإبلاغ المالي للتأثير في الأرقام المحاسبية من خلال رفع الأرباح المعلنة بالقوائم المالية، إذ بلغ الوسط الحسابي بموجب نموذج ميلر (0.2044) وبانحراف معياري (0.5936).

2- هناك اختلاف في مدى ممارسة المصرف للمحاسبة الإبداعية خلال سنوات البحث، إذ تراوحت قيمة مؤشر المحاسبة الإبداعية بموجب نموذج ميلر بين اعلى ممارسة موجبة في سنة 2013، إذ بلغت (1.4402)، بسبب بعدها عن الصفر بينما سجل أدنى ممارسة في الاتجاه السالب في سنة 2014، إذ بلغت (-0.3291) بسبب قربها عن الصفر.

3- ارتفاع صافي الأرباح بعد الضرائب بشكل متصاعد خلال سنوات البحث، إذ حقق المصرف أدنى صافي ربح في نتيجة نشاطه في سنة 2013 بمبلغ مقداره (8278258676) دينار وبنسبة انخفاض مقدارها (6.86) عن السنة السابقة، نتيجة انخفاض الإيرادات بمبلغ مقداره (17767025128) دينار، عن السنة السابقة، في حين سجل المصرف اعلى صافي ربح في نتيجة نشاطه في سنة 2019 بمبلغ مقداره (25278350272) دينار وبنسبة ارتفاع مقدارها (19.43) عن السنة السابقة، نتيجة لزيادة الإيرادات بمبلغ مقداره (34788115769) وانخفاض المصروفات بمبلغ مقداره (984988879) عن السنة السابقة.

4- ارتفاع متذبذب لعائد السهم العادي للمصرف خلال سنوات البحث، إذ حقق المصرف أدنى عائد رأسمالي للسهم في سنة 2014 بمبلغ مقداره (-0.517) فلس، في حين سجل المصرف اعلى عائد رأسمالي للسهم في سنة 2013 بمبلغ مقداره (0.415) فلس. وبعد مقارنة النتائج مع الوسط الحسابي للمصرف البالغ (0.0075) فلس، نلاحظ أنها لم تتجاوز الوسط الحسابي في السنوات (2018، 2017، 2014)، إذ بلغت (-0.137) (-) (0.263) (-0.517) على التوالي، بينما تجاوزت قيمة الوسط الحسابي في السنوات (2013، 2019، 2016، 2015) إذ بلغت (0.415) (0.381) (0.138) (0.036) على التوالي. ويوضح الشكل (3-6) رسماً بيانياً لمسار ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعوائد أسهم المصرف خلال سنوات البحث وكما يأتي:



الشكل (3-6)

ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعائد السهم للمصرف للمدة (2013-2019)

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (3-12)(3-13).

اذ نلاحظ من الشكل (3-6) ان قيم المحاسبة الإبداعية المبيّنة بالخط الاحمر وعوائد الاسهم المبيّن باللون الازرق ونسبة الأرباح السنوية المبيّنة باللون الأخضر، انها تتزايد وتتناقص بوقت واحد وبنفس الاتجاه سواء في الارتفاع أو الانخفاض بعلاقة طردية. وبالاعتماد على النتائج السابقة ، يمكن القول ان المصرف مارس المحاسبة الإبداعية بشكل عام خلال سنوات البحث ، للتأثير على الأرباح المعلنة في القوائم المالية من خلال رفعها، بسبب رغبة الإدارة بالوصول إلى مستوى مستهدف منها ، من خلال التدخل المقصود في عمليات القياس والافصاح المحاسبي ، وأن هناك اختلافات في مدى الممارسات من سنة إلى أخرى، ولأسباب عديدة منها: تحسين الاداء المالي للشركة بهدف تحقيق مصالح شخصية تنعكس إيجابا على إدارات الشركات لإظهاره بصورة جميلة امام مجلس الإدارة وبالتالي زيادة حوافزهم او المحافظة على المناصب الإدارية ، او لغرض التأثير الايجابي على سمعة الشركة في الاسواق بهدف تحسين القيمة المالية المتعلقة بأدائها، او التأثير على سعر سهم الشركة في الاسواق المالية اذ تكون الغاية من ذلك تعظيم القيمة المالية ومن ثم تحسين أسعار أسهم تلك الشركات في الاسواق المالية وبالتالي عوائد الأسهم ، او زيادة الاقتراض من المصارف ، او بهدف التصنيف المهني وذلك للحصول على تصنيف متقدم للشركة على منافسيها في مجال العمل مستندة الى مؤشرات ومعايير مالية، او خلق انطباع جيد أمام الأطراف المختلفة عن كفاءة أدائها ، مما انعكس ايجابا على أسعار اسهم المصرف في السوق وأدى إلى ارتفاع عوائده خلال سنوات البحث .

سابعا: مصرف سومر التجاري (BSUC):

الجدول (14-3) (15-3) تظهر نتائج قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية وصافي الأرباح السنوية ونسبتها وعائد أسهم المصرف خلال سنوات البحث وكما مبين في ادناه:

جدول (14-3)

نتائج تطبيق انموذج ميلر لمصرف سومر للمدة (2019- 2013)

المحاسبة الإبداعية EM (3-6)7	السنة السابقة			السنة الحالية			السنة
	($\Delta WC / CFO$) t-1 (5/4)6	التدفق النقدي التشغيلي CFO (5)	التغير براس المال العامل ΔWC (4)	($\Delta WC / CFO$) t-0 (2/1)3	التدفق النقدي التشغيلي CFO (2)	التغير براس المال العامل ΔWC (1)	
-0.2240	1.1278	39945651000	45051377000	0.9037	41810109000	37787850000	2013
-2.5131	0.9037	41810109000	37787850000	-1.6093	-36928363000	59430201000	2014
1.6937	-1.6093	-36928363000	59430201000	0.0843	-34034200000	-2871529000	2015
2.9595	0.0843	-34034200000	-2871529000	3.0439	3138141000	9552231000	2016
-3.5590	3.0439	3138141000	9552231000	-0.5151	6069963000	-3127007000	2017
-0.2273	-0.5151	6069963000	-3127007000	-0.7424	1604852000	-1191569000	2018
2.9263	-0.7424	1604852000	-1191569000	2.1838	1585659000	3462817000	2019
0.1508	0.33	3086593285	20661650571	0.48	-2393405571	14720427714	Mean
2.5534	1.5297	3.1122058492	2.61784235	1.667	8447677103	2.437797285	S.D

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة للتقارير المالية للمصرف للمدة (2019- 2013)

جدول (15-3)

صافي الربح والعائد المتحقق (الرأسمالي) للسهم لمصرف سومر (2019- 2013)

نوع الممارسة	تمارس او لا تمارس	المحاسبة الإبداعية (EM)	العائد الرأسمالي (فلس/ دينار)	نسبة صافي الربح السنوي	صافي الربح (دينار)	السنة
سالبة	تمارس	-0.2240	0.235	10.25	1331841000	2013
سالبة	تمارس	-2.5131	-0.070	15.16	1970475000	2014
موجبة	تمارس	1.6937	0.022	27.80	3612464000	2015
موجبة	تمارس	2.9595	-0.053	28.94	3760419000	2016
سالبة	تمارس	-3.5590	0.056	3.08	400653000	2017
سالبة	تمارس	-0.2273	-0.053	7.02	912959000	2018
موجبة	تمارس	2.9263	0.056	8.00	1002806000	2019
موجبة	تمارس	0.1508	0.0275	14.321	1855945286	Mean
		2.5534	0.1	10.265	1337605192	S.D

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف للمدة (2019- 2013)

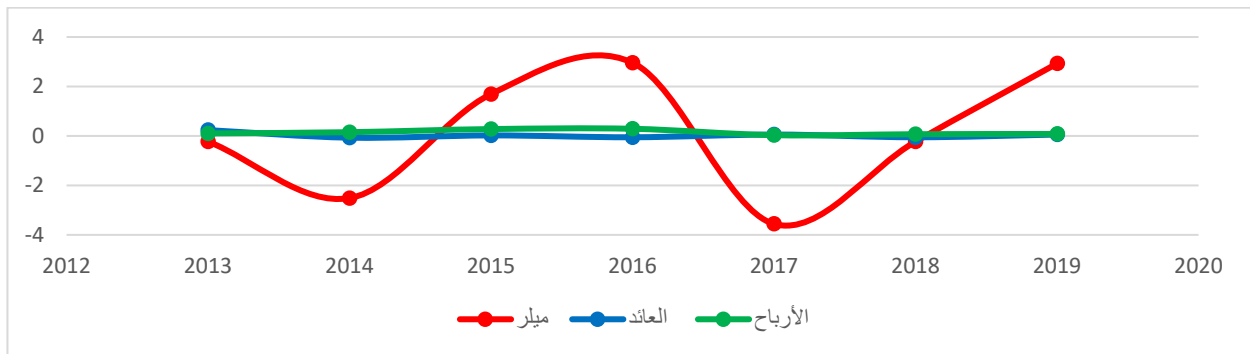
يتبين من الجداول (14-3) (15-3) اعلاه ما يأتي:

1- قيام المصرف بممارسة المحاسبة الإبداعية خلال سنوات البحث عند إعداد القوائم المالية وعرضها من خلال التدخل المقصود في عمليات القياس المحاسبي والافصاح والإبلاغ المالي للتأثير في الأرقام المحاسبية من خلال رفع الأرباح المعلنة بالقوائم المالية، إذ بلغ الوسط الحسابي بموجب أنموذج ميلر (0.1508) وبانحراف معياري (2.5534).

2- هناك اختلاف في مدى ممارسة المصرف للمحاسبة الإبداعية خلال سنوات البحث، إذ تراوحت قيمة مؤشر المحاسبة الإبداعية بموجب أنموذج ميلر بين اعلى ممارسة موجبة في سنة 2016، إذ بلغت (2.9595) ، بسبب بعدها عن الصفر بينما سجل أدنى ممارسة في الاتجاه السالب في سنة 2017، إذ بلغت (-3.5590) بسبب قربها عن الصفر.

3- ارتفاع صافي الربح بشكل متصاعد خلال سنوات البحث، إذ حقق المصرف ادنى صافي ربح في نتيجة نشاطه في سنة 2017 بمبلغ مقداره (400653000) دينار وبنسبة انخفاض مقدارها (-89.34) عن السنة السابقة، نتيجة زيادة المصروفات بمبلغ مقداره (5047041000) عن السنة السابقة، في حين سجل المصرف اعلى صافي ربح في نتيجة نشاطه في سنة 2016 بمبلغ مقداره (3760419000) دينار وبنسبة ارتفاع مقدارها (4.09) عن السنة السابقة، نتيجة انخفاض المصروفات بمبلغ مقداره (1117113000) عن السنة السابقة.

4- هناك ارتفاع بشكل متذبذب لعائد السهم العادي للمصرف خلال سنوات البحث، إذ حقق المصرف أدنى عائد رأسمالي للسهم في سنة 2014 بمبلغ مقداره (-0.070) فلس، في حين سجل المصرف اعلى عائد رأسمالي للسهم في سنة 2013 بمبلغ مقداره (0.235) فلس. وبعد مقارنة النتائج مع الوسط الحسابي للمصرف البالغ (0.0275) فلس، نلاحظ أنها لم تتجاوز الوسط الحسابي في السنوات (2015، 2016، 2018، 2014)، إذ بلغت (0.022) (-0.053) (-0.053) (-0.070) على التوالي، بينما تجاوزت قيمة الوسط الحسابي في السنوات (2013، 2017، 2019) إذ بلغت (0.235) (0.056) (0.056) على التوالي. ويوضح الشكل (7-3) رسماً بيانياً لمسار ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعوائد أسهم المصرف خلال سنوات البحث وكما يأتي:



الشكل (7-3)

ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعائد السهم للمصرف للمدة (2013- 2019)

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (14-3)(15-3).

اذ نلاحظ من الشكل (3-7) ان قيم المحاسبة الابداعية المبينة بالخط الاحمر وعوائد الاسهم المبين باللون الازرق ونسبة الأرباح السنوية المبينة باللون الأخضر، انها تتزايد وتتناقص بوقت واحد وبنفس الاتجاه سواء في الارتفاع أو الانخفاض بعلاقة طردية. وبالاعتماد على النتائج السابقة ، يمكن القول ان المصرف مارس المحاسبة الإبداعية بشكل عام خلال سنوات البحث ، للتأثير على الأرباح المعلنة في القوائم المالية من خلال ارتفاعها، بسبب رغبة الإدارة بالوصول إلى مستوى مستهدف منها ، من خلال التدخل المقصود في عمليات القياس والافصاح المحاسبي ، وأن هناك اختلافات في مدى الممارسات من سنة إلى أخرى، ولأسباب عديدة منها: تحسين الاداء المالي للشركة بهدف تحقيق مصالح شخصية تنعكس إيجابا على إدارات الشركات لإظهاره بصورة جميلة امام مجلس الإدارة وبالتالي زيادة حوافزهم او المحافظة على المناصب الإدارية ، او لغرض التأثير الايجابي على سمعة الشركة في الاسواق بهدف تحسين القيمة المالية المتعلقة بأدائها، او التأثير على سعر سهم الشركة في الاسواق المالية اذ تكون الغاية من ذلك تعظيم القيمة المالية ومن ثم تحسين أسعار أسهم تلك الشركات في الاسواق المالية وبالتالي عوائد الأسهم ، او زيادة الاقتراض من المصارف ، او بهدف التصنيف المهني وذلك للحصول على تصنيف متقدم للشركة على منافسيها في مجال العمل مستندة الى مؤشرات ومعايير مالية، او خلق انطباع جيد أمام الأطراف المختلفة عن كفاءة أدائها ، مما انعكس ايجابا على أسعار اسهم المصرف في السوق وأدى إلى ارتفاع عوائده خلال سنوات البحث .

ثامنا: مصرف اشور الدولي للاستثمار (BASH):

الجدول (3-16) (3-17) تظهر نتائج قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية وصافي الأرباح السنوية ونسبتها وعائد أسهم المصرف خلال سنوات البحث وكما مبين في ادناه:

جدول (3-16)

نتائج تطبيق انموذج ميلر لمصرف اشور للمدة (2013-2019)

المحاسبة الإبداعية EM (3-6)7	السنة السابقة			السنة الحالية			السنة
	$\Delta WC /$ CFO) t-1 (5/4)6	التدفق النقدي التشغيلي CFO (5)	التغير براس المال العامل ΔWC (4)	$\Delta WC /$ CFO) t-0 (2/1)3	التدفق النقدي التشغيلي CFO (2)	التغير براس المال العامل ΔWC (1)	
1.1422	0.0497	27696330549	1378373884	1.1919	44980037910	53616043756	2013
0.1169	1.1919	44980037910	53616043756	1.3089	27175711000	35571357083	2014
-1.3283	1.3089	27175711000	35571357083	-0.0193	59431362000	-1152592000	2015
1.4969	-0.0193	59431362000	-1152592000	1.4775	-11423084000	-16878085000	2016
-1.6168	1.4775	-11423084000	-16878085000	-0.1393	-89496190000	12469787000	2017
0.1613	-0.1393	-89496190000	12469787000	0.0220	98873748000	2181773000	2018
0.0653	0.0220	98873748000	2181773000	0.0874	-38334664000	3351488000	2019
0.0053	0.55	22462559351	12455236817	0.56	13029560130	12737110262	Mean
1.1532	0.7280	5.978433951	2.416066011	0.7211	6.388928338	2.402099832	S.D

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة للتقارير المالية للمصرف للمدة (2013-2019)

جدول (3-17)

صافي الربح والعائد المتحقق (الرأسمالي) للسهم لمصرف اشور (2013-2019)

السنة	صافي الربح (دينار)	نسبة صافي الربح السنوي	العائد الرأسمالي (فلس/ دينار)	المحاسبة الإبداعية (EM)	تمارس او لا تمارس	نوع الممارسة
2013	4782298000	6.35	1.176	1.1422	تمارس	موجبة
2014	9654689000	12.82	0.257	0.1169	تمارس	موجبة
2015	10785328000	14.32	-0.538	-1.3283	تمارس	سالية
2016	13498180000	17.93	-0.209	1.4969	تمارس	موجبة
2017	14741576000	19.58	-0.118	-1.6168	تمارس	سالية
2018	15755502516	20.93	-0.233	0.1613	تمارس	موجبة
2019	6048969000	8.03	0.043	0.0653	تمارس	موجبة
Mean	10752363217	14.280	0.054	0.0053	تمارس	موجبة
S.D	4231908602	5.6622	0.556	1.1532		

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف للمدة (2013-2019)

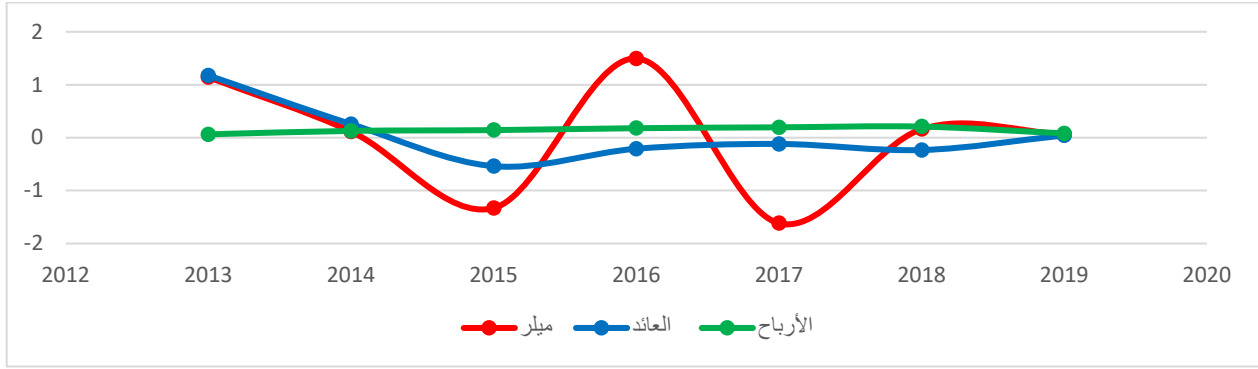
يتبين من الجداول (3-16) (3-17) اعلاه ما يأتي:

1- قيام المصرف بممارسة المحاسبة الإبداعية خلال سنوات البحث عند إعداد القوائم المالية وعرضها من خلال التدخل المقصود في عمليات القياس المحاسبي والافصاح والإبلاغ المالي للتأثير في الأرقام المحاسبية من خلال رفع الأرباح المعلنة بالقوائم المالية، إذ بلغ الوسط الحسابي بموجب أنموذج ميلر (0.0053) وبانحراف معياري (1.1532).

2- هناك اختلاف في مدى ممارسة المصرف للمحاسبة الإبداعية خلال سنوات البحث، إذ تراوحت قيمة مؤشر المحاسبة الإبداعية بموجب أنموذج ميلر بين اعلى ممارسة موجبة في سنة 2016، إذ بلغت (1.4969) ، بسبب بعدها عن الصفر بينما سجل أدنى ممارسة في الاتجاه السالب في سنة 2017، إذ بلغت (-1.6168) بسبب قربها عن الصفر.

3- ارتفاع صافي الربح بعد الضرائب بشكل متصاعد خلال سنوات البحث، إذ حقق المصرف أدنى صافي ربح في نتيجة نشاطه في سنة 2013 بمبلغ مقداره (4782298000) دينار وبنسبة انخفاض مقدارها (6.35) عن السنة السابقة، نتيجة انخفاض الإيرادات بمبلغ مقداره (17140314000) وزيادة المصروفات بمبلغ مقداره (10192353000) عن السنة السابقة، في حين سجل المصرف اعلى صافي ربح في نتيجة نشاطه في سنة 2018 بمبلغ مقداره (15755502516) دينار وبنسبة ارتفاع مقدارها (6.87) عن السنة السابقة، نتيجة انخفاض المصروفات بمبلغ مقداره (12193167268) عن السنة السابقة.

4- ارتفاع في متذبذب عائد السهم العادي متذبذب للمصرف خلال سنوات البحث، إذ حقق المصرف أدنى عائد رأسمالي للسهم في سنة 2015 بمبلغ مقداره (-0.538) فلس، في حين سجل المصرف اعلى عائد رأسمالي للسهم في سنة 2013 بمبلغ مقداره (1.176) فلس. وبعد مقارنة النتائج مع الوسط الحسابي للمصرف البالغ (0.054) فلس، نلاحظ أنها لم تتجاوز الوسط الحسابي في السنوات (2019، 2017، 2016، 2015)، إذ بلغت (0.043) (-0.118) (-0.209) (-0.233) (-0.538) على التوالي، بينما تجاوزت قيمة الوسط الحسابي في السنوات (2013، 2014) إذ بلغت (1.176) (0.257) على التوالي. ويوضح الشكل (3-8) رسماً بيانياً لمسار ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعوائد أسهم المصرف خلال سنوات البحث وكما يأتي:



الشكل (8-3)

ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعائد السهم للمصرف للمدة (2019- 2013)

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (17-3)(16-3) .

اذ نلاحظ من الشكل (8-3) ان قيم المحاسبة الابداعية المبينة بالخط الاحمر وعوائد الاسهم المبين باللون الازرق ونسبة الأرباح السنوية المبينة باللون الأخضر، انها تتزايد وتتناقص بوقت واحد وبنفس الاتجاه سواء في الارتفاع أو الانخفاض بعلاقة طردية. وبالاعتماد على النتائج السابقة ، يمكن القول ان المصرف مارس المحاسبة الإبداعية بشكل عام خلال سنوات البحث ، للتأثير على الأرباح المعلنة في القوائم المالية من خلال ارتفاعها، بسبب رغبة الإدارة بالوصول إلى مستوى مستهدف منها ، من خلال التدخل المقصود في عمليات القياس والافصاح المحاسبي ، وأن هناك اختلافات في مدى الممارسات من سنة إلى أخرى، ولأسباب عديدة منها: تحسين الاداء المالي للشركة بهدف تحقيق مصالح شخصية تنعكس ايجابا على إدارات الشركات لإظهاره بصورة جميلة امام مجلس الإدارة وبالتالي زيادة حوافزهم او المحافظة على المناصب الإدارية ، او لغرض التأثير الايجابي على سمعة الشركة في الاسواق بهدف تحسين القيمة المالية المتعلقة بأدائها، او التأثير على سعر سهم الشركة في الاسواق المالية اذ تكون الغاية من ذلك تعظيم القيمة المالية ومن ثم تحسين أسعار أسهم تلك الشركات في الاسواق المالية وبالتالي عوائد الأسهم ، او زيادة الاقتراض من المصارف ، او بهدف التصنيف المهني وذلك للحصول على تصنيف متقدم للشركة على منافسيها في مجال العمل مستندة الى مؤشرات ومعايير مالية، او خلق انطباع جيد أمام الأطراف المختلفة عن كفاءة أدائها ، مما انعكس ايجابا على أسعار اسهم المصرف في السوق وأدى إلى ارتفاع عوائده خلال سنوات البحث .

تاسعا: مصرف التجاري العراقي (BCOI):

الجدول (18-3) (19-3) تظهر نتائج قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية وصافي الأرباح السنوية ونسبتها وعائد أسهم المصرف خلال سنوات البحث وكما مبين في ادناه:

جدول (18-3)

نتائج تطبيق نموذج ميلر لمصرف التجاري العراقي للمدة (2019- 2013)

المحاسبة الإبداعية EM (3-6)7	السنة السابقة			السنة الحالية			السنة
	($\Delta WC / CFO$) t-1 (5/4)6	التدفق النقدي التشغيلي CFO (5)	التغير براس المال العامل ΔWC (4)	($\Delta WC / CFO$) t-0 (2/1)3	التدفق النقدي التشغيلي CFO (2)	التغير براس المال العامل ΔWC (1)	
2.3443	-1.058	7330453553	-7761812290	1.2855	41683423406	53584469117	2013
1.4817	1.2855	41683423406	53584469117	2.7672	31793077019	87978370043	2014
-2.4488	2.7672	31793077019	87978370043	0.3183	-29744583384	-9470496036	2015
-0.1982	0.3183	-29744583384	-9470496036	0.1201	29680569000	3567133000	2016
0.3925	0.1201	29680569000	3567133000	0.5127	25335198000	12990339000	2017
-1.5677	0.5127	25335198000	12990339000	-1.0550	7458094000	-7868740000	2018
0.4271	-1.0550	7458094000	-7868740000	-0.6279	21364643000	-13415608000	2019
0.0615	0.41	16219461656	19002751833	0.47	18224345863	18195066732	Mean
1.6583	1.337	2.388764802	3.758786002	1.2649	2.360451888	3.831258496	S.D

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة للتقارير المالية للمصرف للمدة (2019- 2013)

جدول (19-3)

صافي الربح والعائد المتحقق (الرأسمالي) للسهم لمصرف التجاري العراقي (2019- 2013)

نوع الممارسة	تمارس او لا تمارس	المحاسبة الإبداعية (EM)	العائد الرأسمالي (فلس/ دينار)	نسبة صافي الربح السنوي	صافي الربح (دينار)	السنة
موجبة	تمارس	2.3443	0.917	14.70	8877001724	2013
موجبة	تمارس	1.4817	-0.283	15.26	9214518386	2014
سالبة	تمارس	-2.4488	-0.379	12.00	7244863700	2015
سالبة	تمارس	-0.1982	0.171	13.00	7577912000	2016
موجبة	تمارس	0.3925	0.021	16.65	10050154000	2017
سالبة	تمارس	-1.5677	-0.041	17.99	10864383000	2018
موجبة	تمارس	0.4271	-0.021	10.82	6532195000	2019
موجبة	تمارس	0.0615	0.055	14.345	8623003973	Mean
		1.6583	0.4242	2.5592	497291180	S.D

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المالية للمصرف للمدة (2019- 2013)

يتبين من الجداول (18-3) (19-3) اعلاه ما يأتي:

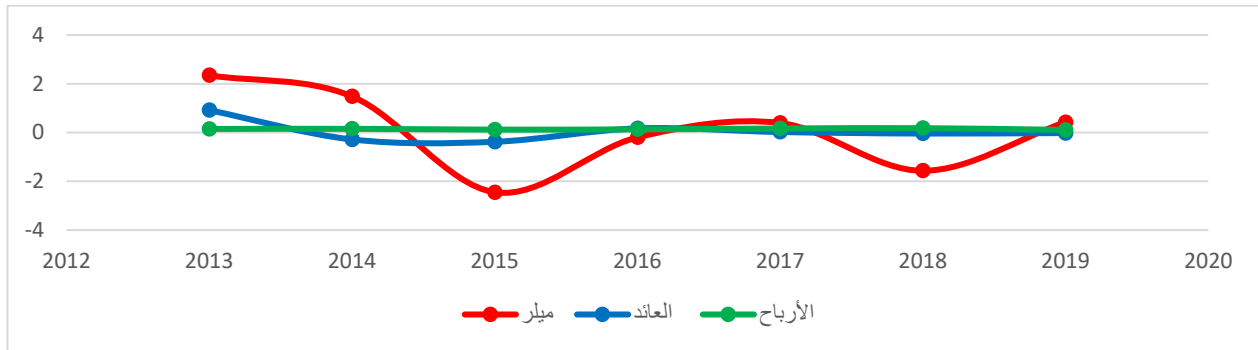
1- قيام المصرف بممارسة المحاسبة الإبداعية خلال سنوات البحث عند إعداد القوائم المالية وعرضها من خلال التدخل المقصود في عمليات القياس المحاسبي والافصاح والإبلاغ المالي للتأثير في الأرقام المحاسبية من خلال رفع الأرباح المعلنة بالقوائم المالية، إذ بلغ الوسط الحسابي بموجب أنموذج ميلر (0.0615) وبانحراف معياري (1.6583).

2- هناك اختلاف في مدى ممارسة المصرف للمحاسبة الإبداعية خلال سنوات البحث، إذ تراوحت قيمة مؤشر المحاسبة الإبداعية بموجب أنموذج ميلر بين اعلى ممارسة موجبة في سنة 2013، إذ بلغت (2.3443) ، بسبب بعدها عن الصفر بينما سجل أدنى ممارسة في الاتجاه السالب في سنة 2015، إذ بلغت (-2.4488) بسبب قربها عن الصفر.

3- ارتفاع صافي الربح بعد الضرائب بشكل متصاعد خلال سنوات البحث، إذ حقق المصرف ادنى صافي ربح في نتيجة نشاطه في سنة 2019 بمبلغ مقداره (6532195000) دينار وبنسبة انخفاض مقداره (39.87-) عن السنة السابقة، نتيجة انخفاض الإيرادات بمبلغ مقداره (227120000) وزيادة المصروفات بمبلغ مقداره (3534542000) عن السنة السابقة، في حين سجل المصرف اعلى صافي ربح في نتيجة نشاطه في سنة 2018 بمبلغ مقداره (10864383000) دينار وبنسبة ارتفاع مقداره (8.10) عن السنة السابقة، نتيجة انخفاض المصروفات بمبلغ مقداره (3608909000) عن السنة السابقة.

4- ظهر ارتفاع متذبذب لعائد السهم العادي للمصرف خلال سنوات البحث، إذ حقق المصرف أدنى عائد رأسمالي للسهم في سنة 2015 بمبلغ مقداره (-0.379) فلس، في حين سجل المصرف اعلى عائد رأسمالي للسهم في سنة 2013 بمبلغ مقداره (0.917) فلس. وبعد مقارنة النتائج مع الوسط الحسابي للمصرف البالغ (0.055) فلس، نلاحظ أنها لم تتجاوز الوسط الحسابي في السنوات (2017، 2019، 2014، 2015، 2018) إذ بلغت (0.021) (-0.021) (-0.041) (-0.283) (-0.379) على التوالي، بينما تجاوزت قيمة الوسط الحسابي في السنوات (2013، 2016) إذ بلغت (0.917) (0.171) على التوالي.

ويوضح الشكل (9-3) رسماً بيانياً لمسار ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعوائد أسهم المصرف خلال سنوات البحث وكما يأتي:



الشكل (9-3)

ممارسات المحاسبة الإبداعية ونسبة الأرباح السنوية وعائد السهم للمصرف للمدة (2013-2019)

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (18-3)(19-3).

اذ نلاحظ من الشكل (3-9) ان قيم المحاسبة الابداعية المبينة بالخط الاحمر وعوائد الاسهم المبين باللون الازرق ونسبة الأرباح السنوية المبينة باللون الأخضر، انها تتزايد وتتناقص بوقت واحد وبنفس الاتجاه سواء في الارتفاع أو الانخفاض بعلاقة طردية. وبالاعتماد على النتائج السابقة ، يمكن القول ان المصرف مارس المحاسبة الإبداعية بشكل عام خلال سنوات البحث ، للتأثير على الأرباح المعلنة في القوائم المالية من خلال رفعها، بسبب رغبة الإدارة بالوصول إلى مستوى مستهدف منها ، من خلال التدخل المقصود في عمليات القياس والافصاح المحاسبي ، وأن هناك اختلافات في مدى الممارسات من سنة إلى أخرى، ولأسباب عديدة منها: تحسين الاداء المالي للشركة بهدف تحقيق مصالح شخصية تنعكس إيجابا على إدارات الشركات لإظهاره بصورة جميلة امام مجلس الإدارة وبالتالي زيادة حوافزهم او المحافظة على المناصب الإدارية ، او لغرض التأثير الايجابي على سمعة الشركة في الاسواق بهدف تحسين القيمة المالية المتعلقة بأدائها، او التأثير على سعر سهم الشركة في الاسواق المالية اذ تكون الغاية من ذلك تعظيم القيمة المالية ومن ثم تحسين أسعار أسهم تلك الشركات في الاسواق المالية وبالتالي عوائد الأسهم ، او زيادة الاقتراض من المصارف ، او بهدف التصنيف المهني وذلك للحصول على تصنيف متقدم للشركة على منافسيها في مجال العمل مستندة الى مؤشرات ومعايير مالية، او خلق انطباع جيد أمام الأطراف المختلفة عن كفاءة أدائها ، مما انعكس ايجابا على أسعار اسهم المصرف في السوق وأدى إلى ارتفاع عوائده خلال سنوات البحث .

المبحث الثالث

قياس وتحليل نتائج اختبار الفرضيات

يختص هذا المبحث بتحليل وتفسير نتائج اختبار فرضيات البحث، اذ يتناول عرض نتائج ممارسات المحاسبة الابداعية من خلال عملية قياسها في المصارف عينة البحث، وبيان نتائج التحليل الاحصائي لأثر ممارسات المحاسبة الإبداعية في عوائد الأسهم من خلال التحليل الإحصائي للبيانات الفعلية لمصارف العينة بهدف الوصول الى نتائج اختبار فرضيات البحث وتفسيرها، وبالشكل الآتي: -

١- اختبار فرضية ممارسة المصارف عينة البحث للمحاسبة الابداعية:

الفرضية الأولى:

تتعلق هذه الفرضية باختبار رغبة الادارة في المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية (الخاضعة للدراسة) الى ممارسة المحاسبة الابداعية، وتنص على الاتي: -

فرضية العدم (الصفريية) (H0:1): (لا تمارس المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عينة البحث المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح في قوائمها المالية).

مقابل:

فرضية الوجود (البديلة) (H1:1): (تمارس المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عينة البحث المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح في قوائمها المالية).

لاختبار هذه الفرضية فقد تم تفرغ البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لها وذلك من خلال استخدام (Quantile Regression) الموجود ضمن بيئة البرنامج الاحصائي (R program) للمصارف عينة البحث المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وبعد النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التقارير المالية للمصارف عينة البحث للمدة من 2013 ولغاية 2019 لا بد من انشاء جدول مختصر وواضح يتم فيه جمع الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل المصارف عينة البحث ، ثم بعد ذلك يتم مقارنة تلك النتائج بالصفري ليتبين لنا ممارسة المصارف عينة البحث للمحاسبة الإبداعية او عدم ممارستها ، فضلا عن ترتيب المصارف عينة البحث الممارسة للمحاسبة الابداعية حسب الأعلى والادنى ممارسة ، ومما تجدر الإشارة اليه انه كلما كانت مؤشر المحاسبة الابداعية بموجب أنموذج ميلر (Miller Ratio) منخفضة وأقرب إلى الصفر كلما دل ذلك على مستوى ممارسات للمحاسبة الابداعية منخفضة والعكس صحيح. والجدول (3-20) يبين خلاصة نتائج المصارف عينة البحث حسب مستوى ممارسة المحاسبة الإبداعية وكما يأتي:

جدول (3-20) خلاصة نتائج تحليل لقياس المحاسبة الابداعية بموجب أنموذج ميلر للمصارف عينة البحث

المصارف التي تضغط باتجاه تخفيض الأرباح (ممارسة سالبة)				المصارف التي تضغط باتجاه زيادة الأرباح (ممارسة موجبة)			
المرتبة	S.D	Mean	المصرف	المرتبة	S.D	Mean	المصرف
2	0.5038	-0.1648	المتحد للاستثمار	1	0.5936	0.2044	المنصور للاستثمار
3	2.7036	-0.1760	الخليج التجاري	2	2.5534	0.1508	سومر التجاري
4	0.8831	-0.3260	بغداد التجاري	4	1.1532	0.0053	اشور الدولي
5	0.7810	-0.3365	الاستثمار العراقي	3	1.6583	0.0615	التجاري العراقي
1	1.1070	-0.0574	الاتئمان العراقي	-----	-----	-----	-----

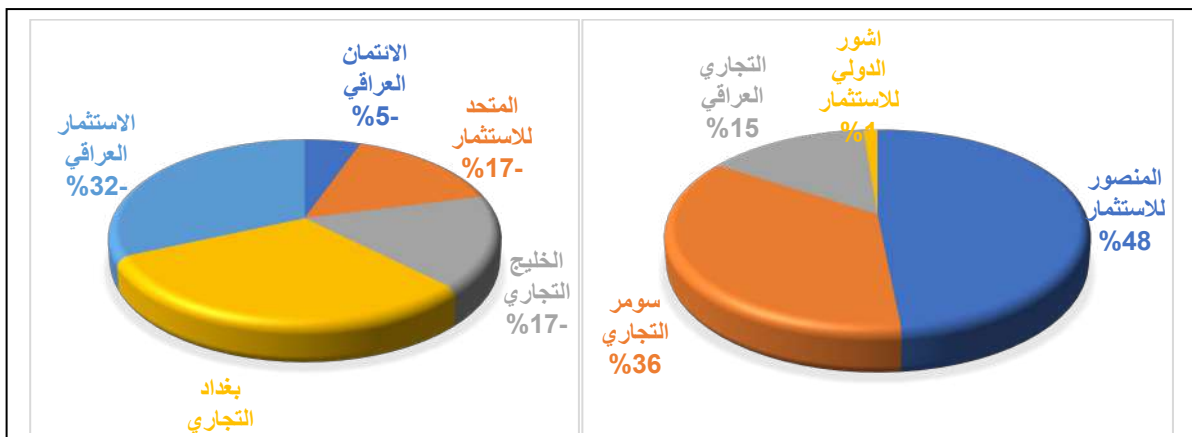
المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الجداول (3- 2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15,16,17,18,19)

يتبين من النتائج في الجدول (3-20) أعلاه، قيام المصارف عينة البحث بممارسات المحاسبة الإبداعية خلال مدة البحث، إذ بلغ عدد المصارف التي تمارس المحاسبة الإبداعية الموجبة (4) مصارف، في حين بلغ عدد المصارف التي تمارس للمحاسبة الإبداعية السالبة (5) مصرف وكما يأتي:

1- كان (مصرف المنصور للاستثمار) هو الأعلى في ممارسات للمحاسبة الإبداعية الموجبة، إذ بلغ الوسط الحسابي لمؤشر المحاسبة الإبداعية بموجب نموذج ميلر (0.2044) و بانحراف معياري (0.5936)، بينما احتل (مصرف سومر التجاري) المرتبة الثانية في ممارسات المحاسبة الإبداعية الموجبة بوسط حسابي (0.1508) و بانحراف معياري (2.5534)، وقد كان (مصرف التجاري العراقي) في المرتبة الثالثة من إذ ان ممارسته للمحاسبة الإبداعية الموجبة بوسط حسابي (0.0615) و بانحراف معياري (1.6583)، و بالنسبة الى (مصرف اشور الدولي) فقد كان في المرتبة الرابعة بوسط حسابي (0.0053) و بانحراف معياري (1.1532) .

2- كانت اعلى ممارسة للمحاسبة الإبداعية السالبة من قبل (مصرف الائتمان العراقي) ، إذ بلغ الوسط الحسابي لمؤشر المحاسبة الإبداعية بموجب نموذج ميلر (-0.0574) و بانحراف معياري (1.1070)، يأتي بعد ذلك بالمرتبة الثانية (مصرف المتحد للاستثمار) في ممارسات المحاسبة الإبداعية السالبة بوسط حسابي (-) 0.16481 و بانحراف معياري (0.5038)، يأتي بعد ذلك بالمرتبة الثالثة (مصرف الخليج التجاري) من حيث ممارسته للمحاسبة الإبداعية السالبة بوسط حسابي (-0.1760) و بانحراف معياري (2.7036)، و بالنسبة (مصرف بغداد التجاري) فقد كان في المرتبة الرابعة بوسط حسابي (-0.3260) و بانحراف معياري (0.8831) ، واخيراً جاء (مصرف الاستثمار العراقي) بوسط حسابي (-0.3365) و بانحراف معياري (0.7810) .

ومن الجدير بالذكر انه من المفترض أن يكون الوسط الحسابي لأنموذج ميلر مساوياً إلى الصفر إذا كانت ادارة الشركة لا تمارس المحاسبة الإبداعية وانه كلما ابتعد عن الصفر دل ذلك على ممارسة الشركات للمحاسبة الإبداعية. والشكل (3-10) يوضح رسماً بيانياً لمسار المحاسبة الإبداعية للمصارف عينة البحث المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية حسب مستوى ممارسات للمحاسبة الإبداعية: -



الشكل (3-10)

يبين مسار المحاسبة الإبداعية بالاتجاه الموجب، والسالب للمصارف عينة البحث

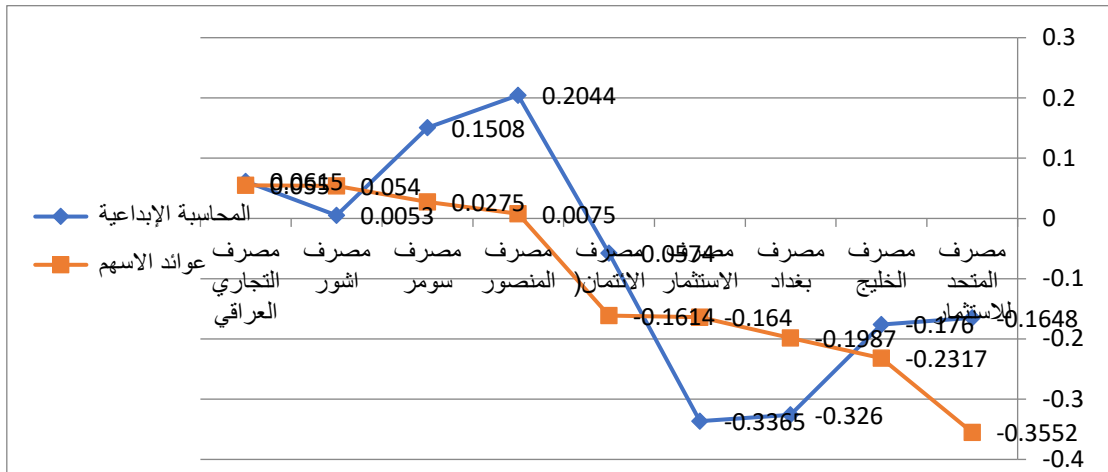
الفصل الثالث المحاسبة الإبداعية وانعكاساتها على عوائد الاسهم المبحث الثالث

ويمكن تفسير هذه النتيجة بممارسة الإدارة في المصارف عينة البحث المحاسبة الإبداعية لزيادة أرباحها أو تخفيضها من خلال استخدام مجموعة من الطرائق والأساليب التي من شأنها زيادة أو تخفيض رقم الربح المعلن عنه في القوائم المالية خدمة مصالحها.

وعلى أساس كل ما تقدم، يمكن القول ان المصارف عينة البحث المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية تمارس المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح، وعلية يتم رفض الفرضية الأولى الصفرية (H0:1) التي تنص على: (لا تمارس المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عينة البحث المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح في قوائمها المالية). وقبول الفرضية الأولى البديلة (H1:1) التي تنص: (تمارس المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عينة البحث المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح في قوائمها المالية).

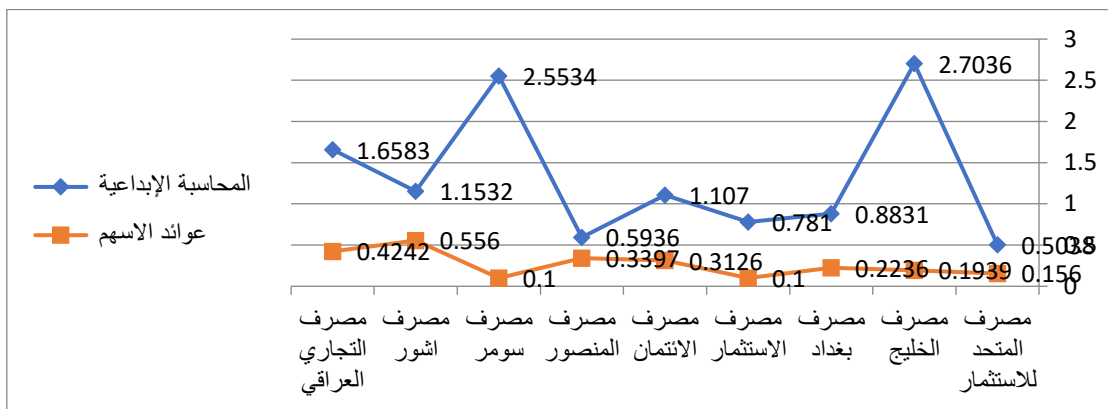
٢- دراسة علاقة وأثر المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم للمصارف عينة البحث: -

قبل التطرق الى دراسة قوة واتجاه العلاقات وأثرها بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم سنعرض قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيري الدراسة والمتمثلة بالمتغير المعتمد (عوائد الاسهم) والمتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) لكل مصرف من المصارف المدروسة وكما هو مبين بالشكلين الاتيين:



الشكل رقم (3-11)

الوسط الحسابي للمحاسبة الإبداعية وعوائد الأسهم للمصارف عينة البحث



الشكل رقم (3-12)

الانحراف المعياري للمحاسبة الإبداعية وعوائد الأسهم للمصارف عينة البحث

من متابعة الاوساط الحسابية للمتغيرين المحاسبة الابداعية المبينة بالخط الازرق وعوائد الاسهم المبين باللون الاحمر ولكل المصارف قيد البحث نجد انها تتزايد وتتناقص بوقت واحد بعلاقة طردية كما هو واضح من خلال الشكل أعلاه. وكذلك من متابعة الانحراف المعياري لكلا متغيري البحث المحاسبة الابداعية وعوائد الاسهم ولكل المصارف قيد البحث نجد انها تتزايد وتتناقص في وقت واحد بعلاقة طردية، لكن في هذ المبحث سيركز الباحث على تحليل واختبار الفرضية التي تخص دراسة قوة العلاقات ومعنوياتها لمتغير المحاسبة الابداعية على عوائد الاسهم لكل المصارف قيد البحث على حدة، للتوصل الى اختبار الفرضية الثانية التي تنص على الاتي:

(لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الابداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

وكذلك اختبار وتحليل أثر العلاقة بين المحاسبة الابداعية وعوائد الاسهم لكل المصارف قيد الدراسة على حدة، من خلال استخدام نموذج الانحدار الكمي (quantile regression) عند ثلاثة مستويات مختلفة المستوى الاول المستوى المنخفض (عند الكمية 0.25) والمستوى الثاني المستوى المتوسط (عند الكمية 0.50)، والمستوى الثالث المستوى المرتفع (عند الكمية 0.75). وذلك الاختبار الفرضية الثالثة التي تنص على الاتي:

(لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الابداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث).

اذ ان استخدام نموذج الانحدار الكمي يتلاءم مع بياناتنا قيد البحث اذ يعد هذا النوع من نماذج الانحدار نموذجاً حصيناً ضد القيم الشاذة والمتطرفة كذلك يعد نموذجاً مرناً في استيعاب وتمثيل البيانات المدروسة أفضل تمثيل كذلك يعد نموذجاً فعالاً في حالة حجوم العينات الصغيرة. ولتحليل البيانات قيد البحث، فقد تم استخدام البرنامج الاحصائي (R)، من خلال توظيف دالة " quantile " الموجود ضمن بيئة البرنامج الاحصائي (R)، وكما يأتي:

**أ- اختبار فرضية علاقات الارتباط وتحليلها:
الفرضية الثانية:**

تتعلق هذه الفرضية باختبار قوة علاقة الارتباط بين المحاسبة الإبداعية بوصفها المتغير المستقل (independent variable)، وعوائد الأسهم (العائد الرأسمالي) بوصفها المتغير المعتمد (dependent variable)، من خلال اختبار الفرضية الثانية التي تنص على:

فرضية العدم (الصفرية) (H0:2): (لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الابداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث).

مقابل:

فرضية الوجود(البديلة) (H1:2): (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الابداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث).

ولدراسة قوة العلاقة بين متغيري البحث يمكن من خلال توظيف معامل الارتباط الخطي لـ (person) ثم اختبار معنوية العلاقات باستعمال اختبار (t). ولتحديد قوة علاقة الارتباط ما بين متغيري البحث سوف نستخدم مقياس (Mukaka,2012:71) وكما موضح في الجدول (3-21) لمعرفة مدى الارتباط بين المحاسبة الابداعية وعوائد الأسهم ولكل مصرف من المصارف عينة البحث وكالاتي:

الجدول (21-3)

معيار قوة معامل الارتباط

قوة الارتباط	درجة الارتباط
قوية جداً	1.00-.90
قوية	.90-.70
معتدل	.70-.50
منخفض	.50-.30
منخفض جداً	.30-.00

Source: Mukaka. M.M. (2012), " Statistics Corner: A Guide to Appropriate Use of Correlation Coefficient in Medical Research" Malawi Medical Journal; vol.24,no3 –p. 69–71.

أولاً: المصرف المتحد للاستثمار (BUND):

يبين الجدول (22-3) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير المعتمد (عوائد الأسهم) للمصرف المتحد للاستثمار وكالاتي: -

جدول (22-3)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصرف المتحد للاستثمار

نوع العلاقة	عائد السهم	المتغير المعتمد	
		المتغير المستقل	
توجد علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05)	0.729**	CORR	المحاسبة الإبداعية
	0.003	Sig	
	7	N	

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة (** تعني معنوي عند مستوى الدلالة (0.01)

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (22-3) نجد ما يأتي:

أ- توجد علاقة طردية قوية بين متغير المحاسبة الإبداعية ومتغير عوائد الاسهم هذا يعني ان الزيادة في مقدار المحاسبة الإبداعية بالاتجاه السالب سيرافقه زيادة في مقدار الانخفاض في عوائد الاسهم، والعكس صحيح.

ب- بلغت قيمة p-value (Sig) (0.003) وهي اقل من مستوى المعنوية (0.05) وكذلك اقل من مستوى المعنوية (0.01). الأمر الذي يعني رفض فرضية العدم بالنسبة للمصرف المتحد للاستثمار التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث).

وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث).

ثانيا: مصرف الخليج التجاري (BGUC):

يبين الجدول (23-3) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير المعتمد (عوائد الأسهم) للمصرف الخليج التجاري وكالاتي: -

جدول (23-3)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية و عوائد الاسهم للمصرف الخليج التجاري

نوع العلاقة	عائد السهم	المتغير المعتمد	
		متغير المستقل	
توجد علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05)	0.858**	CORR	المحاسبة الإبداعية
	0.001	Sig	
	7	N	

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة (** تعني معنوي عند مستوى الدلالة (0.01)

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (23-3) نجد ما يأتي:

أ - توجد علاقة طردية قوية بين متغير المحاسبة الإبداعية ومتغير عوائد الاسهم لمصرف الخليج هذا يعني ان الزيادة في مقدار المحاسبة الإبداعية بالاتجاه السالب سيرافقه زيادة في مقدار الانخفاض في عوائد الاسهم، والعكس صحيح.

ب - بلغت قيمة (Sig)p-value والبالغة (0.001) هي اقل من مستوى المعنوية (0.05) وكذلك اقل من مستوى المعنوية (0.01). الأمر الذي يعني رفض فرضية العدم بالنسبة لمصرف الخليج التجاري التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث). وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

ثالثا: مصرف بغداد التجاري (BB0B):

يبين الجدول (24-3) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير المعتمد (عوائد الأسهم) للمصرف بغداد التجاري وكالاتي:

جدول (24-3)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية و عوائد الاسهم للمصرف بغداد التجاري

نوع العلاقة	عائد السهم	المتغير المعتمد	
		متغير المستقل	
وجد علاقة ارتباط معتدلة ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05)	0.545**	CORR	المحاسبة الإبداعية
	0.042	Sig	
	7	N	

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة (** تعني معنوي عند مستوى الدلالة (0.01)

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (24-3) نجد ما يأتي:

أ- توجد علاقة طردية معتدلة ما بين متغير المحاسبة الإبداعية ومتغير عوائد الاسهم لمصرف بغداد هذا يعني ان الزيادة في مقدار المحاسبة الإبداعية بالاتجاه السالب سيرافقه زيادة في مقدار الانخفاض في عوائد الاسهم، والعكس صحيح.

ب - بلغت قيمة p -value (Sig) والبالغة (0.042) هي اقل من مستوى المعنوية (0.05) وكذلك اقل من مستوى المعنوية (0.01). الأمر الذي يعني رفض فرضية العدم بالنسبة للمصرف بغداد التجاري التي تنص على ((لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الابداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث). وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الابداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث).

رابعاً: مصرف الاستثمار العراقي التجاري (BIBI):

يبين الجدول (3-25) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير المعتمد (عوائد الأسهم) للمصرف الاستثمار العراقي التجاري وكالاتي: -

جدول (3-25)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصرف الاستثمار العراقي

نوع العلاقة	عائد السهم	المتغير المعتمد	
		متغير المستقل	
توجد علاقة ارتباط قوية جداً ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05)	0.963**	CORR	المحاسبة الإبداعية
	0.000	Sig	
	7	N	

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة (** تعني معنوي عند مستوى الدلالة (0.01) من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (3-25) نجد ما يأتي:

أ- توجد علاقة طردية قوية جداً ما بين متغير المحاسبة الابداعية ومتغير عوائد الاسهم لمصرف الاستثمار هذا يعني ان الزيادة في مقدار المحاسبة الابداعية بالاتجاه السالب سيرافقه زيادة في مقدار الانخفاض في عوائد الاسهم، والعكس صحيح.

ب - بلغت قيمة p -value (Sig) والبالغة (0.000) هي اقل من مستوى المعنوية (0.05) وكذلك اقل من مستوى المعنوية (0.01). الأمر الذي يعني رفض فرضية العدم بالنسبة للمصرف الاستثمار العراقي التجاري التي تنص على ((لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الابداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث). وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الابداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث).

خامساً: مصرف الائتمان العراقي التجاري (BROI):

يبين الجدول (3-26) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير المعتمد (عوائد الأسهم) للمصرف الائتمان العراقي التجاري وكالاتي:

جدول (3-26)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصرف الائتمان العراقي

نوع العلاقة	عائد السهم	المتغير المعتمد	
		متغير المستقل	
توجد علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05)	0.703**	CORR	المحاسبة الإبداعية
	0.004	Sig	
	7	N	

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة (** تعني معنوي عند مستوى الدلالة (0.01)

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (3-26) نجد ما يأتي:

أ- توجد علاقة طردية قوية ما بين متغير المحاسبة الإبداعية ومتغير عوائد الاسهم لمصرف الائتمان هذا يعني ان الزيادة في مقدار المحاسبة الإبداعية بالاتجاه السالب سيرافقه زيادة في مقدار الانخفاض في عوائد الاسهم، والعكس صحيح.

ب- بلغت قيمة (Sig)p-value والبالغة (0.004) هي اقل من مستوى المعنوية (0.05) وكذلك اقل من مستوى المعنوية (0.01). الأمر الذي يعني رفض فرضية العدم بالنسبة للمصرف الائتمان العراقي التجاري التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث).. وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث).

سادسا: مصرف المنصور للاستثمار التجاري (BMNS):

يبين الجدول (3-27) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير المعتمد (عوائد الأسهم) للمصرف المنصور للاستثمار التجاري وكالاتي: -

جدول (3-27)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصرف المنصور

نوع العلاقة	عائد السهم	المتغير المعتمد	
		متغير مستقل	
وجد علاقة ارتباط معتدلة ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05)	0.687**	CORR	المحاسبة الإبداعية
	0.004	Sig	
	7	N	

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة (** تعني معنوي عند مستوى الدلالة (0.01)

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (3-27) نجد ما يأتي:

أ-توجد علاقة طردية معتدلة ما بين متغير المحاسبة الإبداعية ومتغير عوائد الاسهم لمصرف المنصور هذا يعني زيادة في مقدار المحاسبة الإبداعية بالاتجاه الموجب سيرافقه زيادة في مقدار الارتفاع في عوائد الاسهم، والعكس صحيح.

ب- بلغت قيمة (Sig)p-value والبالغة (0.004) هي اقل من مستوى المعنوية (0.05) وكذلك اقل من مستوى المعنوية (0.01). الأمر الذي يعني رفض فرضية العدم بالنسبة للمصرف المنصور للاستثمار التجاري التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث).. وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث).

سابعاً: مصرف سومر التجاري (BSUC):

يبين الجدول (28-3) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير المعتمد (عوائد الأسهم) للمصرف سومر التجاري وكالاتي: -

جدول (28-3)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصرف سومر التجاري

نوع العلاقة	عائد السهم	المتغير المعتمد	
		متغير المستقل	
توجد علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05)	0.843**	CORR	المحاسبة الإبداعية
	0.002	Sig	
	7	N	

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة (** تعني معنوي عند مستوى الدلالة (0.01)

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (28-3) نجد ما يأتي:

أ- توجد علاقة طردية قوية ما بين متغير المحاسبة الإبداعية ومتغير عوائد الاسهم لمصرف سومر هذا يعني زيادة في مقدار المحاسبة الإبداعية بالاتجاه الموجب سيرافقه زيادة في مقدار الارتفاع في عوائد الاسهم، والعكس صحيح.

ب- بلغت قيمة (Sig)p-value والبالغة (0.002) هي اقل من مستوى المعنوية (0.05) وكذلك اقل من مستوى المعنوية (0.01). الأمر الذي يعني رفض فرضية العدم بالنسبة للمصرف سومر التجاري التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث). وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث).

ثامناً: مصرف اشور الدولي للاستثمار (BASH):

يبين الجدول (29-3) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير المعتمد (عوائد الأسهم) للمصرف اشور الدولي للاستثمار وكالاتي: -

جدول (29-3)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصرف اشور الدولي

نوع العلاقة	عائد السهم	المتغير المعتمد	
		متغير المستقل	
توجد علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05)	0.876**	CORR	المحاسبة الإبداعية
	0.000	Sig	
	7	N	

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة (** تعني معنوي عند مستوى الدلالة (0.01)

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (29-3) نجد ما يأتي:

أ-توجد علاقة طردية قوية ما بين متغير المحاسبة الإبداعية ومتغير عوائد الاسهم لمصرف اشور هذا يعني زيادة في مقدار المحاسبة الإبداعية بالاتجاه الموجب سيرافقه زيادة في مقدار الارتفاع في عوائد الاسهم، والعكس صحيح.

ب- بلغت قيمة p -value (Sig) والبالغة (0.000) هي اقل من مستوى المعنوية (0.05) وكذلك اقل من مستوى المعنوية (0.01). الأمر الذي يعني رفض فرضية العدم بالنسبة للمصرف اشور الدولي التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث). وقبول الفرضية البديلة على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث).

تاسعا: مصرف التجاري العراقي (BCOI):

يبين الجدول (3-30) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير المعتمد (عوائد الأسهم) للمصرف التجاري العراقي التجاري وكالاتي:

جدول (3-30)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصرف التجاري العراقي

نوع العلاقة	عائد السهم	المتغير المعتمد	
		متغير مستقل	
توجد علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05)	0.748**	CORR	المحاسبة الإبداعية
	0.007	Sig	
	7	N	

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة (** تعني معنوي عند مستوى الدلالة (0.01)

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (3-30) نجد ما يأتي:

أ-توجد علاقة طردية قوية ما بين متغير المحاسبة الإبداعية ومتغير عوائد الاسهم لمصرف التجاري العراقي هذا يعني زيادة في مقدار المحاسبة الإبداعية بالاتجاه الموجب سيرافقه زيادة في مقدار الارتفاع في عوائد الاسهم، والعكس صحيح.

ب- بلغت قيمة p -value (Sig) والبالغة (0.007) هي اقل من مستوى المعنوية (0.05) وكذلك اقل من مستوى المعنوية (0.01). الأمر الذي يعني رفض فرضية العدم بالنسبة للمصرف التجاري العراقي التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث). وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث).

عاشرا: إجمالي المصارف عينة البحث

لغرض قياس علاقة ارتباط المحاسبة الإبداعية مع عوائد الأسهم لإجمالي المصارف المبوححة يشير الجدول (3-31)، إلى تقدير أنموذج الانحدار الخطي البسيط، الذي يوضح معالم نموذج الانحدار المستخدمة وفق النموذج المعتمد وبالتالي سيكون تفسير العلاقة كالآتي:

جدول (3-31) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف عينة البحث

نوع العلاقة	عائد السهم	المتغير المعتمد	
		متغير مستقل	
هناك علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05)	0.845**	R	المحاسبة الإبداعية
	٠.٠٠٠٠	Sig	
	٦٣	N	

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة (** تعني معنوي عند مستوى الدلالة (0.01)

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (3-31) نجد ما يأتي:

أ- بلغ معامل الارتباط (R) (**0.845) هذا يعني وجود علاقة ارتباطية قوية بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير التابع (عوائد الأسهم)، مما يدل ان الزيادة في مقدار المحاسبة الإبداعية سيرافقه زيادة في مقدار في عوائد الاسهم، والعكس صحيح.

ب- بلغت قيمة P-Value Sig (0.000) وهي اقل من مستوى المعنوية (0.05) وكذلك اقل من مستوى المعنوية (0.01)، مما يعني وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير التابع (عوائد الأسهم). الأمر الذي يعني رفض فرضية العدم الثانية بالنسبة لإجمالي المصارف عينة البحث التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث).

وقبول الفرضية البديلة الثانية عينة البحث التي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث). والجدول (3-32) الآتي يبين نتائج خلاصة تحليل علاقات الارتباط ومعنويتها التي تم التوصل اليها لكل مصرف من المصارف عينة البحث، وبيان اي من المصارف عينة البحث له علاقة ارتباط أكبر بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير التابع (عوائد الأسهم).

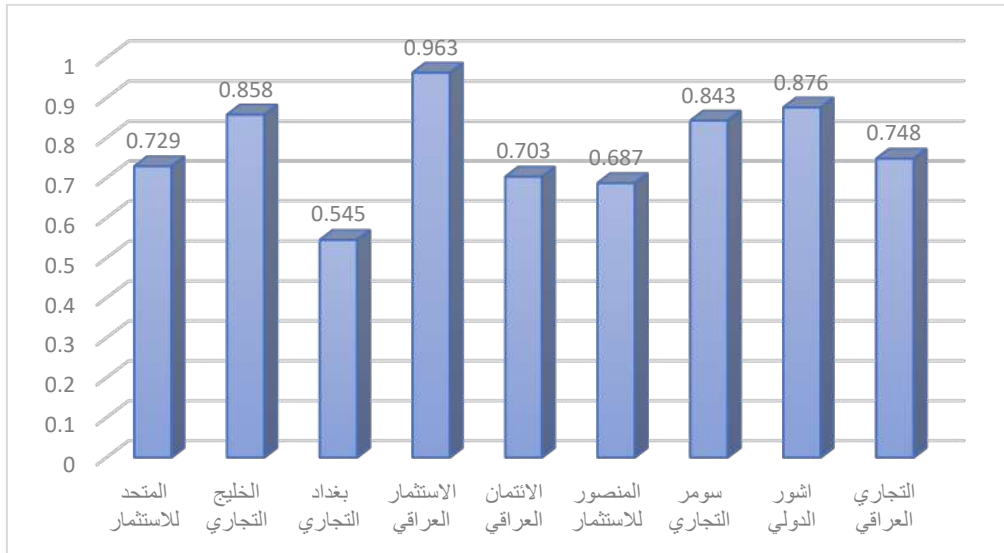
جدول (3-32)

خلاصة نتائج تحليل علاقة الارتباط بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف عينة البحث

اسم المصرف	R	Sig	نوع العلاقة	الترتيب	القرار
المتحد للاستثمار	0.729	0.003	علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية	6	قبول الفرضية البديلة
الخليج التجاري	0.858	0.001	علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية	3	قبول الفرضية البديلة
بغداد التجاري	0.545	0.042	علاقة ارتباط معتدلة ذات دلالة إحصائية	9	قبول الفرضية البديلة
الاستثمار العراقي	0.963	0.000	علاقة ارتباط قوية جدا ذات دلالة إحصائية	1	قبول الفرضية البديلة
الائتمان العراقي	0.703	0.004	علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية	7	قبول الفرضية البديلة
المنصور للاستثمار	0.687	0.004	علاقة ارتباط معتدلة ذات دلالة إحصائية	8	قبول الفرضية البديلة
سومر التجاري	0.843	0.002	علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية	4	قبول الفرضية البديلة
اشور الدولي	0.876	0.000	علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية	2	قبول الفرضية البديلة
التجاري العراقي	0.748	0.007	علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية	5	قبول الفرضية البديلة
اجمالي المصارف عينة البحث	0.845	0.000	علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية	-----	قبول الفرضية البديلة

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

وكما بيينا في بداية التحليل الاحصائي فأن قوة ارتباط المتغير المستقل المتمثل (بالمحاسبة الإبداعية) مع المتغير التابع المتمثل (بعوائد الأسهم) انما تعتمد على القيمة الأكبر لمعامل الارتباط البسيط (R) ، اما مستوى قبول او رفض الفرضية فيعتمد على مستوى المعنوية فكلما كان مستوى المعنوية اقل من المستوى المستخدم فأن ذلك يدل على رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة اما في حال كان مستوى المعنوية اعلى من المستوى المستخدم عند ذلك يتم قبول فرضية العدم ورفض الفرضية البديلة ، والشكل البياني (3-13) الآتي يوضح ترتيب المصارف عينة البحث من حيث قوة ارتباط المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) بالمتغير التابع (عوائد الاسهم) .



الشكل رقم (3-13)

قوة علاقة الارتباط بين متغيري المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف عينة البحث

المصدر: اعداد الباحث

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (3-32) والشكل (3-13) اعلاه يتضح بأن اقوى علاقة ارتباط بين متغير المحاسبة الإبداعية ومتغير عوائد الاسهم هي كانت عند مصرف الاستثمار اذ بلغت قيمت (R) (0.963) ومن خلال هذه النتيجة هيمن على المرتبة الاولى، يأتي بعد ذلك بالمرتبة الثانية مصرف اشور اذ بلغت قيمت (R) (0.876)، وثالثا يأتي مصرف الخليج التجاري اذ بلغت قيمت (R) (0.858) ، وقد حل بالمرتبة الرابعة مصرف سومر اذ بلغت قيمت (R) (0.843) ، وقد جاء بالمرتبة الخامسة المصرف التجاري العراقي اذ بلغت قيمت (R) (0.748) ، اما مصرف المتحد للاستثمار فقد حل سادسا اذ بلغت قيمت (R) (0.729) ، وقد حل مصرف الائتمان بالمرتبة السابعة اذ بلغت قيمت (R) (0.703) ، فيما جاء مصرف المنصور بالمرتبة الثامنة اذ بلغت قيمت (R) (0.687) واخيراً جاء مصرف بغداد بالمرتبة التاسعة اذ بلغت قيمت (R) (0.545) ، كما نلاحظ بأن مستوى المعنوية بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الأسهم لجميع المصارف عينة البحث اقل من المستخدم لذلك تم رفض الفرضية الصفرية الثانية لأجمالي المصارف عينة البحث وقبول الفرضية البديلة الثانية التي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث).

ب- اختبار فرضية الأثر بين متغيرات البحث وتحليلها: -

الفرضية الثالثة:

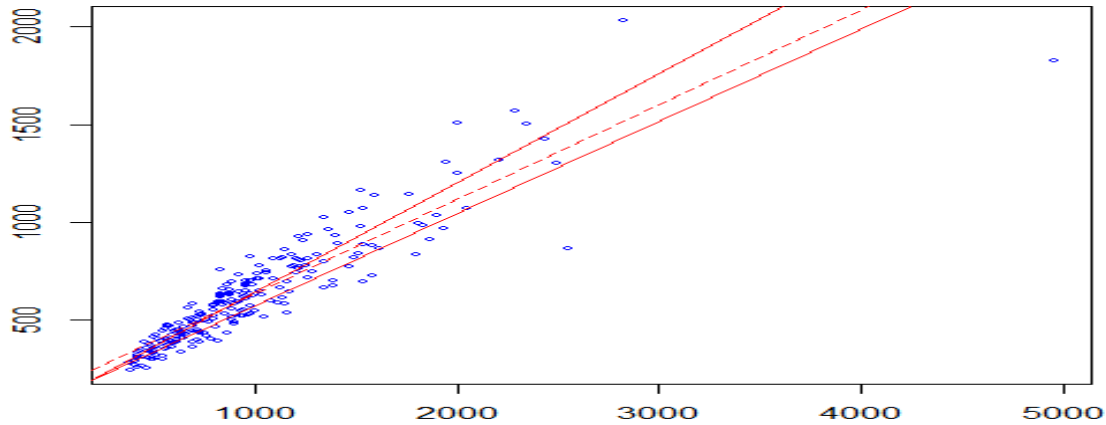
تتعلق هذه الفرضية باختبار علاقات التأثير بين متغير المحاسبة الإبداعية على متغير عوائد الأسهم (العائد الرأسمالي)، والتي تنص على الآتي:

فرضية العدم (الصغرية) ($H_0:3$): (لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

مقابل:

فرضية الوجود (البديلة) ($H_1:3$): (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

لاختبار هذه الفرضية يتطلب الأمر توظيف مجموعة من الاختبارات التي تستخدم مع معادلة الانحدار الخطي مهما كان نوع الانحدار المستخدم في الدراسة الحالية هناك مجموعة من التحديات التي توجهنا منها حجم العينة الصغير وغيرها ولتغلب على كل هذه التحديات يمكن من خلال استخدام نموذج انحدار الكمي (quantile regression) الذي يعد فعالاً مع حجم العينات الصغيرة، كذلك يمتلك قدرة عالية في مواجهة البيانات الشاذة أو المتطرفة. حيث يستطيع نموذج الانحدار الكمي تقدير نماذج انحدار غير محددة في وقت واحد مما يساعد بإعطاء فكرة واضحة عن علاقات الأثر بين المتغير المستقل والمتغير المعتمد في البحث الحالي، وسوف يستخدم الباحث ثلاثة مستويات كمية هي كما يأتي: الكمية المنخفضة عند (0.25) (low quantile) ، الكمية المتوسطة عند (0.50) (middle quantile) ، الكمية المرتفعة عند (0.75) (high quantile) مما يعطي قدرة تفسيرية عالية جداً في قياس اثر العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير المعتمد. والمخطط الافتراضي (3-22) المبين في ادناه يبين انتشار خطوط الانحدار الكمي عند ثلاث كميات مختلفة .



الشكل (3-14)

يبين خطوط الانحدار الكمي عند ثلاث كميات (المستويات) المختلفة

المصدر: اعداد الباحث

من الشكل اعلاه نجد ان هناك ثلاثة خطوط لنموذج الانحدار كل خط يمثل نموذج انحدار مستقل بحد ذاته. وكل هذه النماذج الثلاث ستقدر بوقت واحد هذا يعني ان كل خط سيقدر مجموعة البيانات بعد اعطائها اوزاناً مختلفة.

ولاختبار الفرضية الثالثة في هذا ظل هذه المستويات الثلاث، فقد تم تحديد: معامل التحديد (R^2) الذي يستخدم لمعرفة القوة التفسيرية والذي يقيس قوة وجود نموذج الانحدار اذ كلما اقتربت النسبة من 100% كلما زاد تمثيل ظاهرة الدراسة، واختبار (F) المحسوبة والجدولية الذي يستخدم لمعرفة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع معا في نموذج الانحدار الخطي ليبين معنوية النموذج كله، معامل الانحدار (B) الذي يقيس مقدار التغير في المتغير التابع عندما يتغير المتغير المستقل وحدة واحدة، اختبار (T) الذي يستخدم لبيان معنوية نموذج الانحدار وكذلك معاملات نموذج الانحدار الثابت، مستوى المعنوية (Sig) التي تشير إلى مستوى المعنوية الذي سيتم عنده قبول أو رفض الفرضيات وكلما كانت المعنوية اقرب إلى الصفر فأنها تدل على قوة المعنوية، لبيانات العينة المختارة وكما مبين في ادناه:

أولاً: المصرف المتحد للاستثمار (BUND):

الجدول (33-3)، (34-3)، (35-3) توضح نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستويات الثلاث لقياس أثر العلاقة بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير المعتمد (عوائد الأسهم) وكما يأتي:

أ- المستوى الاول: الكمية المنخفضة (low quantile) عند (0.25):

يوضح الجدول (33-3) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.25) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف المتحد للاستثمار وكما يأتي:

جدول (33-3)

نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الاول (0.25) للمصرف المتحد للاستثمار

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-3.344	5.33	-0.6266	0.456	5.59	12.735	0.000
المحاسبة الإبداعية	1.762	0.384	4.582	0.000			
$R^2 = 0.862$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R^2) (0.862) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.25) عالية جداً، هذا يعني أن (86.2%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية، والباقي يعود الى متغيرات عشوائية غير مسيطر عليها.

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (12.735) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت قيمتها (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (1.762) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه السالب سيؤدي إلى زيادة انخفاض عوائد الاسهم بمقدار (1.762) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم

الفصل الثالث المحاسبة الإبداعية وانعكاساتها على عوائد الاسهم المبحث الثالث

المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (4.582) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

من خلال النتائج اعلاه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث) ب- المستوى الثاني: الكمية المتوسطة (middle quantile) عند (0.50): -

يوضح الجدول (3-34) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.50) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف المتحد للاستثمار وكما يأتي:

جدول (3-34)

نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثاني (0.50) للمصرف المتحد للاستثمار

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-4.32	5.03	-0.859	0.5432	5.59	9.653	0.000
المحاسبة الإبداعية	2.542	0.635	4.003	0.000			
$R^2 = 0.747$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R^2) (0.747) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.50) عالية جداً ، هذا يعني أن (74.7%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية ، والباقي يعود الى عوامل عشوائية غير مسيطر عليها .

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (9.653) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (2.542) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه السالب سيؤدي إلى زيادة انخفاض عوائد الأسهم بمقدار (2.542) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (4.003) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

من خلال النتائج اعلاه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث) ج- المستوى الثالث: الكمية المرتفعة (high quantile) عند (0.75): -

يوضح الجدول (3-35) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.75) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف المتحد للاستثمار وكما يأتي:

جدول (35-3)

نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثالث (0.75) للمصرف المتحد للاستثمار

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-3.091	4.744	-0.652	0.105	5.59	5.045	0.000
المحاسبة الإبداعية	2.003	0.635	3.154	0.008			
$R^2 = 0.674$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R2) (0.674) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.75) عالية جداً، هذا يعني أن (67.4%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية، والباقي يعود الى عوامل عشوائية غير مسيطر عليها.

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (5.045) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت قيمتها (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (2.003) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه السالب سيؤدي إلى زيادة انخفاض عوائد الاسهم بمقدار (2.003) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (3.154) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

عليه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة عند المستويات الثلاث بالنسبة للمصرف المتحد للاستثمار التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

ثانياً: مصرف الخليج التجاري (BGUC):

الجدول (36-3)، (37-3)، (38-3) توضح نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستويات الثلاث لقياس أثر العلاقة بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير المعتمد (عوائد الأسهم) وكما يأتي:

أ-المستوى الاول: الكمية المنخفضة (low quantile) عند (0.25):

يوضح الجدول (36-3) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.25) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف مصرف الخليج التجاري وكما يأتي:

جدول (36-3)

نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.25) من بيانات مصرف الخليج التجاري

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-5.792	10.656	-0.544	0.673	5.59	10.367	0.000
المحاسبة الإبداعية	0.933	0.139	6.705	0.000			
$R^2 = 0.825$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

- ١- بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.825) والذي يبين أن قابلية تفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.25) عالية جداً، هذا يعني (82.5%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم والذي يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية والباقي يعود الى متغيرات عشوائية غير مسيطر عليها .
 - ٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (10.367) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.
 - ٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (0.933) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه السالب سيؤدي إلى زيادة انخفاض عوائد الاسهم بمقدار (0.933) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (6.705) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).
- من خلال النتائج اعلاه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)
- ب- المستوى الثاني: الكمية المتوسطة (middle quantile) عند (0.50) :-
- يوضح الجدول (37-3) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.50) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف مصرف الخليج التجاري وكما يأتي:

جدول (37-3)

نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.50) من بيانات مصرف الخليج التجاري

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-3.083	4.734	-0.651	0.281	5.59	7.645	0.000
المحاسبة الإبداعية	1.005	0.135	7.434	0.000			
$R^2 = 0.784$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R2) (0.784) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.50) عالية جداً ، هذا يعني أن (78.4%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية ، والباقي يعود الى عوامل عشوائية غير مسيطر عليها .

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (7.645) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (1.005) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه السالب سيؤدي إلى زيادة انخفاض عوائد الأسهم بمقدار (1.005) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (7.434) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

من خلال النتائج اعلاه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

ج- المستوى الثالث: الكمية المرتفعة (high quantile) عند (0.75): -

يوضح الجدول (38-3) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.75) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف مصرف الخليج التجاري وكما يأتي:

جدول (38-3)

نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.75) من بيانات مصرف الخليج التجاري

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	معنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	معنوية (Sig)
الحد الثابت	-6.573	4.045	-0.61686	0.386	5.59	6.453	0.000
المحاسبة الإبداعية	0.848	0.245	3.458	0.00003			
$R^2 = 0.653$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R2) (0.653) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.75) عالية جداً، هذا يعني أن ((65.3%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية، والباقي يعود الى عوامل عشوائية غير مسيطر عليها.

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (6.453) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت قيمتها (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (0.848) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه السالب سيؤدي إلى زيادة انخفاض عوائد الاسهم بمقدار (0.848) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم

الفصل الثالث المحاسبة الإبداعية وانعكاساتها على عوائد الاسهم المبحث الثالث

المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (3.458) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

عليه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة عند المستويات الثلاث بالنسبة للمصرف الخليج التجاري التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

ثالثاً: مصرف بغداد التجاري (BB0B):

الجدول (3-39)، (3-40)، (3-41) توضح نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستويات الثلاث لقياس أثر العلاقة بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير المعتمد (عوائد الأسهم) وكما يأتي:

أ- المستوى الأول: الكمية المنخفضة (low quantile) عند (0.25):

يوضح الجدول (3-39) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.25) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف بغداد التجاري وكما يأتي:

جدول (3-39)

نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.25) من بيانات مصرف بغداد التجاري

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	8.754	6.465	1.354	0.096	5.59	11.853	0.000
المحاسبة الإبداعية	1.374	0.352	3.940	0.000			
$R^2 = 0.934$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R²) (0.934) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.25) عالية جداً، هذا يعني أن (93.4%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية، والباقي يعود الى متغيرات عشوائية غير مسيطر عليها.

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (11.853) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت قيمتها (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (1.374) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه السالب سيؤدي إلى زيادة انخفاض عوائد الاسهم بمقدار (1.374) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (3.940) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

من خلال النتائج اعلاه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

ب- المستوى الثاني: الكمية المتوسطة (middle quantile) عند (0.50): -

يوضح الجدول (3-40) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.50) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف بغداد التجاري وكما يأتي:

جدول (3-40) نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.50) من بيانات مصرف بغداد التجاري

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	3.642	4.941	0.373	0.195	5.59	9.321	0.000
المحاسبة الإبداعية	1.534	0.304	5.041	0.000			
$R^2 = 0.861$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R^2) (0.861) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.50) عالية جداً ، هذا يعني أن (86.1%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية ، والباقي يعود الى عوامل عشوائية غير مسيطر عليها .

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (9.321) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (1.534) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه السالب سيؤدي إلى زيادة انخفاض عوائد الاسهم بمقدار (1.534) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (5.041) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

من خلال النتائج اعلاه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

ج- المستوى الثالث: الكمية المرتفعة (high quantile) عند (0.75): -

يوضح الجدول (3-41) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.75) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف بغداد التجاري وكما يأتي:

جدول (3-41) نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.75) من بيانات مصرف بغداد التجاري

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	4.862	4.342	1.119	0.306	5.59	10.341	0.000
المحاسبة الإبداعية	1.465	0.418	3.502	0.00003			
$R^2 = 0.772$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R²) (0.772) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.75) عالية جداً، هذا يعني أن (77.2%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية، والباقي يعود الى عوامل عشوائية غير مسيطر عليها.

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (10.341) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت قيمتها (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (1.465) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه السالب سيؤدي إلى زيادة انخفاض عوائد الاسهم بمقدار (1.465) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (3.502) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

عليه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة عند المستويات الثلاث بالنسبة للمصرف بغداد التجاري التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

رابعاً: مصرف الاستثمار العراقي التجاري (BIBI):

الجدول (3-42)، (3-43)، (3-44) توضح نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستويات الثلاث لقياس أثر العلاقة بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير المعتمد (عوائد الأسهم) وكما يأتي:

أ-المستوى الاول: الكمية المنخفضة (low quantile) عند (0.25):

يوضح الجدول (3-42) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.25) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف الاستثمار العراقي التجاري وكما يأتي:

جدول (3-42)

نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.25) من بيانات مصرف الاستثمار العراقي

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-5.342	4.892	-1.092	0.366	5.59	8.456	0.000
المحاسبة الإبداعية	1.397	0.198	7.062	0.000			
$R^2 = 0.828$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R²) (0.828) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.25) عالية جداً، هذا يعني أن (82.8%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية، والباقي يعود الى متغيرات عشوائية غير مسيطر عليها.

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (8.456) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت قيمتها (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (1.397) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه السالب سيؤدي إلى زيادة انخفاض عوائد الاسهم بمقدار (1.397) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (7.062) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

من خلال النتائج اعلاه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث) ب- المستوى الثاني: الكمية المتوسطة (middle quantile) عند (0.50) :-

يوضح الجدول (3-43) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.50) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف الاستثمار العراقي التجاري وكما يأتي:

جدول (3-43)

نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.50) من بيانات مصرف الاستثمار العراقي

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-5.253	4.674	-1.124	0.221	5.59	9.251	0.000
المحاسبة الإبداعية	0.933	0.147	6.342	0.000			
$R^2 = 0.801$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R²) (0.801) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.50) عالية جداً ، هذا يعني أن (80.1%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية ، والباقي يعود الى عوامل عشوائية غير مسيطر عليها .

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (9.251) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (0.933) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه السالب سيؤدي إلى زيادة انخفاض عوائد الاسهم بمقدار (0.933) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (6.342) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

من خلال النتائج اعلاه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

ج- المستوى الثالث: الكمية المرتفعة (high quantile) عند (0.75): -

يوضح الجدول (3-44) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.75) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف الاستثمار العراقي التجاري وكما يأتي:

جدول (3-44)

نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.75) من بيانات مصرف الاستثمار العراقي

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-3.632	4.764	-0.762	0.352	5.59	6.965	0.000
المحاسبة الإبداعية	0.861	0.267	3.225	0.000			
$R^2 = 0.737$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R²) (0.737) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.75) عالية جداً، هذا يعني أن (73.7%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية، والباقي يعود الى عوامل عشوائية غير مسيطر عليها.

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (6.965) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت قيمتها (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (0.861) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه السالب سيؤدي إلى زيادة انخفاض عوائد الاسهم بمقدار (0.861) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (3.225) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

عليه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة عند المستويات الثلاث بالنسبة للمصرف الاستثمار العراقي التجاري التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

خامساً: مصرف الائتمان العراقي التجاري (BROI):

الجدول (3-45)، (3-46)، (3-47) توضح نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستويات الثلاث لقياس أثر العلاقة بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير المعتمد (عوائد الأسهم) وكما يأتي:

أ-المستوى الاول: الكمية المنخفضة (low quantile) عند (0.25):

يوضح الجدول (3-45) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.25) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف الائتمان العراقي التجاري وكما يأتي:

جدول (3-45)

نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.25) من بيانات مصرف الائتمان العراقي

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-2.007	4.343	-0.462	0.232	5.59	8.343	0.000
المحاسبة الإبداعية	1.341	0.256	5.239	0.000			
$R^2 = 0.785$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R²) (0.785) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.25) عالية جداً، هذا يعني أن (78.5%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية، والباقي يعود الى متغيرات عشوائية غير مسيطر عليها.

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (8.343) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت قيمتها (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (1.341) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه السالب سيؤدي إلى زيادة انخفاض عوائد الاسهم بمقدار (1.341) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (5.239) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

من خلال النتائج اعلاه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

ب- المستوى الثاني: الكمية المتوسطة (middle quantile) عند (0.50) :-

يوضح الجدول (3-46) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.50) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف الائتمان العراقي التجاري وكما يأتي:

جدول (3-46)

نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.50) من بيانات مصرف الائتمان العراقي

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-3.642	8.333	-0.437	0.189	5.59	7.565	0.000
المحاسبة الإبداعية	1.445	0.194	7.452	0.000			
$R^2 = 0.742$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R^2) (0.742) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.50) عالية جداً ، هذا يعني أن (74.2%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية ، والباقي يعود الى عوامل عشوائية غير مسيطر عليها .

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (7.565) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (1.445) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه السالب سيؤدي إلى زيادة انخفاض عوائد الأسهم بمقدار (1.445) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (7.452) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

من خلال النتائج اعلاه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث) ج- المستوى الثالث: الكمية المرتفعة (high quantile) عند (0.75): -

يوضح الجدول (3-47) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.75) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف الائتمان العراقي التجاري وكما يأتي:

جدول (3-47)

نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.75) من بيانات مصرف الائتمان العراقي

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-2.760	3.760	-0.734	0.273	5.59	9.454	0.000
المحاسبة الإبداعية	1.652	0.256	6.452	0.000			
$R^2 = 0.682$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R^2) (0.682) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.75) عالية جداً، هذا يعني أن (68.2%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية، والباقي يعود الى عوامل عشوائية غير مسيطر عليها.

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (9.454) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت قيمتها (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (1.652) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه السالب سيؤدي إلى زيادة انخفاض عوائد الاسهم بمقدار (1.652) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم

الفصل الثالث المحاسبة الإبداعية وانعكاساتها على عوائد الاسهم المبحث الثالث

المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (6.452) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

عليه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة عند المستويات الثلاث بالنسبة للمصرف الائتمان العراقي التجاري التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث) سادسا: مصرف المنصور للاستثمار التجاري (BMNS):

الجدول (3-48)، (3-49)، (3-50) توضح نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستويات الثلاث لقياس أثر العلاقة بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير المعتمد (عوائد الأسهم) وكما يأتي:

أ-المستوى الاول: الكمية المنخفضة (low quantile) عند (0.25):

يوضح الجدول (3-48) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.25) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف المنصور للاستثمار التجاري وكما يأتي:

جدول (3-48)

نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.25) من بيانات مصرف المنصور

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-3.468	4.725	-0.734	0.361	5.59	9.962	0.000
المحاسبة الإبداعية	0.936	0.241	3.883	0.000			
$R^2 = 0.904$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

أولاً: بلغ معامل التحديد (R2) (0.904) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.25) عالية جداً، هذا يعني أن (90.4%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية، والباقي يعود الى متغيرات عشوائية غير مسيطر عليها.

ثانياً: بلغت قيمة (F) المحسوبة (9.962) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت قيمتها (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

ثالثاً: بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (0.936) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه الموجب سيؤدي إلى زيادة ارتفاع عوائد الاسهم بمقدار (0.936) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (3.883) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

من خلال النتائج اعلاه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

ب- المستوى الثاني: الكمية المتوسطة (middle quantile) عند (0.50): -

يوضح الجدول (3-49) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.50) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف المنصور للاستثمار التجاري وكما يأتي:

جدول (3-49) نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.50) من بيانات مصرف المنصور

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-2.864	3.435	-0.834	0.127	5.59	7.342	0.000
المحاسبة الإبداعية	0.875	0.160	5.469	0.000			
$R^2 = 0.863$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R^2) (0.863) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.50) عالية جداً ، هذا يعني أن (86.3%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية ، والباقي يعود الى عوامل عشوائية غير مسيطر عليها .

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (7.342) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (0.875) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه الموجب سيؤدي إلى زيادة ارتفاع عوائد الأسهم بمقدار (0.875) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (5.469) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

من خلال النتائج اعلاه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

ج- المستوى الثالث: الكمية المرتفعة (high quantile) عند (0.75): -

يوضح الجدول (3-50) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.75) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف المنصور للاستثمار التجاري وكما يأتي:

جدول (3-50) نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.75) من بيانات مصرف المنصور

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-8.359	6.097	-1.371	0.372	5.59	7.546	0.000
المحاسبة الإبداعية	0.796	0.253	3.794	0.000			
$R^2 = 0.738$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R²) (0.738) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.75) عالية جداً، هذا يعني أن (73.8%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية، والباقي يعود الى عوامل عشوائية غير مسيطر عليها.

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (7.546) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت قيمتها (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (0.796) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه الموجب سيؤدي إلى زيادة ارتفاع عوائد الاسهم بمقدار (0.796) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (3.794) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

عليه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة عند المستويات الثلاث بالنسبة المنصور للاستثمار التجاري التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

سابعاً: مصرف سومر التجاري (BSUC):

الجدول (3-51)، (3-52)، (3-53) توضح نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستويات الثلاث لقياس أثر العلاقة بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير المعتمد (عوائد الأسهم) وكما يأتي:

أ-المستوى الاول: الكمية المنخفضة (low quantile) عند (0.25):

يوضح الجدول (3-51) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.25) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف سومر التجاري وكما يأتي:

جدول (3-51)

نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.25) من بيانات مصرف سومر التجاري

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-4.744	3.934	-1.206	0.232	5.59	12.453	0.000
المحاسبة الإبداعية	1.361	0.535	2.542	0.031			
$R^2 = 0.853$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R²) (0.853) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.25) عالية جداً، هذا يعني أن (85.3%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية، والباقي يعود الى متغيرات عشوائية غير مسيطر عليها.

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (12.453) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت قيمتها (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (1.361) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه الموجب سيؤدي إلى زيادة ارتفاع الاسهم بمقدار (1.361) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (2.542) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

من خلال النتائج اعلاه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث) ب- المستوى الثاني: الكمية المتوسطة (middle quantile) عند (0.50) :-

يوضح الجدول (3-52) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.50) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف سومر التجاري وكما يأتي:

جدول (3-52)

نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.50) من بيانات مصرف سومر التجاري

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-8.453	7.432	-1.137	0.341	5.59	9.657	0.000
المحاسبة الإبداعية	1.004	0.196	5.114	0.000			
$R^2 = 0.811$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R²) (0.811) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.50) عالية جداً ، هذا يعني أن (81.1%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية ، والباقي يعود الى عوامل عشوائية غير مسيطر عليها .

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (9.657) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (1.004) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه الموجب سيؤدي إلى زيادة ارتفاع الأسهم بمقدار (1.004) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (5.114) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

من خلال النتائج اعلاه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث) ج- المستوى الثالث: الكمية المرتفعة (high quantile) عند (0.75): -

يوضح الجدول (3-53) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.75) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف سومر التجاري وكما يأتي:

جدول (3-53)

نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.75) من بيانات مصرف سومر التجاري

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-8.348	5.344	-1.562	0.334	5.59	7.577	0.000
المحاسبة الإبداعية	1.112	0.208	5.344	0.000			
$R^2 = 0.736$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R²) (0.736) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.75) عالية جداً، هذا يعني أن (73.6%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية، والباقي يعود الى عوامل عشوائية غير مسيطر عليها.

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (7.577) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت قيمتها (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (1.112) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه الموجب سيؤدي إلى زيادة ارتفاع عوائد الاسهم بمقدار (1.112) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (5.344) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

عليه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة عند المستويات الثلاث بالنسبة للمصرف سومر التجاري التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

ثامناً: مصرف اشور الدولي للاستثمار (BASH):

الجداول (3-54)، (3-55)، (3-56) توضح نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستويات الثلاث لقياس أثر العلاقة بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير المعتمد (عوائد الأسهم) وكما يأتي:

أ-المستوى الاول: الكمية المنخفضة (low quantile) عند (0.25):

يوضح الجدول (3-54) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.25) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف اشور الدولي للاستثمار وكما يأتي:

جدول (3-54)

نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.25) من بيانات مصرف اشور الدولي

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-4.322	7.387	-0.585	0.379	5.59	11.722	0.000
المحاسبة الإبداعية	1.556	0.215	7.237	0.000			
$R^2 = 0.873$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R²) (0.873) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.25) عالية جداً، هذا يعني أن (87.3%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية، والباقي يعود الى متغيرات عشوائية غير مسيطر عليها.

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (11.722) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت قيمتها (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (1.556) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه الموجب سيؤدي إلى زيادة ارتفاع الاسهم بمقدار (1.556) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (7.237) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

من خلال النتائج اعلاه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث) ب- المستوى الثاني: الكمية المتوسطة (middle quantile) عند (0.50): -

يوضح الجدول (3-55) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.50) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف اشور الدولي للاستثمار وكما يأتي:

جدول (3-55)

نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.50) من بيانات مصرف اشور الدولي

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-6.221	4.987	-1.247	0.234	5.59	9.331	0.000
المحاسبة الإبداعية	1.458	0.230	6.330	0.000			
$R^2 = 0.842$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R^2) (0.842) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.50) عالية جداً ، هذا يعني أن (84.2%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية ، والباقي يعود الى عوامل عشوائية غير مسيطر عليها .

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (9.331) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (1.458) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه الموجب سيؤدي إلى زيادة ارتفاع عوائد الأسهم بمقدار (1.458) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (6.330) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

من خلال النتائج اعلاه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث) ج- المستوى الثالث: الكمية المرتفعة (high quantile) عند (0.75) :-

يوضح الجدول (3-56) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.75) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف اشور الدولي للاستثمار وكما يأتي:

جدول (3-56)

نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.75) من بيانات مصرف اشور الدولي

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-3.210	7.005	-0.458	0.226	5.59	9.001	0.000
المحاسبة الإبداعية	1.602	0.209	7.679	0.000			
$R^2 = 0.802$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

أولاً: بلغ معامل التحديد (R^2) (0.802) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.75) عالية جداً، هذا يعني أن (80.2%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية، والباقي يعود الى عوامل عشوائية غير مسيطر عليها.

ثانياً: بلغت قيمة (F) المحسوبة (9.001) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت قيمتها (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

ثالثاً: بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (1.602) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه الموجب سيؤدي إلى زيادة ارتفاع عوائد الاسهم بمقدار (1.602) وحدة، وهذا يدل على

الفصل الثالث المحاسبة الإبداعية وانعكاساتها على عوائد الاسهم المبحث الثالث

وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (7.679) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

عليه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة عند المستويات الثلاث بالنسبة للمصرف اشور الدولي للاستثمار التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

تاسعا: مصرف التجاري العراقي (BCOI):

الجدول (3-57)، (3-58)، (3-59) توضح نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستويات الثلاث لقياس أثر العلاقة بين المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) والمتغير المعتمد (عوائد الأسهم) وكما يأتي:

أ-المستوى الاول: الكمية المنخفضة (low quantile) عند (0.25):

يوضح الجدول (3-57) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.25) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف التجاري العراقي وكما يأتي:

جدول (3-57)

نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.25) من بيانات مصرف التجاري العراقي

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	7.567	6.234	1.214	0.435	5.59	12.349	0.000
المحاسبة الإبداعية	0.652	0.086	7.581	0.000			
$R^2 = 0.913$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R²) (0.913) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.25) عالية جداً، هذا يعني أن (91.3%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية، والباقي يعود الى متغيرات عشوائية غير مسيطر عليها.

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (12.349) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت قيمتها (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (0.652) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه الموجب سيؤدي إلى زيادة ارتفاع عوائد الاسهم بمقدار (0.652) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (7.581) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

من خلال النتائج اعلاه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

ب- المستوى الثاني: الكمية المتوسطة (middle quantile) عند (0.50): -

يوضح الجدول (3-58) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.50) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف التجاري العراقي وكما يأتي:
جدول (3-58) نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.50) من بيانات مصرف التجاري العراقي

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	4.778	7.532	0.634	0.348	5.59	9.323	0.000
المحاسبة الإبداعية	0.947	0.158	6.006	0.000			
$R^2 = 0.864$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R2) (0.864) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.50) عالية جداً ، هذا يعني أن (86.4%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية ، والباقي يعود الى عوامل عشوائية غير مسيطر عليها .

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (9.323) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (0.947) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه الموجب سيؤدي إلى زيادة ارتفاع عوائد الاسهم بمقدار (0.947) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (6.006) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

من خلال النتائج اعلاه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

ج- المستوى الثالث: الكمية المرتفعة (high quantile) عند (0.75): -

يوضح الجدول (3-59) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.75) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية لمصرف التجاري العراقي وكما يأتي:

جدول (3-59) نتائج معاملات انحدار الكمية عند النسبة الكمية (0.75) من بيانات مصرف التجاري العراقي

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	6.323	4.348	1.454	0.433	5.59	8.432	0.000
المحاسبة الإبداعية	0.731	0.0097	7.553	0.000			
$R^2 = 0.813$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R²) (0.813) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.75) عالية جداً، هذا يعني أن (81.3%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية، والباقي يعود الى عوامل عشوائية غير مسيطر عليها.

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (8.432) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت قيمتها (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (0.731) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه الموجب سيؤدي إلى زيادة ارتفاع عوائد الاسهم بمقدار (0.731) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (7.553) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

عليه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة عند المستويات الثلاث بالنسبة للمصرف التجاري العراقي التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

عاشرا: اجمالي المصارف عينة البحث

لغرض قياس تأثير المحاسبة الإبداعية على عوائد الأسهم لإجمالي المصارف المبوححة تشير الجدول الجداول (60-3)، (61-3)، (62-3) الى نتائج قيمة المعاملات عند المستويات الكمية الثلاث (لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية للمصارف عينة البحث وكما يأتي:

أ-المستوى الاول: الكمية المنخفضة (low quantile) عند (0.25):

يوضح الجدول (60-3) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.25) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية للمصارف عينة البحث وكما يأتي:

جدول (60-3)

نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الاول (0.25) للمصارف عينة البحث

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	-1.486	0.381	-3.9002	0.003	5.59	8.031	0.000
المحاسبة الإبداعية	0.823	0.437	1.883	0.041			
$R^2 = 835.0$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R²) (835.0) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.25) عالية جداً، هذا يعني أن (83.5%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية، والباقي يعود الى متغيرات عشوائية غير مسيطر عليها.

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (8.031) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت قيمتها (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (0.823) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه السالب سيؤدي إلى زيادة انخفاض عوائد الاسهم بمقدار (0.823) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (1.883) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

من خلال النتائج اعلاه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة للمصارف عينة البحث التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

ب- المستوى الثاني: الكمية المتوسطة (middle quantile) عند (0.50): -

يوضح الجدول (3-61) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.50) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية للمصارف عينة البحث وكما يأتي:

جدول (3-61)

نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثاني (0.50) للمصارف عينة البحث

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	معنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	معنوية (Sig)
الحد الثابت	3.031	1.318	299.2	0.007	5.59	6.423	0.000
المحاسبة الإبداعية	954.1	268.0	291.7	0.000			
$R^2 = 749.0$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R²) (749.0) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.50) عالية جداً ، هذا يعني أن (74.9%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية ، والباقي يعود الى عوامل عشوائية غير مسيطر عليها .

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (6.423) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (954.1) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه السالب سيؤدي إلى زيادة انخفاض عوائد الاسهم بمقدار (954.1) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (291.7) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

من خلال النتائج اعلاه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث) ج- المستوى الثالث: الكمية المرتفعة (high quantile) عند (0.75): -

يوضح الجدول (3-62) نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الأول عند (0.75) لاختبار الفرضية الثالثة بحسب البيانات الفعلية للمصارف عينة البحث وكما يأتي:

جدول (3-62)

نتائج معاملات الانحدار الكمي عند المستوى الثالث (0.75) للمصارف عينة البحث

المتغيرات	المعاملات	الخطأ العشوائي	قيمة T	المعنوية (Sig)	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	المعنوية (Sig)
الحد الثابت	1.863	0.696	676.2	0.006	5.59	7.372	0.000
المحاسبة الإبداعية	0.717	0.356	2.014	0.000			
$R^2 = 0.818$ معامل التحديد							

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول يتبين ما يأتي:

١- بلغ معامل التحديد (R2) (0.818) والذي يبين أن قابلية التفسير لنموذج الانحدار الكمي عند الكمية (0.75) عالية جداً، هذا يعني أن (81.8%) من التغيرات التي تحدث في عوائد الاسهم يعود لمتغير المحاسبة الإبداعية، والباقي يعود الى عوامل عشوائية غير مسيطر عليها.

٢- بلغت قيمة (F) المحسوبة (7.372) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (Sig) (0.05) والتي كانت قيمتها (5.59) وهذا دليل على معنوية العلاقة الخطية المفترضة لتقدير معالم النموذج أي ان لمتغير المحاسبة الإبداعية تأثيراً معنوياً مهماً في عوائد الأسهم.

٣- بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (0.717) مما يعني إن أي زيادة في متغير المحاسبة الإبداعية بمقدار وحدة واحدة بالاتجاه السالب سيؤدي إلى زيادة انخفاض عوائد الاسهم بمقدار (0.717) وحدة، وهذا يدل على وجود تأثير ذي دلالة معنوية لمتغير المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم، وذلك واضح من خلال اختبار (T) لقيم المعامل الخاص بالمحاسبة الإبداعية الذي بلغ (2.014) وهو دليل على معنوية معامل المحاسبة الإبداعية تحت مستوى معنوية (0.05).

عليه، يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة عند المستويات الثلاث بالنسبة لأجمالي المصارف عينة البحث التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث)

والجدول (3-63) الآتي يبين نتائج خلاصة تحليل الاثر التي تم التوصل اليها لكل مصرف من المصارف عينة البحث، وبيان اي من المصارف عينة البحث له تأثير أكبر للمتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) على المتغير التابع (عوائد الأسهم).

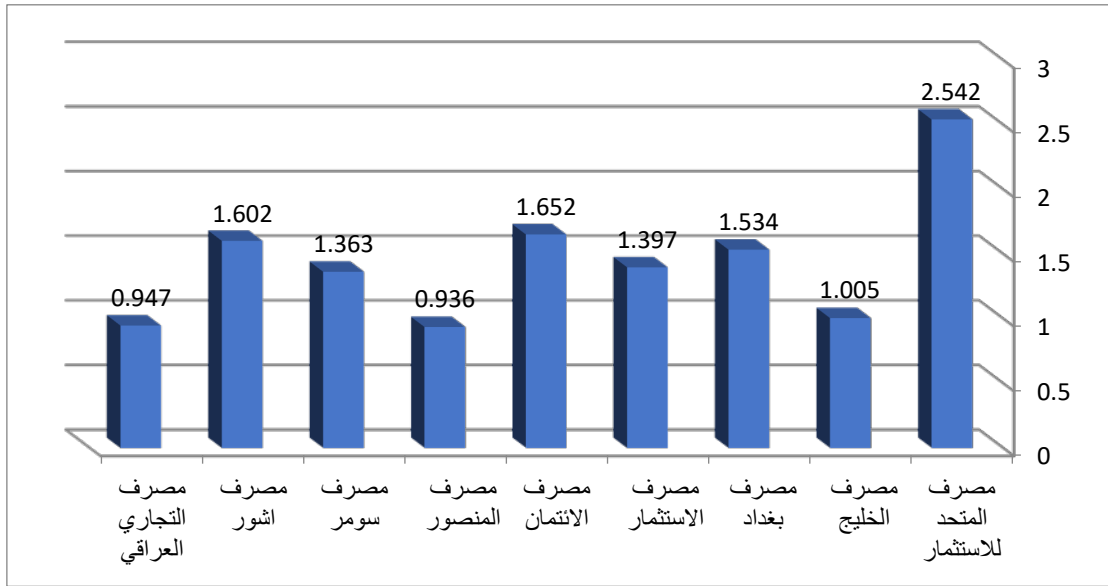
جدول (3-63)

خلاصة نتائج تحليل أثر المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم للمصارف عينة البحث

المصرف	معامل التحديد R2	قيمة اختبار F	قيمة اختبار T	قيمة Sig	Level Quantile			قيمة المعاملات الأفضل من ضمن المستويات المختلفة	نوع العلاقة	الترتيب	القرار
					عند الكمية 0.75	عند الكمية 0.50	عند الكمية 0.25				
UNDB	0.747	9.653	4.582	0.000	1.762	2.542	2.003	2.542	علاقة أثر معنوية (طردية)	1	قبول الفرضية البديلة
BGUC	0.784	7.654	7.434	0.000	0.933	1.005	0.848	1.005	علاقة أثر معنوية (طردية)	7	قبول الفرضية البديلة
BBOB	0.861	9.321	5.041	0.000	1.374	1.534	1.465	1.534	علاقة أثر معنوية (طردية)	4	قبول الفرضية البديلة
BIBI	0.828	8.456	7.062	0.000	1.397	0.933	0.861	1.397	علاقة أثر معنوية (طردية)	5	قبول الفرضية البديلة
BROI	0.682	9.454	6.452	0.000	1.341	1.445	1.652	1.652	علاقة أثر معنوية (طردية)	2	قبول الفرضية البديلة
BMNS	0.904	9.962	3.883	0.000	0.936	0.875	0.796	0.936	علاقة أثر معنوية (طردية)	9	قبول الفرضية البديلة
BSUC	0.853	12.453	2.542	0.000	1.363	1.004	1.112	1.363	علاقة أثر معنوية (طردية)	6	قبول الفرضية البديلة
BASH	0.802	9.001	7.679	0.000	1.556	1.458	1.602	1.602	علاقة أثر معنوية (طردية)	3	قبول الفرضية البديلة
BCOI	0.864	9.323	6.006	0.000	0.625	0.947	0.731	0.947	علاقة أثر معنوية (طردية)	8	قبول الفرضية البديلة
اجمالي المصارف	0.749	6.423	7.291	0.000	0.823	1.954	0.717	1.954	علاقة أثر معنوية (طردية)	----	قبول الفرضية البديلة

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

وكما بينا في بداية التحليل الاحصائي فإن قوة اثر المتغير المستقل المتمثل بالمحاسبة الإبداعية على المتغير التابع المتمثل بعوائد الاسهم انما تعتمد على القيمة الأفضل لقيمة المعاملات عند مستويات الكمية الثلاث، اما مستوى قبول او رفض الفرضية فيعتمد على مستوى المعنوية فكلما كان مستوى المعنوية اقل من المستوى المستخدم فإن ذلك يدل على رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة اما في حال كان مستوى المعنوية اعلى من المستوى المستخدم عند ذلك يتم قبول فرضية العدم ورفض الفرضية البديلة والشكل البياني الآتي يوضح ترتيب المصارف عينة البحث من حيث قوة اثر المتغير المستقل (المحاسبة الإبداعية) على المتغير التابع (عوائد الاسهم) .



الشكل رقم (3-15)

قوة تأثير المحاسبة الابداعية على عوائد الاسهم للمصارف عينة البحث

المصدر: اعداد الباحث

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (3-63) والشكل (3-15) اعلاه يتضح بأن اقوى تأثير لمتغير المحاسبة الابداعية على متغير عوائد الاسهم كان عند مصرف المتحد للاستثمار عند الكمية (0.25) اذ بلغت قيمة المعاملات (2.542) ومن خلال هذه النتيجة هيمن على المرتبة الاولى، يأتي بعد ذلك بالمرتبة الثانية مصرف الائتمان اذ بلغت قيمة المعاملات عند الكمية (0.75) (1.652)، وثالثا يأتي مصرف اشور التجاري اذ بلغت قيمة المعاملات عند الكمية (0.75) (1.602)، وقد حل بالمرتبة الرابعة مصرف بغداد اذ بلغت قيمة المعاملات عند الكمية (0.50) (1.534)، وقد جاء بالمرتبة الخامسة الاستثمار اذ بلغت قيمة المعاملات عند الكمية (0.50) (1.397)، اما مصرف سومر فقد حل سادساً اذ بلغت قيمة المعاملات عند الكمية (0.25) (1.363)، وقد حل مصرف الخليج التجاري بالمرتبة السابعة اذ بلغت قيمة المعاملات عند الكمية (0.50) (1.005)، فيما جاء المصرف التجاري العراقي بالمرتبة الثامنة اذ بلغت قيمة المعاملات عند الكمية (0.50) (0.947) واخيراً جاء مصرف المنصور بالمرتبة التاسعة اذ بلغت قيمة المعاملات عند الكمية (0.25) (0.936)، كما نلاحظ بأن مستوى المعنوية بين المحاسبة الإبداعية وعوائد الأسهم لجميع المصارف عينة البحث اقل من المستخدم ، لذلك تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة وقبول الفرضية البديلة لها التي تنص على (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين ممارسات المحاسبة الابداعية وعوائد الاسهم للمصارف التجارية عينة البحث).

تمهيد:

خصص هذا الفصل لاهم الاستنتاجات والتوصيات التي تم التوصل اليها من خلال عرض الفصول السابقة،
وعليه يتضمن هذا الفصل الآتي:

المبحث الاول: الاستنتاجات

المبحث الثاني: التوصيات

المبحث الأول الاستنتاجات

من خلال عرض جانبي البحث النظري والتطبيقي، توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات يمكن تلخيصها بالآتي: -

١- تعد المحاسبة الإبداعية سياسة متبعة من الإدارة يتم من خلالها التدخل المقصود في عمليات القياس والافصاح للتأثير في الارقام المحاسبية المقرر عنها، سواء كان ضمن ما تسمح به المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً (GAAP) ام خارجها، لتحقيق اهداف الإدارة وبالشكل الذي يؤدي الى الإضرار بشفافية القوائم المالية ومدى تمثيلها لواقع الأداء المالي الحقيقي للشركة، وبالتالي تضلل مستخدمي القوائم المالية والتأثير على قراراتهم وتخفيض ثقتهم في التقارير المالية.

٢- توجد العديد من الدوافع التي تحرك الادارة الى ممارسة المحاسبة الإبداعية بعضها دوافع ذاتية تتعلق بمصلحة الإدارة بشكل خاص مثل زيادة الحوافز والحفاظ على المناصب الإدارية وبعضها الآخر خارجية مثل التأثير على سمعة الشركة وأسعار اسهمها.

٣- توجد العديد من الأساليب التي تستخدمها الإدارة في ممارسة المحاسبة الإبداعية والتي يمكن ان تأخذ ثلاثة ابعاد رئيسية هي: الممارسات التي تتم من خلال القرارات التشغيلية ومنها ما يتم من خلال القرارات المحاسبية والأخر ما يتم عن تصنيف بعض الإيرادات والمصروفات بوصفها فقرات اعتيادية او غير اعتيادية تبعاً لتأثيرها على صافي الدخل.

٤- يوجد العديد من مداخل قياس المحاسبة الإبداعية الكمية على الرغم من صعوبة ملاحظة وتكميم تلك الممارسات فمنها ما يعتمد على أسلوب التباين وبعضها يعتمد على أسلوب تصنيف الفقرات الاعتيادية وغير الاعتيادية ومنها ما يعتمد على أسلوب التخيرات المحاسبية ومنها ما يعتمد على أسلوب المستحقات، والذي يعد أكثر الأساليب استخداماً لكونه الأساس المستخدم في المحاسبة هو أساس الاستحقاق ولحداثة واستخدامه من قبل أكثر الباحثين في قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية وقد تم استخدامه في هذا البحث بحسب نموذج ميلر.

٥- على الرغم من ان ممارسة الإدارة للمحاسبة الإبداعية يحقق أهدافا او منافع خاصة للإدارة في المدى القصير الاجل الا انه لها أثر سالب على الأداء المالي في الأجل الطويل واستمرارية الشركة، نتيجة ما تحققه من نتائج سلبية على سمعة الشركات أمام المستثمرين والمقرضين وغيرهم من الأطراف ذات العلاقة بالشركة، وذلك نتيجة لعدم توفر الوثوقية في المعلومات التي تحويها قوائمها المالية، مما ينعكس سلبا على قيمتها السوقية ومن ثم أدائها المالي وربحياتها، وبالتالي الإفلاس نتيجة تآكل راس المال.

٦- ان التحدي الأكبر للمحاسبة الإبداعية لا ينحصر في البعد الفني للمحاسبة وانما يتجاوزها الى البعد الأخلاقي للمحاسبين وهو أكثر خطورة على مستقبل مهنة المحاسبة، فالمحاسبة الإبداعية تعتمد اعتمادا كبيرا على الجانب الأخلاقي لمهنة المحاسبة كونها عملية معقدة ولاسيما أنها تتم غالبا على ايدي متخصصين أكفاء كما أن معرفتهم عالية بالقواعد المحاسبية، فكلما كان الجانب الأخلاقي مرتفعا أدى ذلك إلى الرقي بمهنة المحاسبة بشكل عام وبموضوع المحاسبة الإبداعية بشكل خاص.

٧- من يقوم بممارسات المحاسبة الإبداعية من المحاسبين من هو على مستوى عال من الحرفية والابتكار لذا من الضروري أن يقابله من الطرف الآخر من المدققين من يكون على نفس المستوى إن لم يكن أعلى، وذلك بهدف كشف تلك الممارسات والحد منها.

٨- على الرغم من تأثر نسبة الربحية بممارسات المحاسبة الإبداعية إلا أنها تبقى المؤشر الأكثر أهمية في تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية وتقويم موقعها التنافسي في السوق وتحديد نتيجة أعمال المصرف وكفاءة السياسات والقرارات الاستثمارية والتشغيلية المتخذة من الإدارة العليا وقدرتها على تحقيق الربح وأكثر المؤشرات وضوحاً لمدى تقدم أو تراجع الإدارة.

٩- تمارس المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عينة البحث المحاسبة الإبداعية من خلال إدارة الأرباح بحسب نموذج ميلر وبنسب مختلفة خلال مدة البحث عند إعداد القوائم المالية وعرضها.

١٠- توجد علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المحاسبة الإبداعية في المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عينة البحث وعوائد الاسهم، وبالتالي قبول علاقة انحدارية طردية بين كلٍّ من ممارسة المحاسبة الإبداعية وعوائد الاسهم للمصارف عينة البحث.

١١- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات المحاسبة الإبداعية على عوائد الاسهم للمصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عينة البحث.

١٢- هناك اختلاف في نوع ومدى ممارسة المصارف عينة البحث للمحاسبة الإبداعية خلال سنوات البحث، إذ إن بعضها من هذه الممارسات تؤدي إلى زيادة الأرباح وبعضها الآخر يؤدي إلى تخفيض الأرباح إلى مستوى معين، بمعنى أن هناك تعارضاً بين هذه الممارسات مما يجعل الإدارة في الشركات تقوم بالموازنة والموائمة بين هذه الممارسات وبما يحقق أعظم منفعة لهم.

١٣- أدت ممارسات المحاسبة الإبداعية في المصارف عينة البحث إلى التأثير على قرارات مستخدمي القوائم المالية إذ تغير عائد السهم الرأسمالي بنسب مختلفة وحسب نوع الممارسة، إذ حققت بعض المصارف ارتفاعاً في عوائد أسهمها، في حين حققت بعض المصارف انخفاضاً في عوائد أسهمها.

١٤- سجلت المصارف عينة البحث التي مارست المحاسبة الإبداعية الموجبة (لغرض رفع أرباحها) ارتفاعاً في عائد السهم، في حين سجلت المصارف عينة البحث التي مارست المحاسبة الإبداعية السالبة (لغرض تخفيض أرباحها) انخفاضاً في عائد السهم.

المبحث الثاني التوصيات

بناء على ما تم التوصل إليه من استنتاجات يتم تقديم جملة من التوصيات نلخصها بما يأتي:

١- على المصارف عينة البحث الالتزام بمبادئ إعداد التقارير المالية والمعايير المحاسبية والاهتمام بجودة مضامين المعلومات الواردة فيها، ولاسيما تلك المتعلقة بالعوائد لتكون معلومة رصينة يعتمد عليها مستخدمو القوائم المالية والمستثمرون بصورة خاصة في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية ولما لهذه الممارسات من آثار سلبية على قيمة المصرف ومستقبله.

٢- ضرورة توعية مستخدمي التقارير المالية بانعكاسات و آثار المحاسبة الإبداعية على قراراتهم ولاسيما على أسعار الاسهم وعوائدها، من خلال تكثيف الجهود بين أجهزة التدقيق وسوق العراق للأوراق المالية ومجلس المعايير والجامعات والمعاهد عن طريق إقامة الندوات وورش العمل عن تلك الممارسات.

٤- ضرورة قيام جمعية ونقابة المحاسبين والمدققين بنشر مفهوم المحاسبة الإبداعية بين المدققين وتأهيلهم وزيادة فاعليتهم من خلال الاتي: تعريفهم بمفهوم المحاسبة الإبداعية والأساليب والوسائل المستخدمة فيها، تثقيفهم بأخر المستجدات والوسائل التي تساعد على كشف تلك الممارسات والحد منها، واطلاع على التطورات في معايير المحاسبة والتدقيق الدولية فضلا عن إقامة دورات تدريبية أو نشر وتوزيع منشورات تثقيفية متعلقة بالمحاسبة الإبداعية.

٥- على الهيئات المهنية والجهات المختصة وضع وتفعيل التشريعات والتعليمات التي تحد من قيام الشركات في ممارسة المحاسبة الإبداعية وتغليظ العقوبات عليها.

٦- ضرورة استخدام وتبني الأساليب الإحصائية الحديثة لاسيما انمذج ميلر في قياس تدخل الإدارة في عمليات القياس والابلاغ المالي، والعمل المستمر على تطويرها بهدف تطوير مؤشرات تقييم جودة الأرقام المحاسبية المعلنة في القوائم المالية التي يسترشد بها مستخدمو القوائم المالية عند اتخاذ قراراتهم، وتوصية المدققين الخارجيين بإظهار نسبة قياس المحاسبة الإبداعية في التقارير المالية لما لها من أثر هام على قيمة المصرف وأسعار أسهمه وتحقيق أفضل درجات الجودة للمعلومات المحاسبية.

٧- ضرورة اهتمام مجلس المعايير المحاسبية والرقابية بالإبعاد الأخلاقية والسلوكية لعملية القياس والافصاح المالي، وعدم جعل الاهتمام محصوراً بالجانب الفني، اذ يجب الاهتمام بالجوانب الأخلاقية لما لها من انعكاسات على جودة المعلومات المحاسبية المعلنة في التقارير المالية كذلك متابعة التزام الإدارة بمعايير السلوك المهني والوظيفي.

٨- ضرورة إضافة منهج للأخلاق المحاسبية في أقسام المحاسبة بالجامعات والمعاهد العراقية لتأهيل كوادر لديها القدرة على التعامل مع ممارسات المحاسبة الإبداعية والالتزام بأخلاقيات السلوك المهني وحث المحاسبين على الالتزام بأخلاقيات المهنة عند اعداد القوائم المالية، لا سيما تلك المتعلقة بالأرباح لتكون معلومة دقيقة يستند إليها المستثمرون عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

- ٩- على واضعي المعايير المحاسبية الحد من قدرة الإدارة في ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال تخفيض عدد البدائل المتاحة في مجال القياس والابلاغ المالي مع وضع ضوابط لكل بديل، كذلك العمل على تحسين شفافية القوائم المالية من خلال الإفصاح الكافي والعادل.
- ١٠- اجراء بحوث أخرى حول موضوع البحث تقيس أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على عوامل أخرى مثل القيمة السوقية للسهم.

١- المراجع

القران الكريم

٢- المصادر العربية:

أ- الوثائق والتقارير الرسمية:

١. التقارير السنوية لمصرف المتحد للاستثمار للمدة (2013-2019)
٢. التقارير السنوية لمصرف الخليج التجاري للمدة (2013-2019)
٣. التقارير السنوية لمصرف بغداد التجاري للمدة (2013-2019)
٤. التقارير السنوية لمصرف الاستثمار العراقي التجاري للمدة (2013-2019)
٥. التقارير السنوية لمصرف الائتمان العراقي التجاري للمدة (2013-2019)
٦. التقارير السنوية لمصرف المنصور للاستثمار التجاري للمدة (2013-2019)
٧. التقارير السنوية لمصرف سومر التجاري للمدة (2013-2019)
٨. التقارير السنوية لمصرف اشور الدولي للاستثمار للمدة (2013-2019)
٩. التقارير السنوية لمصرف التجاري العراقي للمدة (2013-2019)
١٠. سوق العراق للأوراق المالية، دليل الشركات المساهمة المدرجة، للمدة (2013-2019)

ب- الكتب

١. أبو النصر، عصام، (٢٠٠٦)، "أسواق الأوراق المالية (البورصة) في الفقه الإسلامية"، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
٢. أبو نصار، محمد، جمعة حميدات، (٢٠٠٨) "معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي"، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
٣. آشيب، دريد كامل، (٢٠٠٩)، "الاستثمار والتحليل الاستثماري"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
٤. الانصاري، أسامة عبد الخالق، (٢٠٠٦)، "الإدارة المالية"، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر.
٥. بلقاوي، احمد رياحي، "نظرية محاسبية"، (٢٠٠٩)، ترجمة، رياض العبد الله، طلال الجاوي، الجزء الأول، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٦. التميمي، أرشد، (٢٠٠٥)، "الاستثمار في الأوراق المالية"، دار المسير، عمان، الاردن
٧. التميمي، عباس حميد يحيي، والساعدي، حكيم حمود فليح، (٢٠١٥)، "إدارة الأرباح عوامل نشؤها واساليبها وسبل الحد منها"، الطبعة الأولى، جامعة بغداد، العراق.
٨. الجريش، عبد الله بن سليمان، (٢٠١٨)، "تداول الأسهم في السوق المالية- دراسة تأصيلية مقارنة"، مكتبة القانون والاقتصاد للنشر والتوزيع، السعودية.
٩. جمعة، أحمد حلمي، (٢٠٠٩)، "تطور معايير التدقيق والتأكد الدولية وقواعد أخلاقيات المهنة"، سلسلة الكتب المهنية: الكتاب السادس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٠. حماد، طارق عبد العال، (٢٠٠٥)، "التقارير المالية"، الجزء الأول، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.

١١. حماد، طارق عبد العال، (٢٠٠٨)، " موسوعة معايير المحاسبة: شرح معايير التقارير المالية الدولية الحديثة ومقارنتها مع المعايير الأمريكية والبريطانية والعربية والخليجية والمصرية، عرض القوائم المالية "، الجزء الأول، الطبعة الثانية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.
١٢. حمادة، طارق عبد العال، (٢٠٠٥)، "دليل التعامل في البورصة"، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر.
١٣. حنان، رضوان حلوة، (٢٠٠٥) "مدخل النظرية المحاسبية"، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى عمان، الأردن.
١٤. الخطيب، محمد محمود، (٢٠١٠)، "الأداء المالي واثرة على عوائد أسهم الشركات المساهمة"، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٥. خلف، فليح حسن، (٢٠٠٦)، "الأسواق المالية والنقدية"، عالم الكتب الحديثة، اردب، الأردن.
١٦. الساكني، سعد ومحمد، حسن عمر، (٢٠١٦)، "معايير المحاسبة الدولية والازمة المالية العالمية"، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن.
١٧. شاكر، نبيل عبد السلام، (٢٠٠٦)، "الإدارة الفعالة للأموال والمشروعات"، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، مصر.
١٨. شاكر، نبيل عبد السلام، (٢٠٠٦)، "دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الجديدة"، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، مصر.
١٩. الشبراوي، أنور احمد، (٢٠١٧)، "المحاسبة الإبداعية"، مؤسسة شباب الجامعة، جامعة المنصورة، مصر.
٢٠. شرويدر، ريتشارد، مارتل كلارك، جاك كاثي، (٢٠٠٦) " نظرية المحاسبة "، ترجمة خالد علي احمد كاجيجي، إبراهيم ولد محمد فال، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية.
٢١. شمعون، شمعون (٢٠١٧)، "البورصة، بورصة الجزائر"، أطلس للنشر، الجزائر.
٢٢. الشواورة، فيصل محمود (٢٠٠٨)، " الاستثمار في بورصة الاوراق المالية الاسس النظرية والعلمية"، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
٢٣. الصرصور، معن نعمان، (٢٠١٠) " إدارة الأرباح في شركات القطاع المالي "، دار جليس الزمان، عمان، الأردن.
٢٤. الطعمة، حيدر حسين، (٢٠١٤)، " الأسواق المالية (النشأة، المفهوم، الأدوات) "، مطبعة جامعة كربلاء، مركز الدراسات الاستراتيجية، العراق.
٢٥. عباس، غادة، (٢٠١٨)، " أسس الإدارة المالية"، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية السورية.
٢٦. عبد الله، خالد أمين، (٢٠٠٤) " علم تدقيق الحسابات "، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، الأردن.
٢٧. العلي، اسعد حميد (٢٠١٠)، "الإدارة المالية الأسس العلمية والتطبيقية"، دار وائل للنشر، مصر.
٢٨. العلي، اسعد حميد، (٢٠١٩)، "الإدارة المالية الأسس العلمية والتطبيقية"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٩. علي، عبد الوهاب نصر، (٢٠٠٩) " المراجعة الخارجية الحديثة "، الجزء الرابع، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.

٣٠. العيساوي، كاظم جاسم، (٢٠١٣)، "دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات تحليل نظري وتطبيقي"، دار المناهل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣١. الفار، عبد المجيد الطيب، (٢٠١٠)، "إدارة الأرباح"، دار جليس الزمان، الأردن.
٣٢. الفار، عبد المجيد الطيب، (٢٠١١) " إدارة الأرباح "، دار جليس الزمان، عمان، الأردن.
٣٣. فرحات، احمد، (٢٠٠٩)، " إدارة المحافظ الاستثمارية"، دائرة الكتب الوطنية، الطبعة الاولى، بنغازي، ليبيا.
٣٤. كيسو ويجانت، دونالد وجيري، (٢٠٠٩)، "المحاسبة المتوسطة"، الجزء الأول، الطبعة العربية الثانية، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية
٣٥. لطفي، أمين السيد أحمد، (٢٠٠٩) " رأي المراجع المهني تجاه مشاكل المحاسبة عن تحديد الربح وتوزيعه "، الدار الجامعية، مصر.
٣٦. محمد، محمود عبد ربه، (٢٠٠٠) " مخاطر الاعتماد على البيانات المحاسبية عند تقييمك للاستثمارات في سوق الأوراق المالية"، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة عين شمس، مصر .
٣٧. المغربي، محمد الفاتح محمود، (٢٠١٦)، "المراجعة والتدقيق الشرعي"، دار الجنان للنشر والتوزيع، الأردن.
٣٨. الهلباوي، احمد محمد علوان، واحمد، إبراهيم جابر السيد، (٢٠١٩)، "المحاسبة الإبداعية"، دار الجديد للنشر والتوزيع، زرالدة، الجزائر.
٣٩. اليوسف، جمال والحموي، فواز، (٢٠١٧)، "الادارة المالية"، منشورات جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، سوريا.

ج- البحوث والدوريات

١. إبراهيم وهارون، إبراهيم، الهادي ادم محمد، هارون، مصطفى، (٢٠١٦)، " المحاسبة القضائية ودورها في الحد من ممارسات ادارة الارباح سوق المال في الخرطوم" مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد ٥٥.
٢. احمد، حوراء عبد الأمير، (٢٠١٩) " أثر جودة التدقيق على عمليات ادارة الأرباح" مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد 11، العدد 3.
٣. اياد طاهر محمد، ومصطفى أكرم حنتوش، (٢٠١٧)، انعكاس زيادة التمويل الممتمك على عوائد الاسهم العادية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد (١٠٠) المجلد ٢٣.
٤. البارودي، شريف محمد، (٢٠٠٢) " تحليل لأساليب التأثير على النتائج والمراكز المالية وأثرها على جودة المعلومات بالقوائم المالية "، مجلة الفكر المحاسبي- كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول .
٥. جبار، ناظم شعلان، (٢٠١٥) ، "اساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية ، دراسة ميدانية في عينه من الشركات العامة العراقية"، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد ٩ ، العدد ٣٢ .
٦. جبر، شذى عبد الحسين والشمري، سحر ناجي خلف، (٢٠١٧)، "تحليل العوائد غير العادية وعلاقتها بمعدل العائد على الاستثمار ومتوسط القيمة السوقية تبعا لربحية وحجم الشركة-دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد ١١ ، .

٧. جريرة واخرون، (١٠١٥)، " أثر الآليات المحاسبية للحكومة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، من وجهتي نظر الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن ومدقي الحسابات الخارجيين"، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال، المجلد ١١، العدد ٢ .
٨. جليل كاظم مدلول العارضي، وزيد عبد الزهرة جعفر، (٢٠١٦)، " ادارة المحفظة الاستثمارية المثلى بحث تطبيقي في شركات القطاع الصناعي العراقي الخاص".مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والاداري مجلد٣٨، عدد١٣.
٩. حجير، اسماعيل مصباح، (٢٠٠٣) ، " التلاعب في الادارة والارباح"، مجلة المدقق، العدد ٥٣،
١٠. الداغور، جبر إبراهيم، محمد نواف عابد، (٢٠٠٩) " أثر السياسات المحاسبية لإدارة المكاسب على أسعار أسهم الوحدات الاقتصادية المتداولة، في سوق فلسطين للأوراق المالية"، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد السابع عشر، العدد الأول، يناير.
١١. سارة وعبد القادر، سارة، حدادي وعبد القادر، نوبيات، (٢٠١٩)، "ممارسات المحاسبة الإبداعية وأثرها على الوعاء الضريبي - دراسة حالة المديرية الفرعية للرقابة الجبائية لولاية البويرة"، مجل العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجاري، المجلد ١٢، العدد ١.
١٢. عادل، ونقموش، (٢٠١٩) " الأساليب الحديثة لكشف الممارسات المحاسبية الإبداعية والحد منها في الجزائر، دراسة ميدانية"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجاري، المجلد ١٢ / العدد ٢.
١٣. عراق عبود عمير، (٢٠١٨)، تأثير سيولة الاسهم على عوائدها الرأسمالية: بحث تطبيقي على أسهم شركات قطاع التأمين في سوق العراق للأوراق المالية. مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد ١٠، العدد ٢٣.
١٤. عسيري، عبد الله بن علي، (٢٠٠٢) " تمهيد الدخل من قبل الشركات المساهمة السعودية-دراسة ميدانية-دراسة نظرية تطبيقية"، كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد ٢٩، العدد ٢.
١٥. علي، عباس فاضل، (٢٠١٩)، "إدارة الأرباح في المصارف الخاصة واثرها على القيمة السوقية"، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المثنى، المجلد ٩، العدد 3.
١٦. عيسى، سمير كامل محمد، (٢٠٠٨)، "أثر جودة المراجع الخارجية على عمليات إدارة الأرباح"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، المجلد 54، العدد 2، يوليو.
١٧. فراس خضير عباس الزبيدي وقاسم كريم جعيل العابدي، (٢٠١٩)، " أثر التدفقات النقدية على عوائد الاستثمار في الأسهم العادية دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية".مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية، المجلد ٢، ١٠،
١٨. م. م هالة عايد هادي، (٢٠١٨)، " أثر حجم راس المال الممتلك في أسعار الأسهم". مجلة دراسات محاسبية ومالية، مجلد١٣ عدد٤.
١٩. محمد، اياد طاهر واحمد، ميادة محمود، (٢٠١٨)، " تداول شركات الوساطة المالية وتأثيرها في عوائد الأسهم العادية: بحث تطبيقي في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، المجلد ٤، العدد ٥٧.

د- الرسائل والاطاريح الجامعية:

١. أبو الخير، عمار أحمد حسن، (٢٠١٨)، " دور معايير المراجعة الدولية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية - دراسة ميدانية على عينة من مكاتب المراجعة الخارجية في الجمهورية اليمنية"، أطروحة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية التجارة، الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.
٢. احمد ماهر محمد، (٢٠١٢)، " ممارسات المحاسبة الإبداعية وتأثيراتها في جودة الإبلاغ المالي، دراسة تطبيقية واستطلاعية في عينة من الشركات المساهمة الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة العراق.
٣. الاغا، عماد سليم، (٢٠١٢)، " دور حوكمة الشركات في الحد من التأثير السلبي للمحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات- دراسة تطبيقية في البنوك الفلسطينية"، رسالة ماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الدراسات العليا، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.
٤. بلقط، اميرة ونحال، حبيبة، (٢٠١٦) "أثر حجم المؤسسة الاقتصادية المدرجة في السوق المالي على عائد السهم"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ٨ ماي ١٦٤٥، الجزائر.
٥. الجرجاوي، حليلة خليل، (٢٠٠٨)، " دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية للتنبؤ بأسعار الأسهم"، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التجارة- الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٦. الجعبري، الاء عبد المنعم محمد، (٢٠١٨)، " دور المحاسبة القضائية في مواجهة ممارسات المحاسبة الإبداعية للشركات المدرجة في سوق فلسطين"، رسالة ماجستير، قسم إدارة الاعمال، بكلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.
٧. جعفر، هناء مولى، " تحليل عائد ومخاطرة وسيولة المصرف، (٢٠١٦)"، الدبلوم العالي، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، العراق.
٨. الجنابي، ستار جبار حلبوص، (٢٠١٤) " أثر العوائد المالية الأعلى من المعدل في قيمة السهم"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة العراق.
٩. حبيب، عقيل حمزة، (٢٠٠٣)، " تمهيد الدخل - دراسة ميدانية في عينة مختارة من الشركات الصناعية"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية العراق.
١٠. الحلبي، ليندا حسن نمر، (٢٠٠٩)، " دور مدقق الحسابات في الحد من اثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الاردنية" رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، كلية الاعمال، قسم المحاسبة، الاردن .
١١. حنتوش، مصطفى أكرم، (٢٠١٧)، " انعكاس قرار البنك المركزي العراقي في زيادة التمويل الممتمك للمصارف الخاصة على المؤشرات المالية وعوائد الاسهم - بحث تحليلي"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.
١٢. الربيعي، بشار سلمان مطرود، (٢٠١٥)، " دور التدقيق الضريبي في الحد من اثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات"، رسالة ماجستير، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية العراق.

١٣. الرفيع، محمود تيسير عبد الله، (٢٠١٨)، " دوافع وأساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية في البيانات المالية في الشركات غير المساهمة العامة في فلسطين" رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا جامعة القدس، فلسطين.
١٤. زهران، رشا محمد علي (٢٠١٦)، " أثر إدارة الأرباح على عوائد الأسهم للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.
١٥. سلطان، سعد عبوش ، (٢٠١٨) ، "جودة أداء المدقق الخارجي وأثرها في الكشف عن الممارسات المحاسبية الإبداعية" رسالة ماجستير المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، بغداد.
١٦. الطائي، محمد محمود جاسم، (٢٠٠٨)، " نحو أطار موسع لاختيارات التدقيق في ضوء المعيار الدولي (39) للمحاسبة عن الأدوات المالية المشتقة وأنشطة التحوط "، اطروحة دكتوراه، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، العراق.
١٧. عالم، سهى أحمد علي، ابراهيم، تنزيل علي محمد، الحسن، إسراء إبراهيم محمد، ريان عبد الحليم منصور وصديق، إسلام عبد القادر عوض الكريم (٢٠١٦)، دور المراجعة الداخلية في الحد من تقليل ممارسات إدارة الأرباح، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات التجارية - قسم المحاسبة والتمويل، السودان.
١٨. عبد الحميد حفيظ، ، (٢٠٠٤)، "أدوات سوق الأوراق المالية ومناهج تقييمها دراسة حالة الجزائر"، رسالة ماجستير في العلوم التجارية تخصص علوم مالية، كلية الشيخ العربي التبسي، تبسة، الجزائر.
١٩. العبيدي، صبيحة برزان، (٢٠٠٨)، " دور التحكم المؤسسي في تخفيض ممارسات المحاسبة الإبداعية وتحقيق التوافق بين مصالح أطراف الوكالة "، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.
٢٠. عدنان، محمد حمدان، (٢٠١٤)، " قياس وتحليل سيولة سوق العراق للأوراق المالية وتأثيرها في عوائد الاسهم"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد ، العراق.
٢١. العمراني، احمد راهي عبد، (٢٠١٣)، " أثر تمهيد الدخل في العوائد غير العادية للأسهم"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، العراق.
٢٢. الغانمي، حسام علي حسين فياض، (٢٠١٥)، " أثر احتجاز الأرباح على عوائد الأسهم العادية"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء , العراق.
٢٣. الفتلاوي، ليلي ناجي محمد، (٢٠١١)، "أثر تطبيق حوكمة الشركات في الحد من ممارسات إدارة الأرباح: التطبيق على عينه من الشركات المساهمة المدرجة في سوق عمان والعراق للأوراق المالية"، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.
٢٤. فريد، امينة فداوي، (٢٠١٤)، " دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر , العراق.
٢٥. قرعان، سناء صالح عليان، (٢٠٠٥)، "العوامل المؤثرة في سياسة تمهيد الدخل – دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الأردنية "، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، العراق.

٢٦. المطوق، علي حامد نعيمة، (٢٠١٧)، "ممارسات المحاسبة الإبداعية ودور مراقب الحسابات في الحد من أثارها بحث تطبيقي في عينة من مكاتب مراقبي الحسابات" رسالة ماجستير، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، العراق .
٢٧. المؤمني، محمد عبد الله، (٢٠٠٦)، " تحليل وتقييم ممارسات الإدارة في استغلال المرونة المتاحة بالمعايير المحاسبية لإدارة الأرباح ومدى وعي المستثمرين لها "، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، العراق.
٢٨. النعيمي، جنان موسى، (٢٠٠٥)، "استخدام النسب المالية في تقويم الاستثمارات المصرفية"، دبلوم عالي، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، العراق.
٢٩. الهلالي، ضياء زامل خضير، (٢٠١٣)، " دور مراقب الحسابات في الحد من ممارسات الإدارة لإدارة الأرباح: دراسة تطبيقية في عينة من الشركات الخاضعة لرقابة وتدقيق ديوان الرقابة المالية ومكاتب التدقيق الخاصة"، بحث مقدم المجلس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية- جامعة بغداد وهو جزء من نيل شهادة المحاسبة القانونية، بغداد، العراق.
٣٠. هميسي، سارة وبلغربي، مريم، (٢٠١٦) " أثر الرفع المالي على عوائد الأسهم ومخاطرها "، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، الجزائر.
٣١. الهندي، طارق، (٢٠١٥)، استخدام نموذج جونز المعدل ونموذج مخصصات خسائر القروض (LLPs) لتقييم ممارسات إدارة الأرباح -دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة السورية، جامعة تشرين - كلية الاقتصاد- قسم المحاسبة، سوريا.
٣٢. يوسف، دانة بسام محمد، (٢٠٠٨)، " تحديد العوامل المؤثرة على عائد الأسهم في سوق عمان المالي "، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الأردن.
٣٣. يوسف، طارق توفيق يوسف، (٢٠٠٥)، " العوامل المؤثرة في سلوك تمهيد الدخل "، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، العراق.

3- References

A: books

1. Belkaoui , Ahmed R. , (2002)“ Accounting Theory ” , 4th.ed., Business Press Thomson Learning , USA , .
2. Belkaoui, A,(2005) "Accounting theory",4th edition, Thomson, learning .u.k,2001.
3. Belkaoui, Ahmed, "Accounting Theory", 4th ed., Business Press-Thomson learning, USA, .
4. Belkaoui, Ahmed, R.(2000), “Accounting Theory” 5th Edition , Thomson Learning , London .
5. Brigham, E. F., & Daves, P. R. (2016). Intermediate financial management. Cengage Learning.
6. Dechow, Patricia M., Sloan, Richard G., and Sweeny, Amy P., "Detecting Earnings Management. (1995)" The Accounting Review, vol. 70, .
7. Ehrhardt , Michael C. & Brigham , Eugene F. (2011) " Financial Management: Theory and Practice" 13th edition , South- Western , USA.
8. Ehrhardt, M. C., & Brigham, E. F. (2011). Financial management: theory and practice. South-Western Cengage Learning.
9. Epstein, B. J., & Saafir, N. M. (2010). Wiley GAAP: Practical Implementation Guide and Workbook. John Wiley & Sons.
- 10.Fabozzi, F. J., & Peterson, P. P. (2003). Financial management and analysis (Vol. 132). John Wiley & Sons.
- 11.Faerber, Esme, (2007)" All about Stocks" ,USA, 2th ed , Mc Graw-Hill Co., 2 (2006) Edition,USA.
- 12.Faerber, Esme, (2007)" All about Stocks" ,USA, 2th ed , Mc Graw-Hill Co., 2 (2006) Edition,USA.
- 13.Gitman, L. JZUTTER, Chad J. (2015). Principles of managerial finance. Pearson Higher Education AU.
- 14.Hirschey, M., & Nofsinger, J. R. (2010). Investments: Analysis and behavior (Vol. 281). New York, NY: McGraw-Hill Irwin.
- 15.James C. Van Horne& John M. Wachowicz, (2009), " Financial Management" 13th Edition Manufactured in the United States of America.
- 16.Keown, A. J., Martin, J. D., & Petty, J. W. (2017). Foundations of finance, Ninth edition, Pearson Education.
- 17.Lybaert , N. Jans, M , and Orens , R. (2005)“Provisions A Tool for Earnings Management ” , 28th Edition Annual E A A Congress , Goteborg , .
- 18.Mohamed Salah, "Les valeurs mobilières émises par les sociétés par action", éd Edik, Alger, 2001.
- 19.Moyer, R. C., McGuigan, J. R., Rao, R. P., & Kretlow, W. J. (2012). Contemporary financial management. Nelson Education.
- 20.Mulford, and Comiskey, Charles W. Eugene E. (2002)“The Financial Numbers Games ”, John Wiley & Sons, INC. Canada print he united states of America ,
- 21.Mulford, and Comiskey, Charles W. Eugene E.(2002) “The Financial Numbers Games ”, John Wiley & Sons, INC. Canada print he united states of America ,
- 22.Parameswaran, S. (2011). Fundamentals of financial instruments: An introduction to stocks, bonds, foreign exchange, and derivatives. John Wiley & Sons.
- 23.Quiry, Pascal, Dallochio, Maurizio, Fur, Yann Le & Salvi, Antonio,(2005): "Corporate Finance Theory and Practice", John Wiley & Sons Ltd, England.

- 24.S. BESLEY & E. Brigham (2008): essentials of managerial finance ,14e.
- 25.Scott , W.S. ,(2003) “ Financial Accounting Theory ” Third Edition, Toronto , Prentice Hall , .
- 26.Sheeba, K. (2011). Financial Management/Kapil Sheeba. Navi Mumbai: Repro India Ltd, 5.
- 27.Stolowy, H., & Breton, G. (2004). Accounts manipulation: A literature review and proposed conceptual framework. Review of accounting and finance.
- 28.Van Praag , B. ,(2001) “Earnings Management : Empirical Evidence On Value Relevance and Income Smoothing” Doctoral Dissertation , Tenbergen Instituted Research Serves , Netherland , .
- 29.Van Praag B. , (2001)“ Earnings Management : Empirical evidence on value relevance and income smoothing ” Doctoral dissertation , Ten Bergen institutes Research series, Nether lands,.
- 30.Wild , H.J. Subramanyam , K.R. and , Halsey , R.F. (2007)“,Financial Statement Analysis” , 9th Edition Mc Graw – Hill,

B: Periodical, Theses and Articles:

1. Ali Shah, S. Z., Butt, S. A., & Bin Tariq, D. (2011). Use or abuse of creative accounting techniques. International Journal of Trade, Economics and Finance, 2(6).
2. Al-Natsheh, N., & Al-Okdeh, S. (2020). The impact of creative accounting methods on earnings per share. Management Science Letters, 10(4), 831-840.
3. Anas, A. Q., & Laham, M. (2013). The Effect of Financial Leverage & Systematic Risk on Stock Returns in the Amman Stock Exchange (Analytical Study–Industrial Sector). Exchange, 4(6).
4. Bala G., Dharan , Phd. , C P A , (2003)“ Earnings Management with Accrual and Financial Engineering” , Journal of Business , Vol. 76, No. 1 , .
5. Ball, R., Shivakumar, L.,(2005) “ Earnings quality in U.K. private firms: comparative loss recognition timeliness ”, Journal of Accounting & Economics,
6. C. WASLEY , A. LEONE & S. KOTHARI(2005): Performance matched discretionary accrual measures, Journal of Accounting and Economics 39 .
7. Caylor, and Brown, L.,(2005) “A Temporal Analysis of Quarterly Earnings thresholds ”, The Accounting review, vol. 80, No. 2, .
8. Cheffins, B., & Bank, S. (2009). Is Berle and Means really a myth?. Business History Review, 443-474.
9. Copley, Paul A., Doucet, Mary S., and Gaver, Kenneth M.,(1994) " Asimultaneous Equations Analysis of Quality Control Review Outcomes and Engagement Fees for Audits of Recipients of Federal Financial Assistance", The Accounting Review, Vol.69, No.1, January,
- 10.Corso , Renato Marques & Kassai , José Roberto & Lima , Gerlando Augusto Franco Sampaio (2012) "Dividend Yield and Interest on Own Capital versus Stock Return" , Journal of Education and Research in Accounting , , vol. 6, no. 2 . Brasília .
- 11.Dechow, Patricia M., Sloan, Richard G., and Sweeny, Amy P.,(1995) "Detecting Earnings Management. " The Accounting Review, vol. 70, .
- 12.Eckel, N,(1981) " The Income Smoothing; Hypothesis Revised" Abacus , Vol.17 No.1 .
- 13.Emanuel, D. Wong , J., and Wong, N.(2003) "Efficient Contracting and Accounting:, Accounting and Finance, No. 43.

- 14.F. PHD & F. CHINEDU U DEH(2015): the effect of earnings management on earnings and book-value per share: a study of selected quoted companies in nigeria, Research Journal of Finance and Accounting, Vol.6, No.21,
- 15.Firescu, V., & Popescu, J. (2014). The Impact of Creative Accounting of Frozen Assets on the Company Performance. Finance: Challenges of the Future, 16.
- 16.Gaa,James , & Dunmore , Paul ,(2007) " The ethics of earnings management . Chartered accountants Journal , 86 (8) Septembwr , .
- 17.GLĂVAN, B., POPESCU, A., BOTEAN, L., COSTACHE, S., & NEGRICEA, C.(2014), ROMANIAN ECONOMIC AND BUSINESS REVIEW – Vol. 9, No. 1.
- 18.Greenidge, S. A. (2018) CREATIVE ACCOUNTING PRACTICE: DOES IT COMPROMISE THE INTEGRITY OF ACCOUNTING ETHICS.
- 19.H. ZHANG(2002) : Detecting Earnings Management—Evidence from Rounding-up in Reported EPS,pp1-27, November .
- 20.Healy, P. and J. Wahlen,(1999) “A review of the earnings management literature and its implications for standard setting.” Accounting Horizons 13 (December).
- 21.Herman, D, and Inoue , T (1996)" Income Smoothing and Incentives by Operating Condition; An Emprical Test Using Depreciation Changes in Japan ", Journal of International Accounting , Auditing and Taxation, Vol.5, No. 2,.
- 22.J. JONES(1991): Earnings Management During Import Relief Investigations, journal of Accounting Research ,Vol .29,No.2,193-228,.
- 23.J. TSUI, F. GUL &E. BARTOV(2000): Discretionary –accruals models and audit qualifications,
- 24.J. WAHLEN &P. HEALY(1999): a review of the earnings management literature and its implications for standard setting, Accounting Horizons, Vol. 13 No. 4, December
- 25.Jackson, S. B, and Pitman, M. K., (2007) "Auditors and Earnings management", the CPA Journal, December,
- 26.K. AHMED& N. SALEH (2005): Earnings management of distressed firms during debt renegotiation, Accounting and Business Research, Vol. 35. No. 1..
- 27.K. JONES, G. KRISHNAN & K. MELENDREZ (2007): do models of discretionary accruals detect actual cases of fraudulent and restated earnings? an empirical evaluation,
- 28.Leftwich, Richard W., Ross L. Watts, and Jerold L. Zimmerman. "Voluntary corporate disclosure(1981): The case of interim reporting." Journal of accounting research ,
- 29.M. BENEISH: Earnings Management(2001): A Perspective,pp,1-16 ,.
30. M. SUWAIDAN ,A. AL-ATTAR &S. ABED: Corporate Governance and Earnings Management: Jordanian Evidence(2012), International Business Research, Vol. 5, No. 1; January .
- 31.Mehrara,Mohsen., Falahati,zabihallah., and Amiri, reza.,(2014),Unsystematic risk ,stock return,and systematic risk, International Journal of Emerging Trends in Engineering and Development, vol.2, No.4,(March .
- 32.Menike, M. G. P. D., & Prabath, U. S. (2014). The impact of accounting variables on stock price: evidence from the Colombo Stock Exchange, Sri Lanka. International Journal of Business and Management, 9(5), 125.
- 33.Merchant, K.A., and Rockness, J,(1994)" The ethics of managing earnings: an empirical investigation" , Journal of Accounting public policy, vol.32, .
- 34.Miller, James E.(2009), The Development Of The Miller Ratio (MR): A Tool To Detect For The Possibility of Earnings Management (EM), Journal of Business & Economics Research, vol. 7, No.01.

35. Moodi, Raziye ., and Hajiha, Zohreh.(2013), The Investigation of The Effect of Accruals on Stock Returns after Financing Activities, International Research Journal of Applied and Basic Sciences, Vol. 4, No. 11,
36. Moyer, E. L., Galindo, J. L., & Dodd, B. G. (2012). Balancing flexible constraints and measurement precision in computerized adaptive testing. Educational and psychological measurement, 72(4), 629-648.
37. Mulford Michael , Akers , Don , E. Giacomino , and Jodi L. Bellovary (2007) “Earnings Management and Its Implications , The C P A Journal , Apublication of The New York State Society of C P A S , August.
38. P. Jiraporn, G. Miller, S. Yoon & Y. Kim(2008) Is earnings management opportunistic or beneficial? An agency theory perspective, International Review of Financial Analysis 17 (2008) 622–634.
39. P. MOHANRAM (2003): how to manage earnings management ? , Columbia University
40. Padilla, Alexander,(2006) "Agency Theory, Evolution, and Austrian Economics",
41. Pastor, K. (2015). Optimal Trading Strategies for an Asset with Disordered Return (Master's thesis, University of Waterloo).
42. Qatawneh, A., & Alqutish, A. (2017). Critical Examination of the Impact Accounting Ethics and Creative Accounting on the Financial Statements. International Business Research, 10(6),
43. Qiao , Liu and Zhou , Joe ,(2007) “Corporate Governance and Earnings Management In The Chinese Listed Companies : A Tunneling Perspective , Journal of Corporate Finance , Vol. 13 .
44. Roman , L. Weil , “Quality of Earnings and Earnings Management , The American Institute of Certified Public Accountant , (2009). Available At : [Http:// www. ICPA . Org / Audit Committee Quality of Earnings .](http://www.ICPA.Org/AuditCommitteeQualityofEarnings)
45. Ronser , R. ,(2003) “Earnings Manipulation In Failing Firms Contemporary” , Accounting Research , Vol.20 , No.2.
46. S. SHAH, S. BUTT& A. HASAN(2009): corporate governance and earnings management an empirical evidence form pakistani listed companies, European Journal of Scientific Research, Vol.26 No.4.
47. Syed, Zulfigar, Safdar, Butt, and Arshad, Hasan,(2009) "Corporate Governance and Earnings Management an Empirical Evidence From Pakistani Listed Companies ", University Islamabad, Working paper, .
48. V. KARAPICI & L. LLUKANI (2009): Earnings Management Obvious Phenomenon in Albanian Market ,
49. Z. AHMAD, R. ALI & M. ISLAM(2011): Is Modified Jones Model Effective in Detecting Earnings Management? Evidence from A Developing Economy, International Journal of Economics and Finance, Vol. 3, No. 2
50. Zhang , junxi , and wang , Xiaokun,(2006) “ Searching for the motives and effectiveness of Chinese and acquisition” , Center for China Financial of the university of Hong Kong

الملاحق

ملحق (١) ارصدة بعض حسابات الميزانية العامة والأرباح والخسائر وأسعار الاسهم للمصرف المتحد للاستثمار للمدة (٢٠١٣ - ٢٠١٩)

البيان	الموجودات المتداولة	المطلوبات المتداولة	راس المال العامل	التغيير في راس المال العامل	صافي التدفقات النقدية	المصرفات	الايرادات	صافي الربح بعد الضريبة	سعر افتتاح السهم	سعر اغلاق السهم
2011	642070629000	408379529000	233691100000	-	-	-	-	-	-	-
2012	659168799000	396143508000	263025291000	29334191000	94606560000	-	-	-	-	-
2013	703241183000	416031634000	287209549000	24184258000	-102461153000	27535751000	72196365000	30139437000	1.840	1.180
2014	542037537706	279818630847	262218906859	-24990642141	-71834413792	19919518917	47300615124	21636184749	1.180	0.710
2015	522926078716	259527046104	263399032612	1180125753	75172459863	19870650141	44820720573	19831113680	0.710	0.370
2016	468685696200	224698525874	243987170305	-19411862307	-61836031902	19550362772	23621827332	1058973403	0.370	0.310
2017	463029610100	221958387515	241071222611	-2915947694	9639433178	30391778775	18536978138	-3130871887	0.310	0.230
2018	460606659500	211805293576	248801365900	7730143289	-49700818870	21667850025	13593165876	-16798612899	0.230	0.090
2019	550695495000	300842294735	249853200300	1051834400	-1246498760	11383420938	9325698669	-2057722269	0.090	0.070

ملحق (٢) ارصدة بعض حسابات الميزانية العامة والأرباح والخسائر وأسعار الاسهم لمصرف الخليج التجاري للمدة (٢٠١٣ - ٢٠١٩)

البيان	الموجودات المتداولة	المطلوبات المتداولة	راس المال العامل	التغيير في راس المال العامل	صافي التدفقات النقدية	المصرفات	الايرادات	صافي الربح بعد الضريبة	سعر افتتاح السهم	سعر اغلاق السهم
2011	333928294403	234661526015	99266768388	-	-	-	-	-	-	-
2012	401601546920	274510582052	127090964868	27824196480	104878306939	-	-	-	-	-
2013	739693298451	476167432103	263525866348	136434901480	173656234608	30511947863	87494815267	47451841795	1.090	1.150
2014	764140233237	469176977902	294963255335	31437388987	13302978000	37609126947	81400977625	36146585353	1.150	0.900
2015	760989595237	487998540927	272991054310	-21972201025	-8056138000	46795289422	64702770831	9859903430	0.900	0.510
2016	759031540100	484288250146	274743289988	1752235678	42072056712	19127535471	26083010505	5870759034	0.510	0.450
2017	557630396400	282425648974	275204747408	461457420	-133181980591	20909332174	25950299587	4230107006	0.450	0.390
2018	530781426700	263863593025	266917833649	-8286913759	1810025906	15710444634	16617410597	591789500	0.390	0.190
2019	503272542400	242436472500	260836069900	-6081763749	6287320440	14850826178	10919468341	-3931357837	0.190	0.140

الملاحق

ملحق (٣) ارصدة بعض حسابات الميزانية العامة والأرباح والخسائر وأسعار الاسهم لمصرف بغداد التجاري للمدة (٢٠١٣ - ٢٠١٩)										
البيان	الموجودات المتداولة	المطلوبات المتداولة	راس المال العامل	التغيير في راس المال العامل	صافي التدفقات النقدية	المصروفات	الايرادات	صافي الربح بعد الضريبة	سعر افتتاح السهم	سعر اغلاق السهم
2011	841254291000	735647496000	105606795000	-	-					
2012	1257407835000	1093402136000	164005699000	58398904000	380046727000					
2013	1708093725000	1473642144000	234451581000	70445882000	413709825000	38458163000	84520056000	32066680000	1.800	2.060
2014	1770087708000	1535086127000	235001561000	549980000	68914159000	40005715000	76046364000	27780658000	2.060	1.550
2015	1493192477000	1281048325000	212144152000	-22857409000	-303640110000	35838591000	79912426000	6448486000	1.550	1.170
2016	1042904322000	917602412000	125301910000	-86842242000	-250900641000	35699550000	73620067000	20245029000	1.170	0.910
2017	2091003620000	824316280000	126668734000	1366824000	-20031307000	38834787000	53474086000	6122480000	0.910	0.610
2018	978613427000	841931475000	136681952000	10013218000	73170765000	30958059000	36568001000	4152102000	0.610	0.290
2019	1082535944000	859102781000	223433163000	86751211000	-40755556000	28493566000	3988768000	7298604000	0.290	0.300

ملحق (٤) ارصدة بعض حسابات الميزانية العامة والأرباح والخسائر وأسعار الاسهم لمصرف الاستثمار العراقي للمدة (٢٠١٣ - ٢٠١٩)										
البيان	الموجودات المتداولة	المطلوبات المتداولة	راس المال العامل	التغيير في راس المال العامل	صافي التدفقات النقدية	المصروفات	الايرادات	صافي الربح بعد الضريبة	افتتاح السهم	اغلاق السهم
2011	362657589000	259719171000	102938418000							
2012	314130188000	210611410000	103518778000	5803600000	2172007050					
2013	505493395000	334239814000	171253581000	68315163000	33534149000	18149070000	50111266000	26802265000	1.010	0.970
2014	541303525000	274906261000	266397264000	95143683000	57581891000	19954156000	59657473000	28877485000	0.970	1.000
2015	535153920000	270472164000	264681756000	-1715508000	58712888000	19047185000	40860451000	17498695000	1.000	0.680
2016	562421667000	288077511000	274344156000	9662400000	44619346000	15617337000	28662656000	10179137000	0.680	0.600
2017	552916777000	290623880000	262292897000	-12051259000	-18071152618	16351117000	21766644000	3995916000	0.600	0.420
2018	587579113500	323983243537	265958699813	3665802813	-28832567889	13011353985	13800121056	338964573	0.420	0.280
2019	511442785000	269203027799	242341250700	-23617449113	-74614857049	11266875975	11771328938	17216299	0.280	0.270

الملاحق

ملحق (٥) ارسدة بعض حسابات الميزانية العامة والأرباح والخسائر وأسعار الاسهم لمصرف الائتمان العراقي للمدة (٢٠١٣ - ٢٠١٩)

البيان	الموجودات المتداولة	المطلوبات المتداولة	راس المال العامل	التغيير في راس المال العامل	صافي التدفقات النقدية	المصروفات	الايرادات	صافي الربح بعد الضريبة	افتتاح السهم	اغلاق السهم
2011	442925852000	292157432000	150768420000							
2012	558682149000	386031739000	172650410000	21881990000	-142026505000					
2013	600088233000	405916216000	194172017000	21521607000	38485947000	16687460000	30881699000	11531884000	2.350	2.410
2014	622321210000	335015916000	287305294000	93133277000	-55777861000	9705599000	26483059000	13443102000	2.410	1.050
2015	615690773000	316707794000	298982979000	11677685000	-9301961000	7850777000	23158480000	11638708000	1.050	0.590
2016	510542621000	206567779000	303974842000	4991863000	-95780028000	9473989000	1074702000	4976342000	0.590	0.750
2017	473714493000	161181272000	312533221000	8558379000	-29632353000	6649542000	14699842000	6707465000	0.750	0.680
2018	493396726000	184196061000	309200665000	-3332556000	28967983000	7444242000	14210085000	5597616000	0.680	0.400
2019	513876924000	225410201000	288466723000	-20733942000	37283724000	9968853000	4847198000	-5121655000	0.400	0.430

ملحق (٦) ارسدة بعض حسابات الميزانية العامة والأرباح والخسائر وأسعار الاسهم لمصرف المنصور التجاري للمدة (٢٠١٣ - ٢٠١٩)

البيان	الموجودات المتداولة	المطلوبات المتداولة	راس المال العامل	التغيير في راس المال العامل	صافي التدفقات النقدية	المصروفات	الايرادات	صافي الربح بعد الضريبة	افتتاح السهم	اغلاق السهم
2011	264827996561	162416964529	102411032032							
2012	398622886285	157123468417	241499417868	139088385836	1256842865000					
2013	778932508703	508981842425	269950666278	28451248410	85297116918	8024089688	17767025128	8278258676	1.230	1.740
2014	871406578233	601212984597	270193593636	242927358	55443920779	12669942063	33299957259	16908831578	1.740	0.840
2015	1060227926103	787120507781	273107418322	2913824686	-54586846590	13677150632	37497886589	19760368633	0.840	0.870
2016	1081829510000	816529349022	265300160868	-7807257454	40250076603	7863733359	24831161661	14390836687	0.870	0.990
2017	1289879370000	1026354746006	263524623631	-1775537237	218923520698	828636444	25795117768	14833791486	0.990	0.730
2018	1536630356000	1269081403330	267548952590	4024328959	261593695459	9118228745	3338264503	21164144077	0.730	0.630
2019	1432438474000	1181817654830	250620819200	-16928133390	-43045709395	8133239866	38126380272	25278350272	0.630	0.870

الملاحق

ملحق (٧) ارصدة بعض حسابات الميزانية العامة والأرباح والخسائر وأسعار الاسهم لمصرف سومر التجاري للمدة (٢٠١٣ - ٢٠١٩)

البيان	الموجودات المتداولة	المطلوبات المتداولة	راس المال العامل	التغيير في راس المال العامل	صافي التدفقات النقدية	المصروفات	الايرادات	صافي الربح بعد الضريبة	افتتاح السهم	اغلاق السهم
2011	168098367000	62098526000	96878369000							
2012	253384233000	111454487000	141929746000	45051377000	39945651000					
2013	293893714000	114176118000	179717596000	37787850000	41810109000	42181779000	44462651000	1331841000	0.810	1.000
2014	399055788000	159907991000	239147797000	59430201000	-36928363000	12134045000	15015338000	1970475000	1.000	0.930
2015	342143490000	105867222000	236276268000	-2871529000	-34034200000	8172196000	12731329000	3612464000	0.930	0.950
2016	330462194000	84633695000	245828499000	9552231000	3138141000	7055083000	11479106000	3760419000	0.950	0.900
2017	365348172000	122646680000	242701492000	-3127007000	6069963000	12102124000	12573481000	400653000	0.900	0.950
2018	318366796000	80319690000	238047106000	-1191569000	1604852000	6027247000	7101316000	912959000	0.950	0.900
2019	168098367000	141111468000	241509923000	3462817000	1585659000	4780097000	6960678000	1002806000	0.900	0.950

ملحق (٨) ارصدة بعض حسابات الميزانية العامة والأرباح والخسائر وأسعار الاسهم لمصرف اشور التجاري للمدة (٢٠١٣ - ٢٠١٩)

البيان	الموجودات المتداولة	المطلوبات المتداولة	راس المال العامل	التغيير في راس المال العامل	صافي التدفقات النقدية	المصروفات	الايرادات	صافي الربح بعد الضريبة	افتتاح السهم	اغلاق السهم
2011	169295071626	84686679131	70786278169							
2012	250399854639	97368734478	153031120161	1378373884	27696330549					
2013	331550831465	124903667548	206647163917	53616043756	44980037910	10192353000	17140314000	4782298000	0.340	0.740
2014	406144173000	163925652000	242218521000	35571357083	27175711000	18846919000	32692550000	9654689000	0.740	0.930
2015	422705928000	181639999000	241065929000	-1152592000	59431362000	12125569000	33236417000	10785328000	0.930	0.430
2016	346258058000	122070214000	224187844000	-16878085000	-11423084000	10875027000	20215652000	13498180000	0.430	0.340
2017	346847005000	110189374000	236657631000	12469787000	-89496190000	18865300000	34342726000	14741576000	0.340	0.300
2018	399807165000	157616273000	242190892000	2181773000	98873748000	6672132732	30344542372	15755502516	0.300	0.230
2019	437910540000	199071136000	238839404000	3351488000	38334664000	9415496000	16142519000	6048969000	0.230	0.240

الملاحق

ملحق (٩) ارصدة بعض حسابات الميزانية العامة والأرباح والخسائر وأسعار الاسهم لمصرف التجاري العراقي للمدة (٢٠١٣ - ٢٠١٩)

البيان	الموجودات المتداولة	المطلوبات المتداولة	راس المال العامل	التغيير في راس المال العامل	صافي التدفقات النقدية	المصروفات	الايرادات	صافي الربح بعد الضريبة	افتتاح السهم	اغلاق السهم
2011	291632986090	150236258214	141396727876							
2012	245896682650	112261767064	133634915586	7761812290-	7330453553					
2013	333245269275	138264077282	194981196993	53584469117	41683423406	10308881728	20968095727	8877001724	0.480	0.920
2014	447846894285	164887327249	282959567036	87978370043	31793077019	7721578358	18892390616	9214518386	0.920	0.660
2015	413938925600	140687855320	273489071000	-9470496036	-29744583384	8341556230	18956130205	7244863700	0.660	0.410
2016	422318590000	141878208000	277056204000	3567133000	29680569000	8792974000	17983182000	7577912000	0.410	0.480
2017	458854060000	168807517000	290046543000	12990339000	25335198000	12619783000	23864148000	10050154000	0.480	0.490
2018	442165170000	159987367000	282177803000	-7868740000	7458094000	9010874000	19769436000	10864383000	0.490	0.470
2019	446610045000	177847850000	268762195000	-13415608000	21364643000	12545416000	19542316000	6532195000	0.470	0.460

Abstract:

The research aims to verify the extent to which the Iraqi commercial banks listed in the Iraq Stock Exchange practice creative accounting, as well as to identify the impact of creative accounting on the returns on shares of those banks, as some companies resort to creative accounting practices through the intended intervention in the measurement and accounting disclosure processes to influence In the announced accounting figures and in accordance with the objectives of the administration, taking advantage of the gaps in auditing methods or the freedom and flexibility in accounting principles and standards to choose between alternative accounting methods and policies. To achieve these goals, the research relied on Miller's model for measuring creative accounting and capital return to measure stock returns, in addition to many standard models and statistical analysis methods that fit the nature of the research to estimate regression equations in a manner consistent with the objectives of the research. (Quantile Regression) Who is within the statistical program environment (R) To test the research hypotheses, the research was conducted on (9) commercial banks listed in the Iraqi Stock Exchange for the period (2013-2019). Earnings management, as the results of the analysis showed to the existence of a relationship and the impact of creative accounting on the returns on the shares of those banks. The study concluded with a set of recommendations, the most important of which are: The setters of accounting standards should limit the management's ability in creative accounting practices in the financial statements by reducing the number of available alternatives in the field of Financial measurement and reporting with setting controls for each alternative, and professional bodies and competent authorities should set and activate legislation that limits companies' practice of creative accounting and intensify penalties for them, and the need to educate users of financial reports about the repercussions and effects of creative accounting on their decisions, especially on stock prices and returns, by intensifying Efforts between the auditing bodies, the Iraq Stock Exchange, the Standards Council, universities and institutes by holding seminars and workshops on those issues Arsat.

Republic of Iraq.
Ministry of Higher Education And
Scientific Research.
AL-Qadisiyah University
Administration and Economics College.
Department of Finance and Banking Sciences.



The effect of using creative accounting on stock returns:

**An applied study of a sample of commercial banks listed on the Iraq
Stock Exchange**

**A Thesis submitted to:
The Council of Administration and Economics College
AL- Qadisiyah University
As a Partial of Fulfillment of Requirements To Obtain
Master Degree in Finance and Banking Sciences**

By the student:

ABBAS JALIL MUHEISEN ALI

Supervised By:

A.P Dr.

DHEYAA ZAMIL KUDAIR

2021

Iraq -AL- Qadisiyah

1442